

ثقافة	10
قصيدة محتشدة بحروب الذاكرة ومنجزة للفراء	
فضائيات	13
البحث عن الأنارة في مستنقع الشذوذ الجنسي	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18
ابراهيم عيسى وعبقورية التمرد	
رأي	19
هل يحتاج السودان الى مانديلا جديد؟	

السنة الثانية والعشرون - العدد 6646 الخميس 21 تشرين الاول (أكتوبر) 2010 - 13 ذو القعدة 1431 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6646 Thursday 21 October 2010

الامارات تدشن قاعدة بحرية بمضيق هرمز لتأمين الملاحة.. والخليج يتجهز لمواجهة ايران

أمريكا: صفقة طائرات للسعودية بستين مليار دولار غير قادرة على تهديد إسرائيل

عواصم - وكالات - لندن - «القدس العربي»:

فيما أعلن مسؤول كبير في الخارجية الامريكى ان ادارة الرئيس باراك اوباما ابيلت أمس الاربعاء الكونغرس عن صفقة بيع «ضخمة» لطائرات ومروحيات عسكرية الى السعودية قد تصل قيمتها الى 60 مليار دولار، افادت صحيفة «فايننشال تايمز» أمس الاربعاء «أن واشنطن وافقت على الحد من قدرات مقاتلات إف-15 على ضرب اهداف بعيدة للقليل من قدرتها على تهديد اسرائيل بعد مناقشات بين وزير الدفاع الامريكى روبرت غيبس ونظيره الاسرائيلي ايهور باراك».

ونسبت الصحيفة الى مسؤول اسرائيلي قوله «ناقشنا مسألة بيع السعودية أسلحة متطورة في سياق التزام الولايات المتحدة بالحفاظ على تفوق اسرائيل العسكري، وقد استبعدت بواعث قلقنا».

واشارت الصحيفة الى ان بيع أسلحة أمريكية الى السعودية هو جزء من توجه أوسع لتزويد دول خليجية أخرى في منطقة الشرق الأوسط بالأسلحة، لا اعتقاد الولايات المتحدة بأنه مهم لمواجهة

ايران رغم أنها نفت ان تكون تسعى من وراء ذلك إلى احتواء أو ردع التهديد النووي الإيراني المحتمل في إطار سعيها لمنع طهران من الحصول على قدرات الأسلحة النووية.

وكانت الصحيفة نفسها ذكرت في ايلول/سبتمبر الماضي أن السعودية والامارات والكويت وسلطنة عمان ستنتفح نحو 123 مليار دولار على شراء أسلحة حديثة من الولايات المتحدة لمواجهة قوة ايران العسكرية.

وقال اندرو شابيرو مساعد وزير الخارجية المكلف الشؤون السياسية العسكرية ان الخطة تقضى بالسماح ببيع عشرات الطائرات المطاردة الفائقة من طراز اف-15 وثلاثة انواع من المروحيات (بينها 70 اباتشي و72 بلوك هوك).

واوضح انه «من غير المتوقع ان تتجاوز قيمة الصفقة 60 مليار دولار، ما يجعلها، في حال تمت بأكملها، أكبر صفقة تقوم بها الولايات المتحدة، ويسمح الخاصة ببيع 84 طائرة اف-15 جديدة وتحديث 70 أخرى. وتسليم الاسلحة سيتم بشكل تدريجي على مدى 15 الى 20 سنة.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكى فيليب كراولي

برر في ايلول/سبتمبر الماضي التعاون العسكري مع الرياض بـ«الخاوف التي يمكن فهمها لدى السعودية ودول أخرى بسبب صعود ايران».

ويامكان الكونغرس ان يجري تعديلا على هذا الاتفاق او يؤخره. وقال شابيرو انه لا يتوقع اي معارضة من اسرائيل على الصفقة.

جاء ذلك فيما دشنت الامارات قاعدة عسكرية بحرية بالقرب من مضيق هرمز توفر «التأمين لملاحة المضيقي الاستراتيجي».

وافتتح الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم اماره الفجيرة القاعدة التي تم اختيار موقعها «بإمارة الفجيرة التي تمتاز بموقعها الاستراتيجي المهم الذي يربط الامارات ببحر العرب والمحيط الهندي».

ونشرت وكالة انباء الإمارات «وام» ان افتتاح القاعدة تم بحضور عدد من كبار ضباط القوات المسلحة والشرطة والمسؤولين في الدوائر الحكومية في الفجيرة.

ونقلت الوكالة عن مسؤولين اماراتيين قولهم ان «الأهمية الاستراتيجية التي تحظى بها اماره الفجيرة اوجبت اهتمام قيادة الامارات لإنشاء قاعدة بحرية عسكرية بالقرب من مضيق هرمز

الذي يتمتع بأهمية استراتيجية مؤثرة ومن خلال موقعها المطل على بحر عمان يمكنها لعب الدور المخطط لها ضمن خطط الدفاع الاستراتيجي عن اراضي ومياه الدولة».

وأضاف المسؤولون «ستسهم هذه القاعدة في رفع قدرات القوات البحرية على تنفيذ مهامها في هذا الجزء من المسرح البحري للدولة ضمن الخطط الاستراتيجية الدفاعية الشاملة والتي تلتخص في حماية المياه الاقليمية والمنشآت الحيوية التي تشملها وتوفير الامن البحري والحفاظة على امن وسلامة طرق التجارة المؤدية من وإلى الدولة ضمن القانون الدولي وتقديم الاستجابة الفورية للكوارث الطبيعية والصناعية التي تحدث في البحر».

ونكروا ان اهمية القاعدة تكمن في «حماية سواحل الامارات البحرية وتأمين حركة الملاحة في منطقة مضيق هرمز الذي يعد شريان الحياة الذي تعبّر منه ناقلات النفط العالمية وهي تحمل أكثر من 60 % من استهلاك العالم من البترول».

وأوضحوا ان القاعدة توفر الحماية «لحدود الامارات الشرقية التي تطل على خليج عمان بمسافة أكثر من 70 كيلومترا والمساهمة

في تأمين حركة الملاحة العالمية من وإلى المنطقة خدمة للمصالح العليا للامارات».

واختتمت القوات المصرية والسعودية امس الاربعاء مناورات عسكرية مشتركة استمرت لعدة أيام.

وقالت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية ان القائد العام للقوات المسلحة المصرية وزير الدفاع والإنتاج الحربي المشير حسين طنطاوي والأمير خالد بن سلطان مساعد وزير الدفاع والطيران المقتض العام للشؤون العسكرية السعودي شهدا امس أعمال المرحلة النهائية للتدريب المصري السعودي (توبك 2) بمدينة الحمام بالاسكندرية.

وأشارت الى ان «الفكرة العامة للتدريب المشترك دارت حول توتر العلاقات بين دولتين استطاعت إحداها اختراق خط الحدود الدولية والاستيلاء على جزء من أراضي الدولة الأخرى، ونتيجة للهجمات والضربات المضادة من الدولة المخترقة توقفت على الخط الذي وصلت إليه وكان قرار الدولة المخترقة استعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه وإجبار العدو على التراجع إلى خط الحدود الدولية».

(رأي القدس ص 19)

انباء عن بدء الرياض لمفاوضات تبادل سجناء مع لندن

السجون مدى الحياة لحفيد للعاهل السعودي بتهمة القتل في بريطانيا



الأمير سعود بن عبد العزيز بن ناصر بن عبد العزيز

وكانت محكمة أولد بيلي امرت بأن يحكم الأمير سعود بن عبد العزيز بن ناصر بن عبد العزيز آل سعود مدة لا تقل عن 20 عاما في السجن بتهمة قتل خادمه بندر عبد الله عبد العزيز (32 عاما) في فندق لاند مارك وسط لندن.

لندن - «القدس العربي»:

أصدرت محكمة بريطانية امس الاربعاء حكما بالسجن مدى الحياة بحق أمير سعودي في الرابعة والثلاثين من العمر، وهو أحد أفراد العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، بعد ان ادانته بقتل خادمه في أحد الفنادق الفخمة في العاصمة لندن.

ونكرت مصادر حقوقية في بريطانيا لـ«القدس العربي» ان الملكة العربية السعودية بدأت اتصالات اولية مع الحكومة البريطانية لتوقيع اتفاقية تبادل سجناء بهدف استعادة الامير المدان، وقضاء فترة محكوميته في السجون السعودية، ويذكر ان هناك العديد من السجناء البريطانيين في السجون السعودية يتقنون عووبات بتهم تهريب مخدرات وجرائم مالية اضافة الى جرائم أخرى.

واكدت هذه المصادر ان المفاوضات التي لم تبدأ رسميا بعد في هذا المضمار قد تستغرق وقتا طويلا قبل توقيع مثل هذه الاتفاقية، بسبب حساسيتها ووجود جوانب فيها تتعلق بحقوق الانسان والنظم القضائية في البلاد المعنية والموقف من مسألة تطبيق عقوبة الاعدام.

بعد زيارة أحمدى نجاد للبنان ولقاء الأسد وعبد الله في جدة

انباء عن مضاعفة مصر جهودها لتفعيل محكمة الحريري



الرئيس السوري بشار الأسد خلال اجتماعه برئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري في دمشق أمس

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر:

أكدت مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة السورية دمشق ان القيادة المصرية صاغت مؤخرا جهودها الدبلوماسية والأمنية أيضا على خط المحكة الدولية المختصة باغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري لجهة إصدارها قرارها الاتهامي لمعدن من الشخصيات اللبنانية القريبة من القاهرة في تكتل المستقبل النيابي، ويركز على ان مستقبل تلك الشخصيات سيكون مجهولا في حال فشلت جهود المضي في المحكة الدولية وقراها الاتهامي، وبالتالي فإن مصير تلك الشخصيات مرتبط بضعف حلفاء سورية وإيران وخلافهم الخفي مع سعد الحريري، وان سورية ستنتهي ادوارهم داخل لبنان تماما إذا سارت المعطيات دون قرار اتهامي.

وكان سعد الحريري أكد مؤخرا عدم القبول بأي تسوية حول المحكة الدولية المكلفة بالنظر في قضية اغتيال والده رفيق الحريري، مشددا على نكسة بالحكمة الدولية، وأنه من غير الوارد البتة التخلي عن دماء الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وان ذلك يكون بالصبر والصمود والثبات من دون الاجراء إلى أي مزالق يودي بلبنان إلى دوامة الاضطراب، وقالت مصر بعد زيارة أجراها سعد الحريري إلى القاهرة

السعودية الرياض ورئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري مفاده وفق ما شرحت المصادر الدبلوماسية العربية بتركز على ان تفرغ القرار المتناظر للمحكمة ضد حزب الله من جدواه ومفاعيله سيغني حتما زيادة في النفوذ الإيراني داخل لبنان وسيغيره شبه تامة لحلفاء سورية اللبنانيين وتقويضا للنفوذ السوري ولطريق الحريري ذاته، أما المستوى الثاني فتتولد قيادات الصف الثاني في مصر وموجه بالدرجة الأولى لمعدن من الشخصيات اللبنانية القريبة من القاهرة في تكتل المستقبل النيابي، ويركز على ان مستقبل تلك الشخصيات سيكون مجهولا في حال فشلت جهود المضي في المحكة الدولية وقراها الاتهامي، وبالتالي فإن مصير تلك الشخصيات مرتبط بضعف حلفاء سورية وإيران وخلافهم الخفي مع سعد الحريري، وان سورية ستنتهي ادوارهم داخل لبنان تماما إذا سارت المعطيات دون قرار اتهامي.

وكان سعد الحريري أكد مؤخرا عدم القبول بأي تسوية حول المحكة الدولية المكلفة بالنظر في قضية اغتيال والده رفيق الحريري، مشددا على نكسة بالحكمة الدولية، وأنه من غير الوارد البتة التخلي عن دماء الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وان ذلك يكون بالصبر والصمود والثبات من دون الاجراء إلى أي مزالق يودي بلبنان إلى دوامة الاضطراب، وقالت مصر بعد زيارة أجراها سعد الحريري إلى القاهرة

الرئيس السوري بشار الأسد خلال اجتماعه برئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري في دمشق أمس

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر:

أكدت مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة السورية دمشق ان القيادة المصرية صاغت مؤخرا جهودها الدبلوماسية والأمنية أيضا على خط المحكة الدولية المختصة باغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري لجهة إصدارها قرارها الاتهامي لمعدن من الشخصيات اللبنانية القريبة من القاهرة في تكتل المستقبل النيابي، ويركز على ان مستقبل تلك الشخصيات سيكون مجهولا في حال فشلت جهود المضي في المحكة الدولية وقراها الاتهامي، وبالتالي فإن مصير تلك الشخصيات مرتبط بضعف حلفاء سورية وإيران وخلافهم الخفي مع سعد الحريري، وان سورية ستنتهي ادوارهم داخل لبنان تماما إذا سارت المعطيات دون قرار اتهامي.

وكان سعد الحريري أكد مؤخرا عدم القبول بأي تسوية حول المحكة الدولية المكلفة بالنظر في قضية اغتيال والده رفيق الحريري، مشددا على نكسة بالحكمة الدولية، وأنه من غير الوارد البتة التخلي عن دماء الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وان ذلك يكون بالصبر والصمود والثبات من دون الاجراء إلى أي مزالق يودي بلبنان إلى دوامة الاضطراب، وقالت مصر بعد زيارة أجراها سعد الحريري إلى القاهرة

الحكم بالسجن 3 سنوات على لبناني حاول إرسال طرد مفلوم الى ليبيا

بيروت - يوبي أي: أصدرت المحكمة العسكرية في بيروت بعد ظهر امس الاربعاء حكما بالسجن ثلاث سنوات على لبناني ادعى بمحاولة ارسال طرد مفلوم الى ليبيا لقتل رئيس حكومتها انتقاما لاختفاء رئيس المجلس الشيعي الأعلى الامام موسى الصدر في ليبيا العام 1979.

وكان الحكم بالسجن مهادي الحاج حسن ثلاث سنوات وحكمت على صهره حسن عمر بالسجن شهرين بتهمة اخفاء مهادي بينما برزت المحكمة نجل مهادي حيدر من التهمة.

واتهم مهادي الحاج حسن بمحاولة ارسال طرد بريدي مفلوم الى ليبيا في العاشر من شهر حزيران (يونيو) في العام 2009 في محاولة لاغتيال رئيس الحكومة الليبية البغدادي علي حمودي، قبل ان يتم اكتشافه في بيروت من قبل الامن العام.

وكان الامام الصدر اخفي في ليبيا اثر زيارة رسمية له، لكن ليبيا نفت ذلك وقالت انه غادرها الى ايطاليا.

هيومن رايتس ووتش تنتقد قرارا للمحكمة الاماراتية افر «تأديب» الزوجة

دبي - اف ب: حملت منظمة هيومن رايتس ووتش بشدة امس الاربعاء على قرار للمحكمة العليا في الامارات افر بحق الرجل في «تأديب» زوجته وابناؤه القصر دون التمسك بأثار حسية، ورأت في ذلك انتهاكا لحق المرأة والطفل بالحرية والمساواة.

واتى بيان المنظمة التي مقرها نيويورك تعليقا على قرار من المحكمة الاماراتية العليا بان رجال ضرب زوجته وابنته البالغة وتسبب لهما باضرار جسدية، وانما افر بحق الزوج بالتأديب بما في ذلك جسديا، ولكن دون ترك آثار حسية على الجسد. وقالت المنظمة في بيانها ان «قرار المحكمة الاتحادية العليا بحق الزوج بالتأديب زوجته وابنتائه بالعض السدي ينتهك حق النساء والاطفال بالحرية والامن والمساواة في العائلة، ويشكل محتمل ايضا حقهم في الحياة».

من جهتها قالت باحثة باحثة شؤون نساء الشرق الاوسط في المنظمة ناديا خليفة «ان الحكم من قبل المحكمة العليا يظهر بان السلطات تعيق العنف ضد النساء والاطفال امرا مقبولاً».

عباس يوفد فتوح والافرنجي لغزة

اليمن يعرض استضافة جلسة المصالحة الفلسطينية بين فتح وحماس

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

مراسلون بلا حدود: سورية واليمن بين الاكثر قمعا ودول الخليج تتراجع في قائمة حرية الصحافة

لندن - «القدس العربي»:

لندن - «القدس العربي»:

قال «مراسلون بلا حدود» ان سورية واليمن انضمتا إلى الدول الاكثر قمعا لحرية الصحافة، بينما تراجع دول الخليج على القائمة الدولية لحرية الصحافة.

لندن - «القدس العربي»:

قال «مراسلون بلا حدود» ان سورية واليمن انضمتا إلى الدول الاكثر قمعا لحرية الصحافة، بينما تراجع دول الخليج على القائمة الدولية لحرية الصحافة.

مدير قناة «الناس»: الحملة تستهدف الفضائيات الدينية اما قنوات «البورنو» فما زالت موجودة على «النيل سات»

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

احدثت القرارات الاخيرة للحكومة المصرية بغلق ست عشرة قناة فضائية وتوجيه انذارات لاثنتين وعشرين اخرى يدعى مخالفتها للترخيص الممنوحة لها، ردود افعال متباينة، واثارت مخاوف من ان تتجه تلك القنوات الى البث من خارج مصر على مدار الناييل سات نفسها، ما يسمح لها بالاحتفاظ بمشاهديها، ولكن يلقى ضررا اقتصاديا كبيرا بالانطقة الاعلامية المصرية لصلحة منافساتها. وتعتبر قناة «الناس» بين ابرز القنوات التي تم اغلقها.

وقال الدكتور صفوت حجازي مدير قناة «الناس» ان الاسباب الحقيقية لما وصفه بالحملة ضد الفضائيات الدينية، ترجع الى اسباب سياسية وتعد بان تستأنف القناة بنها من خارج مصر اذا لم يسمح له بالعودة للث من داخل مصر خلال فترة لن تتجاوز اياما او اسابيع قليلة.

واشار الى ان النظام يواجه أزمة في قضية الانتخابات الرئاسية، ويعمل على خفض سقف الحريات في الفضائيات والصحف الخاصة حتى يتمكن من معالجتها، وحول ان كانت قناة الناس تتناول الشؤون السياسية، قال الدكتور حجازي

صحيفة المانية تؤكد: أوباما يلغي زيارته لمعد هندي خوفا من تفسير أنه مسلم



الرئيس الأمريكي باراك أوباما

أن الأمريكيين منقسمون مرة لأول بشكل متساو حول الحرب في أفغانستان. وتبين أن 47% يدعمون العملية العسكرية الأمريكية في أفغانستان، و45% يعارضونها. وقال 51% إنهم لا يعرفون سبب هذه الحرب، فيما قال 49% إنهم يعرفون أهدافها.

الحساسة التي تحيط بالرئيس الأمريكي كون العديد من الأمريكيين لا يزالون على اقتناع بأن رئيسهم مسلم لا سيما بأن اسمه الأوسط حسين إلا أن الجانب الهندي لم يتعاون مما حدا بنا إلى إلغاء الزيارة.

الجانب الهندي لم يخف استياءه من الوضع حيث أصدرت إدارة المعيد بياناً عبرت فيه عن أسفها لإلغاء الزيارة المرتقبة وأكدت بان إدارة المعيد قد تكثفت من زيارته الأمريكية ومراقبه بارتداء قبعة إلا أن الأمر لا زال قيد البحث وقالت إدارة المعيد «لا نهدف حقيقة سر هذا الخوف».

من جانب آخر أظهر استطلاع أمريكي جديد أن باراك أوباما ما زال في نظر الأمريكيين الشخصية الأقل تسيباً للانقسام. وتبين في الاستطلاع الذي أجرته شبكة «ايب بي سي نيوز» الأمريكية و«ياهو نيوز» حول 8 شخصيات قيادية سياسية، أن أوباما هو الوحيد الذي نال علامة إيجابية بشأن تعاونه مع الأحزاب الأخرى وعدم التسيب بالانقسام.

وقال 57% إنه من «المفضل للقيادات السياسية التعاون عبر الخطوط الحزبية»، مقابل 37% رفضوا ذلك. وقد انخفضت نسبة الديمقراطيين والمستقلين الذين يفضلون التعاون بين الأحزاب بشكل حاد خلال السنة الفائتة، وولاء هم من يرون أوباما بأنه الأكثر تعاونا لكن الجمهوريين يرونه بأنه مسبب للانقسام. إلى ذلك أظهر استطلاع آخر شمل 1003 أمريكيين أجراه معهد «انغوس ريد بايلك أوبينيون» الكندي،

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

كشفت صحيفة دي فيلت الألمانية عن إلغاء الرئيس الأمريكي باراك أوباما لزيارته لمعد هندي تابع لطائفة السيخ وذلك لاشطراط المعيد وضع غطاء للرأس لزواره من الرجال والنساء وذلك خوفاً من تأكيد صورة أوباما بأنه مسلم ويتبع لشروط الإسلام.

وقالت الصحيفة أن الزيارة المرتقبة للرئيس الأمريكي للمعد في تشرين الثاني نوفمبر المقبل سوف لن تجري حسب المخطط لها بسبب اعتراض أوباما على وضع غطاء للرأس له ولزوجته أو أي من المرافقين أثناء زيارته للمعد الهندي الأكثر قداسة لدى طائفة السيخ في الهند بسبب خشيته من ربط هذه الصورة باندتمائه للإسلام وهو ما يجاهد لتفقيه طوال الوقت، ومطالب الرئيس الأمريكي إدارة المعيد بالسماح له بالزيارة دون اشطراط تغطية الرأس إلا أن الجانب الهندي رفض الطلب مما حدا بأوباما إلى إلغاء الزيارة ومطالبة الجانب الهندي بشخصية من برنامج الزيارة الأمر الذي أثار استنكاراً واسعاً من الجانب الهندي ومن إدارة المعيد.

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسي أمريكي في العاصمة نيوهايفي بأن إلغاء الزيارة تأكد تماماً ولقد تلقنا للجانب الهندي كل التفاصيل والمطالب وشرحنا لهم



الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

وفي المقابل تخشى الإمارات من تصاعد ممارسات تعبيرها حثائية في كندا والغرب إزاء قطاع الطيران لديها الذي تحول في غضون سنوات قليلة إلى قطاع رائد على مستوى المنطقة.

وقال سفير الإمارات في أوتاوا محمد عبدالله محمد الغفلي في بيان رسمي نشرته وكالة الأنباء الإماراتية «أن دولة الإمارات أصيبت بخيبة أمل لعدم التوصل إلى إتفاق بين البلدين بشأن زيادة الرحلات الجوية... هذا الأمر سيؤثر دون شك على العلاقات الثنائية بين البلدين».

وقال خياط في هذا السياق أن «شركات الطيران في المنطقة وخاصة في الإمارات ترفض ما تراه حماية عدائية تحصل عليها نظيراتها في الغرب من قبل حكومتها، إذ أنها لم تستطع التأقلم مع مفاعيل الأزمة الاقتصادية وتلجأ إلى الحماية».

كما ذكر أن هناك مخاوف لدى الإمارات

الاستراتيجية ابراهيم خياط لوكالة فرانس إن صفات التازم بين البلدين تتزامن مع بعضها ولكنها منفصلة.. وفي شأن المطلوب في كندا، قال خياط «هناك شعور لدى الجانب الإماراتي بأنه يتعامل بإيجابية مع الدول الغربية في إطار الاتفاقيات القضائية الوعده معها، ولكن عندما يطلب شيئاً من الدول الغربية في إطار هذه الاتفاقيات يتم تغليب عقوبة هذه الدول مع إسرائيل».

وأضاف «الإماراتيون كانوا واضحين في التعبير عن رفض سلوكيات يتم فيها تغليب السياسة على القضاء».

وكان مشتبه به آخر في قضية البوح يعتقد أنه عميل في الموساد اعتقل في بولندا وسلم إلى ألمانيا، إلا أنه أفرج عنه بسرعة بكفالة في اب/ أغسطس ما أثار غضب الإمارات، وفي 12 تشرين الأول/أكتوبر، أعلن وزير الدفاع الكندي بيتر ماكاي أن الجيش الكندي سيخلي قاعدة «سرية» يشغلها في دبي وتعد بغاي «سرية» لدعم عملياته في أفغانستان. بعد أن رفضت الإمارات تجديد الاتفاقية الخاصة

بالمقاعدة مع كندا. وفي إشارة قوية على الأزمة، أقلت الإمارات مجالها الجوي أمام طائرة مكاكي، بحسب مصدر حكومي لم يكشف عن هويته أوردته صحيفة غلوب اند ميل الكندية.

وكان وزير الدفاع بريد التوقف في دبي في طريق عودته من أفغانستان إلى كندا. وأنت الخطوة الإماراتية تزامناً مع إعلانها عن خيبتها لفشل محادثات استمرت خمس سنوات مع السلطات الكندية من أجل الحصول على حقوق لرحلات إضافية لشركتي الطيران الوطني، «الإمارات» و«الاتحاد» التي المدن الكندية، والمحصورة بست رحلات اسبوعية فقط حالياً.

وتعرض شركات الطيران الكندية، خصوصاً شركة «الإمارات» التابعة لإمارة دبي، لانتقادات من قبل شركات الطيران الغربية وكندا بإغراق الاجراء بالرحلات ونقل مركز النقل بين آسيا وأمريكا من مقره الكندي في أوروبا إلى الخليج.

والتغطية وعدم الشفافية بعد اعلانه في المطولبا في قضية اغتيال محمود المبحوح القيادي في حركة حماس في الإمارة مطلع العام، اعتقل في كندا، ما فاقم الأوجاع القائمة بين البلدين.

وقال خلفان في تصريحات صحافية إن الطرف الكندي قال أن خبر الاعتقال «ليس للنشر»، وأعرب عن استغرابه لهذا الأمر.

وتساءل في هذا السياق «ما السر ان يكون (الخبر) ليس للنشر» واستغرب أيضاً «عملية الجانب للمسالة والتغطية لها» من الجانب الكندي كما طالب بان يتم التعامل مع مطالب السلطات الإماراتية حول المطلوبين «بشفافية ومصداقية وبعسر».

لكن الشرطة والحكومة الكنديتان رفضتا تأكيد تصريحات خلفان حول اعتقال المطلوب في القضية الحساسة جدا بالنسبة لبدي التي تنتم علنا الموساد الاسرائيلي بالخروج فيها. وقال الخبير في الشؤون

حجاب «خير النساء» زوجة جول خلال استقبال الرئيس الألماني يثير الجدل



زوجة الرئيس التركي خير النساء جول مستقبلة زوجة الرئيس الألماني بيتينا فولف

كاثت خير النساء جول تتجنب خلال اعتمام وسائل الإعلام في تركيا وألمانيا على ظهور خير النساء جول قريبة الرئيس التركي عبدالله جول بالحجاب خلال مراسم الاستقبال للرئيس الألماني كريستيان فولف وقريته أمس الثلاثاء.

وتصدرت صورة خير النساء جول صفحات الكثير من الصحف التركية الصادرة اسم الأربعاء والتي اعتمدت بابرز صورة قريبة الرئيس المحببة أثناء حضورها مراسم استقبال عسكري للمرة الأولى أمام قصر الرئاسة في أنقرة، وتنتوع معايرين الصحف التركية بين «المرأة الأولى على السجادة الحمراء» و«أخيراً على السجادة الحمراء».

وفي باقي الدول العربية من «تشريعات دولية بيئية تصب في مصلحة نمو شركات الطيران الغربية على حساب الشركات العربية والأسبوية».

وأشار خياط إلى أن تشغيل خط بين الإمارات وكندا يكلف استثمارات بحوالي مليار دولار و«لا يمكن لست رحلات فقط أن تجعل الخط راجحاً».

وبحسب الإرقام الرسمية الإماراتية، يقيم حولي 27 ألف مواطن كندي في الإمارات التي تعد أكبر شريك تجاري لكندا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث بلغ التبادل التجاري بين البلدين أكثر من 1,5 مليار دولار تعقل الصادرات الكندية 95% منها.

لكن مقابل المكافآت المترتبة، نجحت الإمارات في حل مشكلتها مع الصانع الكندي لهواتف بلايبري الذكية وتراجعت عن قرار حظر خدمات الهاتف قبل ثلاثة أيام فقط من موعد دخوله حيز التنفيذ في 11 تشرين الأول/أكتوبر.

في إشارة قوية على الأزمة، أقلت الإمارات مجالها الجوي أمام طائرة مكاكي، بحسب مصدر حكومي لم يكشف عن هويته أوردته صحيفة غلوب اند ميل الكندية.

وكان وزير الدفاع بريد التوقف في دبي في طريق عودته من أفغانستان إلى كندا. وأنت الخطوة الإماراتية تزامناً مع إعلانها عن خيبتها لفشل محادثات استمرت خمس سنوات مع السلطات الكندية من أجل الحصول على حقوق لرحلات إضافية لشركتي الطيران الوطني، «الإمارات» و«الاتحاد» التي المدن الكندية، والمحصورة بست رحلات اسبوعية فقط حالياً.

وتعرض شركات الطيران الكندية، خصوصاً شركة «الإمارات» التابعة لإمارة دبي، لانتقادات من قبل شركات الطيران الغربية وكندا بإغراق الاجراء بالرحلات ونقل مركز النقل بين آسيا وأمريكا من مقره الكندي في أوروبا إلى الخليج.

والتغطية وعدم الشفافية بعد اعلانه في المطولبا في قضية اغتيال محمود المبحوح القيادي في حركة حماس في الإمارة مطلع العام، اعتقل في كندا، ما فاقم الأوجاع القائمة بين البلدين.

وقال خلفان في تصريحات صحافية إن الطرف الكندي قال أن خبر الاعتقال «ليس للنشر»، وأعرب عن استغرابه لهذا الأمر.

وتساءل في هذا السياق «ما السر ان يكون (الخبر) ليس للنشر» واستغرب أيضاً «عملية الجانب للمسالة والتغطية لها» من الجانب الكندي كما طالب بان يتم التعامل مع مطالب السلطات الإماراتية حول المطلوبين «بشفافية ومصداقية وبعسر».

لكن الشرطة والحكومة الكنديتان رفضتا تأكيد تصريحات خلفان حول اعتقال المطلوب في القضية الحساسة جدا بالنسبة لبدي التي تنتم علنا الموساد الاسرائيلي بالخروج فيها. وقال الخبير في الشؤون

الرجبة في القاء القبض على الظاهري ادت الى اهمال الوكالة.. ونجاح منفذ عملية خوست تحقيق لسي اي ايه وجد ان ضباطها فشلوا في نقل تحذير ضابط اردني حول مصادقية البلوي

من أن هناك مشكلة في طريقة التعامل مع المخبر المزوج وأنه تمت التضحية في اجراء مهمة للتحقق من مصادقية العميل لأن المسؤولين كانوا راغبين بشدة بالوصول الى الرجل الثاني في تنظيم القاعدة، وهو ايمن الظاهري، واعترف بانيتا بفشل منظم فيما يتعلق بطريقة التحقيق والتدقيق التي كان يجب اتباعها.

وبناء على نتائج التحقيق قال بانيتا انه امر بسلسلة من التغييرات في الاجراءات المتعلقة بالتعامل مع الخبرين منها تشديد الاجراءات الامنية واعطاء دور اوسع لقوات مكافحة الارهاب كي يقوموا بعملية ملاحقة والتحقيق من عدم وجود مخبرين ذوي ولاء مزدوج.

واكد المدير ان التحقيق لم يشر باية اصابع اتهام ولم يلق اي اية مسؤولية على شخص او اشخاص، مؤكدا ان موت المسؤولين كان نتيجة فشل المصادقية، وقال «كنا نحصل المسؤولية علينا معالجة الامر». وأضاف انه كان من الاسهل توجيه اتهام لشخص واحد واعفاء المسؤولين، وقامت وحدة المهام الخاص مكونة من 14 ضابطا يخدمون فيها مدة طويلة باجراء التحقيق، فيما أجرى

الدبلوماسي توماس بيكرينج، مع مدير الامن فيم وزارة الداخلية أو الامن الداخلي توماس النين باجراء تحقيق توافق مع التحقيق الداخلي للسي اي ايه.

وكان همام البلوي قد خدع مسؤوله الامني من المخابرات الاردنية وجعله مع مسؤولين في الاستخبارات الامريكية يصدقون ان لديه معلومات ستقودهم الى عرين ايمن الظاهري، حيث فجر نفسه في لقاء معهم يوم 30 كانون الأول (ديسمبر) 2009 واعتبر الأكثر دموية في تاريخ الاستخبارات الامريكية.

وكان البلوي قد سمع له بالخلوع لقاعدة عسكرية في خوست شرق أفغانستان بدون ان يقتض بشكل دقيق، وكان البلوي قد جند من قبل المخابرات الاردنية لكنه حتى تلك اللحظة التي فجر فيها نفسه لم يلتق مسؤولين امريكيين، فقد كانت علاقته مع المسؤول الامري الازدي.

ويشير التحقيق الى انه على الرغم من وجود علاقات وتعاون بين المخابرات الاردنية والسي اي ايه في أكثر من جانب خاصة مكافحة الارهاب، الا ان العلاقة مع البلوي لم تكن محلا لاجماع بين قادة المخابرات الذين شكك بعضهم

بمصادقية معلوماته. وبحسب بانيتا فان مسؤولوا اردنيا اتصل مع مسؤول امريكي قبل اسابيع من العملية وعبر في اللقاء عن شكه بمصادقية البلوي، وحسب الضابط الاردني فالبلوي قد يكون عميلا مزدوجا مشير الى بعض تصرفات الاخير المشيرة للشك، فقد قال الضابط الاردني ان اصرار البلوي على لقاء المسؤولين الامين في منطقة ميرام شاد- شمال وزيرستان التي تعتبر معقلا لطالبان-باكستان كان خطأ كبيرا.

وكانت الضابط الامريكيين من البلوي ربما كان يريد ان يقود الامريكيين لخصمه، ولم يقم المسؤول الامريكي بنقل الرسالة الى المسؤولين في سي اي ايه نظرا لانه كان يعتقد ان الرسالة تعبير عن التناقص بين قادة الامن الاردنيين حول من يتعامل مع البلوي ويدير ملفه، كما ان التحذير جاء في الوقت الذي اثبت فيه البلوي مصاديقته للامريكيين من خلال تقديمه سلسلة من المعلومات النافعة التي عن قادة طالبان والقيادة، وحسب بانيتا فقد تم تنظيم لقاء مع البلوي في مركز القاعدة الحصنة في خوست، ولم يتم تفتيشه لان الاجراءات تقضي بعدم

لندن - «القدس العربي»:

قال تحقيق امريكي في عملية اختراق القاعدة لحطة استخبارات امريكية في أفغانستان ان مسؤولين امينيين اردنيين خدروا الاستخبارات الامريكية من ان شخصا يدعى النسب للقاعدة قد اخترق محطة للسي اي ايه في أفغانستان.

وجاء التحذير قبل اسابيع من العملية التي قام بها الطبيب الاردني همام البلوي وقتل فيها احد المسؤولين الامنيين الاردنيين الكبار اضافة الى سبعة من كبار عناصر ومسؤولي سي اي ايه في خوست قرب الحدود الافغانية مع باكستان. ويرى التحقيق ان الضعف في توصيل المعلومة عبر الاطر القيادية ادى لعلمية الاختراق.

وأشار مدير سي اي ايه، ليون بانيتا الى سلسلة من الفشل المتعدد الجوانب، وذلك عندما قدم رؤية عامة عن التحقيق الذي تم في الحادث ولكن المدير توقف عن الاشارة بصاحب الاجراءات الى اشخاص باعينهم أو بالامر باتخاذ الاجراء ضبط ضد اي فرد من الافراد.

وأشار التحقيق الذي لا زالت نتائجه سرية

بريطانيا تعلن مقتل احد جنودها في جنوب افغانسان

■ لندن- يوبي اي: اعلنت وزارة الدفاع البريطانية امس الاربعاء ان جندياً بريطانيا من فوج الهندسة 33 قتل جراء انفجار في جنوب أفغانستان.

وهذا هو ثالث جندي بريطاني يلقى حتفه في أفغانستان في تشرين الأول/أكتوبر الحالي، والصادي والتسعون خلال العام 2010. وقالت الوزارة إن انفجار وقع في إقليم هلمند بينما كان الجندي يقوم بإزالة عوبات ناسفة إزروعة على جانب طريق، وبذلك يرتفع إلى 341 عدد الجنود البريطانيين الذين قتلوا في أفغانستان، حيث ينتشر نحو 10 آلاف جندي بريطاني معظمهم في إقليم هلمند، منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2001.

انتخاب اول رئيس بلدية مسلم لبلدة كندية كبرى

■ كالغاري- يوبي اي: نجح أكاديمي في الـ38 من العمر في الفوز برئاسة بلدية مدينة كالغاري الكندية ليصبح أول مسلم يصل إلى هذا المنصب بلدية كبرى في كندا.

وأفادت قناة سبي تي في الكندية ان ناهد نينشي توقع على منافسيه الاثنين، وأدعمها مخضرم في الحياة السياسية يدعى ريك ماغراي والآخر مراسل إعلامي سابق هو بارب هينغز، وحصل على رئاسة بلدية كالغاري بعد انفجار وأصبح أول مسلم يتبوأ موقعا سياسيا مهما في بلدة كندية رئيسية.

وأشارت إلى نينشي استخدم موقع تويتر ووسائل الاعلام الاجتماعية خلال حملته الانتخابية التي شارك فيها مئات المؤيدين الذين ارتدوا قمصاناً بنفسجية ونوهوا بمعركته ضد سوء اتفاق مجلس البلدية الحالي في المدينة.

صحيفة: «طالبان» تترك ملاذها بمساعدة من الناتو لتتضمن لمخادئات السلام الغاء 1.3 مليون صوت بالانتخابات التشريعية الافغانية

■ كابول- نيويورك- يوبي اي- أف: أعلنت اللجنة الانتخابية الافغانية اربعاءها انها ازلت 1,3 مليون بطاقة تصويت تشكل أكثر من عشرين بالمائة من اصوات الناخبين الذين اقرتوا في 18 ايلول/سبتمبر الماضي.

وقال احمد فاضل مناوي رئيس اللجنة الانتخابية المستقلة ان «العدد الاجمالي للاصوات ناهز 5,6 ملايين، وبعد عملية فرز، اعتبر 2,65,347 مليون صوت صحيحا، والقي حوالي 1,3 مليون صوت، وتعتبر هذه اول نتائج رسمية اولية».

ويشكل 1,3 مليون أكثر من 23% من حوالي 5,6 ملايين ناخب شاركوا في تلك الانتخابات لاختيار 249 نائبا في الجمعية الوطنية الافغانية.

وفي العام الماضي، القي ربع الاصوات في الانتخابات الرئاسية الافغانية التي ادت الى اعادة انتخاب حميد كرزاي، والنتائج النهائية لهذه الانتخابات النهائية التي شابها ايضا عمليات تزوير ومخالفات، وتحللتها كما يقول الحلف الاطلسي 39% هجوميا شنه مزدوجون (في مقابل 28% في الانتخابات الرئاسية في 2009)، لن تصدر الا في 30 تشرين الاول/أكتوبر.

واعلن مناوي ايضا ان ملفات المرشحين ال 224 «المشته بهم» قد نقتل في هذه الشكاوى الانتخابية، وسجروا لجنة التحقيق حول المرشحين المتهمين بالتزوير أو الذين استفادوا منه، وقد اعلنت في 22 ايلول/سبتمبر انها سلطت حول الاربعة الاف شكوى من مخالفات أو عمليات تزوير محتملة، منها أكثر من الفين في يوم الانتخابات وحده.

لكن مناوي لم يحدد نسبة مكاتب

موسكو تعد بالترحيب بقرار طهران استئناف المحادثات السادسة بشأن برنامجها النووي وحيدى: إيران لا تنوي شراء منظومة صواريخ «إس 300» الروسية من طرف ثالث

بجدول أعمال جولة المحادثات النووية المقررة منتصف تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وقال كبير مفاوضي الملف النووي الإيراني سعدي جليلي لشبكة «برس تي في» الإخبارية الإيرانية إنه أوضح في خطابه لغفوضة الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاترين اشتون أنه يعين أولا توضيح الظروف والقواعد والموضوعات التي سيجري بحثها خلال المفاوضات، وأوضح جليلي أنه لم يتم رسميا تحديد موعد للمحادثات، واقترح مكتب اشتون أن يفتتح بين المحادثات المتعلقة بالمسائل الفنية والمفاوضات السياسية، تريد أن تركز القوى العنالية في المحادثات على الخلاف النووي وإرجاء المسائل الفنية لما بعد التسوية السياسية.

إيران تؤكد عزمها محاكمة اثنين من الامريكيين

■ طهران- رويترز: قالت تقارير اخبارية ان وزير الاستخبارات الإيراني أكد امس الاربعاء ان الامريكيين المحتجزين منذ أكثر من عام في إيران سيقدمان للمحاكمة.

ونقلت وكالة انباء الطلبة الإيرانية عن حيدر مصلي قوله « سيحاكم الامريكيان. سنقدم اي ادلة لدينا للقضاء».

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون أمس الثلاثاء انها سمعت ان الاثنين سيقدمان للمحاكمة في السادس من تشرين الثاني/نوفمبر لكنها لازالت تأمل في الافراج عنهما.

بمعدن بندقية بخرافعة ثقيلة من نوع «ماتيلان» التي تصنع في كابل، فيما عملت قوات حلف شمال الأطلسي في حالات أخرى على حماية الطريق لضمان وصول قادة الحركة إلى مناطق تسيطر عليها أو تسيطر على القيادة الافغانية، وذكر مسؤول آخر أن غالبية المحادثات أجريت خلال كابل.

ويشار إلى ان مسؤولين امريكيين قالوا في الأسبوع الماضي ان المحادثات بين القادة الافغان وقادة طالبان تجري على قدم وساق، وأوضح «نيويورك تايمز» ان هويات قادة طالبان الذين يشاركون في المحادثات حجت عنها قبلا من البيت الابيض وافغاني شارك فيها.

وأوضح المسؤول افغاني ان الكشف عن هوية القادة قد يتسبب بمقتلهم إلى اعتقالهم على يد خصومهم من قادة «طالبان» أو عملاء الاستخبارات الباكستانية الذين يدعونهم.



الرئيس حسني مبارك أثناء استقبله رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في القاهرة أمس (أ ف ب)

المالكي التقى مبارك: مشاورات تشكيل الحكومة مستمرة ونحن الآن في نهاية الطريق

القاهرة - د ب أ: أكد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في القاهرة أمس (أ ف ب) أن مشاورات تشكيل الحكومة العراقية مستمرة، ونحن الآن في نهاية الطريق، وسترى الحكومة الجديدة النور قريباً.

وأكد المالكي عقب اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك بالقاهرة أمس، أن المحادثات تناولت مناقشة الأوضاع السياسية في العراق «بشكل مفصل».

وأضاف «إننا عرضنا من جانبنا الجهود والاتجاهات الرامية لتشكيل حكومة وحدة وطنية لكي يكون شعار المرحلة المقبلة هو البناء والإعمار وتنشيط الأمن، مؤكداً أن تحقيق ذلك إنما يتطلب توثيق العلاقات وتوقيع الاتفاقيات مع الدول الصديقة والشقيقة حتى تكون شريكة للعراق في عملية الإعمار»، وأشار المالكي إلى أن الرئيس مبارك أبدى اهتماماً كبيراً بهذا الموضوع، وأصدر توجيهات مباشرة للرئيس

ووزير الخارجية بمتابعة عمل الشركات المصرية في العراق، والعمل على زيادة مساهمة الشركات المصرية في جهود التنمية وإعادة الإعمار هناك.

وتعهد المالكي بتقديم كافة التسهيلات اللازمة حتى تكون الشركات المصرية متواجدة في العراق، وإلى جانب الشركات الأجنبية الأخرى العاملة في العراق، وتذليل العقبات التي قد تظهر أمام عمل تلك الشركات المصرية من خلال متابعة مباشرة واتصالات مستمرة بين المسؤولين في البلدين، سواء تعلق هذا بالشركات العاملة في مجالات الإسكان والبنزول والغاز وإقامة المستشفيات، وكذلك العمل على إقامة سوق تجارية حرة مشتركة تسهل حركة التجارة بين البلدين، إضافة إلى إمكانية نقل

الغاز العراقي عبر خط الغاز العربي الذي يبدأ من مصر وينطلق إلى دول عربية أخرى. وأشار المالكي إلى اهتمام بغداد بأن تكون مصر، كدولة عربية كبرى، على اطلاع جيد وتفصيلي على تطورات الأوضاع السياسية العراقية، حيث تسعى إلى الانطلاق في الفترة القادمة بعدما استطلعت كبح جماح الطائفية

ووزير الخارجية بمتابعة عمل الشركات المصرية في العراق، والعمل على زيادة مساهمة الشركات المصرية في جهود التنمية وإعادة الإعمار هناك.

وتعهد المالكي بتقديم كافة التسهيلات اللازمة حتى تكون الشركات المصرية متواجدة في العراق، وإلى جانب الشركات الأجنبية الأخرى العاملة في العراق، وتذليل العقبات التي قد تظهر أمام عمل تلك الشركات المصرية من خلال متابعة مباشرة واتصالات مستمرة بين المسؤولين في البلدين، سواء تعلق هذا بالشركات العاملة في مجالات الإسكان والبنزول والغاز وإقامة المستشفيات، وكذلك العمل على إقامة سوق تجارية حرة مشتركة تسهل حركة التجارة بين البلدين، إضافة إلى إمكانية نقل

الغاز العراقي عبر خط الغاز العربي الذي يبدأ من مصر وينطلق إلى دول عربية أخرى. وأشار المالكي إلى اهتمام بغداد بأن تكون مصر، كدولة عربية كبرى، على اطلاع جيد وتفصيلي على تطورات الأوضاع السياسية العراقية، حيث تسعى إلى الانطلاق في الفترة القادمة بعدما استطلعت كبح جماح الطائفية

ووزير الخارجية بمتابعة عمل الشركات المصرية في العراق، والعمل على زيادة مساهمة الشركات المصرية في جهود التنمية وإعادة الإعمار هناك.

وتعهد المالكي بتقديم كافة التسهيلات اللازمة حتى تكون الشركات المصرية متواجدة في العراق، وإلى جانب الشركات الأجنبية الأخرى العاملة في العراق، وتذليل العقبات التي قد تظهر أمام عمل تلك الشركات المصرية من خلال متابعة مباشرة واتصالات مستمرة بين المسؤولين في البلدين، سواء تعلق هذا بالشركات العاملة في مجالات الإسكان والبنزول والغاز وإقامة المستشفيات، وكذلك العمل على إقامة سوق تجارية حرة مشتركة تسهل حركة التجارة بين البلدين، إضافة إلى إمكانية نقل

الغاز العراقي عبر خط الغاز العربي الذي يبدأ من مصر وينطلق إلى دول عربية أخرى. وأشار المالكي إلى اهتمام بغداد بأن تكون مصر، كدولة عربية كبرى، على اطلاع جيد وتفصيلي على تطورات الأوضاع السياسية العراقية، حيث تسعى إلى الانطلاق في الفترة القادمة بعدما استطلعت كبح جماح الطائفية

مبارك يدعو الناخبين الى انتخاب اعضاء مجلس الشعب في 28 تشرين الثاني

القاهرة - أ ف ب: اصدر الرئيس المصري حسني مبارك امس الاربعاء قراراً جمهورياً يدعو الناخبين الى انتخاب اعضاء مجلس الشعب في 28 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، حسبما ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية. ويقضي القرار الجمهوري باجراء دورة ثانية للانتخابات في الدوائر التي ستمت بها اعادة في الخامس

القاهرة - أ ف ب: اصدر الرئيس المصري حسني مبارك امس الاربعاء قراراً جمهورياً يدعو الناخبين الى انتخاب اعضاء مجلس الشعب في 28 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، حسبما ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية. ويقضي القرار الجمهوري باجراء دورة ثانية للانتخابات في الدوائر التي ستمت بها اعادة في الخامس

اعلان طلب مراسلين صحافيين

مؤسسة إعلامية عربية كبرى بحاجة لمراسلين صحفيين للعمل في تركيا . على أن تتوفر فيهم الصفات التالية :

- إجادة اللغة التركية إجادة تامة قراءة ومحادثة وكتابة
- إجادة اللغة الإنجليزية إجادة تامة قراءة ومحادثة وكتابة
- أن يكون المرشح حاملاً لدرجة جامعية من جامعة معترف بها
- أن يكون متابعاً للأحداث في تركيا وجوارها.

على الراغبين بالترشيح لهذه الوظائف إرسال نسخة من سيرهم الذاتية (يفضل إرفاق السيرة الذاتية بتقارير مصورة المرشح) على العنوان التالي : TV.media@ymail.com وذلك في موعد أقصاه أسبوعين من تاريخ نشر الإعلان.

مصر: زيارة أبو الغيط وسليمان للخرطوم لاحتواء الخلافات بين شريكي الحكم

القاهرة - د ب أ: أكد حسام زكي، المتحدث باسم وزارة الخارجية في مصر، أن زيارة وزير الخارجية أحمد أبو الغيط ومدير المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان للخرطوم وجوبا (عاصمة جنوب السودان) اليوم الخميس تهدف إلى تهدئة واحتواء أية خلافات بين شريكي الحكم.

وقال زكي إن المسؤولين المصريين سيجريان خلال هذه الزيارة لقاءات مع كبار المسؤولين السودانيين، وفي مقدمتهم الرئيس عمر البشير ونائبه الأول سيلفان كير، مشيراً إلى أن الاتصالات والتحركات المصرية مع كافة الأطراف السودانية «تهدف دائماً إلى تهدئة الأوضاع في السودان».

وأوضح أن مصر تسعى للاستفادة من «علاقاتها الجيدة مع جميع الأطراف وشريكي الحكم المؤتمرون الوطني والحركة الشعبية لتحرير السودان لإقناع كل جانب بضرورة تقاضي أي تصعيد، مشيراً إلى أنه يمكن التعامل مع أية نقاط خلافية من خلال الحوار لصلحة كل أهل السودان».

البشير: لا عودة للحرب اثر الاستفتاء حول الجنوب



الرئيس السوداني عمر البشير

الخرطوم - أ ف ب: أكد الرئيس السوداني عمر البشير أنه «لا عودة للحرب» بين الشمال والجنوب في السودان مشيراً إلى أن نتيجة الاستفتاء في الجنوب «ليست نهاية الدنيا»، ونقلت وكالة الأنباء السودانية مساء الثلاثاء عن البشير قوله أثناء حفل تخرج في جامعة الرباط الوطني (كلية الشرطة) «لا عودة للحرب وان الحكومة تستعمل على استدامة السلام»، وأضاف البشير أن «نتائج الاستفتاء (..) ليست نهاية الدنيا».

وكان الرئيس السوداني أكد الأسبوع الماضي أنه لن يقبل «بديلاً» للسلام في السودان رغم التزامه باتفاق السلام الذي يقضي بتنظيم استفتاء مطلع العام المقبل لتقرير مصير جنوب السودان، غير أنه ألح على صعوبة إجرائه في غياب اتفاق بين الشمال والجنوب حول ترسيم الحدود.

وتزامنت تصريحات البشير مع الإعلان في اديس ابابا عن فشل المفاوضات التي كانت تجري في

الحكم الايجابي سيسمح لهم باستخراج تأشيرة زواج لمن تقل أعمارهم عن 21 عاماً مسلمو بريطانيا يتطلعون الى حكم قضائي غير مسبوق في قضية زواج

لندن - «القدس العربي» - من هيام حسان:

يأمل الشاب محمد وهو مسلم من أصل باكستاني بصعود حكم قضائي لصالحه هذا الأسبوع، بحيث يسمح له باستجلاء زوجته التي لم تبلغ بعد الحادية والعشرين من عمرها إلى حيث يقطن في بريطانيا.

وحتى اللحظة لا يمكن لـ (محمد) أن يجلب زوجته (بيبي) التي عقد قرانته عليها قبل نحو عامين في باكستان لأن القواعد المعمول بها في بريطانيا لا تسمح بذلك ولا تمنح تأشيرة الزواج لمن تقل أعمارهم عن 21 عاماً.

ويقول محمد وهو طالب جامعي أنه ملتزم بتعاليم الدين الإسلامي ولذلك كان حريصاً على الزواج في سن مبكرة من فتاة ملتزمة مثله من بلد والديه وأجداده، وأعرب عن أمله في وسائل الإعلام في سن خطه وحساسه بعدم عدالة التشريعات التي تعمل بها وزارة الداخلية، متعهداً بإبراز قضيتهم من خلال مساحات القضاء وتسليط الضوء عليها باعتبارها مؤشراً على التمييز ضد المسلمين في بريطانيا.

ويعتبر محمد أنه تضرر من القواعد التي تحكم منح تأشيرة الزواج للقادمين من دول خارج منطقة الاتحاد الأوروبي، وأن هذه القواعد تقوم على أسس تمييزية تفرق بينه وبين اقاربه البريطانيين الذين يمكنهم الزواج في بريطانيا ممن تقل أعمارهم عن 21 عاماً دون أن يحول بينهم وبين ذلك أي عائق قانوني.

وكانت وزارة الداخلية البريطانية أقدمت قبل عامين على رفع سن المستفيدين من تأشيرة الدخول إلى بريطانيا بسبب الزواج من سن 18 عاماً إلى 21 عاماً، وذلك في محاولة منها للتغلب على ظاهرة الزواج القسري الذي تلجأ إليه عائلات بريطانية من أصول مسلمة غالباً بغية الحفاظ على التقاليد الإسلامية أو لأسباب أخرى.

ورصدت دراسات استندت إليها الوزارة عند اتخاذها قرار إجراء التعديلات إلى أن آلاف الفتيات يذهبن ضحية الزواج القسري في بريطانيا وأن فتياتاً يقعون ضحية هذه الظاهرة أيضاً وأن بدرجة أقل.

ويحاجج المطالبون بإعادة التشريعات إلى سن الثامنة عشرة بأنها لا تؤتي أكلها ولا تحد من ظاهرة الزواج القسري كما كان معتقداً بل أنها تلحق الضرر بالراغبين في الاقتران اختيارياً بمن تقل أعمارهم عن 21 عاماً.

وكانت الحكومة البريطانية أقدمت على سن المستفيدين من تأشيرة الزواج في جنوب السودان في 2005 أكثر من عقدين من الحرب الأهلية في السودان بين الشمال والجنوب.

ويقول محللون وسياسيون جنوبيون إن خيار الانفصال سيكون الراجح في الاستفتاء غير أنه لم يجر أي استطلاع آراء مستقل وشامل بين الجنوبيين.

وكانت الحكومة البريطانية أقدمت على سن المستفيدين من تأشيرة الزواج في جنوب السودان في 2005 أكثر من عقدين من الحرب الأهلية في السودان بين الشمال والجنوب.

ويقول محللون وسياسيون جنوبيون إن خيار الانفصال سيكون الراجح في الاستفتاء غير أنه لم يجر أي استطلاع آراء مستقل وشامل بين الجنوبيين.

محكمة مصرية تؤجل النطق بالحكم على قيادي بالجماعة الإسلامية

القاهرة - يوبي أي: قررت محكمة مصرية أمس الأربعاء تأجيل النطق بالحكم النهائي في قضية أحد قادة الجماعة الإسلامية المحظورة بتهمة تتعلق بالإرهاب، والذي تم اعتقاله قبل حوالي ثلاث سنوات.

وجاء قرار محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» بمد أجل النطق بالحكم في القضية رغم قرارها في حزيران/يونيو الماضي بإحالة أوراق عبد الحميد عثمان الشيعي بـ «أبو عقرب» إلى مفتي الجمهورية وهو ما يعني إجرائياً صدور الحكم بإعدامه.

وبدأت محاكمة أبو عقرب في شباط/فبراير الماضي بعد حوالي ثلاث سنوات من اعتقاله، بتهمة تتعلق بالتخطيط والاشتراك في استهداف قيادات أمنية بمحافظة أسيوط بصعيد مصر في تسعينيات القرن الماضي.

وقالت مصادر قضائية ليونايته برس انترناشونال ان محكمة جنابات أمن الدولة العليا طوارئ قضت امس بعد أجل النطق بحكم الإعدام على أبو عقرب حتى 21 كانون الأول/ديسمبر المقبل لاستمرار المدولة.

وأدانت المحكمة أبو عقرب في قضيتي إرهاب وتفصنتا القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد ضد عدد من قيادات الأمن ورجال الشرطة بصعيد مصر.

وكانت محكمة مصرية حكمت غيابياً على أبو عقرب بالإعدام مرتين لقيادته إحدى الخلايا الإرهابية التابعة لتنظيم «الجماعة الإسلامية» والتي حملتها مسؤولية مهاجمة سياح أجانب ومنشآت الدولة ورجال الشرطة في حقبي الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي.

العراقيون ساخطون على فشل الحكومة في اصلاح المرافق العامة رغم انفاق مليارات الدولارات



عراقيون يتظاهرون سخطا على الاحوال في المرافق العامة

■ بغداد - رويترز: تخيم أجواء الخراب بين واجهات المباني المحترقة بشوارع الرشيد اقدم الشوارع التجارية في العاصمة العراقية بغداد حيث تنتشر اكوام القمامة والانقاض، وربما تراجعت أعمال العفص مقارنة بالايام الحالتة للعنف الطائفي قبل عامين وقد تحمل مجموعة من صفقات تطوير حقول النفط ابرمت بالفعل وجولة عطاءات لحقول غاز تجري هذا الاسبوع وعدا بالرخاء.. ولكن الحياة العراقيين خلف جدران منازلهم المتداعية ما زالت معركة يومية.

ويعد أعوام من الحرب والاهمال مازلت المياه النظيفة والكهرباء أمرا نادر الوجود وغالبا ما تطفح شبكة الصرف الصحي لتغمر المياه الشوارع كما ان إمكانية الوصول لرعاية صحية جيدة معدومة.

واجح فشل قادة العراق في تشكيل حكومة جديدة رغم مرور سبعة أشهر على الانتخابات حالة من السخط العام في وقت ينتظر فيه كثيرون أن تقلل السلطات من تركيزها على الامن وتهتم أكثر بالخدمات الاساسية. وذكر شهاب احمد خماس الذي يدير متجر حياكة بشوارع الرشيد المزدحم ان الاهالي بدأوا يفقدون صبرهم. وقال «الحكومة منهكة للغاية بسبب

الدولارات الأخرى من اموال العراق ولكن المواطن العادي لم يشعر بأي تحسن يذكر. وتقول الحكومة العراقية التي تأتي اغلب ميزانيتها البالغة 72 مليار دولار من عائدات النفط انها ملتزمة بتحسين الخدمات الاساسية ولكن التقدم بطيء جدا. وتقول الامم المتحدة ان 83 في المئة من مياه الصرف الصحي تضح دون معالجة في القنوات المائية بينما تقدر الحكومة العراقية ان ربع العراقيين لا تصلهم مياه نظيفة. ولم تخضع محطات معالجة مياه الصرف او شبكاتة لاي اعمال تطوير منذ 15 عاما. وماو تجمع القمامة بانتظام، وفي ميناء البصرة لتصدير النفط جنوب البلاد تغمر مياه الصرف الصحي الشوارع خلال فصل الشتاء المطير.

ناشطون اردنيون يتهمون حكومتهم بتجاهل قضية المعتقلين في اسرائيل

■ عمان - يوبى آي: اتهم ناشطون اردنيون بمثلون فعاليات نقابية وبحثية وشخصيات سياسية مستقلة الحكومة بتجاهل قضية المعتقلين في اسرائيل وبالطالو خلال مؤتمر وطني تضامني مع المعتقلين امس الأربعاء الحكومة بأخذ دورها في حل قضيتهم. وقال رئيس الوزراء السابق احمد عبيدات في كلمة له امام المؤتمر «ان قضية الاسرى بايادها القانونية والانسانية والاعلامية هي مسؤولية وطنية بامتياز مشددا انها تمثل التزاما على الدولة اردنية تجاه مواطنيها». وطلب الحكومة بضرورة اتخاذ موقف واضح وتحرك يلمه عليه حق المظاهرة وحق العروبة. وقال عبيدات، ان المفارقات التي يعيهاها الاسرى تشكل حالة فريدة تجعلنا نوجد مشاعرنا في ظلها فهم يواجهون العدو ويعرضون لأبعض الممارسات اللاإنسانية». ويهدف المؤتمر الى توسيع وتكثيف مشاركة الأحزاب ومؤسسات المجتمع الاردني في قضية المعتقلين الاردنيين والتفاعل الشعبي والاعلامي مع هذه القضية. وربط مقرر اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى بمسيرة ملص قضية الاسرى الاردنيين بالصرع العربي الإسرائيلي وقال «انه ومن من خلال استعراض القصص الطويلة للاسرى المقفودين بان البعض منهم قد فقد قبل عام 1967 ومعظمهم من ابطل القوات المسلحة امد الاسرى فان اعدادهم تختلف من فترة الى اخرى وسبب عدم الصراح مع اسرائيل..» وأكد ملص على البعث لاعداد قانون من جانب غالبية النواب الكنيست المهنية في دعم قضية الاسرى رغم العيقات التي تحيط

تقاطع مصالح قد يفشل تعديل قانون المواطنة الإسرائيلي في الكنيست

على تعديل قانون المواطنة بحيث يتم إلزام غير اليهود الذين يطلبون الحصول على المواطنة الإسرائيلية بالتصريح بالولاء ليهودية إسرائيل. وفي أعقاب عاصفة من ردود الفعل في إسرائيل وخارجها ضد القانون ووصفه بـ«العنصري» و«الفاشي» أعلن نتنياهو هذا الأسبوع أنه ينبغي فرض التصريح بالولاء ليهودية إسرائيل على اليهود الذين يهاجرون إسرائيل أيضا وذلك بموجب اقتراح نثمان. لكن هذا التغيير على التعديل أثار حفيظة ومعارضة مؤيدي التعديل بصيغته الأولية التي أقرتها الحكومة، وأعلن إدلشتاين والكنين خلال اجتماعهما مع نثمان أنهما لن يؤيدا الصيغة الجديدة للتعديل باءعاء أولئك المولودين في سجون الاسرى الفلسطينيين في إسرائيل وأولئك المولودين في خارجها ويؤدي إلى تشويش «قانون العودة الخاص باليهود. وقالت «هأرتس» إن نثمان بذل أمس الاول جهودا بغالبية محالولة لوضع صيغة جديدة للتعديل لتخطي بتأييد غالبية واسعة في الكنيست والحصول على تأييد الوزراء بيني بيغن ودان مريدور وميخائيل ايتان الذين عارضوا التعديل الأولي الذي يلزم غير اليهود فقط بالتصريح بالولاء. وتبين من تدقيق هأرتس ان هناك تيارات يهودية حريدية

لتشكيل حكومة جديدة ان العراقيين قد ينتظرون طويلا قبل ان يروا اي تحسن يذكر. وتراخي الإدارة المالية بما لا يرى المواطن ان الحكومة تبذل جهدا أكبر للتعامل مع اوجه النقص الحالية ستقلل على عدم الرضا بتصاعد. رغم حصول العراق على تمويل كبير من الخارج فان المسؤولية ستقع في الاحباط من الناحية الذين لا زالوا لتحويل إعادة البناء...» واجح ضعف الخدمات العامة الاحياط من الناحية الذين لا زالوا يساومون بعضهم البعض لتشكيل حكومة جديدة عقب انتخابات اذار/مارس التي لم تسفر عن فائز واضح. وفي الصيف اندلعت احتجاجات بسبب انقطاع الكهرباء وهو مؤشر مثير للقلق فيما يكابد العراقيون لاستعادة حياتهم الطبيعية. وتعني الحادثات الدائرة منذ فترة طويلة

العاقل الاردني: المنطقة والعالم سيدفعان ثمن فشل احراز تقدم في مفاوضات السلام

■ عمان - ف ب: حذر العاقل الاردني الملك عبد الله الثاني اربعاء خلال لقائه وفدا من مجموعة «الحكام» من ان المنطقة والعالم سيدفعان ثمن فشل احراز تقدم في مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وقال بيان صادر عن الديوان الملكي الاردني ان الملك عبد الله «حذر من ان المنطقة والعالم سيدفعان ثمن الفشل في احراز تقدم في جهود السلام، ما يستدعي تكاتف جميع الجهود من أجل الوصول الى حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة والقابلة للحياة على التراب الوطني الفلسطيني، والتي تعيش بامن الى جانب إسرائيل، وفي اطار اقليمي يضمن تحقيق السلام الشامل وفتح مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية». وأكد الملك على «ضرورة العمل من أجل ايجاد البيئة الكفيلة باستئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية المباشرة لمعالجة جميع قضايا الوضع النهائي بهدف التوصل الى حل الصراع، ما يستوجب وقف الاجراءات الأحادية الإسرائيلية التي تحول دون ذلك، وخصوصا بناء المستوطنات». وأوضح ان «الصراع الفلسطيني الاسرائيلي هو أساس الصراع في المنطقة، وأن حله يشكّل شرط تحقيق الأمن والاستقرار فيها». واستعرض الملك عبد الله خلال اللقاء الذي حضرته الملكة رانيا «آخر التطورات في الجهد المبذولة لحل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي على أساس حل الدولتين، والعبءات التي تواجه تحقيق التقدم المطلوب في هذه الجهود»، مشفنا «المساعي التي تبذلها مجموعة الحكماء الدولية للاسهام في حل النزاعات والحفاظ على الاستقرار العاليمين، ومجموعة «الحكام» هي منظمة مستقلة تنشط من أجل انهاء النزاعات في العالم ترض شخصيات سياسية معروفة. ويضم الوفد الذي ترأسه رئيسة ايرلندا سابقا والمفوضة السابقة لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ماري روبنسون، الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر والناتشة الهندية المدافعة عن حقوق الاصلين وزير الخارجية الجزائري ومودف الامم المتحدة سابقا الاخضر الابراهيمي. ويوزر الوفد االردن في اطار جولة شملت سورية ومصر وقطاع غزة ويقع ون يزور اسرائيل والعراق وفرنسا بارس ان وتعمرت المفاوضات بعد استئنافها مجددا في الثاني من ايلول/سبتمبر في واشنطن بعد عشرين شهرا من التعليق، بسبب رفض اسرائيل وقف الاستيطان، وهو شرط يضعه الفلسطينيون لواصله العملية.

■ تل ابيب-يوبى آي: ذكر تقرير اسرائيلي امس الأربعاء ان قادة منظمات يهودية من أنحاء العالم وخصوصا من أمريكا الشمالية سيشاركون في مؤتمر يعقد في القدس الأسبوع الجاري وسيطرحون في ختامه خطة سلام شامل بين إسرائيل والدول العربية والإسلامية يشمل إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح وانسحاب من أجزاء من القدس الشرقية. وقالت صحيفة «معاريف» امس إن المؤتمر ينظمه «معهد تخطيط سياسة الشعب اليهودي»، الذي يرأسه مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط دنيس روس، وأن قادة المنظمات اليهودية في العالم سيطرحون توصياتهم لخطة السلام التي بلورها أمام رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو يوم الجمعة المقبل. ووفقا للصحيفة فإن خطة السلام التي بلورها قادة المنظمات اليهودية تشمل انسحاب إسرائيل من الضفة الغربية وإقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح والانسحاب من أجزاء من القدس الشرقية وإطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية واتفق سلام مع جميع الدول الإسلامية.

وأشارت الى ان بين أعضاء مجلس إدارة «معهد تخطيط سياسة الشعب اليهودي»، شخصيات تعتبر مقربة من نتنياهو الذي سيكون ضيف الشرف في الجلسة الأخيرة للمؤتمر سوية مع صديقه ورئيس الوكالة اليهودية نتان شوارنسكي، بينما سيشارك الوزراء من حزب الليكود دان مريدور وموشيه يعلون ويولي إدلشتاين في مجموعات العمل خلال المؤتمر.

وسيجسر المؤتمر مبعوث نتنياهو الخاص ورئيس طاقم المفاوضات مع الفلسطينيين المحامي يتسحاق مولخو وهو عضو في مجلس إدارة «معهد تخطيط سياسة الشعب اليهودي». وسيلقي الرئيس الإسرائيلي شمعون بيرس ووزير الدفاع ايهود باراك ورئيسة حزب كديما والمعارضة الإسرائيلية تسيبي ليفني خطابات أمام المشاركين في المؤتمر.

وقالت معايرف انها حصلت على وثيقة سيتم عرضها في المؤتمر وأعدّها المسؤول في «معهد تخطيط سياسة الشعب اليهودي» البروفسور بحزقيل درور، وتتضمن مسارا لاتفاق سلام وستشكل أساسا بالنسبة للمشاركين في المؤتمر لبلورة توصياتهم التي سيقدّمونها إلى نتنياهو. وتحدثت الوثيقة عن أن الأمر الأساسي هو تحقيق سلام واستحباب علاقات دبلوماسية مع الدول العربية والإسلامية، وانسحاب إسرائيل إلى حدود العام 1967 مع تعديلات طفيفة لإقامة دولة فلسطينية.

وجاء في الوثيقة أيضا أن إسرائيل ستانسحب من أجزاء من القدس الشرقية وفقا للتوزيع السكانية وأن تكون هناك سيادة مشتركة في بعض الأماكن في المدينة، والمسؤولية على الأماكن المقدسة الإسلامية لن تسلم للسلطة الفلسطينية وإنما لهيئة إسلامية تعترف بها الدول العربية. وأضافت الوثيقة أن على إسرائيل إصدار عفو عام عن جميع الأسرى الفلسطينيين في سجونها. وفيما يتعلق بقضية اللاجئين أوصت الوثيقة بتوطن اللاجئين في الدول الكبرى في الشرق الأوسط وبضمن ذلك في إسرائيل لكن وفقا لحجم الدولة، ما يعني أن إسرائيل قد تستوعب عددا قليلا للغاية من اللاجئين، إضافة إلى توطين قسم منهم في دول عربية وأسيوية. وتتضمن التسوية التي توصي بها الوثيقة نزعا تدريجيا لأسلحة الدمار الشامل من دول الشرق الأوسط.

كذلك توصي الوثيقة بأن تعبر إسرائيل عن دعمها على مساهمتها في معاناة الفلسطينيين وأن يعبر الفلسطينيون عن دعمهم على مساهمتها في معاناة الإسرائيليين، وأن تعلن كافة الأطراف عن نهاية المطالب المتبادلة. وأخيرا توصي الوثيقة بتنفيذ التسوية الشامل التي تقترحها بصورة تدريجية وعلى مراحل تمتد على مدار 15 عاما.

وقال المدير العام لـ«معهد تخطيط سياسة الشعب اليهودي» أفينوفا بار-يوسف، لـ«معاريف» إن «الحديث يدور عن مؤتمر يجمع لأول مرة القادة اليهودية في العالم كله سوية مع الأكاديمية للبحث مع قادة إسرائيل في المشاكل العسيرة التي تواجهها دولة إسرائيل».

جنوب افريقيا تسعى لافادة فتح وحماس من تجربتها في مجال المصالحة

■ رام الله (الضفة الغربية) - ف ب: قال ممثل جنوب افريقيا لدى السلطة الفلسطينية ايريواد ان بلاده بدأت حوارا مع الفصائل الفلسطينية بهدف نقل تجربتها المنعقدة بانءاء نظام الفصل العنصري لتحقيق المصالحة بين حزكتي فتح وحماس. وقال بيكاتي، ممثل جنوب افريقيا لدى السلطة «بدأنا مبادرة مع الفصائل الفلسطينية لعرض تجربة جنوب افريقيا على الفلسطينيين لتحقيق المصالحة بينهم». وقامت ممثلة جنوب افريقيا باستدعاء ساندرو بوروي، الذي عمل نائبا لرئيس لجنة المصالحة في جنوب

انطلاق مؤتمر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في القدس

■ القدس - ف ب: افتتحت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أولى فعالياتهما التي تقيهما في القدس امس الأربعاء، رغم دعوات المقاطعة العربية والفلسطينية. استغل وزير السياحة الإسرائيلي ستاس ميسجنيكوف المناسبة، ووصف الحدث بأنه تاريخي ويعد بمثابة «نصرتي مهمة بالتحفة على مكانة إسرائيل كدولة رائدة اقتصاديا». ولم تجدد دعوات المقاطعة العربية للمؤتمر صدى. شملت هذه الدعوات تأكيد صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين أن إسرائيل تسعى من استضافة المؤتمر، الذي من الطبيعي أن يعقد في باريس، إلى انفتاح

مواجهات سلوان اليومية تذكر بالانتفاضة الاولى

على الناس ويتكون بالاطفال ويستغفرون الناس». من جهةها قالت ام اباد ابو اسنيّة (50 عاما) أن المستوطنين «يحرشون بنا ويستدرونا لاشتمائنا معهم». وأضافت ان «أحد المستوطنين جلس امام بابي دار وعندما طلب منه ابني وهو شاب يبلغ (27 عاما) الابتعاد عن الباب رفض بحجة ان لهجة ابني كانت جافة مما ادى الى عراك». وتابع «بعد ذلك يدققون في ما اذا كنا فلسطينيين، وأكد الرجعي «اعتقلت مرتين ولم يثبت على اي شيء». وقالت مصادر في الشرطة الاسرائيلية لوكالة فرانس برس ان «هناك رشق حجارة بشكل شبه يومي في سلوان يقود من اسبانيا الى الاعلان عن مشروع اقامة حديقة الملك داوود». وأضافت ان هذه الظاهرة «صاعدت بعد مقتل سامر سرحان ودهس الاولاد». وكان سامر سرحان قتل فجر 22 ايلول (سبتمبر) برصاص احد حراس المستوطنين الذين يتبعون الوحدات الخاصة من الشرطة الاسرائيلية في سلوان. وكان المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلي مكبي روزنفلد صرح لفرانس برس ان «المشروع يستجوب منذ السبت» عمران منصور (12 عاما) احد فتيين فلسطينيين دهسهما مستوطن يهودي وسيجارت في القدس الشرقية بينما كان يحملان حجارة في وسط الطريق مع مجموعة من المتظاهرين. الا ان روزنفلد أكد «لا سيتم اطلاق سراحه قريبا». واستحويت الشرطة السابق الذي دعس الاولاد ديفيد بييري القيادي المحلي في حركة العاد الاستيطانية المتطرفة التي تدعم الاستيطان في مدينة القدس العتيقة المحتلة منذ 1967. ولا تقتصر الوحدات الخاصة على سلوان، بل تفرقة واخرى تجري اشتباكات في العسوية وحى الطور (الزيتون) وفي النسيخ حراج، وقال مصدر في الشرطة الاسرائيلية «انها عسرات الاحداث المتفرقة من القاء الحجارة».



رئيس ديوان الرقابة المالية والإدارية دخل مؤخراً في خلاف مع فياض ورفض تولي منصب سفير أو مستشار للرئيس عباس يقيل محمود أبو الرب مسؤول هيئة الرقابة وفتح تجدد مطالبها بإجراء تغيير وزاري واسع على الحكومة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس بشكل رسمي الدكتور محمود أبو الرب رئيس ديوان الرقابة المالية والإدارية في السلطة الفلسطينية الذي دخل مؤخراً في خلاف مع رئيس الوزراء سلام فياض من منصبه، في الوقت الذي جددت فيه حركة فتح مطالبها للرئيس بإجراء تغيير وزاري على الحكومة.

وقال مسؤول كبير في حركة فتح لـ «القدس العربي» إن الرئيس عباس وقع على قرار يقضي بتخريب أبو الرب عن منصبه، لافتاً إلى أنه بموجب قرار الرئيس جرى تكليف مدير عام ديوان الرقابة جمال أبو بكر، بتسيير الأعمال لحين تعيين رئيس له، وعقب قرار الإقالة أرسل أبو الرب كتاباً إلى الرئيس عباس قال خلاله إنه يريد «الأمانة» التي حملها طوال الفترة السابقة.

ونشر الموقع الإلكتروني للديوان رسالة «شكر وتقدير واحترام» موقعة باسم أبو الرب كتب فيها «يقدم معالي رئيس الديوان الدكتور محمود أبو الرب بعظيم الشكر والامتنان على الثقة التي منحه أياها سيادة رئيس السلطة الوطنية محمود عباس بحمليه أمانة رئاسة ديوان الرقابة سنة 2006، وبكل سرور تلقى قرار سيادته باسترداد هذه الأمانة».



محمود أبو الرب

بذات المثل.

يذكر أن حركة فتح تطالب بشغل 11 منصبا وزاريا في التغيير الجديد منها وزارات الخارجية والداخلية والإعاش والأشغال العامة والتعليم والصحة.

مازن أو الدخول في خلاف معه في الرأي».

وبحسب المسؤول فإن قرار إقالة مماثل ظل حبيس الأراج أصدره سلام فياض لأبو الرب الذي رفض تطبيقه، بحكم أن القانون الفلسطيني يعطي فقط الرئيس سلطة تعيين وإقالة رئيس ديوان الرقابة، خاصة وأن الرجل كان أيضا محصنا بوقوف اللجنة المركزية لحركة فتح خلف ظهره التي أكدت في أحد اجتماعاتها السابقة تمسكها به للبقاء في منصبه، وكان الخلاف بين فياض وأبو الرب بدأ قبل أكثر من شهر، وترددت وأشار أبو الرب إلى أنه يأمل في تكريس الخبرة التي اكتسبها خلال توليه مهام رئيس ديوان الرقابة المالية والإدارية طيلة السنوات الماضية في خدمة الطلاب والتعلم.

ولفت إلى أن الديوان نجح طيلة السنوات الماضية في إرساء العمل المؤسساتي وركز العمل الإداري والمالي طبقاً لأفضل نماذج الجودة.

وقال المسؤول الفتحاوي لـ «القدس العربي» إن أبو الرب أقبل لأنه «تعدى الخطوط الحمراء بالدخول على خط التدقيق على الملفات المالية والمصرفية للحكومة».

وأكد المسؤول الفتحاوي الذي طلب عدم ذكر اسمه أن الرئيس عباس أصدر قرار إقالة للرجل، بسبب مطالبه فياض بذلك، رغم اعتراض اللجنة المركزية لحركة فتح، لافتاً في ذات الوقت إلى أن اللجنة المركزية التي رفضت قرار إقالة سابق لأبو الرب أصدره فياض «لا تستطيع مخالفة رأي أبو الرب».

السلطة الفلسطينية تنشئ محكمة لجرائم الفساد

رام الله (الضفة الغربية) - رويترز: افتتحت السلطة الفلسطينية أمس الأربعاء في مدينة رام الله محكمة لجرائم الفساد لتتولى التعامل مع قضايا الفساد المالي والإداري بعد أن تم تشكيل هيئة لمكافحة الفساد.

وقال القاضي فريد الجلال رئيس مجلس القضاء الأعلى الفلسطيني في حفل افتتاح المحكمة «الهدف من إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية الملائم لإنشاء قضاء متخصص بجرائم الفساد من خلال توقيفها على الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد ومشاركتها الفاعلة في الأنشطة الدولية والإقليمية الخاصة بذلك».

وأضاف «إنه تم اختيار قضاة أكفاء وقادرين على الوفاء بمقتضيات الحكم في القضايا التي تعتبر من أكثر القضايا تعقيداً حيث تبدأ المحكمة بالنظر في أية قضية ترد إليها خلال مدة لا تزيد عن عشرة أيام من تاريخ تقديمها. ولا يجوز تأجيل المحكمة لأكثر من ثلاثة أيام إلا عند الضرورة».

وأجرى الرئيس الفلسطيني محمود عباس في أيار (مايو) الماضي تعديلاً على قانون مكافحة الفساد الفلسطيني الصادر في عام 2005 ثم موجهة تشكيل هيئة لمكافحة الفساد يرأسها حالياً رفيع النشأة ويعمل معه فيها طاقم من وكلاء النيابة العاملين بتتولى المتابعة والبحث في كل ما يرد إليها من قضايا الفساد.

وقال النشأة في مؤتمر صحفي بعد حفل افتتاح المحكمة «إن بين يدي الهيئة حالياً خمسين ملفاً قضائية فساد

وتعلن جاهزيتها لإقامة أول مطار دولي في الضفة الغربية

رام الله - د ب أ: أكدت السلطة الفلسطينية أمس الأربعاء جاهزيتها لإقامة أول مطار دولي بالضفة الغربية تحت اسم «مطار فلسطين الدولي».

وقال وزير النقل والمواصلات الفلسطيني سعدى الكرنز، في مؤتمر صحفي عقده في رام الله، إن سلطة الطيران المدني الفلسطيني «على جاهزية كاملة للبدء بتنفيذ أعمال البناء في المطار بمواصفات دولية».

وتوقع الكرنز بدء أعمال التنفيذ منتصف العام القادم بكلفة تصل إلى حوالي 340 مليون دولار، مشيراً إلى أنه سيتم إدراج هذا المبلغ ضمن ميزانية السلطة التطويرية على مدار ثلاث سنوات.

وأوضح أن المطار سيكون تحت السيادة الفلسطينية رغم أنه سيقام في منطقة القدس والأغوار التي تخضع للسيطرة الإسرائيلية.

أحرقوا ودمروا ما يزيد عن 3500 شجرة زيتون معمرة ومثمرة خلال الايام الماضية مستوطنون يواصلون اعتداءاتهم على الفلسطينيين ويشعلون النار بمدرسة الساوية ويكتبون شعارات عنصرية على جدرانها



طالبات من مدرسة السامرية يرفعن بافطاط تندد بالمستوطنين الذين اعتدوا على مدرستهن

رام الله - د ب أ: أكدت السلطة الفلسطينية أمس الأربعاء جاهزيتها لإقامة أول مطار دولي بالضفة الغربية تحت اسم «مطار فلسطين الدولي».

وقال وزير النقل والمواصلات الفلسطيني سعدى الكرنز، في مؤتمر صحفي عقده في رام الله، إن سلطة الطيران المدني الفلسطيني «على جاهزية كاملة للبدء بتنفيذ أعمال البناء في المطار بمواصفات دولية».

وتوقع الكرنز بدء أعمال التنفيذ منتصف العام القادم بكلفة تصل إلى حوالي 340 مليون دولار، مشيراً إلى أنه سيتم إدراج هذا المبلغ ضمن ميزانية السلطة التطويرية على مدار ثلاث سنوات.

وأوضح أن المطار سيكون تحت السيادة الفلسطينية رغم أنه سيقام في منطقة القدس والأغوار التي تخضع للسيطرة الإسرائيلية.

محافظة نابلس ان ما جرى هو «اعتداء إجرامي قام به المستوطنون فجر أمس على مدرسة الساوية الثانوية للإناث الموجودة في المدرسة بما تحتويه من أثاث وأدوات مدرسية».

وأضاف الناطق إن المستوطنين لم يتكفوا بإحراق المخزن بل كتبوا شعارات تحريضية عنصرية على جدران المدرسة موقعة باسم «سكني التلال» وهي حركة إرهابية تنسك في مستوطنات نابلس وتطلق على نفسها هذا الاسم.

وأشار الناطق إلى ان المحافظ الكبري أكد إيدانته واستنكاره الشديد لهذا العمل العدواني الذي منوشا إلى ان هذا العمل البربري المنفك للمستوطنين يأتي في إطار خطة إرهابية منظمة تقوم بها مجموعات من منظمة من المستوطنين المتطرفين المقيمين في المستوطنات القائمة على أراضي محافظة نابلس والهوء وخلق أجواء من العنف والإرهاب بالمدرسة بالمكامل».

وأمن في قراهم وأراضيهم. وأعرب الكبري عن قناعته انه لولا الدعم السياسي غير المحدود الذي تقدمه حكومة نتياهو إلى المستوطنين، لما حصل مثل هذا التصعيد والتعادي في العدوان.

كما لفت الأناظر إلى أن تصاعد الأعمال العدوانية من قبل المستوطنين، رغم كل التحذيرات التي أطلقتها السلطة الوطنية الفلسطينية، يضع علامة سؤال كبيرة حول دور قوات الجيش الإسرائيلي، حيث تبين ومن خلال مسلسل الجرائم التي طالت المواطنين في المحافظة وطالت أملاكهم وصلت إلى حد إحراق المساجد والمدارس وأن تمنعهم أو تعتقل المتدينين.

وتساءل «إما أن تكون متواطئة أو أنها تلقف متفجرة ولا تقوم بدورها المفترض. والمطوب منها ألا وهو حماية المواطنين والمراق العامة ودور العبادة في المناطق التي تقع تحت سيطرتهم».

وخمس الكبري إلى أنه وعلى ضوء تكرار مسلسل الاعتداءات من

قبل المستوطنين وتصاعدها وتصل الجيش والحكومة الإسرائيلية من القيام بمسؤولياتهم حيال المدنيين الفلسطينيين باعتبار إسرائيل دولة الاحتلال ويقع عليها واجب حماية المدنيين الواقعين تحت احتلالها استناداً إلى القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف الأربع، فإنه لا مناص من التدخل الفوري من قبل المجتمع الدولي ومجلس الأمن ووضع الأرض الفلسطينية تحت الحماية الدولية وإرسال قوات فصل دولية لحماية المدنيين الفلسطينيين من اعتداءات المستوطنين التي تجاوزت كل الحدود والمعايير.

ومن جهة أخرى هاجم المستوطنون الإربعاء الزعماء الفلسطينيين حيث أصيب مواطن من قرية بورين، جنوب مدينة نابلس اثر اعتداءهم عليه بألوه حادة - منشأ - أثناء قطف الزيتون. وكان نحو 40 مستوطناً كما أفادت

حزب اسلامي: مصر منعت عشرة اردنيين من مرافقة قافلة للمساعدات متوجهة الى غزة

عمان - ف ب: اتهم حزب جبهة العمل الإسلامي، النزاع السياسية للاخوان المسلمين وإبرز احزاب المعارضة في الأردن الإربعاء السلطات المصرية بمنع عشرة اردنيين من مرافقة قافلة «شريان الحياة» المتوجهة الى غزة عبر ميناء العريش المصري.

وقال حمزة منصور امين عام الحزب في بيان ان «السلطات المصرية لم تتكف بما سببته من متاعب وقلق للمشاري الذي يمن معزونه من عبور الأراضي المصرية في طريقهم الى غزة وتتسبب في الحاق الضرر البالغ بصورة مصر ومكانتها العربية والدولية».

وأعلن منظمو القافلة المحسم الماضي ان الحكومة المصرية سمحت للقافلة بالتحول الى ميناء العريش والدخول الى القطاع عن طريق معبر رفح.

وقال الناطق الاعلامي للقافلة زاهر بيرايو لوكالة فرانس برس «تم تبليغ قيادة قافلة (شريان الحياة) بالقرار الإيجابي للسلطات المصرية بالسماح للقافلة بالايحار من ميناء اللاذقية الى ميناء العريش ومنه الى معبر رفح».

اصابة 13 شخصا بينهم نساء واطفال في انفجار داخلي بموقع للقمامة قوات الاحتلال تنفذ سلسلة توغلات جنوب غزة وتصيب مسنا والمقاومة تطلق نحوها قذائف هاون

تونس - د ب أ: دخلت قافلة طبية إنسانية لأهالي قطاع غزة، تونس مساء الثلاثاء، قبل ان تواصل طريقها لتعليمية.

وتعرضت سفن تركية في وقت سابق العام الجاري لهجوم عسكري إسرائيلي بعد محاولتها الوصول إلى غزة عبر البحر وسكر الحصار الإسرائيلي للفروض على القطاع.

وأطلق مؤتمر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في القدس (أكتوبر) التي تشارك فيها إسرائيل على دعوات المقاطعة العربية والفلسطينية.

استغل وزير السياحة الإسرائيلي ستاس ميسجيتشوفيكو المناسبة، ووصف الحدث بأنه تاريخي ويعد بمثابة تصويت مهم بالثقة على مائة إسرائيل كدولة رائدة اقتصادياً.

ولم تجد دعوات المقاطعة العربية لل مؤتمر صدى.

بالموتوسة، وقال أنه نقل للمستشفى الأوروبي القريب من المكان لتلقي العلاج اللازم.

وفي السياق توغلت عدة أليات عسكرية بشكل محدود في مناطق فلسطينية قريبة من معبر صوفا، وقال شهود من المنطقة إن تلك الأليات المصفحة دخلت لساعة تزيد عن 300 متر في عمق المناطق الفلسطينية، وسط إطلاق نار كثيف في كافة الاتجاهات.

وقالوا إن عملية إطلاق النار أصابت معداتهم الزراعية، والمنازل القريبة من الحدود، لافتين إلى أن القوة المتوغلة قامت بأعمال تجريف وتمشيط في مناطق التوغل.

وسبق هذا التوغل آخر وقع في ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء، حيث دخلت قوة إسرائيلية في منطقة حدودية تقع إلى الشرق من بلدة القرارة القريبة من مكان التوغل الأول.

وإدارت خلال التوغل اشتباكات عنيفة بين نشطاء المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال، استخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدروع وقذائف هاون.

المستوطنين التي تجاوزت كل الحدود والمعايير.

ومن جهة أخرى هاجم المستوطنون الإربعاء الزعماء الفلسطينيين حيث أصيب مواطن من قرية بورين، جنوب مدينة نابلس اثر اعتداءهم عليه بألوه حادة - منشأ - أثناء قطف الزيتون. وكان نحو 40 مستوطناً كما أفادت

قافلة مساعدات إنسانية بريطانية تصل الى تونس في طريقها الى غزة

تونس - د ب أ: دخلت قافلة طبية إنسانية لأهالي قطاع غزة، تونس مساء الثلاثاء، قبل ان تواصل طريقها لتعليمية.

وتعرضت سفن تركية في وقت سابق العام الجاري لهجوم عسكري إسرائيلي بعد محاولتها الوصول إلى غزة عبر البحر وسكر الحصار الإسرائيلي للفروض على القطاع.

وأطلق مؤتمر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في القدس (أكتوبر) التي تشارك فيها إسرائيل على دعوات المقاطعة العربية والفلسطينية.

استغل وزير السياحة الإسرائيلي ستاس ميسجيتشوفيكو المناسبة، ووصف الحدث بأنه تاريخي ويعد بمثابة تصويت مهم بالثقة على مائة إسرائيل كدولة رائدة اقتصادياً.

ولم تجد دعوات المقاطعة العربية لل مؤتمر صدى.

ادلى بأقواله في ذروة مناورة عسكرية وتوقع تصعيداً مع حماس التي باتت جاهزة للمواجهة

قائد اسرائيلي: حزب الله عدو مختلف لم نعرف مثله والانتصار عليه يتم فقط عن طريق القضاء نهائياً عليه

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

بعد مرور أقل من 24 ساعة على قيام قائد المنطقة الجنوبية بإطلاق التهديدات بسحق حركة حماس في قطاع غزة، وبعد أن شددت وسائل الإعلام الاسرائيلية على أن الجنرال يوفاف غلانظ، الذي سيسمح في شهر كانون الاول (يناير) القادم، قائد هيئة الأركان العامة في الجيش الاسرائيلي، كشف الجنرال يوسي باخار عقيدة القتال الحالية للجيش الاسرائيلي، التي تعبر عن انقلاب هادئ خضعت له كتائب سلاح المشاة، التي أصبحت كتائب أكثر فتكاً، كما قال المرسل العسكري لوقع صحيفة «يديعوت احرونوت» على الانترنت امس.

وفي لقاء معه تطرق باخار الذي شغل منصب الضابط الرئيس لسلاح الشاة والمظليين قبل تسلمه قيادة فرقة غزة، الى المواجهة المستقبلية مع حزب الله، فاشار الى انه ليس سرا حقيقة ان الجيش الاسرائيلي يستعد للمواجهة المستقبلية مع حزب الله، مؤكداً انه ليس هناك دوما اتفاق في الاراء ازاء الداخلية للجيش التي يتخفي استخدامها في مواجهة الحزب.

ويرأيه ان هناك نهجين لعلاج مشكلة حزب الله، الاول مبني على مبدأ المناورة السريعة نحو عمق الاراضي بواسطة الدبابات، بينما يقوم الثاني على مبدأ الدخول البطيء لسلاح المشاة.

وفي معرض رده على سؤال، لم يردده الجنرال الاسرائيلي في اعلان اعتقاده بانته على الرغم من أن الامر يتعلق بموضوع معقد، الا انه يفضل

النهج الثاني، مضيفاً ان السؤال هوهل نحن قادرون على القيام بمناورة سريعة في العمق تكون فعالة ايضاً، وبحسب اعتقاده يتعين السير ببطء بدل الجري بسرعة والقول ما نحن في العمق. علاوة على ذلك، يتعدّد الجنرال باخار ان السؤال المركزي في وضع كهذا هو كم من الوقت ستسمح الجبهة الداخلية للجيش الاسرائيلي بالعمل في الوقت الذي تتعرض فيه لسقوط الصواريخ.

اما عن الطريقة التي تتيح هزيمة حزب الله، فقال الجنرال ان عدوا على شاكلة حزب الله اللبناني يمكن إخضاعه فقط بواسطة طريقة واحدة: يتعين قتله، على حد تعبيره، وساق قتلاً ان حزب الله ليس فرقا عسكرية، الوية وكتائب، بحيث يمكن خلق واقع يقررون فيه انهم خاسرون، فيفعدون على الياتهم

ويهرون، ووصف الجنرال الاسرائيلي منظمة حزب الله بانها عدو مختلف، على حد وصفه، لافتاً الى أنه من اجل ان يخسر هذا العدو يجب ان يموت، جدير بالذكر ان اللقاء الصحافي مع باخار جرى، بحسب الموقع الاسرائيلي، في نزوة مناورة واسعة، والى أنه انطلاقاً من كونه تولى سابقاً قيادة لواء المظليين وقيادة فرقة الجليل، يعرف جيداً ما ينظر الجيش الاسرائيلي وراء الحدود الشمالية.

اما في ما يتعلق بمنعصه الجديد في قيادة فرقة غزة، فقد أقر باخار بان في انتظاره واقعا معقداً في التصدي للحماس، وقال للموقع أن حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تتعزز، تتعاظم، ولا تتحول الى حزب لاسرائيل. ومن جهة ثانية، ثمة لدى حماس عناصر كاجبة، فالحركة تتولى الحكم، وتتحمل مسؤولية السكان، ولديها مؤسسات، ستكون مستعدين لكل مواجهة، ولست واقفاً بانهم يريدون المواجهة بهذه السرعة، الى حد تعبيره.

يشار الى ان التصعيد الاسرائيلي ضد حركة حماس في قطاع غزة بدأ مؤخراً عندما توقع قائد لواء غزة في جيش الاحتياط الاسرائيلي، الجنرال ايلال ايزنبرغ ان تكون المواجهة القادمة مع حركة حماس في القطاع أكثر دموية من المواجهة التي سبقت، وأكثر عنفاً من الطرفين، لافتاً الى أن الجيش الاسرائيلي يتمتع بالقدرة الكافية لتوجيه ضربة ساحقة للحماس، وزاد قائلان ان الضربة القادمة ستتمثل في ما تشمل مراكز قيادات من الصف الاول في حماس، ومشدداً على أن الجيش ينبغي ان يخضى من قتل قادة حماس، وبالنسبة للمستقبل القريب، قال جيش الاحتلال يجب ان يواصل المحافظة على الهيكلية والحزر، وان يكون على اعية الاستعداد تحسباً لانحدار المواجهة القادمة، التي من الصعب التنبؤ متى وكيف ستندلع، ولكن في نهاية المطاف، فإن المواجهة بين اسرائيل وحركة حماس قائمة لا محال، على حد وصفه.

حزب الله ينتقد «تدخل» كي مون في الشؤون الداخلية اللبنانية والمحكمة الدولية

بيروت - ف.ب: انتقد حزب الله امس الاربعاء تقرير الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الذي دعا الى نزع سلاح الحزب، معتبراً انه «تدخل في شؤون لبنان والحكمة الدولية، المكلفة النظر في اغتيال رئيس المحكمة السابق رفيق الحريري».

وقال الحزب في بيان نقلت وكالة فرانس برس نسخة منه ان التقرير نصف السنوي حول تطبيق القرار 1559 الصادر عن مجلس الامم الدولي، والذي كتبه الموظف في الكيان الصهيوني تيرو رود لارسن (موفد الاتحاد المكلف متابعة تطبيق القرار) هو تدخل بالمشورن الداخلية اللبنانية وتدخل سياسي في شؤون المحكمة الدولية.

واضاف بيدو ان السيد بان كي مون كان يخط في سبب عميق ولم ينتبه الى ان حزب الله ومنذ زمن بعيد هو في صلب المعادلة السياسية اللبنانية من خلال وجوده في البرلمان وفي الحكومة، وانتقد تجاهل بان كي مون حقل كل الشعوب ومنها الشعب اللبناني بمقاومة الاحتلال.

واعرب الامين العام للامم المتحدة في تقريره الثاني عشر حول القرار 1559 الذي وزع الاثنيون، عن قلقه الشديد من تصاعد التوترات السياسية مؤخرًا في لبنان والتي ظهرت خصوصًا في

تصريحات حادة واعمال تنم عن فقدان الثقة، وكان يشير الى المواجهة السياسية القائمة بين فريق رئيس المحكمة سعد الحريري، لفريق رفيق الحريري الذي أغفل في عملية تفجير في بيروت العام 2005، وحزب الله على خلفية تقارير تتحدث عن احتمال توجيه الاتهام في القرار الظني المنظر صدره عن المحكمة الخاصة بلبنان في الحزب.

وتحدث تقرير بان كي مون عن «مليشيات خارجة عن سيطرة الحكومة»، تشكل «تحدياً للقدرة الدولية على ممارسة سيادتها وسيطرتها على اراضيها».

وطالب من زعماء اسرائيل «انجاز تحول الحزب الى حزب سياسي لبناني والى نزع اسلحته».

ورأى حزب الله في بيانه ان بان كي مون «يبدو كمن اضاع بوصلة القانون الدولي وانحاز الى صف الاحتلال والاعتصاف في مواجهة الحقوق المشروعة للحظة ارضها».

وتابع ان بان «يسهم في اطلاق رصاصات الرصاصة على المنظمة الدولية (الامم المتحدة) التي تآكلت مصديتها بشكل كبير وفقدت اى رصيد لدى العديد من شعوب العالم».

وفي معرض رده على سؤال حول قوة حركة حماس العسكرية قال أنه مما لا شك فيه أنه منذ ان انتهت عملية الرصاص الممبوك في اوائل العام 2009 تمكنت حركة حماس من استعادة قوتها، لا بل أكثر من ذلك فانه قوت ترسانتها العسكرية، كما ان عناصرها يتقنون التدريب في ايران وفي معسكرات حزب الله، وعليه في حال اندلاع المواجهة القادمة مع الحركة، اضعاف الجنرال قائته من القوى المستعدة بتاتا ان تتعرض لمنطقة مركز القيادة من الصف الاول في حماس، ولكن بالمقابل شدد على أن جهود حماس للوصول الى مركز القيادة العبرية، التي في غرضه ان لا تنفك، ولكن اسرائيل لن تستطيع العيش مع تهديد من هذا القبيل.

ونهب الجنرال ايزنبرغ الى القول ان اسرائيل ما زالت تتخوض حربا في الجبهة الجنوبية ضد حماس، مشيراً الى انه من ناحية يمكن تسمية هذه الحرب بحرب استقلال اسرائيل للعام 2010.

بري عقب اجتماعه مع الأسد: الجسر السوري السعودي خشة الخلاص



دمشق - رويترز: صرح رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري امس الاربعاء بان الجسر السوري السعودي يبقى خشبة الخلاص من الازمة السياسية التي تضرب لبنان بسبب المحكمة الدولية الخاصة بمحاكمة قنصلته رئيس وزراء لبنان الاسبق رفيق الحريري.

ويتصاعد التوتر في لبنان منذ اشرت تقارير الى ان من المتوقع أن توجه المحكمة الدولية الخاصة بلبنان اتهامات لأعضاء في جماعة حزب الله بشأن تورط مزوم في اغتيال الحريري عام 2005.

وجاءت تصريحات بري رئيس حركة امل الشيعية وحليف حزب الله عقب اجتماعه مع الرئيس السوري بشار الاسد في دمشق اليوم حيث تركز البحث على المحاور اللبنانية والفلسطينية والعراقية.

نبيه بري

نبيه بري

لبنانيا (سانا) ان الأسد بحث مع بري «العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وأخر تطورات الأوضاع على الساحة اللبنانية والجهود التي تبذل للتوصل إلى حلول لا يعترض لبنان من مشاكل تهدد أمنه واستقراره».

واضاف «غير ان على اللبنانيين ايضا ان ينصروا انفسهم بوجدتهم وتكاتفهم وتعاونهم على حل اي امرهما كان حساسا وجسورا بمؤازرة اشقايمهم لان المؤازرة وحدها لا تكفي».

وقالت الوكالة العربية السورية

مقرات المرشحين تشكو من قلة الزوار وانتشار موضة ترشيح بلا كلام

انتقادات في الاردن لظاهرة الاجماع العشائري وغياب للخطاب السياسي عشية الانتخابات

نشاط في الاطراف وفنور في مدن الكثافة السكانية

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا تحمل الأيام الأخيرة اي مفاجآت غير متوقعة على صعيد الانتخابات الاردنية رغم اقتراب يوم الاقتراع، فعلاة للفنور لا زالت تسير على الاجراء العامة في ثلاث مدن من حيث الكثافة السكانية والحراك في أنشطته حلقاها يحصل في الاطراف والمناطق التي تمارس فيها الانتخابات بالعادة على اسس عشائرية وقبيلية.

ولا زالت دعوات مقاطعة الانتخابات لا تؤثر عمليا في نسبة الائتلاف من الراي العام دون اي مستجدات على صعيد الحركة الاسلامية التي اتخذت خطوة جدية باعتماد محكمتها الحزبية لمحاسبة ومعاينة سبعة قياديين في التيار الاسلامي يبدو انهم بصدد التمرد على قرار المقاطعة.

ولم تحصل مستجدات بالترزوي على صعيد الاهتمام بتحريك مستويات التوكود السياسي، فالمقارات الانتخابية لبعض المرشحين تشكو من قلة الزوار والمهرجانات الطقائبية غابت عن الاطلاق والاقام العام في مدن المركز وسط المملكة بطيء جدا وحتى عدد الفايطات المعلقة في الشوارع وعلى الجنرال لا يزال اقل من المستوى المعتاد فيما دخلت خطة الحكومة لتحريك الانتخابات في سئوى الصراح للاستدراك قبل التاسع من تشرين الثاني ويبدو ان مقاطعة الاسلاميين تساهم بدورها في تخفيف وتبطيء اي ايقاع الحراك الانتخابي خصوصا مع تراجع ملحوظ في مستوى الخطاب والشعار السياسي التي يرى المحلل المتخصص باستطلاع الناخبين عمر لطفي انه محصور بين خطابين الاول يبالغ في الاحلام السياسية ويخاطب العواطف بطريقة كلاسيكية والثاني يبالغ في عدم النطق من قريب او بعيد للشعار السياسي، ويمكن القول ان الزوية التي يتحدث عنها الباحث لطفي أصبحت مدارا للحديث قبيل الانتخابات على مستوى الخطاب والساسة وحيانا الشارع، وحسب الباحث نفسه غاب الخطاب السياسي العفائي مع غياب الاسلاميين عن الساحة فقرأ الناخب الاردني شعارات لا تنقصها السذاجة من طراز الحديث عن الاستعما والدعوة الى تحرير فلسطين والعراق، كما قرأ بنفس الوقت باطبات لا يقول اصحابها شيئا حيث تكثر صور المرشحين بدون كلام، ورغم ان مرشحة بارزة في القطاع النسائي هي ريم بدران تقصدت رسالة سياسية كبيرة من لافتاتها التي

دغان عرقل مبادرة شخصيات سياسية من خارج الاجهزة الامنية لاجراء تحقيقات في قضية امنية وصفت من قبل المصادر بأنها حساسة.

ويحسب المصادر الامنية في تل ابيب، فعن النافسة على خلافة دغان بدأت في العام 2005 بان ان قام بتعيين شخص من الموساد في منصب القائم بالاعمال، وفي المقابل قام بإرسال الدعوة (ت) الى قيادة هيئة الأركان العامة، كاستشمار خاص لقسم العمليات في جيش الاحتلال، حيث بات مسؤولا كبيرا عن وحدات الخنية في الجيش وشارك في تخطيط عمليات، لا تسمح الرقابة العسكرية بالنشر عنها، وفق المصادر ذاتها.

واردت المصادر قائلة أنه في العام 2007 نشب خلاف بين دغان والقائم بأعماله، الامر الذي دفع الاخري الى تقديم استقالته فوراً من الجهاز، ليحل مكانه (ت)، الذي طلب من رئيس الوزراء تعهدا بيتوو منصب رئيس الجهاز بعد انتهاء فترة دغان، على الذي تم رفضه من قبل اولمرت ونتاجها هو عدم دغان، وقالت الصحفية أن ديوان رئيس الوزراء، رفض التعقيب على التعيرات في رئاسة الموساد، او التعقيب على ان هناك تفاهات لتتمديد فترة ولاية دغان.

عاموس يديلن، ورئيس الشاباك ديسكن، والقائم بأعمال رئيس الموساد الذي يرمز لاسمه فراح بالحرف (ت)، والمنتسق من قبل نتتياهو لاطلاق فرح الجندي الاسرائيلي الاسير لدى المقاومة الفلسطينية، غلعد شليط، حجابي هداس والذي كان أحد المسؤولين في الموساد سابقا.

يشار الى أنه في نهاية كانون الاول (ديسمبر) يكون قد مضى على اضافة في رئاسة الموساد 8 سنوات، وكان رئيس الوزراء الاسبق، ارييل شارون، قد قام بتعيينه في المنصب، في اعقاب ذلك مدد رئيس الوزراء الثالثان ايهود اولمرت ونتتياهو ولاية في منصبه، ونسبت التقارير الاسرائيلية التي فدر دغان عدة دغيات قام بها الموساد، مثل اغتيال القيادي في حزب الله عماد مغنية في دمشق، والكشف عما اسمته باغفال النووي السوري في دير الزور، وعدة عمليات لعرقلة البرنامج النووي الايراني.

كما ينسب لدغان اقامة علاقات وثيقة مع اجهزة استخباراتية دولية، اضافة الى نفوذه الكبير لدى رؤساء الحكومات الاسرائيلية.

كما ينسب للموساد عمليات اغتيال القيادي في حركة حماس، محمود المحوج، كما نشر مؤخرًا ان

قالت ان دغان كان مسؤولا عن اغتيال مغنية والكشف عن مفاعل دير الزور وعرقلة البرنامج النووي الايراني «هأرتس»: نتتياهو توصل لتفاهات مع دغان لتمديد فترة ولايته رئيسا للموساد لكي تتم عملية تغيير قادة الاجهزة الامنية الاسرائيلية تدريجيا

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

في توقيت لافت للغاية، اي بعد مرور اقل من 24 ساعة على قيام القادة الاولي في التلفزيون الاسرائيلي بالكشف عن أن رئيس الموساد الاسرائيلي (الاستخبارات الخارجية)، منير دغان، احبط محاولة لاجراء تحقيق حول تورط الدولة العبرية في قضية امنية، و ان دغان نفسه كان من بين الذين سيتم التحقيق معهم، خرجت صحيفة «هأرتس» العبرية، امس الاربعاء، في عنوانها الرئيس بالكشف عن ان دغان قد يقب في منصبه لمدة عدة اشهر اخرى، فقد قالت مصادر امنية اسرائيلية لصحيفة العبرية ان نتتياهو يتناوب بشأن تمديد ولاية منير دغان في رئاسة الموساد لعدة شهور، بحيث يبقى في منصبه حتى الصيف القادم.

ولم تُشر الصحفية، لا من قريب ولا من بعيد، على القضية التي تكشفها لتفزيون عن دغان، وهل جاءه من هذه الخطوة، اي تمديد فترة ولاية دغان، لوضع حد للتكهنات حول الضر الذي سببته القضية، المنوعة من النشر، بسبب الرقابة العسكرية الاسرائيلية.

التي تدعى أن نشرها سيسبب اضرارا فادحة للامن القومي في الدولة العبرية.

وقال المحلل السياسي في الصحيفة، الوف بن، الذي اورد النباء، أنه بحسب المصادر الامنية فان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنتتياهو قد أجرى عملية جنز نخبس معروفة ما اذا كان دغان سيقاوق على البقاء في منصبه.

تجدد الاشارة الى ان ابقاء دغان في منصبه يمنع نشوء وضع يتغير فيه دفعة واحدة رئيس هيئة اركان الجيش ورئيس الموساد ورئيس جهاز الامن العام (الشاباك) والمفتش العام للشرطة، الجنرال دودي كوهين.

ويوجب التفاهات التي تم التوصل اليها، زادت المصادر عينها قائلة، فان عمليات التغيير في المناصب القياسية لاجهزة الامنية ستتم بالتدريج، بحيث يتم استبدال رئيس هيئة اركان الجيش غابني اشكنازي بالجنرال يوفاف غلانظ في شياط (فبراير) القادم، ورئيس الشاباك يوفال ديسكن في ايار (مايو)، وبعد ذلك يتم استبدال رئيس الموساد، جدر الاشارة الى انه في حال استعجاب دغان لطلب بنتتياهو، فإن التناقص على منصبه سيستأجل، حيث يناش رئيس الاستخبارات العسكرية المنتهية ولايته، الجنرال

استعمرة «رمات شلومو» و«يسغات زئيف»، كما انه يوجد في مستوطنات الضفة مشايخ تتصلصل إلى 3727 وحدة سكنية بانتظار توقيع وزير الامن الصهيوني ليمت بناؤها.

واشار الى ان المستوطنات الرئيسية التي اقرت فيها وحدات البناء هي «بيتار»، 1500 وحدة استيطانية، و«جعات زئيف» 500 وحدة، «كارني شمرور»، 500 وحدة، و«أخرات» 417 وحدة، و«ريجيل» 400 وحدة استيطانية كما انه تم الكشف عن 11540 وحدة في الضفة الغربية توجد في هذه الأيام في مراحل مختلفة من البناء التابعة للبلدية الاحتلال.

ولفت الوزير الى ان مشاريع البناء مسترکز في الكتل الاستيطانية التي تنوي اسرائيل ضمها اليها ضمن الاتفاق مع الفلسطينيين الذي ينجح ان يبادل الأراضي بين الطرفين، موضحا ان قيام اسرائيل بتناهيها كان قد ابلغ الإدارة الأمريكية بنية حكومتها طرح مناقصات لبناء 238 وحدة سكنية في مستوطتي «اموت»، و«يسغات زئيف».

ومن جهة اخرى نفت القيادة الفلسطينية الاربعاء وضعتها طرفا جديدة للعودة للمفاوضات غير استحقاق وقف الاستيطان في جميع الأراضي المحتلة عام 1967.

ونفى الدكتور نيبيل فشت عضو الوفد الفلوسا مع اسرائيل في تصريح

اسرائيل تتهم السلطة بمحاولة تأليب واشنطن ضد نتتياهو واقناعها بفرض مقاطعة على البضائع المنتجة بمستوطنات الضفة وافتتاح بيت الشرق بالقدس

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

اسرائيل على اغلاقه ابيان الانتفاضة الفلسطينية الثانية، التي اندلعت في ايلول (سبتمبر) من العام 2000.

واضاف الصحفية الاسرائيلية قائلة، نقلا عن المصدر عينها، ان القوة التي قدمتها السلطة في رام الله لصناع القرار في واشنطن تشمل بضعة مطالب تتعلق بالاساعدات الاقتصادية، وثمة طلب آخر هو قيام اسرائيل بنقل مناطق B الخاضعة لسيطرة اسرائيل الامنية ومناطق C الخاضعة لسيطرة اسرائيل المدنية والمستوطنات قامت في الونة الأخيرة بتقديم قائمة مطالب اخرى الى الإدارة الأمريكية رهنف فيها استئناف المفاوضات المباشرة مع اسرائيل المتعلقة بالحدود الشمالية.

وقفا لهذه القائمة، قالت المصادر لصحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية ان هناك شكا فيما اذا كانت الإدارة الأمريكية تتوافق على هذه المطالب الفلسطينية كلها، ومع ذلك فان هذه المصادر نفسها تشير الى أن المسؤولين الأمريكيين محيطون وغاضبون للغاية جراء عدم تجاوب الحكومة الاسرائيلية مع مطلب تجريد اعمال البناء في المستوطنات لفترة اخرى، وبالتالي فإن احتمال ان يوافق البيت الابيض على جزء من مطالب الشريعة المحتلة، اي ان يعاد فتح مؤسساتها التي كانت قائمة هناك، في المقابل، اضافت الصحفية، فان

نشرته وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية، و«فا» أن تكون السلطة قد وضعت شروطا جديدة للعودة إلى المفاوضات المباشرة مع اسرائيل.

وكان المحلل العسكري لصحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية قد نشر الاربعاء، أن السلطة الفلسطينية قدمت مؤخرًا للإدارة الأمريكية قائمة مطالب إضافية كشرط لوافقها على العودة إلى المفاوضات المباشرة مع إسرائيل، ومنها ان ترفض واشنطن مقاطعة على المنتجات المصنعة في المستوطنات، وقال فشت، «هذا غير صحيح، لقد وضعتنا شرطين للعودة للمفاوضات، وهما وقف الاستيطان بكافة أشكاله وانهاء الحصار عن قطاع غزة، وأضاف أن المفاوضات الآن متوقفة وأن السلطة تجري اتصالات مع الإدارة الأمريكية.

واكد فشت: «نحن ضد كل أنواع الاستيطان، وعلى إسرائيل الالتزام ببنصيفة المستوطنات العشوائية».

وأضاف أن جميع المواقع الأخرى سيتم مناقشتها من خلال المفاوضات، وليست شروطا مسبقة.

وكان المحلل العسكري الإسرائيلي الجاني أليكس فيشمان أكد الاربعاء ان إسرائيل الفلسطينية قدوموا للإدارة الأمريكية بصفتها الراعية للمفاوضات عدة اشتراطات جديدة من أجل العودة إلى طاولة المفاوضات المباشرة مع الإسرائيليين.

عريقات يحذر من الخداع الاسرائيلي بشأن تجميد الاستيطان مجددا بعد طرح عطاءات للمئات من الوحدات الاستيطانية الجديدة.. والسلطة تنفي وضع شروط جديدة للعودة للمفاوضات

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

استئناف المحادثات المباشرة، مؤكداً أنه لا توجد حلول وسط للاستيطان، وشددت اللجنة خلال اجتماعها، على رفضها لكل الصيغ الاسرائيلية التي تحاول من خلالها إعطاء شرعية فلسطينية للاستيطان.

ومن جهتها قررت اللجنة المركزية في منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة محمود عباس الليلة قبل الماضية عدم العودة للمفاوضات الا بعد وقف الاستيطان بشكل كامل، مؤكدة رفضها للصيغ الاسرائيلية التجميلية لإعطاء شرعية للاستيطان.

وكان ياسر عرقات، رئيس اللجنة المركزية في منظمة التحرير الفلسطينية، وممثل البيانين لدى السلطة الفلسطينية، وقياس هاشميوتو، وقياس هاشميوتو، وممثلى دول الاتحاد الأوروبي، وممثلى الدول الأجنبية في الأوروبية لدى السلطة الفلسطينية، داعيا المجتمع الدولي إلى تحميل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية توقف المفاوضات المباشرة.

وشدد عريقات على أن موقف القيادة الفلسطينية يمثل بوجوب وقف كافة الأنشطة الاستيطانية

للاستئناف المحادثات المباشرة، مؤكداً أنه لا توجد حلول وسط للاستيطان، وشددت اللجنة خلال اجتماعها، على رفضها لكل الصيغ الاسرائيلية التي تحاول من خلالها إعطاء شرعية فلسطينية للاستيطان.

ومن جهتها قررت اللجنة المركزية في منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة محمود عباس الليلة قبل الماضية عدم العودة للمفاوضات الا بعد وقف الاستيطان بشكل كامل، مؤكدة رفضها للصيغ الاسرائيلية التجميلية لإعطاء شرعية للاستيطان.

وكان ياسر عرقات، رئيس اللجنة المركزية في منظمة التحرير الفلسطينية، وممثل البيانين لدى السلطة الفلسطينية، وقياس هاشميوتو، وقياس هاشميوتو، وممثلى دول الاتحاد الأوروبي، وممثلى الدول الأجنبية في الأوروبية لدى السلطة الفلسطينية، داعيا المجتمع الدولي إلى تحميل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية توقف المفاوضات المباشرة.

وشدد عريقات على أن موقف القيادة الفلسطينية يمثل بوجوب وقف كافة الأنشطة الاستيطانية

مستعمرة «رمات شلومو» و«يسغات زئيف»، كما انه يوجد في مستوطنات الضفة مشايخ تتصلصل إلى 3727 وحدة سكنية بانتظار توقيع وزير الامن الصهيوني ليمت بناؤها.

واشار الى ان المستوطنات الرئيسية التي اقرت فيها وحدات البناء هي «بيتار»، 1500 وحدة استيطانية، و«جعات زئيف» 500 وحدة، «كارني شمرور»، 500 وحدة، و«أخرات» 417 وحدة، و«ريجيل» 400 وحدة استيطانية كما انه تم الكشف عن 11540 وحدة في الضفة الغربية توجد في هذه الأيام في مراحل مختلفة من البناء التابعة للبلدية الاحتلال.

ولفت الوزير الى ان مشاريع البناء مسترکز في الكتل الاستيطانية التي تنوي اسرائيل ضمها اليها ضمن الاتفاق مع الفلسطينيين الذي ينجح ان يبادل الأراضي بين الطرفين، موضحا ان قيام اسرائيل بتناهيها كان قد ابلغ الإدارة الأمريكية بنية حكومتها طرح مناقصات لبناء 238 وحدة سكنية في مستوطتي «اموت»، و«يسغات زئيف».

ومن جهة اخرى نفت القيادة الفلسطينية الاربعاء وضعتها طرفا جديدة للعودة للمفاوضات غير استحقاق وقف الاستيطان في جميع الأراضي المحتلة عام 1967.

ونفى الدكتور نيبيل فشت عضو الوفد الفلوسا مع اسرائيل في تصريح



عائلات تنزح الى مخيمات قرب العيون والجدل السياسي والحقوقى يصل الى البرلمان الاوروبي

اشتعال الجبهة الاجتماعية بالصحراء الغربية يضيف مزيدا من التوتر بين المغرب والبوليزاريو

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

الحلقة او الجهات المكلفة بالمنطقة، لعدم التزامهم بالوعود التي قطعوها بشأن تأمين مساكن لهم وتشغيل ابنائهم.

وقال موقع «مرايا برس» المغربي على الانترنت أن «الجهات العليا» تدرس «مذآيام إمكانية إيفاد لجنة ملكية تتكون من ثلاثة شخصيات مستقلة، يرأسها مدير الديوان الملكي رشدي الشرايبي إلى مخيمات لإيجاد حل فوري لهذه الأزمة، حتى لا تتطور الأمور إلى ما لا تحمد عقباه».

وخرجت الوف من السكان الصحراويين الاصليين منذ اسبوعين من مدينة العيون كبرى الحواضر الصحراوية ونصبوا أكثر من 2000 خيمة في منطقة المسيد واطلقوا على مخيماتهم اسم «مخيمات العزة والكرامة»، كشكل جديد من أشكال الاحتجاج على اوضاع هؤلاء الاجتماعية مقارنة مع ما يتمتع به سكان اخرون من امتيازات.

ويقول هؤلاء المحتجون انهم لم يغادروا الصحراء الى مخيمات تندوف ولم يلتحقوا ببجبهة البوليزاريو واطلقوا على انفسهم صفة «الصحراويون الودويون».

رغم ذلك يعانون من إقصاء وتهيش كبيرين، وأن الدولة وأجهزتها، بالغتا في تمتع صحراويين تيندوف، العائدين إلى البلاد، بالعديد من الامتيازات الفاحشة من قبيل توظيفها للعديد من الفيلات والبقع الأضواء وخص الصيد وأذونيات النقل وحل فوري لهذه الأزمة، حتى لا تتطور الأمور إلى ما لا تحمد عقباه».

وتحصر السلطات المغربية على الاسراع بتلبية مطالب هؤلاء المحتجين

التي قالت وكالة الأنباء المغربية الرسمية، نقلا عن مصادر مسؤولة، بمشروعيتها في نفس الوقت الذي تسعى فيه لعدم توسيع المخيمات او توسيع حركة الاحتجاج، الا ان شيوخ واعيان القبائل المشاركة بالاحتجاج يحذرون من التدبير الامني للصف والعدد تمنع السلطات اية مساعدات لسكان المخيمات اذا لم تكن تحت مراقبتها.

وقال هؤلاء ان المقاربة الأمنية المبالغ فيها والاستفزازية أحيانا، من شأنها تاجيح الوضع كما حدث سابقا مع حركات ذات طبيعة اجتماعية سنة 1999 و2005 تحولت إلى حركة سياسية رُفعت فيها اعلام البوليزاريو وشعارات الاستقلال عن المغرب، بعدما كان المحتجون في البداية يرفعون مطالب تهم التشغيل والسكن والعيش الكريم، فقط كتابة بقع السلطات لحركتهم.

وشهد مقر البرلمان الاوروبي ومواجهات بين المغرب وجبهة البوليزاريو على خلفية انتهاكات حقوق الانسان، وسأل رئيس اللجنة المكلفة بالعلاقات مع بلدان المغرب العربي بالبرلمان الاوروبي، بيير انطونيو بانزيري، «رسميا» الجزائر بخصوص وضعية المنشق الصحراوي مصطفى سلمى ولد سيدي مولود المقتش العام السابق في الشرطة في مخيمات تندوف التي تسيطر عليها البوليزاريو التي اعتقلته الجبهة بعد اعلانه تأييده لقيادة المغرب بمنح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية كحل للنزاع الصحراوي.

القضاء البرلماني العاشر (البرلمان الاوروبي - البرلمان الجزائري) «انني أتبر، بشكل رسمي قضية مصطفى سلمى ولد سيدي مولود»، وقال ان «سلمى» صرح علانية، عقب زيارته لأبيه بمدينة السمارة «عمه لفتح حوار حول مخطط الحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب كحل للخروج من الوضع الراهن للنزاع حول الصحراء».

واستغرب المسؤول الاوروبي كون تلك التصريحات سببت مشاكل لولد سيدي مولود الذي «اختفى واتهم بالخيانة امام لجنة الخارجية بالبرلمان لجدد كونه عبر عن رأي».

وقالت الجبهة امس الاربعاء ان طلبية ونشطاء صحراويين تعرضوا لمضايقات على يد أجهزة الأمن المغربية بمنطقة بئر كندوز على خلفية مشاركتهم بمنطقة ميجك في احتفالات وملقى نظمتها الجبهة.

واكد الامين العام للامم المتحدة الثلاثاء امام لجنة الخارجية بالبرلمان الاوروبي التزامه بمواصلة «الجهود» لمساعدة الاطراف لحل النزاع عبر الحوار.

وجدد بان كي مون التأكيد بان

وتحدثت تقارير صحافية مغربية عن رفض الصحراويين النازحين من مدينة العيون إلى منطقة المسيد البعيدة (حوالي 20 كلم عن المدينة)، حيث نصبوا مئات الخيام، اجراء أي حوار مع السلطات المحلية حول مطالبهم المختلفة بالسكن والشغل.

وأوردت هذه التقارير ان النازحين يتسرون حضور ممثل شخصي للملك محمد السادس لاجراء هذا الحوار بعد ان «فقدوا الثقة بالسلطات

الجزائر- بي بي أي: تعززت الجزائر إطلاق أول احصاء اقتصادي شامل في الربع الأول من العام المقبل يستثنى قطاع الزراعة.

وقال المدير العام للديوان الوطني للإحصاء، منير خالد براج، في تصريح لإذاعة الجزائر الحكومية امس الاربعاء ان هذا الإحصاء «يعد عملية جد مهمة وواسعة وتهدف للتطبيق للمعنى الإحصائي حول كل الهويات الاقتصادية

بمختلف وضعياتها القانونية الموجودة في البلاد».

واعتبر ان هذه العملية تأتي بدافع التطور الاقتصادي للبلاد، وحاجة الجزائر إلى «التقرب باحسن شكل للحقائق الاجتماعية الاقتصادية التي تطورت بشكل محسوس خلال العشرين سنة الماضية، إذ انه في هذه الفترة ظهر القطاع الخاص ونشاطات جديدة».

وقال براج ان عملية الإحصاء الاقتصادي تهدف إلى «إنجاز بيان يكون بمثابة قاعدة تحقيقات لكل العمليات التي يمكن ان يقيم بها مستقبلا».

وكان وزير الدولة الجزائري المكلف بالإحصاء، سيد علي بوكرامي، صرح أخيرا ان الحكومة خصصت لهذه العملية 1.17 مليار دينار (نحو 15 مليون دولار أميركي)، ونحو 5 آلاف مستخدم من مهندسين ومحققين مختصين.

وقال ان الإحصاء الاقتصادي سيشمل 1.6 مليون تعامل اقتصادي، وسيمس جميع القطاعات باستثناء قطاع الزراعة التي ستستفيد من إحصاء خاص عام 2012.

واشكى بوكرامي من كون بعض الإحصائيات القديمة تسببت في إفسال بعض السياسات الاقتصادية الجزائرية بسبب عدم التفريق بين الواقع الاقتصادي والأوهام.

الجزائر- بي بي أي: دعا اليوم الخميس رئيس الوزراء الجزائري أحمد أوجيبي بيان السياسة العامة لحكومته أمام البرلمان في خطوة هي الأولى من نوعها منذ سنوات، وهو القرار الذي جعل الكثير من الأحزاب تستيقظ من سباتها، وحرك المياه الراكدة في الحياة السياسية التي أضحت تتميز بالرتابة منذ بداية الولاية الرئاسية الثالثة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة في نيسان/أبريل 2009.

وجاء قرار رئيس الوزراء تقديم حصيلة أمام نواب البرلمان مفاجئا للأحزاب السياسية التي لم تكن مستعدة بما يكفي، لأن كل رؤساء الحكومات السابقين منذ عام 2002 لم يقدموا بيان السياسة العامة، رغم أن الدستور يلزم رئيس الوزراء بذلك كل سنة.

ودخلت معظم الأحزاب السياسية في اجتماعات دورية قصد الاستعداد لهذا الموعد المهم، كونه أنه سيكون فرصة لأحزاب التحالف

الجزائر- بي بي أي: دعا اليوم الخميس رئيس الوزراء الجزائري أحمد أوجيبي بيان السياسة العامة لحكومته أمام البرلمان في خطوة هي الأولى من نوعها منذ سنوات، وهو القرار الذي جعل الكثير من الأحزاب تستيقظ من سباتها، وحرك المياه الراكدة في الحياة السياسية التي أضحت تتميز بالرتابة منذ بداية الولاية الرئاسية الثالثة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة في نيسان/أبريل 2009.

وجاء قرار رئيس الوزراء تقديم حصيلة أمام نواب البرلمان مفاجئا للأحزاب السياسية التي لم تكن مستعدة بما يكفي، لأن كل رؤساء الحكومات السابقين منذ عام 2002 لم يقدموا بيان السياسة العامة، رغم أن الدستور يلزم رئيس الوزراء بذلك كل سنة.

ودخلت معظم الأحزاب السياسية في اجتماعات دورية قصد الاستعداد لهذا الموعد المهم، كونه أنه سيكون فرصة لأحزاب التحالف

الجزائر- بي بي أي: دعا اليوم الخميس رئيس الوزراء الجزائري أحمد أوجيبي بيان السياسة العامة لحكومته أمام البرلمان في خطوة هي الأولى من نوعها منذ سنوات، وهو القرار الذي جعل الكثير من الأحزاب تستيقظ من سباتها، وحرك المياه الراكدة في الحياة السياسية التي أضحت تتميز بالرتابة منذ بداية الولاية الرئاسية الثالثة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة في نيسان/أبريل 2009.

وجاء قرار رئيس الوزراء تقديم حصيلة أمام نواب البرلمان مفاجئا للأحزاب السياسية التي لم تكن مستعدة بما يكفي، لأن كل رؤساء الحكومات السابقين منذ عام 2002 لم يقدموا بيان السياسة العامة، رغم أن الدستور يلزم رئيس الوزراء بذلك كل سنة.

ودخلت معظم الأحزاب السياسية في اجتماعات دورية قصد الاستعداد لهذا الموعد المهم، كونه أنه سيكون فرصة لأحزاب التحالف

الجزائر تطلق العام المقبل أول عملية احصاء اقتصادي شامل

الجزائر- بي بي أي: تعززت الجزائر إطلاق أول احصاء اقتصادي شامل في الربع الأول من العام المقبل يستثنى قطاع الزراعة.

وقال المدير العام للديوان الوطني للإحصاء، منير خالد براج، في تصريح لإذاعة الجزائر الحكومية امس الاربعاء ان هذا الإحصاء «يعد عملية جد مهمة وواسعة وتهدف للتطبيق للمعنى الإحصائي حول كل الهويات الاقتصادية

الجزائر: الاحزاب تستعد لمناقشة بيان السياسة العامة للحكومة وحزب الاغلبية منشغل بانشاقات داخلية

التحرير الوطني (الأغلبية) أزمت حادة لم يسبق وأن عرف مثلها منذ عام 2003، وذلك بعد أن تحركت مجموعة من القيادات، بعضهم وزراء وبرلمانيون من أجل تشكيل حركة «تصحيحية» جديدة، أطلق عليها الإعدام الجزائري اسم «تصحيحية التصحيحية» لأن القيادة الحالية للحزب منبثقة من «حركة تصحيحية» تأسست عام 2003، عقب اندلاع صراع بين الأمين العام السابق علي بن فليس وانصار الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، والذين تمكنوا من الظفر بقيادة الحزب، بعد خسارة بن فليس في انتخابات الرئاسة عام 2004.

وبحسب المراقبين فإن هذه الأزمة ان تكون عابرة، وأنها ستخفيف في الأشهر القادمة برأس الأمين العام عبد العزيز بلخادم وهو وزير في الحكومة وأحد رجال الثقة بالنسبة للرئيس بوتفليقة، والذي كان دائما يحتمي بهذه العلاقة من أجل إخضاع حركات التمرد خلال الخمس سنوات الماضية، معتبرين أن التمرد الصريح لبعض الوزراء والنواب ضد بلخادم دليل على أن حماية الرئيس له انتهت، وأن ذهابه من على رأس الحزب أضحي مسألة وقت فقط.

الجزائر- بي بي أي: دعا اليوم الخميس رئيس الوزراء الجزائري أحمد أوجيبي بيان السياسة العامة لحكومته أمام البرلمان في خطوة هي الأولى من نوعها منذ سنوات، وهو القرار الذي جعل الكثير من الأحزاب تستيقظ من سباتها، وحرك المياه الراكدة في الحياة السياسية التي أضحت تتميز بالرتابة منذ بداية الولاية الرئاسية الثالثة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة في نيسان/أبريل 2009.

وجاء قرار رئيس الوزراء تقديم حصيلة أمام نواب البرلمان مفاجئا للأحزاب السياسية التي لم تكن مستعدة بما يكفي، لأن كل رؤساء الحكومات السابقين منذ عام 2002 لم يقدموا بيان السياسة العامة، رغم أن الدستور يلزم رئيس الوزراء بذلك كل سنة.

ودخلت معظم الأحزاب السياسية في اجتماعات دورية قصد الاستعداد لهذا الموعد المهم، كونه أنه سيكون فرصة لأحزاب التحالف

الجزائر- بي بي أي: دعا اليوم الخميس رئيس الوزراء الجزائري أحمد أوجيبي بيان السياسة العامة لحكومته أمام البرلمان في خطوة هي الأولى من نوعها منذ سنوات، وهو القرار الذي جعل الكثير من الأحزاب تستيقظ من سباتها، وحرك المياه الراكدة في الحياة السياسية التي أضحت تتميز بالرتابة منذ بداية الولاية الرئاسية الثالثة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة في نيسان/أبريل 2009.

وجاء قرار رئيس الوزراء تقديم حصيلة أمام نواب البرلمان مفاجئا للأحزاب السياسية التي لم تكن مستعدة بما يكفي، لأن كل رؤساء الحكومات السابقين منذ عام 2002 لم يقدموا بيان السياسة العامة، رغم أن الدستور يلزم رئيس الوزراء بذلك كل سنة.

ودخلت معظم الأحزاب السياسية في اجتماعات دورية قصد الاستعداد لهذا الموعد المهم، كونه أنه سيكون فرصة لأحزاب التحالف



عبد العزيز بلخادم الذي يقول خصومه ان وقته على رأس جبهة التحرير قد انتهى

محامون مغاربة يحذرون من تداعيات اضراب عن الطعام يشنه ستة سياسيين بالسجن

الرباط - «القدس العربي»: حذر محامون مغاربة يتولون الدفاع عن ستة سياسيين ادانتهن السلطات بنشاطات ارهابية من تداعيات اضراب عن الطعام يخوضه هؤلاء احتجاجا على عدم عدالة المحاكمة التي ادانتهن.

وقال النقيب عبد الرحمن بنعمر والنقيب عبد الرحيم الجمعي والنقيب عبد الرحيم بن بركة والمحاميان خالد السفياني ومصطفى الرمي، هيئة الدفاع عن المعتقلين السياسيين الستة في ملف ما يعرف بشبكة بلعرج التي اتهمتها السلطات بتكوين عصابة مسلحة والاعداد لهجمات انتحارية واعتقالات والسطو على اموال في المغرب واوروبا، انهم طعنوا، مع دفاعهم، بالنقض ضد قرار غرفة الجنائيات الاستئنافية التي ادانتهن وحكمت على خمسة منهم بالسجن 10 سنوات فيما اكدت الحكم على المعتقل السادس الذي كان امضى فترة عقوبته.

ويرى المحامون والمعتقلون ان المحاكمة التي طالتهم «افتقرت للعدل وانتهكت حقوق الدفاع وكل الضمانات السطورية التي تحمي المتابعين من التزوير والتعذيب والضغط المعنوي والإعلامي والسياسي الذي مارسته السلطة التنفيذية».

واعلن كل من العبادة ماء العينين مسؤول لجنة الصحراء والوحدة الترابية بحزب العدالة والتنمية الاضراب عن الطعام ابتداء من يوم الاربعاء الماضي فيما بدأ محمد المرواني الاضراب عن الطعام منذ يوم السبت الماضي وقالت هيئة الدفاع في بلاغ ارسله ل«القدس العربي»، بإمكانية التحاق مصطفى المتعصم الامين بحزب البديل الحضاري ومحمد الأمين الركالة نائبه والناطق الرسمي باسم الحزب وعبد الحفيظ السريحي الصحافي مراسل قناة «المنار» اللبثانية.

ودعا المحامون القضاء إلى «التحمل كامل مسؤوليته في تطبيق القانون على الوجه الصحيح، والتصدي لكافة الانتهاكات التي طالت القضية مع ضمان إنصاف المعتقلين السياسيين في الملف ورفع الظلم والمظالم عنهم»، كما دعا كافة المنظمات الديمقراطية والمقوقية للعمل على «متابعة وضعية الضربين عن الطعام عن كثب، حتى لا يؤدي هذا الاضراب إلى فاجعة تمس حقهم في الحياة وسلامتهم البدنية، والاستمرار في التضامن والالتفاف».

وقال مصطفى الرميذ ان هذا الملف يجب ان يطوى وأن يقول العدل كلمته.

عصف بموراتينوس احد أكبر المدافعين عن القضايا العربية والمغرب في اسبانيا وأوروبا تعديل وزاري كبير في اسبانيا لـ«مواجهة الازمة» واندفاع شعبية الحكومة

الراي العام في هذا البلد. وتولى فالريانيو غوميس وزارة العمل بدل سيلستينو غورباتشو وهي أصعب وزارة حاليا بحكم أن البطالة قد ارتفعت إلى مستوى 20% في الوقت الراهن وما قد يسببه ذلك من قلاقل اجتماعية.

وتولى رامون خاوريغي منصب وزير الرئاسة الذي كانت تشغله ثيريسا فيرنانديز دي ليفيغا أيضا. وتم استقلال وزارة البيئة عن الزراعة والصيد البحري، وتولتها روسا اغيلار بينما جرى سحب وزارة المساواة، في حين تولت لي باخين وزارة الصحة بدل ثرينديانا خمينيس التي انتقلت إلى وزارة الخارجية بدل ميغيل أنخيل موراتينوس. وأسس الاربعاء أن هدف سبتيرو هو محاولة إعطاء نفس جديد للحكومة التي فقدت الكثير من مصداقيتها أمام الرأي العام خاصة بعدما تقدم الحزب الشعبي المحافظ في مختلف استطلاعات الرأي بما بين 10 و14 نقطة.

وصرح سبتيرو في أعقاب التعديل «هذه الحكومة لديها قوة للاستمرار، فهي حكومة الإصلاحات والاستعادة والنمو الاقتصادي والشغل».

وفي تعليقه على التعديل الوزاري، أشير ماريانو راخوي زعيم الحزب الشعبي أن «اسبانيا في حاجة إلى انتخابات مبكرة وليس فقط لتعويض حكومي، فلن تتغير حياة الإنسان نحو الأحسن طالما بقي سبتيرو في رئاسة الحكومة».

ويعس هذا التعديل السياسي الخارجية بشكل أو آخر خاصة في علاقاتها مع العالم العربي وبالأخص منطقة المغرب العربي. فذهب موراتينوس يعني ذهاب أكبر مدافع عن القضايا العربية وسط اسبانيا والاتحاد الأوروبي وخاصة القضية الفلسطينية. فهذا الدبلوماسي الذي شغل في الماضي منصب مبعوث الاتحاد الأوروبي في الشرق الأوسط، كان المتحدث باسم قضايا العرب في المؤسسات الأوروبية وصاحب عدد

الجزائر- بي بي أي: دعا اليوم الخميس رئيس الوزراء الجزائري أحمد أوجيبي بيان السياسة العامة لحكومته أمام البرلمان في خطوة هي الأولى من نوعها منذ سنوات، وهو القرار الذي جعل الكثير من الأحزاب تستيقظ من سباتها، وحرك المياه الراكدة في الحياة السياسية التي أضحت تتميز بالرتابة منذ بداية الولاية الرئاسية الثالثة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة في نيسان/أبريل 2009.

وجاء قرار رئيس الوزراء تقديم حصيلة أمام نواب البرلمان مفاجئا للأحزاب السياسية التي لم تكن مستعدة بما يكفي، لأن كل رؤساء الحكومات السابقين منذ عام 2002 لم يقدموا بيان السياسة العامة، رغم أن الدستور يلزم رئيس الوزراء بذلك كل سنة.

ودخلت معظم الأحزاب السياسية في اجتماعات دورية قصد الاستعداد لهذا الموعد المهم، كونه أنه سيكون فرصة لأحزاب التحالف

الجزائر- بي بي أي: دعا اليوم الخميس رئيس الوزراء الجزائري أحمد أوجيبي بيان السياسة العامة لحكومته أمام البرلمان في خطوة هي الأولى من نوعها منذ سنوات، وهو القرار الذي جعل الكثير من الأحزاب تستيقظ من سباتها، وحرك المياه الراكدة في الحياة السياسية التي أضحت تتميز بالرتابة منذ بداية الولاية الرئاسية الثالثة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة في نيسان/أبريل 2009.

وجاء قرار رئيس الوزراء تقديم حصيلة أمام نواب البرلمان مفاجئا للأحزاب السياسية التي لم تكن مستعدة بما يكفي، لأن كل رؤساء الحكومات السابقين منذ عام 2002 لم يقدموا بيان السياسة العامة، رغم أن الدستور يلزم رئيس الوزراء بذلك كل سنة.

ودخلت معظم الأحزاب السياسية في اجتماعات دورية قصد الاستعداد لهذا الموعد المهم، كونه أنه سيكون فرصة لأحزاب التحالف



موراتينوس.. أكبر ضحايا التعديل الحكومي باسبانيا

قيادي في «القاعدة» يتوعد فرنسا بـ«ليال سوداء» ويطلب المحكمة بإعدامه وتقطيع اوصاله

توا كوشوط - «القدس العربي»: توعد الخديم ولد السمان أمير تنظيم «انصار الله الراهطين في بلاد شنقيط، المرتبط بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي والذي نفذ عدة عمليات في موريتانيا، الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وفرنسا بـ«ليال سوداء» ضمن مرحلة قريبة مليئة بالاعتقالات والتصفيات»، حسب قوله، وقال ولد السمان خلال عرض مطول أمس أمام المحكمة الجنائية الموريتانية التي تحاكم حاليا أفراد التنظيم المذكور: «يلعب الودغ ساركوزي أن المرحلة القادمة ستكون مرحلة اغتيالات وتصفيات لأعداء الجاهدين»، مؤكدا أن «الجهاد سيتواصل في موريتانيا حتى يحكم شرع الله».

واستغرب الزعيم المفترض لتنظيم «انصار الله الراهطين في بلاد شنقيط» ما قال انه «عدم اكرتار» المحكمة بالهجوم على سفارة إسرائيل بنواكشوط التي قال إنه المنفذ الرئيسي له، وأنه كان «مستعصدا أرواح 44 كاتفا» - على حد تعبيره - لولا دخول سيدات يشتبه في انهن مسلمات الى المطعم الموجود أمام مقر السفارة، أربك العملية».

وطالب ولد السمان المحكمة بقتله وتقطيع اوصاله، مشددا على إيمانه التام بالنهج الذي يسير عليه ويأن كل ذلك يهون في سبيل الله.

وكان الادعاء العام يطلب في نهاية مرافعته أمس أمام المحكمة بإعدام ولد السمان وسبعة من المتهمين في هذه القضية.

حزب تونسي معارض يدين انشاء مؤسسة «لذاكرة الحرب» في فرنسا

تونس - ا ف ب: دح حزب تونسي معارض انشاء فرنسا «مؤسسة ذاكرة لحرب الجزائر والمغرب وتونس»، معتبرا انه «تثبيته واضفاء للشرعية على الجرائم الاستعمارية».

وقال احمد الاينوبلي الامين العام لحزب الاتحاد الديمقراطي الودودي ذو التوجه القومي العربي في بيان ان الحزب «يدين بشدة بعث مؤسسة ذاكرة لحرب الجزائر وتونس والمغرب».

واضاف في البيان الذي حصلت وكالة الطوق «تثبيتا واضفاء للشرعية على الجرائم الاستعمارية».

وكان اعن الثلاثاء رسميا في باريس عن قيام «مؤسسة لذاكرة الحرب في الجزائر ومعارك المغرب وتونس» بهدف العمل على المصالحة بشأن «فترة الائمة» لفرنسا.

واعتبر الاتحاد الديمقراطي الودودي ان انشاء المؤسسة يتناقض مع ايسط مبادئ حقوق الانسان والشعوب، ودعا «مؤسسة لذاكرة الحرب» في فرنسا «مؤسسة ذاكرة لحرب الجزائر والمغرب وتونس»، معتبرا انه «تثبيته واضفاء للشرعية على الجرائم الاستعمارية».

وقال احمد الاينوبلي الامين العام لحزب الاتحاد الديمقراطي الودودي ذو التوجه القومي العربي في بيان ان الحزب «يدين بشدة بعث مؤسسة ذاكرة لحرب الجزائر وتونس والمغرب».

واضاف في البيان الذي حصلت وكالة الطوق «تثبيتا واضفاء للشرعية على الجرائم الاستعمارية».

وكان اعن الثلاثاء رسميا في باريس عن قيام «مؤسسة لذاكرة الحرب في الجزائر ومعارك المغرب وتونس» بهدف العمل على المصالحة بشأن «فترة الائمة» لفرنسا.

واعتبر الاتحاد الديمقراطي الودودي ان انشاء المؤسسة يتناقض مع ايسط مبادئ حقوق الانسان والشعوب، ودعا «مؤسسة لذاكرة الحرب» في فرنسا «مؤسسة ذاكرة لحرب الجزائر والمغرب وتونس»، معتبرا انه «تثبيته واضفاء للشرعية على الجرائم الاستعمارية».

مسؤول امريكي يثني على دور المغرب في «الحرب على الارهاب»

الرباط - «القدس العربي»: اثنى مسؤول امريكي على دور السلطات المغربية في «الحرب على الارهاب» محذرا من تطورات الأوضاع الأمنية في منطقة الساحل والصحراء، حيث يتمركز تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي.

وايزر جيفري فلتمان مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الأوسط، الثلاثاء بالرباط، الأهمية التي يوليها المغرب والولايات المتحدة الأمريكية لمحاربة الإرهاب وذلك عقب مباحثات اجراها الثلاثاء مع وزير الداخلية

كوشنير: الرهائن في الساحل الافريقي بصحة جيدة لكن لا اتصالات مع الخاطفين

باريس - ا ف ب: اعلن وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير الاربعاء ان الرهائن السبعة، من بينهم خمسة فرنسيين، الذين اختطفهم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي المحتجزين في مالي «بصحة جيدة»، شاكيا للنقص في التواصل مع الخاطفين.

وقال كوشنير من مدينة مونتر و في سويسرا حيث يشترك في القمة الفرنكوفونية ردا على سؤال القاة في 5 فون عن معلومات محتملة حول الرهائن وخطفيهم، ما عتقا من الحصول عليه انهم في صحة جيدة».

وعن الاتصالات مع الخاطفين، قال كوشنير ان «كل اجهزتنا جاهزة، نحن على السمع، لكن حتى اللحظة لا يمكننا القول ان هناك اتصالات».

والاسبوع الماضي، اشار مصدر مقرب من الرئاسة الفرنسية إلى ان السلطات لم تتلق بعد أي مطالب من القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي مقابل الافراج عن الرهائن السبع.

واعلن التنظيم في 21 ايلول/سبتمبر مسؤوليته عن اختطاف خمسة فرنسيين ومواطن من توغو وآخر من مدغشقر في 16 ايلول/سبتمبر من امام منزلهم في اربيت شمال النيجر، وهم بالبينهم يتعاونون مع المجموعة النووية اريفا واحدى الشركات المتعاملة معها ساتوم التابعة للعمال في مجال الاشغال العامة قبنيسي.

واكدت السلطات الفرنسية استعدادها للدخول في محادثات مع القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي للحصول على الافراج عن هؤلاء الرهائن.

ولتقت مصادر مالية وفرنسية إلى ان الرهائن محتجزون في هضاب صحراوية في تيميزين بشمال شرق مالي على بعد نحو مئة كلم من الجزائر.

كوشنير: الرهائن في الساحل الافريقي بصحة جيدة لكن لا اتصالات مع الخاطفين

باريس - ا ف ب: اعلن وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير الاربعاء ان الرهائن السبعة، من بينهم خمسة فرنسيين، الذين اختطفهم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي المحتجزين في مالي «بصحة جيدة»، شاكيا للنقص في التواصل مع الخاطفين.

وقال كوشنير من مدينة مونتر و في سويسرا حيث يشترك في القمة الفرنكوفونية ردا على سؤال القاة في 5 فون عن معلومات محتملة حول الرهائن وخطفيهم، ما عتقا من الحصول عليه انهم في صحة جيدة».

وعن الاتصالات مع الخاطفين، قال كوشنير ان «كل اجهزتنا جاهزة، نحن على السمع، لكن حتى اللحظة لا يمكننا القول ان هناك اتصالات».

والاسبوع الماضي، اشار مصدر مقرب من الرئاسة الفرنسية إلى ان السلطات لم تتلق بعد أي مطالب من القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي مقابل الافراج عن الرهائن السبع.

واعلن التنظيم في 21 ايلول/سبتمبر مسؤوليته عن اختطاف خمسة فرنسيين ومواطن من توغو وآخر من مدغشقر في 16 ايلول/سبتمبر من امام منزلهم في اربيت شمال النيجر، وهم بالبينهم يتعاونون مع المجموعة النووية اريفا واحدى الشركات المتعاملة معها ساتوم التابعة للعمال في مجال الاشغال العامة قبنيسي.

واكدت السلطات الفرنسية استعدادها للدخول في محادثات مع القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي للحصول على الافراج عن هؤلاء الرهائن.

ولتقت مصادر مالية وفرنسية إلى ان الرهائن محتجزون في هضاب صحراوية في تيميزين بشمال شرق مالي على بعد نحو مئة كلم من الجزائر.

الحزب الوطني؛ غلق بعض القنوات الفضائية لمنع الفتنة الطائفية.. تهديد بنقل بث قناة الناس لخارج مصر.. حجازي يؤكد أن المشايخ الذين يظهرون فيها يتم عرض أسمائهم على الأيمن أنس الفقي يؤكد ترويج الفضائيات المغلقة للفساد والشعوذة واحداها تروج لإطالة اللحى لأنها دليل على القوة الجنسية

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء عن اجتماع الرئيس مبارك مع رئيس جمهورية جنوب أفريقيا جاكوب زوما ووزير دفاع السودان بحضور المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع وإجرائه اتصالا هاتفيا مع رئيس وزراء إيطاليا، وتلقيه مكالمة هاتفية من رئيس وزراء إسرائيل، وإلقائه كلمة في افتتاح أعمال المؤتمر السنوي للحزب الوطني الحاكم في التاسع من الشهر القادم، واستقباله رئيس وزراء العراق نوري المالكي، وإصداره قرارا بتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية بسبب تخصيص نسبة من مقاعد مجلس الشعب للمرأة، وتخصيص بطاقات اقتراح ومصاديق خاصة بها، وإصدار كل من اللجنة العليا للانتخابات والمجلس القومي لحقوق الإنسان بيانا ربحا فيه بإشراف كل منظمات المجتمع المدني المصري على مراقبة انتخابات مجلس الشعب بشرط تقديم طلبات منها بذلك.

واصلت الصحافة تخصيص مساحات لتركات المرشحين لانتخابات مجلس الشعب في الشهر القادم وتظاهر عشرات من صحافيي جريدة «الدستور» وأعضاء من حركتي كفاية والسادس من أبريل أمام مقر حزب الوفد والتنديد بدور رئيسه السيد البيدي في الأزمة، وإعلان وزارة النقل اعتماد سبعة عشر مصنعا في جميع المحافظات، لتحويل المقطورات التي تيرلات، وضبط مصانع ملوثة للبيئة ومواصلة إزالة التعديات على الأراضي المملوكة للدولة وتحذيرات من وزير المالية الدكتور يوسف بطرس غالي من عدم إعطائهم موافقة لتأجير للمرضى، واستماع محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، في قنا للشهادة الأثنا كيرلس أسقف نجع حمادي وفرشوط ضد الكوموني مرتكب مذبة عيد الميلاد، وتراجع المجلس المحلي لمدينة السادس من أكتوبر عن موافقته السابقة على طلب محمد حسنين هيكل إقامة مقبرة في مزرعة في براقش بمحافظة الجيزة، وتوصية هيئة مفوضي مجلس الدولة بالمحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة بإلغاء الحكم الصادر من محكمة القضاء الإداري بأحقية سمير زاهر في رئاسة اتحاد كرة القدم، وإلى بعض ملامعنا:

أقفال الصحف والفضائيات

عدوان على هامش الحرية

ونبدأ إعادة بالإشارة لأبرز المراكز التي فجرتها مشكلة صحيفة «الدستور»، وما تبعها من قرارات وقف بث عدد من القنوات الفضائية، بسبب إثارها الفتنة الطائفية، وخروجها عن نصوص معاهدة الموقعة مع مدينة الإنتاج الإعلامي، وهل هي حقيقتا أم جزء من مخطط متكامل للعدوان على الهامش المسوح به في مصر قبل انتخابات مجلس الشعب في الشهر القادم وانتخابات الرئاسة العام من المؤيدين لوقف بث هذه القنوات زيمينا وصدقيتنا بـ«الأهرام» جمال زائدة الذي عبر عن تأييده بالقول يوم الثلاثاء في «الأهرام المسائي»: «إذ ادعت بعض القنوات الإسلامية والمسبحة إلى إشعال نيران الفتنة لن تكون معها، سنقف ضدها.

لا يجوز السماح لهؤلاء بإعادتنا إلى العصور الوسطى وإذا احتج أحد بمقولة الحرية في الغرب سوف نقول لهم إن المجلس المستقلة التي ترأبث القنوات الفضائية لا تسمح على الإطلاق لقنوات بيت مواد تخص على كراهية الآخر.

لقد أغلقت كندا، أو بالأحرى لم تسمح ببيت قناة الجزيرة على الكابلات، لأنها تبث مواد تحمل كراهية ضد الآخر، نحن سمحنا للسلفيين وغير السلفيين بأن يبثوا مواد تخص على الكراهية..»

لو حدث واحد بالمائة مما يحدث في فضائيات

مصر بأي دولة شقيقة تتم ضرب العاملين بالصفي

طبعاً، طبعاً، فهذا لما لا شك فيه، وعلى العاملين في القنوات التي تم وقف بثها أن يقبلوا أياديهم وش وظهر، ثلاث مرات، قبل الأكل ويعد، لأننا لم نرسل لهم من يحظر مطبخهم والأثاث الذي يبثون بها سمومهم، ونضرب العاملين فيها كما حدث مع قناة سكاي في الكويت، وقال عنها وهو شامت يوم الثلاثاء زيمينا وصدقيتنا كرم جبر رئيس مجلس إدارة مؤسسسة «روز اليوسف» في جريدته: «عمار يا مصر لو حدث واحد في المائة مما يحدث في فضائياتك في أي دولة شقيقة أخرى، لثم نوابك والذين والذين بالبعصي والشؤم، وتكفيهم الآلات وتشريد العاملين في تلك القنوات.

رغم ذلك لا نسمع إلا البكاء والنواح على اغتيال هامش الحرية، وحملات تكيم الأفواه، وهدفتنا الجميع بالظوب والزلط، رغم أن بيوتهم من زجاج - مثلا الإخوة في الفضائيات الدينية الأربع التي تم غلقها منذ البداية صراخا الآن، رغم أن صاحب هذه الفضائيات سعودي الجنسية لكنه اختار النضال وإشاعة الفتن من هنا، لأنه لا يجوز أن يفعل ذلك في بلد.

وصل الخلل مرحلة الخطر بترك مجموعة من الفضائيات العربية والخاصة تمتلك أجهزة بث مباشر، ترحم بها في أنحاء القطر لتغطية مختلف الأحداث، - قناة الجزيرة - مثلا - كانت تمتلك ذلك، رغم أن القانون يحظر خروج أجهزة البث المباشر خارج نطاق المنطقة الإعلامية في مدينة الإنتاج الإعلامي في 6 أكتوبر وظل هذا المسار حتى أواخر سنوات.

عندما أفاقت الأجهزة المسلمة من غيبوبتها وبدأت في تصحيح الخلل، هاجت الدنيا، بزعم أن مصر تفرض قيودا على وسائل الإعلام مع أنها تصحح خلا كان أن يحرق البلد.»

سيطرة رأس المال على الحكم

وقد اكتشفنا زيميلنا بمجلة «آخر ساعة»، ساحرة العينين، وفاء الفيثيشتي، خبطة جمال وكرم لإبعادها عن الموضوع الأساسي لذلك ادعتا أنها بالقول: «لم أخف أبدا أيادي من أهداف الثورة، حتى لو خانتها التوفيق في تحقيقها مع مثالية التنية وأطباع البشر والواقع بحقيقتها المريرة وصعوباتها التي يعجزها هجوم أعداء الداخل والخارج، وكانت قناعاتي راسخة بعيدا عن سيطرة رأس المال على الحكم، في عهد الملكية ونتاجه الكارثية، ودارت الأيام لتثبت لي أن رجال الأعمال لا يصلحون للإعلام وليبعضوا بأموالهم عن السياسة والإعلام.

أعترف أنني كنت أشعر بالرحم وأنا أسمع تعبير المعارضة الكارتونية أو المعارضة في الغرف المغيكة بالهواء.

ظاهرة في حياتنا اسمها رجال الأعمال قالوا لنا سيقيدون قطار التنمية ويفرون من أرض العمل، «مسكونا عن الإيد التي يتوجعها، ولأننا نصديا البطالة.»

كان لابد لهم من منير يدايع عن سياساتهم ويبرر صفقاتها، وبمضي أمو لهم، ويتصدى لمعارضهم ومناقضهم في السوق، فالتاجر ميتاقه الربيع شم الرب، والمال صياد للفرص.

وجاءت الفرض، وهات يا نشر وبدا الشو الإعلامي المرئي والمكتوب، والسؤال هنا، مالك إنث يا سعادة البية، يا بتاع التجارة التي هي شطارة والمال الذي هو طبيعته جبان؟

وجدنا أن الدرس الجديد، القديم المتكرر بصورة مملة رغم أنه كل مرة يأتينا متخفيا بشعراء قدام ملثونة، قد ينطلي على البعض بمزاجه، أو يبرأه السياسية بتحكيم السن وقلعة التجربة، إننا حكاية بسطوة المال، وعصر ضيق الأعمال وضعف نفوس بعض الصحافيين، وغدر متوقع من الذين تعودوا دائما، على الصيدي في الماء العكر، ويا فرحة الحكومة فينا، فالصعقة جاءت هذه المرة، لحسرتي من المعارضة،

وساحرة العينين وفاء، تقصد بسعادة البية السيد البيدي شحاتة رئيس حزب الوفد، وعضو الهيئة العليا للحزب ورجل الأعمال رضا إدوارد، وللذين تعرضوا إلى هجوم آخر من الكاتب والمسبحة الاجبيلي المغرب من المحظورة، أسف، أقصد الإخوان المسلمين، الدكتور فيفي حبيب الذي قال في «الأسبوع» عن تغيير رئيس التحرير وسياسة الجريدة «قد يرى البعض أن هذا حق الملك الجدد ولكن هل صرح الملك الجدد برغبتهم في شراء الجريدة، وكشفوا عن توجههم من البداية؟ لماذا إذن شراء «الدستور» إذا كانوا يريدون شيئا مختلفا.»

قنوات السلفيين ونشر

الفتنة والفكر السلفي المتطرف

وتعود إلى القنوات التي تم وقف بثها وهي خاصة بالسلفيين لقيامها بنشر الفتنة الطائفية، والفكر السلفي المتطرف، وانتهام النظام بأنه الذي شجع هذه الجماعات ليحارب بها الإخوان المسلمين، وقد نشرت «الساينة» يوم الأحد تحقيقا للمجاعة مروعة صالغ من هذا الاتهام وقد عانيت كثيرا في قراءته ومرامجته بسبب الخوض في الجمع والنحو بطريقة فادحة معيبة، وهي ظاهرة أصبحت متفشية في الصحافة، اللهم إلا جزء من التحقيق: يقول الدكتور عامر عبداللطيف الجمل وكيل كلية الشريعة جامعة الأزهر أن غلو السلفيين أخطر من سياسة الإخوان بمراحل كبيرة، فالغلو والتشدد الذي يصدره أصحاب وشيوخ الفكر السلفي الحالي للسلفيين يمثل في الاتباع وليس في الشيوخ، فالتابع يرى أن الحق عند الشيخ كذا، ولا يمكن أن يكون عن غيره ويقع في دائرة الإرعاء دون علم وهي الدائرة التي لا يظهر نطق من الشيوخ على القفا إلا بواقعة صريحة من الأجهزة الأمنية، المحطة لا تشك من إعلانها عن ودية أو أعشاب إلا إذا كان مرخصا من قبل وزارة الصحة ولا يوجد إعلان واحد لأي دواء إطلاقا وللمعة الترخيص الخاص به، وأنه لا يظهر

وغيرهم وهو ما صنع الاحتقان الطائفي الموجود حاليا، وأن الحكومة لم تقصد الإباحة بمعناها، ولكنها تجاهلت ونقضت بها من المسؤولية عن هذا الملف، أن الحكومة الجادة لا بد أن تأخذ موقفا حازما من كل ما هو متطرف سواء مسلم أو قبطي. إن المناخ الحالي في مصر ساحم للفساد السياسي بسبب الفساد والتزوير والعنف وغياب العدالة من المواطن واختفاء القيم الأخلاقية ولهذا فاتي حل للقضاء على التطرف لن يتم إلا من خلال تحسين الأجواء كاملة، إن الإخوان المسلمين هي المدرسة الأولى في الفطرة الإسلامية وفكرة أن الحكومة تستغل السلفية للقضاء على الإخوان هي فكرة خارج المنطق والعقل لأن الإخوان لديهم مبدأ عام للوفاء إلى الحكم الإسلامي أما السلفيون فهم وصوليون ومؤيدون للحكومات بكل ما لفيها وهذا لا يمكن أن يقضي على الإخوان المسلمين.

أما الدكتور ضياء رشوان فيقول السلفيون موجودون في مصر قبل ظهور الجماعة جمعيتها لتصار السنة الثامنة عشر سنة 1913 وجماعة الإخوان أنشئت 1928 أن السلفية ظهرت قبل 15 عاما من ظهور الإخوان، ولو أباحت الحكومة الآن هذا الفكر ودعمته فهذا يعد اتجاهها خاطئا من الدولة لأن السلفيين الحاليين موجودين من الخارج لكنشر التشدد في المجتمع، كما انتشر في كثير من الدول العربية والغربية، وتمكن بهذا التشدد وهذا الدعم من الحكومة سوف يدخل المجتمع في دوامة كبيرة من الانحلال والافتراق والردة إلى الوراء. إن السلفية هي الحل وهي الفكر الذي ينتشره الأزهر الشريف وكل المؤسسات التابعة له، ومن جانبته أكد الشيخ يوسف البيدي الداعية الإسلامي على من يتهم السلفيين بأنهم مو الون للحكومة في محاربة الإخوان ليقدم الدليل، فالحكومة تحارب الإخوان لأنهم يعملون بالسياسة أما نحن نعمل بالدين في نفس الوقت نحارب في كل مكان والدليل إغلاق 5 قنوات دينية لنشر السلفية في مصر، إن السلفيين ليس لهم أي أغراض سياسية ولا يبيعون إلا مراضات الله تعالى ولا أساس لهذا الاتهام بأي صلة.

أما ترك المساجد للسلفيين فهذا أمر تحارب فيه أيضا وكذا كفاية، فالسلفيون يحاربون في كل مكان وليس لديهم أي حرية، كما يدعي البعض أن السلفية تقضي على المفاسد الموجودة حاليا في الدول الإسلامية من رشود وكذب وشهادة زور وتجارة في البشر والزنا والاختلاس لأنها فكر يدعو إلى العودة إلى عهد النبي صلى الله عليه وسلم وما طبق فيه.»

«اليوم السابع»: ليست هناك

حملة منظمة لتكليم أفواه الإعلام

وقد فضل المشرك وطماننا صدقنا أساتذنا العلوم السياسية بجامعة القاهرة وأمين الإعلام بالرحم الوطني الحاكم الدكتور على الدين هلال، في حديث له مع رئيس تحرير جريدة «اليوم السابع» وليمينا وصدقيتنا خالد صلاح، بقوله: «ما أستطيع تكذيبه أنه ليست هناك حملة منظمة لتكليم أفواه الإعلام كما يزعم البعض، ولو كان هناك تصميم لحملة حقيقية، فإن الطريقة التي تم التنفيذ بها يحكم عليها بأنها حملة فاشلة، فنحن لو أغلقنا وكمننا كل الأفواه فمأذا نفع مع الجزيرة أو العربية أو القنوات التي تبث من لندن، وماذا أفعل في القنوات والصحافة الإلكترونية والمنشأة، مثل اليوم السابع، التي وفرت البث التكنولوجيها بسعة الانتشار، ووفرت أيضا للمواطن عشرات السبل للإطلاع على المعلومات، ومن ثم فإن الحديث عن تكليم الأفواه غير حقيقي، ولكن ما تحدثت عنه اليوم هو تنظيم وصحيح وكثير من الأوضاع غير القانونية، وأعطيها مثلا بملف يعرف أنه يهيمك شخصيا في «اليوم السابع» وهو موضوع الرساتل الإخبارية على الموبايل، فهناك إجراءات لتنظيم هذه الرساتل، والاتجاه هنا ليس للمنع ولكن ما عرفه أن الاتجاه هو السماح للصحافة الصادرة بشكل قانوني والرخص لها من المجلس الأعلى للصحافة، بإرسال هذه الرساتل الإخبارية على الموبايل، ولكن أن تكون هناك جهات مجبولة تستخدم هذه الخاصية خارج قواعد التنظيم القانونية وتقوم بإرسال رساتل على الموبايل تهدد الأمن القومي، أو رساتل تحرضية، فهذا أمر مقبول، فإذا ارتفضنا أن هناك خبرا يخبر الفتنة ظهر على موقع من المواقع الإخبارية المرخص لها، استمتمت الجهات المعنية من مساةة القاتنين على الصحافة أما إذا كانت جهات مجبولة، فكيف يمكنها الحاسب؟

الموضوع أكبر من الحكومة ومن الحزب، فحرية التعبير هي أحد الإنجازات الكبرى لعهد الرئيس مبارك، ولا اعتقد أن الرئيس مستعد للتفريط في ذلك، ولكن التراجع عن هذه الحرية، لكن الجميع مستعدون لتكليم بعض التجاوزات ولكن ليس التراجع نهائيا عن مناخ الحرية خارج قواعد التنظيم القانونية وتقوم الإجراءات التي تم اتخاذها ذات واجبة وحمية منذ فترة كبيرة، فعندما يحدث تجاوز من بعض المحطات فيما يتعلق بالأديان، كيف يمكن الصمت على ذلك؟ أو عندما تحصل قفاد ما على ترخيص لا يشمل قيامها بتقديم نشرات أخبار، فكيف تقوم بذلك على عكس الترخيص المنحوت لها، المسألة هنا ليست في حرية التعبير بل في أمن بها الرئيس شخصيا، وانكتها في الإطاع القانوني الذي يحمي المواطن من اغتيال حرمة حياتهم الخاصة واستقرارهم الاجتماعي والمسألة أيضا في احترام القانون و«الدستور» من كل مؤسسات المجتمع.»

فضائية استخراج الجن

والغفارت وتفسير الأحلام

هذا وقد أعطي زيميلنا بـ«الأخبار»، أحمد عباس نماذج مما حدث من هذه القنوات، يقول: «من قناتة الفضائيات التي كانت تنشرها هذه القنوات الفضائية استخراج الجن والغفارت وتفسير الأحلام وتفسير الوصفات التي ادعوها لها طيبة، ومن بينها وصف شورية الصاروخ للتخسيس، وإبتداع أفكار جديدة لم تعرف في الطب من قبل، مثل عمليات التجميل على الهواء وشققت الدهون على الهواء، أما العلاج بالمجاعة فاحل نصيب الأسد من المواد الإعلامية المعروضة على هذه المحطات، حيث أوتحت بأنه يمكن علاج جميع الأمراض عن طريقها، مثل ضمور العضلات والنشل والعراش ونقص الأوكسين عند الولادة، وعلى جانب آخر، صدرت العديد من الفتاوى المضحكة التي حملت قدرا كبيرا من الجهل من بينها أن تربية الذقن تزيد من القدرة الجنسية، وأن هناك تقارير وأبحاث أثبتت ذلك، بالإضافة إلى فتاوى تصريم عمل الأطباء لأنه يقوم بمحاكاة الذقن، ونقص وضوء الرجل حينما يجلس على مقعد جلست عليه قبله امرأة، ناهيك عن التشدد بشيوخ هذه الفضائيات ضد المرأة، وحصر دورها على وجودها في المنزل.»

قناة الناس سوف تبث باسم

«الناس2» من خارج مصر

وقد رد على هذه الاتهامات كلها الدكتور صفوت حجازي وهو من أبرز مقدمي البرامج في قناة الناس الدينية التي تم وقف بثها في بيان قال فيه نقلا عن زيميلنا في «الأخبار»: طه عبد الرحمن: «السلطات المصرية إذا أغلقت قناة الناس فسوف تبث القناة باسم الناس2 من خارج مصر، وعلى مدار ناييل سات، وسيستقبلها كل بيت مصري، وبنيفس الشيوخ، وبنيفس البرامج، بل لن يكون للسلطة المصرية أي رقابة أو توجيه عليها، وسيعمل على تحقيق ذلك ولو وصل الأمر إلى الحج عند الشيخ السياسي أو الإضراب عن الطعام. إن فضائية الناس تخضع لرقابة الأمن المصري، ولا يظهر نطق من الشيوخ على القفا إلا بواقعة صريحة من الأجهزة الأمنية، المحطة لا تشك من إعلانها عن ودية أو أعشاب إلا إذا كان مرخصا من قبل وزارة الصحة ولا يوجد إعلان واحد لأي دواء إطلاقا وللمعة الترخيص الخاص به، وأنه لا يظهر

طبيب على القناة إلا وهو مسجل في نقابة الأطباء المصرية وكلمه اساتذة في الجامعات المصرية، وأن إعلانات الأعشاب موجودة على معظم القنوات الفضائية، لأننا لم نغلق إلا القنوات الدينية؟ إن جميع من يظهرون على القناة هم من العلماء المتخصصين، ومن خريجي الأزهر الشريف لا يقدمون فتاوى شاذة ومتضاربة، وأن من يقدمها هم العلماء الرسميون على قنوات التلفزيون المصري مثل فتاوى إرضاع الكبير، ويول النبي صلى الله عليه وسلم وفتاوى البنوك وغيرها.

إن قناتة الناس أصيحت لازمة من لوازم الحياة المصرية، ومن مظاهر الإسلام في مصر، وعادت شيخوخ مصر ليكونوا نجوما وقدة للعرب، ما الذي يغضب العلمانيين اللادنيين أن يكون علماء الإسلام هم نجوم الأمة، وهم الأقرب إلى القلوب وهم القوة، كقناة اقتداء بالمشيخ والرصين والغنيني..»

«الفقي»: الأيقاف مؤقت

للقنوات حتى تعود لرشداه

وفي نفس يوم صدور «اليوم السابع» - الثلاثاء - أصدر وزير الإعلام أنس الفقي قرارا بإيقاف مؤقت لبث اثنتي عشرة قناة، حتى تعدل من مسارها، وتوجيه انذارات لعشرين أخرى، قال في تفسير ذلك: «إن الإجراءات التصحيحية التي اتخذتها شركة الناييل سات تجاه القنوات المنطرفة والتي تحض على الفتنة الطائفية وتمس العقائد والأديان والقنوات التي تثير النعرات الطائفية وتروج للشعوذة والخرافات وكذلك القنوات الإباحية في إجراءات تستهدف في مجملها الحفاظ على قيم المجتمع المصري والعربي وتقاليده وتعمل على الحفاظ على الأخلاقيات ومثل العمل الإعلامي المسؤول الذي يخدم الموثيق والأعراف، ويحافظ على الأسرة المصرية والعربية، هذه الإجراءات جاءت بعد مراجعة ودراسة متأنية وواقية من قبل القاتنين على الناييل سات للتأكد من خروج المادة الإعلامية التي تبثها هذه القنوات عن الأخلاق والأديان والأعراف، حيث تبث أن هذه القنوات تعمل على نشر آراء دينية متطرفة تحض على التطرف والغلاة وتدعو إلى التشدد وعدم التسوية بين أطراف الأمة المصرية حيث كانت تدعو إلى التشدد الطائفي ولم يقتصر دورها على أهل السنة فقط بل امتدت بعض هذه القنوات إلى الفكر الشيعي أيضا ووصل إلى حد الدعوة الصريحة في إحدى المناسبات إلى القتل والافتتان بما جعل تدخل البوم الأمني ضروريا لحماية للمسلم الاجتماعي من ناحية وحماية للمجتمع من التطرف الديني والغلاة من خلال الفتاوى المتطرفة للأشخاص غير مؤهلين فضلا عن غيرها من الأنشطة التي كانت تناع على مثل هذه القنوات من ناحية أخرى.

كما تلاحظ أيضا أن عدد من هذه القنوات غيرت من طبيعتها حيث كان مرخصا لها بث برامج ثقافية وتربوية ثم تحولت إلى بث ديني تتخلله عمليات نصب واحتيال واضحة مستخدمين في ذلك الدين حيث سعت بعض هذه القنوات إلى التكبس من خلال نشر طب بديل مبني على الدجل والشعوذة.»

فتوى عن تعرض النبي لضايقات الشياطين

وإلى الفتاوى من باب - الدين سماحة - بمجلة «حريتي» في عهدها قبل الماضي الذي تصرف عليه زيميلتنا الجميلة سمر عامل، وسؤال من القارئ إبراهيم سعيد الجيزة قال فيه: - كيف بقي المسلم نفسه من فتن الشياطين وشروهم؟ ورد على سؤاله الشيخ شوقي في عبداللطيف نائب وزير الأوقاف وكيل أول الوزارة لشؤون الدعوة قائلا: «إن أذنا الناس معرضين لفتن الشياطين وشروهم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تعرض لما هو أشد وأقسى، ففي ليلة الإسراء والمعراج تعرض النبي صلى الله عليه وسلم للشياطين فيقول: «أريت ليلة أسرى بين غفرتنا من الجن يطبني بشعلة من نار كلما التفت رأيت»، وقد تعرض النبي في كثير من المواقف لضايقة الشياطين وفي إحدى الليالي جاءته الشياطين من الأودية والشعاب المحيطة وكان من بينهم شيطان ما رده بيده شعلة من نار يريد أن يحرق بها وجه النبي صلى الله عليه وسلم وهنا اشتد الكرب برسول الله فجاءه الفرغ القريب من الله الجيب فقد أمهت الله جبريل ردا قال محمد: قل: قال: ماذا أقول؟ قال: «عود بكلماته التي انتابتا من شر ما خلق ونرا وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرف فيها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق، طارقا بخير يا رحمن» فقال النبي ذلك فاطفا لله نارهم وهزمهم فارتدوا على أديبارهم خاسرين فإذا كانت الشياطين قد تعرضت للنبي بهذه الضراوة فلا أشك في أنها تجرئ من ماجرئ الدم في العروق لذلك علينا بالداودة على ذكر الله فذكر الله يصرعها.»

انتقال بعض الصحافيين

من المعارضة العنيفة للتأييد الأعمى

وإلى حكومة ما أشبه وما يستجند، وما يسبقها معروف ولا داعي لتذكيركم به، وهو الشؤم والنحس والبيزنيس، والجديد هو قيام زيمينا وصدقيتنا وعضو مجلس الشعب ورئيس تحرير «الأسبوع»، مصطفى بكري بتغيير موقفه من الحكومة مائة ومائتين درجة، منتقلا من المعارضة العنيفة لها إلى التأييد الأعمى، وهو ما كشف عنه بالقول: «رغم الأوضاع الصعبة التي بلغتها الظروف المعيشية للمصريين جميعهم وبغالبية فئاتهم، إلا أن الحكومة ووزير مالبثها راحت تلهم جيوب المصريين بالمزيد من الإجراءات والإجراءات الانتقامية، ولا تدري أي حكومة تلك التي لا تراعي أوضاع ومعاناة أبناء شعبها؟»

لكن زميله الرسام محمد الصباغ نفي في نفس العدد كل ادعاءات بكري، عندما كان رسمه عن رئيس الوزراء الذي سماه نزيك، لا نظيف وهو يكاد يموت من الضلع وهو يستمع لمثل الحزب الوطني الحاكم وهو يقول له: - عزيز المواطنين ياكلو حللوة، ياكلو جاتوه، ياكلو الحل بيحبوه، عشاننا بعد ما نفوز بالأغلبية حياكلو على قفاهم، ولم يكن هناك أي داع لأن يموت رئيس الوزراء وممثل الحزب من شدة الضحك لأنه صغبرنيها على أقيقتنا، لأن الضرب شغال على ودته، كما يقولون، وأخرته ثورة ضد الحكومة وحفاظها للمستفيدين منها، والذين اعلمنا بذلك هو صديقتنا محمد حسنين الألفي رئيس تحرير «الوطني اليوم» المناطقة بلسان الحزب، وقال: «واضح أن بعض رموز المجتمع في مصر أساس فقداوا الحياة وغاب الدم من عروقهم، وهرب الإحساس من جلودهم.

في شهر عاش فيه المصريون مسلسلا من الصدمات الاجتماعية والسياسية القاسية، بدأت بسعر بيع الأرض في مدينة، ثم نخص وفي وقت أصاب السعار سعر المطاطم، فأجانبنا الطرب عمر دياب بأنه سيحصل على أجر في مسلسل باربعين مليون جنيه؛ سمع الولد تامر حسني أن شقيقه في التخطيط سيحصل على هذا المبلغ الفلكي، فأعلن بدوره أن أجره في المسلسل الرضائي القادم سيكون الضعف، يعني 80 مليونا؛ وممثلة تحترق الإبتذال والعهر والبعين والتكف على شاشنة التلفزيون، والودود وما، وتلقح، وهو ما تناله هي شاشنة السينما وهي شاكرة وممتنة لمخرجها المناضل الجنسي في أدوار الشذوذ تتحدث عن 12 مليونا، خلوا عندكم بعض الدم وبعض الحياء، وإذا كان ثمن اللحم الرخيص والغن الرخيص هذه الملايين التي تستغفر الجن وتحيي الموتى من الخيط فان الثمن الذي ستدفعونه إن أجلا أو عاجلا سيكون إراقة الدماء.»

الوجه الآخر لانحياز الحكومة للمليارديرات الجدد

طبعاً، هذا من المتوقع حدوثه بشرط ابتعاد عنا، لكن زيميلنا بمجلة «آخر ساعة» أمير الزهار لم يندمهم من أسباب ضحك رئيس الوزراء لأنه قال عن حكومته: «الوجه الآخر لانحياز الحكومة للمليارديرات الجدد على حساب بقية المواطنين أنها تتيح لدينتي أن تحدد أي سعر تريد للشقق التي تبنيها «ويتراوح بين ستة إلى عشرة آلاف جنيه للمتر، دون حماية للمواطن الذي حرته من الحصول على أمثا لقيمة لبنيته مستكنا بتكلفة السوق، المتر من 1000 إلى ألفي جنيه» وهي بذلك تجبر المواطن متوسط أو محدود الدخل على نقل ثروته وأمواله إليها كانت الطريقة التي يديرها بها هي جيوب هؤلاء للمليارديرات المحظوظون دون أحقية



فعلية ودون قيمة حقيقية مضافة داخل جسم الاقتصاد الفعلي الذي يشارك في تنمية مصر وشعبها وبذلك يزداد الأغنياء غني والفقراء فقرا وهو خطر لو تعلمون عظيم. الأمر المقلق أن التوجه العام للحكومة يتبع عن التسرع أنشطة التنمية الحقيقية للاقتصاد والتي يشعر بها المواطن من خلال إنتاج السلع التي يحتاجها في حياته ومعيشته وعمله وتنشطه كالغذاء والسلع الزراعية والأجهزة والآلات والأدوات، إضافة إلى الخدمات الأساسية للمعيشة الكريمة..»

ظاهرة غسيل الشهادات

على طريقة غسيل الأموال

وإلى بعض المشاكل التي يعاني منها مجتمعنا وهي كثيرة، ومتنوعة، وبعضها شديد الخطورة، مثل ظاهرة غسيل الشهادات، على طريقة غسيل الأموال، وهي الحصول على شهادات لن لا يستحقها البعض فيها يوم السبت «الأهرام» في أحد تعليقاتها: «لنا أن نتصور أزمة يتخرج فيها الأطباء وهم لم يدرسوا الطب بشكل حقيقي، بالتاكيد سننتار المؤسسة الطبية، وسيصفق المثأت، بل والآلاف من ضحايا الأطباء والمرضى كل يوم ولنا أن نتخيل طلاب التحقوا بكليات وهمية للمهندسة، لجرد أن آباءهم عندهم فلوس وتكون للصيبة أعظم عندما نسمع عن بيع شهادات وهمية للماجستير والدكتوراة والتفكير، وهكذا نقف هذه الشهادات معناها، مع أن حاملها يجب أن يكونوا هم صفوة المجتمع ونخبته المختارة، ماذا يمكن أن يكون مستقبل مجتمع سرقت فيه الصفوة شهادات الدكتوراة، نرتجوكم أيها القاتنون على تعليمتنا العالي، سدوا هذه الثغرات فورا.»

التصدي لظاهرة السلع المغشوشة

وأثارت «الأهرام المسائي» يوم الاثنين في تعليقاها بالصفحة الثانية، التصدي لظاهرة السلع المغشوشة، بقولها: «تضمن هذه الإجراءات اعداد قوائم بأسماء المتلاعبين والمخالفين من «إسعاء الاستثمار»، وسحب تراخيص منازلة الأنشطة التجارية والصناعة والجهات الرقابية الأخرى حتى التعامل في الأنشطة التجارية والصناعية باحترام القواعد والنظم والقوانين للقضاء على فوضى السلع المغشوشة وغير المطابقة للمواصفات والقضاء على انتشارها بالأسواق، كما يقضي بشكل قاطع على الممارسات التجارية والصناعية غير الشرعية في بيع السلع وتسبب أضرارا صحية واجتماعية للمستهلك، إضافة لآضرار المادية الفاحشة التي يحملها المستهلك من جراء شراء السلع المغشوشة، أو غير الصالحة للاستخدام الآدمي، وحتى تضمن تنفيذ هذه الإجراءات الرادعة بعيدا عن التعالعب والتحايل، لابد من العمل وبشكل متوازن مع تطبيق السياسة الجديدة على تفعيل دور منظمات الأعمال والجهات الرقابية الأخرى حتى نمارس دورها كاملة في الإشراف على تطبيق هذه الإجراءات الجديدة بعيدا عن الحملات تحقيقا لصالح المستهلك المصري والسياسة الاستثمارية المصرية.»

الشلل الذي أصاب قطاع الأعمال

بعد استقالة وزير الاستثمار

أما في صفحة مال وأعمال بجريدة «الأخبار» في نفس اليوم فقد تطرق زميلنا فرج أبو العزى إلى حالة الشلل التي أصابت قطاع الأعمال بعد استقالة وزير الاستثمار الدكتور محمود محيي الدين، للائتقال للعمل في البنك الدولي بسبب ما نشر عن توزيع الشركات على الوزارات، والغاء وزارة الاستثمار، فقال: «لمصلحة من وضعية وقد الحال التي يعاينها قطاع الأعمال العام حاليا بعد أن حقق طفراته خلال الفترة الماضية واستأنف ضخ استثمارات جديدة لتحديث مصاعنه ومشتابته بعد فترة توقف ليست بالقصيرة، هذا يعطي لمن له حاجة في نفسه لاقتناص قطعة من هذا القطاع بدليل تصاعد دعوات بعض الوزارات بضم شركات كانت تابعة لها في الماضي قبل إنشاء قطاع الأعمال العام وذلك رغم أن ارتباط الشركات بالوزارات المختلفة كان ولا على القطاع العام في ظل تطبيق سياسة زيمينا في دقيقتنا ولا عزاء لأسس الحاسبية والكفاءة الاقتصادية. لعل الإسراع بتسمية وزير جديد لوزارة الاستثمار يقضي على حالة عدم الاستقرار التي تسود الشركات.»

الظرفاء وان تنبأهي المرأة

بزوجها صاحب القناة الفضائية

وإلى الظرفاء ومنهم - طبعاً - زيمينا وصدقيتنا بـ«أخبار اليوم»، محمد حلمي وقرنته التميزية، بطبيعة الحال، وفيها: - «الحلاق بشيل وش الزباني بالموس. - يتاع البولات لما يتضايق بيخف. - التززي يقطع البيترز بالانقص. - تاجر الحشيش شفته مكيفة. - الجواهرجي بعد ما ياكل، يحلي بالأمانفة. - إن تنبأهي المرأة بزوجها صاحب القناة الفضائية لأنه زوج حصري.»

وفي نفس ملحق - النهارضة جازمة - عدد من التكت في باب - أشحك كوكب - معظمها قديم، ومع ذلك لم نجد مانعا من معاملتهم بالإشارة إلى بعضها مثل: - «وحدة بترغي في التليفون بالسات، مرة تكلمت ساعة واحدة، جوزها قايها خلصني بسرعة ليه، قالته اصل الفكرة طلعت غوط.»

غبي الفقي محاضرة دينية على مجموعة مكثفون من موضوعها غض البصر. - مجموعة يبيعون لأصحابهم، مراتك ماشية مع كبرياتي في الشارع، قايهم ولا كبرياتي ولا يفهم حاجة في الكهريا.»



نتنياهو لم يفعل شيئاً في ولايته الثانية فهو لم ينجز تسوية مع الفلسطينيين ولم يتمكن من دحر النووي الإيراني

يهودية وليست ديمقراطية

ليمور سمعيان دراش

ما كان بمنزلة معاداة اليهودية أصبح معاداة للصهيونية، فالعداء قبل اللدين وبعد ذلك للشعب، كما في التاريخ.

يأوي إلى جناحي الجهل والتحرير متلون من اليسار الإسرائيلي أيضا، فقد قال يورام كنيوك في معارضته للقانون المواطنة: «لا يستطيع الدين في أصله أن يكون ديمقراطياً، إذا كانت يهودية فهي غير ديمقراطية بل دينية»، وأضاف: «لم تعد إسرائيل المؤسسات موجودة، يجب علينا اليوم أن نولد لأم يهودية أو أن نتهود بحسب الشريعة لتصبح جزءاً من الشعب». بعبارة أخرى، أصبحت دولة اليهود دولة شرعية يهودية.

وورد في المقالة الأخيرة للبروفيسور شترينهل في صحيفة «هارتس»: «من أجل تهيشة القلوب لسيطرة اليهود وحدهم على سكان البلاد جميعاً يجب التمسك بالمبدأ التفريقي. وما هو أكثر تفريقاً من التاريخ والدين؟.. الدولة اليهودية والديمقراطية هي يهودية قبل كل شيء، وإذا ضمن فقط ألا يكون صدام بين هويتها القبلية - الدينية وحاجات السطوة اليهودية وبين قيم الديمقراطية، فإنها تستطيع أن تكون ديمقراطية أيضاً».

زعم كثيرون في المدة الأخيرة بدء نضال جديد، لم يعد بين اليمين واليسار، بل بين الصهاينة ومعادى الصهيونية، ويتبين وريداً وريداً أن قضية أساسية جدا أصبحت في المركز لا وهي الاعتراف على شرعية اليهودية كديانة وكمجموعة بناء على ذلك أيضاً. يوجد من يحاولون بواسطة رواية مفترقة للدين، اقتناعاً وقلاع العالم بعدم شرعية الدولة اليهودية، ويبدأ فائهم باليقوضون شرعية الدين اليهودي فقط، بل يخونون وعلى نحو غير مباشر، حق الشعب اليهودي في دولة كما تعرف بها الكتلان الدولية، وهم تصدر هذه الدعوى عن اليسار الإسرائيلي، فكيف نشكو الجهل أو التحريض في سائر العالم؟

معاريف 20/10/2010



باراك أوباما في إنجاز تسوية سلمية



أوباما صمم على إقامة دولة فلسطينية



يستطيع نتنياهو أن يعصي أوباما

عن النفس، يستطيع نتنياهو أن يعصي أوباما، إذا ضعف الرئيس فقط وشعرت إسرائيل بأنها مستعدة إلى جدار وليس هذا هو الوضع في هذه الأثناء.

أصاع نتنياهو الزمن في ولايته السابقة على حيل تسيوف، وعندما بلغ اتفاق واي مع الفلسطينيين كان قد أصبح ضعيفاً جداً وسقط حكمه، تستعيد الآن السلوك نفسه، أخذت ساعة تمضي، هل يستطيع اتخاذ قرارات وترت أو تر، أم يستمر على حيل التهرب ويُذكر في التاريخ على أنه زعيم أضاع الفرصة مرتين؟

هآرتس - 20/10/2010

فاسرائيل الآن تُحذّر من وضع توسع فيه إيران قاعدتها الذرية التي أن يضمن لها، ويُحيط إمكان جديدة - وسيكون الدم الكثير الذي سيُسكب في رقبه أوباما إذا سمح للقرار بأن يُجاز، قد يردعه هذا لكنه سيطلب من إسرائيل عوضاً.

وليس الوضع في الجبهة الإيرانية أيضاً مُبهِجاً، فقد منحت زيارة أحمدي نجاد للبنان لنتنياهو إنجازاً دعائياً، لكننا لا نؤزم القنايل الذرية بالدعاية، تبثت إسرائيل تعريفها الجديدة لـ«نقطة اللاعودة»: «لا تقبله ذرية عليانية ولا حتى «دولة سقف»، حدثت مادة انشطارية وتستطيع تركيب قنبلة سريعاً.

لا يوجد عند رئيس الحكومة ما يقوله، فهو يُركل فقط مثل كرة قدم بين أوباما وليبرمان، وبين نثنان وغفني، وبين باراك وبوغني.

سبقتي نتنياهو في الأشهر القريبة، ولن يحكمه منها إلى الانتخابات القادمة من غير أن يُحرز شيئاً، تبدو ولايته على أنها إضاعة فرصة كبيرة: فالهدفان المركزيان للذنان تصميماً، وهما صد التهديد الإيراني وتسوية مع الفلسطينيين، أخذاً يتبعدان عنه، وإنجازة الوحيد، وهو جر محمود عباس إلى المحادثات المباشرة، نُقضت غراه مع الإقلاع.

تشغل حكومته نفسها بالسخافات، فقانون الولاء لطلاني المواطنة العرب، ولليهود الآن أيضاً، ولعية تهم مع الفلسطينيين بالسؤاولة عن إفساح المحادثات: هل المستوطنات مذنية أم رفض الفلسطينيين الاعتراف بدولة يهودية.

رفض نتنياهو اقتراح باراك أوباما ستين

يوم تجسيد أخرى في المستوطنات، مُتعللاً بأن عليه أن يُظهر «الصق والاصوم»، ويرى أنه إذا تجرأ الآن على مواجهة رئيس الولايات المتحدة، فسحيفتظ باحتياطي سياسي من أجل الفراررات الصعبة التي ستأتي بعد ذلك، لكن من يحاول أن يبدو صارماً مع

أوباما - وليست هذه بطولة عظيمة عندما يضعف الرئيس ويستعد لفشل انتخبات مجلس النواب - يبدو خرقه قرب أفيغور

ليبرمان، فمحاولات إرضاء وزير الخارجية تُخل بصدق نتنياهو ومومود مثل تعجيد آخر لكن في اتجاه معاكس فقط، يتبين أنه

فساد قومي لا يمكن تصوره هو الذي يمكن قاتل رابين من لقاء زوجته والانجاب بدل ان يتعفن حتى آخر ايامه محاصراً بالجدران

قتل التسوية

يقدم كل مساعدة حين تكون حاجة لها. بعد الجريمة التي ارتكبتها باروخ غولدشتاين في الحرم الابراهيمي سا، توتر شديد في البلاد، دول في العلم بدأت تلح إلى أنها تعترم مظهر الزيارة لاسرائيل. بعد يومين من عملية القتل أُنشئت يان الولايات المتحدة توصي مواطنيها بعدم السفر إلى اسرائيل، والسباح الذين يتواجدون في البلاد - بالعودة إلى بلادهم، اتصلت باسحق، الذي كان مشغولاً في مداولات أمنية في أعقاب الحادث القطيع، راين تلقى الرسالة، وبدأ بالعلم. نبح نحو ساعتين أيليجاني: نجت جزئياً، فهم يلغون المقاطعة، ولكنهم يأمرن السياح بالا يستخدوا المركبات العامة.

لقاؤنا الأخير كان يوم الخميس، قبل الاغتيال. اسحق دعي لافتتاح المؤتمر العالمي لاتحادات الفئاق، حقيقة أن المؤتمر عقد في اسرائيل كانت إنجازاً نادراً. راين جاء من موزة في موقع الممرات في المطرون. وكان متفعلاً من استقبال جنود الممرات، رغم الانتقاد الذي وجه اليه في أعقاب اتفاقات اوسلو، ولكنه واصل حديثه في كل موضوع.

قبل ان يصعد إلى المنصة للحديث داني لان فيفص على ماذا استند عندما أتى باي التي اسرائيل أكثر من 2.5 مليون سائح في 1996، فقط بعد ان أجهته ارتاح، لم يكن مستعداً ان يطلق أرقاماً في الهواء بل اراد ان يفحص احتمالية تحقيقها. نودعنا بمصافح عليه، عادية، لم يكن في الحلق زائد. المهرجان، بعد يومين، «فرض» على اسحق، لم يؤمن بنجاحه، «إن من السهل الظاهر ضد، وصعب الظاهر مع»، قال.

وقد تمكن من أن يحرى المظاهرة الثوري، العيون التي نظرت اليه كزعيم عظيم أحداث تحول وان يرفع اسرائيل إلى طريق السلام الممكن والصعب، ولكن الاغتيال القطيع قطع الامل في التسوية، والذي يتكلم في الجوى حتى يومنا هذا.

اسرائيل اليوم - 20/10/2010

معسكر السلام تضاول

اللجنة المنظمة للمهرجان ذكرى رئيس الوزراء اسحق راين أعلنت اول

أمس أن مهرجان الذكرى الذي سيجرى في نهاية الشهر في ميدان راين سيكون الاخير في صيغته الحالية، احدى منظمات المهرجان، نيفيا لانير، شرحت انه «بسبب الاميالة السائدة بين الجمهور، من الصعب تجديد الجمهور هذه الاميالة» واللجنة تريد ان تمنع اكثانية الايكون الميدان في المستقبل مليئاً، ميدان المدينة بالفعل كاد يكون فارغاً في السنوات الاخرية من كل نشاط احتجاجي، لا يوجد مؤشر واضح في ذلك على الاميالة الجماهيرية التي استثمرت في اسرائيل، في الوقت الذي تصف فيه فرنسا في اعقاب قرار لرفع سن التقاعد، مع المظاهرات الجماهيرية، في اسرائيل لم يعد الناس يخرجون إلى الشوارع على مواضع اكثر مصيرية بكثير.

هذا مؤشر ينذر بالشر للديمقراطية الاسرائيلية ودور المجتمع المدني، وبالذات لهذا السبب من الواجب على منظمي مهرجانات الذكرى لراين ان يبدؤوا على عهد مستطاع لكي يواظبوا عليها.

مهرجانات الذكرى هذه أصبحت مع السنين، مظاهرة للتوحد مع ذكرى رئيس الوزراء الذي اغتيل، ولكنها أصبحت أيضاً حدثاً جمع بين الناس، في لقاء تادر للغاية، لا تبقى من معسكر السلام في اسرائيل، وفي اللقاء السنوي هذا كان قول جماهيري ذو معنى، أكثر من مجرد التنديد بالاغتيال وتحليله في الشوارع على مواضع اكثر مصيرية بكثير.

بالذات بسبب الاقوال الصحيحة لانير عن الاميالة الجماهيرية، يجب استغلال كل فرصة لآثاره الراي العام وتحفيزه على اطلاق صوت، مهرجانات الذكرى لراين يمكنها وينبغي لها ان تغير طبيعتها، عليها ان تتحول لتجديد مشاركين تشبان بالنسبة لهم اغتيال راين ليس أكثر من فصل آخر من التاريخ المنسي للولة ومحاوله التاثير عليهم أيضاً بدرس كاك اليوم القطيع، في مثل هذا الاسبوع كل 15 سنة.

وبدلاً من التخلي عن المهرجانات ينبغي ان يجعلها رافعة لتجديد الراي العام الذي يخرج بصوت واضح ضد محاولات الاضرار بالثقافة الديمقراطية الاسرائيلية وتشجيع الحكومة الحالية، البعيدة عن روح راين، على استفاد كل فرصة للسلام.

فرصة هي القيم التي خلفها رئيس الوزراء الذي قتل وفي ضوءها يجب ان نتأثر، فكم قالك اذا بدأ للمنظمين ان الزمن الذي انقضى يشوشها بحيث لا تعود تُعرف عليها.

أسرة التحريير

هآرتس - 20/10/2010

لص في الليل وأطلق النار على ظهره. ماذا؟

لانه اعتقد أنه يتقد شعب اسرائيل بذلك. هل نجونا؟ ما زال من السابق لأوانه أن نجزم، الشيء الوحيد الذي يجب أن يطوف

الإيمامة، بغضه، الفتح الإنساني في كامل مجده، وإن تشابهه وأمه وأخوته وزوجته، وذريته التي خلفها الآن أيضاً. إن فساداً قوياً لا يمكن تصوره هو الذي يمكن هذا الرجل من التوحد مع زوجته والانجاب بدل أن يتعفن حتى آخر ايامه محاصراً بالجدران.

يتحدثون كثيراً عن «ثرات راين»، لا داعي لهذا، كل واحد سيجد في اسحق راين تراثه الخاص، فمة من سيجبون راين الحزب، وفة من سيفيلظون راين السلام، وقد كان راين راين كيرة القدم، والسجائر، وكأس الويسكي اللد المستفحة، ومشاجرة بيريس، وحركة اليد المستفحة، قال الحقيقة دائماً، كان سياسياً نادراً لم يحب الكتب، ولم ينجح أيضاً، سائل في آخر نشرة مذاعة لـ «موكيد»، قبل زمن قصير جدا من قتله (ساله سمحون شيفري) إلى متى سيستمر، لأنه قد أصبح في الثانية والسبعين والنصف، وأسرع راين إلى تصحيح المسائل: أنا في الثالثة والسبعين والنصف، قال، ولم يعلم أنه لن يحتفل بالربعة والسبعين.

يلتصق بالربعة والسبعين، وقال ماذا كان سيصنع راين في نهاية الامر. اسلام؟ أرحب؟ كيف كان يعالج الوجة الإرهابية التي بدأت تُعرفنا. وماذا كان يفعل مع حماس، ربما كان ينجح وربما كان يفشل، ربما كان على حق وربما اخطأ، المهم حقاً، من موقعنا ان راين حق.

ويبدأ اسرائيلي يهودي ضعفت على الزناد ثلاث مرات، ولم يبارد، ويذراع ممدودة، تستل يغتال عمير ترقبه الكرامية والتحريض، مثل

راين لم يُقتل بل انتحر

ين كسبييت

يمكن تصوره لجهاز الأمن العام وحراسه (لا أنجح حتى اليوم في فهم كيف يُرفعون هناك فريقاً من اولئك الذين كانوا هناك)، ابقاه حياً ونحن معه، نضطر إلى أن نشاهد من أن لآخر الإيمامة، بغضه، الفتح الإنساني في كامل مجده، وإن تشابهه وأمه وأخوته وزوجته، وذريته التي خلفها الآن أيضاً. إن فساداً قوياً لا يمكن تصوره هو الذي يمكن هذا الرجل من التوحد مع زوجته والانجاب بدل أن يتعفن حتى آخر ايامه محاصراً بالجدران.

يتحدثون كثيراً عن «ثرات راين»، لا داعي لهذا، كل واحد سيجد في اسحق راين تراثه الخاص، فمة من سيجبون راين الحزب، وفة من سيفيلظون راين السلام، وقد كان راين راين كيرة القدم، والسجائر، وكأس الويسكي اللد المستفحة، ومشاجرة بيريس، وحركة اليد المستفحة، قال الحقيقة دائماً، كان سياسياً نادراً لم يحب الكتب، ولم ينجح أيضاً، سائل في آخر نشرة مذاعة لـ «موكيد»، قبل زمن قصير جدا من قتله (ساله سمحون شيفري) إلى متى سيستمر، لأنه قد أصبح في الثانية والسبعين والنصف، وأسرع راين إلى تصحيح المسائل: أنا في الثالثة والسبعين والنصف، قال، ولم يعلم أنه لن يحتفل بالربعة والسبعين.

يلتصق بالربعة والسبعين، وقال ماذا كان سيصنع راين في نهاية الامر. اسلام؟ أرحب؟ كيف كان يعالج الوجة الإرهابية التي بدأت تُعرفنا. وماذا كان يفعل مع حماس، ربما كان ينجح وربما كان يفشل، ربما كان على حق وربما اخطأ، المهم حقاً، من موقعنا ان راين حق.

ويبدأ اسرائيلي يهودي ضعفت على الزناد ثلاث مرات، ولم يبارد، ويذراع ممدودة، تستل يغتال عمير ترقبه الكرامية والتحريض، مثل

مرت 15 سنة، كيف يطير الزمن في هذا المكان، يُخيل إلى من جانب أن هذا قد حدث أول من أمس، ما تزال في أنفي رائحة السجارة التي أشعلها، في ساحة أسفل المبنى في الكرياء، متكلاً على الحاجز الحديدي الشرطي، بعد لقاء ليلى آخر مع دنيس روس (في شأن «المسار السوري»)، أنهى اللقاء، ونزل إلى اسفل مع حراسه الثلاثة، ولا حظ صحافيين انتظروا وجمعه قليلاً وبترثر.

كان خجولاً وكعادته، وحس وجهه خجلاً من أن لآخر (عندما يُسأل سؤالاً غير مريح)، قليل الصبر أحياناً، مع صوته الجش العقيق الذي استطاع التغلب على السجائر لكن لا على الرصاص.

ومن جهة ثانية، أي تخبير؟ إن تلك الفترة مع راين مدفونة وراء جبال الغلام، لم تكن سهلة، لا حقاً لكنها اشتملت على أمل، وكان يوجد هدف ونوع من الرؤيا، وكان ثمة رب لليبين، علم ما الذي أراد، وعلم إلى أين يسعي، وقال الكلام في الوجة لكل من أراد الاستماع، والتكثير جدا أحياناً في الوجه، وكان مؤمناً، وأمن معه كثيرون يرغبون أكثرين آخرين لم يؤمنوا، لكن لم يؤمن أحد بأن الآخر سيخفيها إلى هذه النهاية.

كان ذلك عهد ساذجة، جبال فيه رئيس الحكومة مثل العامة تقريبا، إن لم يؤمن أحد بأن هذا ممكن عندنا، وفتحت فيه أبواب اسرائيل على مصراعيها ودخل العالم بكامل قوته إلى الداخل، عُثرت مسحة السلام الاقتصاد، وعُثرت المجتمع، وربطتاً بعائلة الشعوب وأنداك جاء يغتال عمير. اخفاق لا

الجمهور الايراني غاضب

تسفي بريثل

على سبيل المثال يقف سعر البترزين للمستطك اليوم على نحو عشرة سنتات البتر، وقد يرتفع إلى 40 - 80 سنتاً، بهذا

تتوي ايران الائتلاف على تأثير العقوبات الاقتصادية وتقليل تعلقها بالبترزين المستورد ومتنوع الاستهلاك من خارج البلاد، ومن أجل تسهيل مواجهة ارتفاع الأسعار تنوي الحكومة، في السنة الاولى على الأقل، تحويل جزء من المال الذي سيتم توفيره إلى الجمهور مرة اخرى بواسطة

هبات لتزويد معدات واجهزة توفر الطاقة، ورغم ان سعر البترزين لم يرتفع بعد، بدأ جو الحسب يبدى علاماته، وعلى حسب معطيات وكالة الطاقة الدولية انخفض استيراق البترزين بنسبة 15 في المئة في تموز (يوليو)، ويتوقع أن ينخفض أكثر في الأشهر القريبة.

وفي الآن نفسه قررت الحكومة فرض ضريبة قيمة مضافة تبلغ 3 في المئة، وهو قرار جعل تجار طهران يعلنون اضراباً استمر بضعة ايام، طالبين إلغاء الضريبة الجديدة.

بحسب تقارير إخبارية من إيران، تمت في الايام الأخيرة صفوف طويلة أمام آلات الصرافة، يسارع مواطنو إلى إنفاق مال نقدي يشترتون به دولارات ذهبيا خشية أن تهبط قيمة الريال الإيراني أكثر بعد أن انخفضت بنسبة 13 في المئة، يعرض صرافون غير مصرحين دولارات بأسعار أعلى كثيراً من سعر المصارف، لن يريد الائتلاف على الصوف هناك، ويشترى الجمهور منهم المصفى للولة في الحقيقة احتياطي ضخم من العملة الأجنبية، لكن الجمهور يريد الدولارات في جيبه.

سبب عدم استقرار الريال ارتفاع الأسعار، ومن أجل شراء متونجات استهلاك كبيرة مثل التلاجات ومكيفات الهواء، يجب التسجيل في الحوانيت وانتظار في الصف الطويل، في الحقيقة التضخم مراقب يبلغ



أحمدي نجاد يساعد لبنان على حساب الإيرانيين

دولار والباقي من مال محلي، لكن العقوبات لها لتأخذت قبل أن تُفرض على إيران الغزوات الجديدة، ويقترح رضائي بدل إلى ذلك سياسة أحمدي نجاد الاقتصادية الهوجاء، يتوقع لإيران فترة اقتصادية صعبة قد تقضي أيضاً في تحولات سياسية، لن يؤثر كل هذا في الحقيقة في الأمد القريب، يتأييد الزعيم الأعلى، علي خامنئي، وإن كانت تتضح له أيضاً التأثيرات السياسية لوضع لا يستطيع فيه فقراء إيران دفع حساب الماء والكهرباء.

إلى يأتي الانتقاد الأمريكي، تتوقع الخطة الخمسية الإيرانية حتى سنة 2015 استعمار نحو 200 مليار دولار في تطوير حقول النفط وبناء مصاف، تحتاج إيران منها إلى استثمارات أجنبية تبلغ نحو 125 مليار

هآرتس - 20/10/2010

نحو 10 في المئة، لكن يُخشى أنه إذا استمر الخوف الاقتصادي فسيرتفع مرة أخرى إلى النسب العالية التي عرفتها إيران في الماضي.

يضمن أحمدي نجاد كعادته ألا تؤثر العقوبات في الدولة، ويتبين أن مخاوف الجمهور تنبع من عداية غربية، ويرغم من ذوي القدرات المحدودة سيجطون بحماية الدولة وأنه توجد خطة مساعدة مفصلة للمحتاجين، لكن لم تتشهر هذه الخطة حتى الآن، وتطلب صف المعارضة من الرئيس إيضاح تفاصيلها.

سبب عدم استقرار الريال ارتفاع الأسعار، ومن أجل شراء متونجات استهلاك كبيرة مثل التلاجات ومكيفات الهواء، يجب التسجيل في الحوانيت وانتظار في الصف الطويل، في الحقيقة التضخم مراقب يبلغ

يديعت - 20/10/2010

فيلم تشيلي يؤرخ لحقبة الديكتاتورية والتحول «أبناء بينوشيه»: المناضلون ودفع الثمن مرتين

محمود عبد الرحيم *

■ «أبناء بينوشيه» للمخرجة التشيلية باولا رودريغيث واحد من الأفلام المرهقة كثيراً لدى المشاهدة، وربما يحتاج المشاهد رؤيته أكثر من مرة لاستيعاب تفاصيله العديدة والنثري، سواء على مستوى الطرح الفكري أو الرؤية الجمالية الناضجة، وتقنية السرد المعيرة، وهو ما جعلني أشاهده ثلاث مرات، قبل الكتابة المهرجانات.

ولعله من الأفلام القليلة التسجيالية الطويلة نسبيًا التي تعالج قضية ذات أبعاد إيديولوجية وتستمتع فيها باللغة السينمائية الراقية، التي تغيب عنها التثرثرة والترهل والملل، ويغلب عليها، في المقابل، التكثيف الشديد والإيقاع السريع والتوظيف الجيد للمعادن البصري في مكانه الصحيح، جنباً إلى جنب مع الإثارة الفكرية المحققة من الأفكار العميقة الطروحة، من خلال استعراض حقبة تاريخية مهمة تقارب الثلاثين عاماً من حياة الشعب التشيلي، حيث الانقلاب على الحكم الديمقراطي اليساري الذي كان يمثله سلفادور آليندي، وسيطرة الجنرال أغستو بينوشيه بالقمع والتعذيب والتهجير، وما استتبعه من معارضة صعبت رويداً ورويداً، وتصاعدت معها تدريجياً موجات التمرد العام على الخوف والإفقار، حتى تلاقي الطرف الذاتي مع الموضوعي، فكانت لحظة التغيير الذي لاسف حصده حصاه من كانوا على الهامش وغير فاعلين، من الجبناء حسب روايات أبناء المرحلة) بينما من ضحوا ودفعوا ثمن الحرية، ثم الإلقاء بهم إلى الهامش، ليحصدوا الحسرة والارارة ويقفوا الثمن من جديد.

وقوة هذا الفيلم الذي يمكن اعتباره وثيقة سياسية في غاية الأهمية تستحق أن يُخصصها للممثل كل ناشطي العالم الثالث، تكمن في كونه تجربة ذاتية عاشتها المخرجة بنفسها، حيث كانت واحدة من هؤلاء الفاعلين في الحركة الطلابية التي وقعت في وجه الديكتاتور بينوشيه، ومن أجل المطالبة بالعدالة والحرية ورفض الانقلاب عليهما، ولذا تلتزم الصدق فيما تسوقه، والجدية الشديدة في الطرح، والاهتمام بالتفاصيل الدقيقة، كما لو كانت تؤرخ لهذه المرحلة وهذه التجربة، وتحكي بمن ناضل والقي في الظل في سقطة شهيداً وتناسته الأجيال الجديدة، لذا تراها استعدت ثلاثة من رفاقها البارزين ليلدي كل منهم يشاهدنا التفصيلية منذ لحظة الانقلاب، مروراً بمرحلة الرض وسكات الأصوات والبعض العظيمة، وحتى تجدد روح المعارضة، وصولاً إلى اللحظة الأهمية ومرحلة محاكمة بينوشيه وتولي رئيس اشتراكي السلطة، فضلاً عن الاستعانة بواحد من الصحافيين المعارضين الذي كان جزءاً من المشهد في هذا الوقت، لرصد تجربة هؤلاء ولتأمل الأملها وتفاصيلها إيديولوجياً، غير أنها أزدت على ما يبدو، بعد كل هذه السنوات وهذه الخبرة الحياتية ومرور الذات بسؤالهم على ما يبدو في الجزء الأخير من الفيلم من مساحة مسؤولياتهم، فيما جرى بعد رحيل الجنرال ديكتاتور عن السلطة، وقبوعهم في الظل أو الذهاب بعيداً وتشتت حركتهم، وخفوت صوتهم وتلاشي الذاكرة، لتتحول الممارسة السياسية إلى مجرد تفاوض يعني حق الجميع في الحياة بكرامة وعدالة، أم مجرد إجراءات وآليات كالتأمين والتنظيم المركزي؟ وهل نهب البلاد وبيع ثروات الشعب وملكيته العامة بأبخس الأثمان تحت مسمى الخصخصة، فضلاً عن رؤيتهم الآن للمناضلين الحقيقيين من المعادلة سريعاً، وعدم وجود موطن لهم، حيث تغيرت قواعد اللعبة ذات الشكل الديمقراطي والنهج الإقصائي الانتهازي في الجوهري، ولم تنشأ المخرجة أن تحول الفيلم لريثية جيل مناضل متحمم بالسوداوية والإحباط، إذ سعت أن تفتح نافذة أمل قبل أن تغادر، فهؤلاء الرفاق بعد أن غادروا، وانسغلوا بأموالهم الخاصة أو البحث عن ثوابهم، قد عدوا من جديد إلى الوطن، وبدأوا يتخلصون من الإحساس بالمرارة والتوقف عن لعب دور الضحية، وكل حال مساحة النضال بطريقته، فجو كخطيب المظاهرات المتمرد ضيقه جيفاراً الذي على ما يبدو من أصول فقيرة، امتزجت السياسة عنده بالشعر والتفنيل وتكريس القيم الثورية

لقطة من فيلم «أبناء بينوشيه»



والمن ضمن ما يطرحه الفيلم، أو بالأحرى ما يحذر منه هو ضعف ذاكرة شعوب العالم الثالث التاريخية التي سرعان ما تتسوى جرائم الجلاذ وحجم التضحيات، وتحصي حقوقها كغسل أو جهلاً أو انتهازية، إذ أنه في الوقت الذي كانت فيه أصوات طالب التغيير وتحشد الجهود من أجل إسقاط الديكتاتور في الاستفتاء العام للتصديق لسلطته، ثمة من كانوا يقولون نعم في وجه من قالوا لا، ويحتجون عن مبررات للحكم الاستبدادي من قبيل أنه يعمل الاستقرار والحماية من الشيوعية، أو يخرجون في مظاهرات في وجهه من يطالبون بالقصاص من بينوشيه ومحاكمته على جرائمه، وهؤلاء كما أوضح الفيلم مفهوم تحركهم في سياق أنهم القوى اليمينية من أصحاب المصالح الذين لا تعنيهم الديكتاتورية من الديمقراطية، وإنما همهم الأكبر أين تكون النفعة، وبعض ممن تعاطفوا مع «الجنرال العجوز» بلا وعي سياسي القيمة إقرار العدالة وصيانة الديمقراطية بتثبيت حكم القانون، باعتبار أن ما فات مات.

ومن ضمن ما يجب التوقف عنده هذا الطرح العميق الذي يرى أن الديكتاتورية حين تسيطر تبحث عن دعائم لها بالهيمية على الجيش والاقتصاد والبرلمان ووسائل الإعلام، والتحالف مع أصحاب المصالح في الداخل والخارج، وبقدر ما تحقق المنفعة لكل هؤلاء بقدر تستمر، وحين تفشل في خدمة المصالح الرأسمالية تنهتياً للانها، وهو ما ذهب إليه بذكاء أحد شعوب العيان في تحليله لدورهم الذي على أهميته لم يكن الحاسم للنضال، وإنما دور الخارج ولوبي المصالح في إسقاط بينوشيه بشكل سلمي هادئ يؤمنه على هؤلاء ويحمي كل من تورط في جرائم الإيذاء، بالإضافة إلى سر خروج المناضلين الحقيقيين من المعادلة سريعاً، وعدم وجود موطن لهم، حيث تغيرت قواعد اللعبة ذات الشكل الديمقراطي والنهج الإقصائي الانتهازي في الجوهري، ولم تنشأ المخرجة أن تحول الفيلم لريثية جيل مناضل متحمم بالسوداوية والإحباط، إذ سعت أن تفتح نافذة أمل قبل أن تغادر، فهؤلاء الرفاق بعد أن غادروا، وانسغلوا بأموالهم الخاصة أو البحث عن ثوابهم، قد عدوا من جديد إلى الوطن، وبدأوا يتخلصون من الإحساس بالمرارة والتوقف عن لعب دور الضحية، وكل حال مساحة النضال بطريقته، فجو كخطيب المظاهرات المتمرد ضيقه جيفاراً الذي على ما يبدو من أصول فقيرة، امتزجت السياسة عنده بالشعر والتفنيل وتكريس القيم الثورية

* كاتب صحافي وناقد مصري

تعرض لاطلاق النار عليه خلال تصوير احد افلامه في بغداد: المخرج العراقي محمد الدراجي يتلقى جائزة مخرج الشرق الأوسط في مهرجان أبوظبي السينمائي



محمد الدراجي

أبوظبي - من جمال المجايدة:

المقودين عبر قصة فتي كردي يبلغ من العمر 12 عاماً يقرر مع جدته البحث عن أبيه الذي لم يعد إلى المنزل منذ حرب الخليج عام 1991.

يحضر الدراجي إلى أبوظبي هذا العام، ليس فقط لتلقي جائزة «فاريبيتي» كمخرج الشرق الأوسط لهذا العام، وإنما أيضاً ليقدّم مشروعه الحالي «بن ذراعي أصي» الفيلم الفائز بمحنة صندوق «سند» الذي أطلقه مهرجان أبوظبي السينمائي مؤخراً، وذلك لدعمه في مرحلة «التطوير» ويعرض هذا المشروع خارج المسابقة الرسمية كعمل قيد الإنجاز هذا العام.

وفي هذا الإطار علّق بيتر سكارلت المدير التنفيذي لمهرجان أبوظبي السينمائي قائلاً: «تتسم أفلام الدراجي سواء التسجيلية أو الروائية، بالرؤية الواسعة التي تكسر الأفكار المسبقة للناس لتظهر لهم العالم من منظور مختلف، وبالمناسبة لي، ففك هي واحدة من السمات المميزة لصناعة الأفلام الكبيرة. لقد تتبع المهرجان منذ فترة طويلة تطور الدراجي مخرجا، ونحن نفخرون وسعداء بأن عمل هذا المخرج الموهوب المرتبط بالمشروع يكرم الآن من قبل اللجنة التي يعتبرها الكثيرون الوجه الأساسي للراي في بغداد، درس الإخراج المسرحي، وعمل مصورا في هولندا بعد انتقاله إليها عام 1995، قبل أن يغادرها إلى المملكة المتحدة لدراسة السينما وليؤسس هناك مكانة له عبر عدد من الأفلام القصيرة والوثائقية. في عام 2005، نال الدراجي إعجاب النقاد على فيلمه الروائي الطويل الأول «أحلام»، الذي قدم من خلاله تصويراً صادماً للحياة في بغداد زمن الحرب.

عرض الفيلم في مشيرات المهرجانات السينمائية حول العالم، وكان الدراجي قد صوّ «أحلام» في العراق. رغم تعرضه لكثير من الصعوبات والمخاطر، كإطلاق النار على موقع التصوير في شارع الرشيد من قبل الجنود الأمريكيين عام 2003، وانقطاع التيار الكهربائي المتكرر بالإضافة إلى الانقطاع للموويل الكافي والمخاوف الأمنية، ليقدّم بعدها فيلمه الطويل الثاني، وهو الفيلم الوثائقي «حب وحرب وجون»، الذي يعتبر مثل فيلم «ميكنت أوف» سجل لحفلات العمل على صنع فيلم «أحلام»، وقد عرض في مهرجان روتردام السينمائي الدولي وبعض المهرجانات الدولية الأخرى.

فيلمه الروائي الطويل الثاني جاء بعنوان «ابن بايل» (2009)، الذي فتح الطريق أمامه نحو العالمية. تلقى فيلم «ابن بايل» منحة مهرجان أبوظبي السينمائي لدعم إنتاجه في مرحلة الإنتاج النهائية، وذلك قبل إطلاق الأخير صندوق «سند»، وقدم عرضه العالمي الأول ضمن فعاليات مهرجان العراق العام الماضي، وقد تم ترشيحه للفيلم في مسابقة جائزة الأوسكار لأفلام الترجيحية لعام 2011، ويهدأ يدخل التاريخ كأول فيلم عراقي يترشح لهذه الجائزة العالمية. يتناول فيلم «ابن بايل» الذي صور في العراق أيضاً، مشكلة العراقيين

تقسيم الجوائز على كل الدول المشاركة في مهرجان الأردن للإعلام العربي

■ القاهرة - عمان - د ب أ: اختتمت مساء الاثنين فعاليات مهرجان الأردن للإعلام العربي الذي استضاف فضائيات وأذاعات عربية وشركات إنتاج فنية وشخصيات اعلامية من كثير من الدول العربية، تنافست على جوائز المهرجان في مجالات عدة.

عاب عدد من الحاضرين على المهرجان اللجوء إلى ترضية المشاركين كافة، بتقسيم جوائزها على كل الدول المشاركة، فيما بدأ وكأنه مجاملات أكثر منها جوائز، وهو ما اعتبره الحاضرون سمة لمهرجانات الإعلام العربية القائمة جميعها، التي تسترضي الجميع وتعمد لتفضيل التوزانات بدلا عن النتائج الواقعية.

وفي مسابقة المسلسلات الاجتماعية، فازت بالجائزة الذهبية في مسابقة الأعمال التاريخية، وهو إنتاج قطري مصري مشترك، وفاز مسلسل «القعاق بن عمرو التميمي» إنتاج تلفزيون قطر بالفضية، بينما ذهبت الجائزة البرونزية للمسلسل المصري «ملكة في المنفى»، ومنحت جائزة خاصة للمسلسل الأردني «آيات الحق».

وفي مسابقة المسلسلات الاجتماعية، فازت بالجائزة الذهبية الفضية المصرية «المنفى» والكتابة، إنتاج مدينة الانتاج الاعلامي، ومنحت الفضية لمسلسل «الحب في الهادي براك» إنتاج المركز العربي الأردني، والبرونزية لمسلسل «زهرة بوية» إنتاج فرح ميديا.

أما الدراما الكوميدية، ففازت بالجائزة الذهبية للقناة الثانية المغربية عن «حديان» وفازت القناة نفسها أيضا بالفضية عن «ياك حنا جيران»، والبرونزية للتلفزيون الأردني عن «لا تجيبوا سيرة». ومنحت جائزة خاصة للقناة الأولى السعودية عن المسلسل الكوميدي «مزحة برزخة»، وجائزة خاصة للمسلسل الفلسطيني «وطن على وتر». وفي مسابقة الفيلم الدرامي فازت



لقطة من مسلسل «المنفى» والكتابة»

بالجائزة الذهبية الشركة الوطنية المغربية عن «شمس الليل»، والفضية مؤسسة الكيف الأثرية العمانية عن «جذور الغضب»، والبرونزية للقناة الثانية المغربية عن «سيدة الجوز».

وفي مسابقة برامج الألعاب والمسابقات فاز بالجائزة الذهبية التلفزيون السعودي عن برنامج «عيش صحاري»، ومنحت الفضية للقناة الثانية المغربية عن برنامج «نسولو النجوم»، والبرونزية لتلفزيون الكويت عن برنامج «غطاية وغنائية»، ومنحت جائزة خاصة لقناة تونس 7 عن برنامج «مسابقة سغيان شو».

وفاز برنامج «نجوم من الكنانة»، إنتاج تلفزيون الكويت، بالجائزة الذهبية في مسابقة البرامج الدينية، وفاز بالفضية التلفزيون السوداني عن «أيام غيرت

السودانية عن برنامج «النعمة المسداة». وفي مسابقة أغنية الطفل، فاز بالجائزة الذهبية شركة «سنا» السعودية عن أغنية «أغلى هدية»، والفضية لقناة الأوردنية عن «تحلى الدنيا»، والبرونزية لشركة سنا السعودية عن أغنية «خالتي».

نالت قناة الجزيرة القطرية للأطفال الجائزة الذهبية عن «أنا وأخوتي»، في مسابقة دراما الأطفال، ومنحت الفضية لشركة «ماتريكس» المصرية عن «لعب ونعلم» والبرونزية لقناة الجزيرة للأطفال عن «مازن والنملة».

وفي مسابقة المواقع الإخبارية الأردنية، فاز موقع «عمون» الإخباري بالجائزة الذهبية وموقع «خبرني» بالفضية و«السوسة» بالبرونزية.

سودوكو

7	3	1	9	5	8		
		4		3	7		
				7			
6				3	2		
4						8	
2	8					7	
				1			
	9	7		6			
1		8	3	9	6	4	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

5	7	4	1	9	6	3	2	8
1	9	3	4	8	2	6	5	7
2	8	6	5	7	3	4	1	9
7	2	5	6	3	8	1	9	4
9	6	1	2	4	5	7	8	3
4	3	8	7	1	9	2	6	5
3	5	2	8	6	4	9	7	1
8	4	7	9	2	1	5	3	6
6	1	9	3	5	7	8	4	2

الحمل:

لا تكن كالديك الذي يظن أن الشمس لا تشرق إلا لأجل صياحه.. راقب تصرفاتك فقد بدأت تثير كراهية الآخرين لك.

الثور:

استغل وقتك فيما يتفكك ويتفك غيرك ولا تتردد في اتخاذ القرار الذي يخرجك من أزماتك وما أنت فيه الآن.

الجوزاء:

ستبت لك الأيام أن طريق الشر دائماً يوصل إلى الهلاك.. وهذا ما يحاول البعض أن يضغوك فيه فابتعد عنهم.

السرطان:

الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك، أنت غير مستقر على رأي فيما تحب أو لا تحب.. كن أكثر مرونة في تعاملك مع الآخرين لتنجح.

الأسد:

ابتعد عن كل ما يحول دونك ودون النجاح في عملك أو دراستك وكن صبوراً وغير متردد فيما تريد أن تفعله وصولاً إلى النجاح.

العذراء:

أنت محظوظ بحب الآخرين فلا تستغل هذا الحب حتى تواصل مسيرتك دون مصاعب تذكر ودون منغصات.

الميزان:

استطعت أن تنجح وأن تصل إلى



البرج

هدفك فخفت من غلواك في تقدير الأمور كي تحول هذا النجاح إلى هدف يخدمك ويخدم أسرته.

المقرب:

لا تهدر وقتك مع أصدقاء لا يحملون لك الود. ابحت عن أصدقاء تزيد الأمور سوءاً وتعقيداً.

القوس:

وضعك المالي صعب جداً وربما أنت مهدد بالإفلاس.. فلا تتخذ خطوات قد تزيد الأمور سوءاً وتعقيداً.

الجدي:

حاول أن تجد عملاً آخر تزيد فيه مواردك، عاطفياً أنت ضائع بين قلبك وعقلك وكلاهما مهم فوفق بينهما.

الدلو:

قد تصلك رسالة تحمل لك أخباراً سعيدة وربما تفتح لك أبواب الرزق. بطاقة الغرض التي كنت تنتظرها.

الحوت:

الشريك بحاجة لك عليك أن تكون أكثر هدوءاً مع الحبيب وحاوره حول المسائل المهمة التي جمعكما.



حزين بعد رحيل والدته

محمد فؤاد: أحب الأدوار الشعبية التي يفضلها جمهوري

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

بعض الانتقادات وجهت للفنان محمد فؤاد بعد أولى تجاربه في مسلسل «أعلى من حياتي» الذي عرض في رمضان الأخير، منها: عدم استعانتها بسيناريست محترف واكتفي بسيناريو الممثل تامر عبدالمنعم، وإن موضوع المسلسل حول تضحية الأخ الكبير من أجل أشقائه سبق طرحه في أعمال كثيرة، وغيرها من موضوعات يجيب عليها محمد فؤاد في الحوار التالي رغم أحرز أنه برحيل والدته وتأثره الشديد بهذا الحدث.

■ لماذا لم تستعن بسيناريست محترف يكذب لك نصاً أفضل من «أعلى من حياتي»؟
 ■ الذي لا يعرفه البعض أن تامر عبدالمنعم كاتب سيناريو محترف وله رؤية جيدة وأعرف إمكاناته كثيرة، ومن لا يعلم أن تامر كتب من قبل سيناريو الفيلم السينمائي «أمير الظلام» للنجم الكبير عادل إمام، وتامر كاتب لا يقل عن إمكاناته كعقلم، واعتقد أنه إذا انتظم في موضوع كتابة السيناريوهات سيكون له شأن عظيم في هذا المجال وتكون فرصة إضافة سيناريست جيد إلى الساحة الفنية.

■ موضوع المسلسل سبق طرحه في أعمال أخرى لماذا اخترت هذه الزاوية في المسلسل

حول تضحية الأخ؟

■ لأن هذه الزاوية طرحناها بمعالجة درامية جديدة، ويعلم النقاد أن الأفكار التي يؤلف منها الأعمال الفنية سواء السينمائية أو التلفزيونية فهي محصورة بين 36 فكرة، وبالتالي عندما يختار الفنان إحدى الأفكار فهو يعتمد على الرؤية والمعالجة التي تقدم على 75% من المجتمع وهذا يؤدي إلى تجمّع حولها.

■ لماذا نرى أدوارك متشابهة لاختيار دور الشاب الشعبي باستمرار في أعمالك؟
 ■ اختيار الشخصية التي تتلاءم معي في أعمالي وظلما أنها نتجج فالاختيار يشير إلى الجودة والتميز، وأنا لا أعرف أن أقدم الشخصيات الشريفة، فالجمهور العربي لن يتقبلني بها ولذا أحرص على اختيار ما يريده جمهوري في كل مكان.

■ هل لأنك مطرب كان لابد أن تغني داخل أحداث المسلسل أم كان من الأفضل ألا تغني؟
 ■ الجمهور يحب الغناء ويريد أن يستمع لي خاصة من لا يحضر حفلاتي وخاصة أن أغنياتي لا تصور منها الكثير، كما أن الدراما كانت تحتاج لإعادة الغناء داخل أحداث المسلسل، كما كان يحدث زمان في السينما، الملاحظ أن معظم المسلسلات تقدم الأغاني في التترات فقط واكتفي داخلها بالموسيقى التصويرية وأنا فطرت في إعادة طرح الأغاني التي تم توظيفها درامياً بشكل جيد، ولم يعترض أحد على الغناء في أي موقف بالمسلسل.

محمد فؤاد في مسلسل «أعلى من حياتي»



«العطش الأسود» فيلم فرنسي يصور بتونس حول الصراع على النفط العربي

■ تونس - ورويتز: تدفق عدد من نجوم السينما العالمية يتقدمهم الممثل الإسباني الشهير انطونيو بانديراس على أوجحة مطامحة بأقصى الجنوب التونسي للمشاركة في فيلم عن الصراع الدولي على النفط العربي.

ويبدأ تصوير فيلم «العطش الأسود» للمخرج الفرنسي جان جاك أنو ومن إنتاج رجل الأعمال التونسي طارق بن عمار، بمشاركة ممثلين من إسبانيا وفرنسا والجزائر وتونس والهند.

ويروي الفيلم الذي كتب نصه السويسري هانز روش، صراع البلدان الكبرى على البترول العربي، من خلال صراع بين مملكتين خياليين في الصحراء العربية حول الذهب الأسود، وفقاً لوكالة الأنباء الرسمية التونسية.

يذكر أن المخرج السينمائي الفرنسي جان جاك أنو هو مخرج أفلام «حرب النصارى» و«اسم الورد» و«العاشق» وغيرها من الأفلام التي تعد علامات في السينما العالمية. ويؤدي انطونيو بانديراس دور البطولة في الفيلم الذي يستمر تصويره 14 أسبوعاً، في كل من زوارة ومطامحة وتوزر في الجنوب التونسي.



انطونيو بانديراس

وداخل استوديوهات «أميريوم»، التي يملكها بن عمار مع رئيس الحكومة الإيطالية سيلفيو برلسكوني في منتج منطقة الحمامات على بعد 60 كيلومتراً جنوب العاصمة تونس. ويشارك في الفيلم أيضاً المثلة الهندية فريدا بنتو بطلة فيلم «المليونير المتشرد»، الحائز ثمانية جوائز أوسكار، والفرنسي من أصل جزائري طاهر رجيح ونحو مئة ممثل تونسي من بينهم هشام رسم ولطفي الذريزي. وستنقل فريق الفيلم في وقت لاحق للتصوير في ليبيا وقطر.

فيلم «دموع غزة» يعرض في مهرجان ابوظبي السينمائي

ابو ظبي - رويتز:

قالت المخرجة السينمائية فيبيكي لوكيبيرج أنها صعدت حين جيلست تتابع الأخبار ذات يوم في شتاء بارد، عندما شاهدت لقطات من قطاع غزة بعد تعرض لهجوم إسرائيلي في نهاية عام 2008 ومطلع عام 2009.

وبعد عامين بدأت المخرجة تجوب العالم لعرض فيلمها الوثائقي الجديد عن الهجوم الإسرائيلي على غزة، الذي ضمنته لقطات لصورين محليين وسردا للأطفال حوصروا وسط الحرب.

وقالت المخرجة النرويجية «شعرت بأنه يتوجب علي ان انظر الى ما حدث عن كثب أكثر... أن أخرج هؤلاء الأطفال وباصواتهم ليحكوا لنا هذه بالقصة.. بما شعروا به وبما مروا به وبما رأوه ولأن يعرضوا أيضا ما رأوا».

ويتميز فيلم «دموع غزة» بين افادات مصورة لاطفال من غزة خبروا الصراع وصور محلية التقطت لنفس الأطفال في ذلك الوقت، وتقول فيبيكي لوكيبيرج أنها صممت على البحث عن الأطفال، بعد أن شاهدتهم في لقطات بثها التلفزيون النرويجي، وحاولت المخرجة من دون جدوى الحصول على تصريح إسرائيلي لدخول غزة فاستعانت بطاقم محلي للبحث عن الأطفال وتصويرهم.

وتقول فيبيكي لوكيبيرج ان فيلمها الوثائقي الذي تبلغ مدته عرضه 85 دقيقة فيلم مناهض للحرب، وليس فيلما عن غزة، واعربت عن أملها في ان يكون حافزا بحرك الناس ضد أي صراع. وضمت تقول «أصنعي عندما يرون أن المدنيين يعانون مثلنا ثرون في هذا الفيلم ان يشعر الناس (بالعاطف). أعرف من تورنتو ومن عرض الأفلام هنا، أنهم يشعرون... لديهم دافع ان يفعلوا شيئا...مثلي».

ولم تتجنب المخرجة عرض مشاهد مروعة في فيلمها وتقول أنه ينبغي ان يرى الناس هذه المناظر ليعرفوا المزيد عن العالم الذي يعيشون فيه، ونكرت انها لم تستبعد سوى الصور الفظيعة التي لم تحتفل هي النظر إليها. وقالت «إذا كنتم تقدمونه.. لا كعرض.. وهو ما اعتقد انه ربما في الشرق الاوسط.. يحدث كثيرا.. يبيع.. هذا امر يسبب صدمة.. إنه لا يجسد.. لا يوجد (في الفيلم) شخص محدد يمكن أن ترى نفسك فيه.. حاولت أن أجعل الجمهور.. يتعرف على هؤلاء الأطفال الذين مروا بتلك الظروف».

فضائيات

البحث عن الإثارة في مستنقع الشذوذ الجنسي... والبحث عن استقلالية الجامعات في زمن التأميم الأمني!

محمد منصور *

■ يبحث صناع البرامج التلفزيونية دائماً عن البرامج المثيرة... يبحثون عن الموضوعات التي يمكن أن تجذب المشاهد، بغض النظر عن الحاجة إليها فعلياً على أرض الواقع، يتدعون بمناقشة بعض تلك الموضوعات بشعارات من قبيل: (الحديث في المسكوت عنه) و(كشف المستور) و(ما خفي كان أعظم) ويديجون المقدمات حول ضرورة وأهمية الخوض في تلك الموضوعات، بحجة أن التلفزيون يخاطب شرائح واسعة تحتاج لمثل هذه البرامج التوعوية، بينما الهدف الحقيقي من إثارة هذه الموضوعات أبعد ما يكون عن تلك الشعارات، إنه مجرد بحث عن فرقة إعلامية، تحقق للبرنامج سمعة صاخبة، وللمحطة حصّة إعلانية أكبر من كعكة الإعلانات التلفزيونية التي تتحكم فيها مافيا لبنانية لا ترى في التلفزيون سوى: بزئسي وهي تتخالف مع رأس المال الخليجي وتديره بطريقة مريحة، تعفيه من وجع الرأس ووجع الفكر ووجع الضمير!

في ما مضى كانت موضوعات عالم الجن ومملكه الأحمر وأثرهم على بني البشر ومدى قدرتهم على إيذاء أخوانهم من الأسس، واحدة من هذه الموضوعات المثيرة التي أدمنت معظم برامج التوك شو ومحطات الإثارة عليها، أما اليوم فقد صارت موضوعات: بنات الليل وامتهان الدعارة والتحرش الجنسي، وأخيراً (الشذوذ الجنسي) الذي اخترعوا له تسمية مواربة في (المثلية الجنسية) على رأس هذه الموضوعات. وقد عرضت قناة (نيو تي في) هذا الأسبوع حلقة من برنامج (تحت طائلة التحقيق) تتناول هذا الموضوع، وحملت عنوان (مطي... مثلك).

سبق لبرنامج (سيرة وافتحت) لزيارفين على تلفزيون المستقبل، أن أشبع موضوع المثليين عرضاً وبحثاً وتمحيصاً في أكثر من حلقة من برنامجها المذكور، حتى خلنا أحياناً أن هذه السيرة انفتحت ولن تعلق، ثم جاء برنامج مالك مكتبي (أحمر بالخط العريض) على قناة (إل بي سي) وتناول الموضوع ذاته، قبل أن يذهب البرنامج مع صاحبه ضحية البحث عن موضوعات الإثارة نفسها، حين استضاف شاباً سعودياً تحدثت عن كيفية اغواءه للفتيات واستدراجهن للفراش... فقامت الدنيا في السعودية ولم تقعد... حتى أوقف البرنامج وأعد مقدمه في بيته!

وقد مر هذا الموضوع على معظم المحطات اللبنانية حتى يبدو وكأنها قد تخصصت في استثماره، ولا يبدو أن برنامج نيو تي في الجديد (مطي مثلك) قد أضاف شيئاً لما قدم في هذا المجال من قبل، لأن الموضوع برمته يبدو أشبه بحلقة مغلقة اعتقد - وهو اعتقاد شخصي - أنه ليس من المفيد تضيق الوقت في الخوض فيها... فمعظم البرامج التي تتحدث عن المثلية، تلوك نفس الأفكار والمفردات، فهناك رفض المجتمع للشاذين جنسياً من جهة، وهناك عنصر الفضيحة حين يكتشف فرد شاذ في عائلة ما، وهناك الجدل الديني المصوم، حيث حرمت جميع الأديان السماوية هذا الأمر، فضلاً عن الجدل الطبي: هل هو مرض أم لا؟ وإذا كان مرضاً فهل يسهل علاجه؟ وإذا كان علاجه ممكناً فهل يُقَدِّم الكثير من الشاذين على طلب العلاج... أم هم راضون بما هم فيه؟

هذه الحوار تتابعها دائماً في كل البرامج، وفضلاً عن أنها صارت عناصر ثابتة في معالجة الموضوع، فهي لا تفقد المشاهد إلى أي نتيجة محسومة، أو نقطة واضحة: المجتمع يرفض وهو محق في ذلك، والشاذون يرفضون رفض المجتمع لهم، أو يعذبونهم - على الأقل - أنهم لا يد لهم في ما هم عليه... ويجب أن يتروكوا وشأنهم، وبالتالي فالأمر ينتهي إلى صيغة (لا غالب ولا مغلوب) لا صيغة (لا بريء ولا مدان) على اعتبار أن ثقافة صناع تلك البرامج تسمح لهم بالتعامل بديمقراطية مع هذا الموضوع، ومع تسويق تلك النتيجة مهما كانت صادمة للذوق العام!

أخيراً فأنا أعتقد أن مشكلة الإلحاح على الحديث عن الشذوذ الجنسي في التلفزيون... أي في الجهاز الأكثر تماساً مع ثقافة العائلة، ومع نمط حياتها اليومي، ليس مشكلة نابعة من دوافع تجارية تبحث عن الإثارة وورق نسب المشاهدة ونسب الإعلانات وحسب، ولكن خطورتها تكمن في أنها تجعل هذا الموضوع يقرب أكثر فأكثر من صيغة الموضوع العادي الذي يمكن أن يثار الحديث حوله في أي وقت، وبمناسبة ومن غير مناسبة، وبالتالي يخرج شيئاً فشيئاً من دائرة الموضوع الصادم والمستعجن... ويتحرر من إرثه المحرم دينياً والمنفرد اجتماعياً.

طبعاً يمكن أن نتصور أن هناك من سيعترض على هذا الاستنتاج، مطالباً بكل شفافية ألا يكون هناك موضوع مخفي ومحرم مناقشته في الإعلام... لأنه يجب أن تكون لدينا الجرأة والشجاعة لمواجهة كل الحقائق، لكن هذا الكلام النظري الذي قد تدفق حوله في المبدأ العام، أثبت فيما يتعلق بمثل هذه الموضوعات أنه عديم الجدوى والفاعلية... فالشذوذ الجنسي يجب أن يواجه في عيادات الأطباء المختصين بمعالجته، وفي مراكز الاستشفاء التي يمكن أن تقدم خدمة شخصية يمكن أن تغير مسار من يسطون بحجمه وتفتح لهم نافذة أمل، أما أن نجعل من كاميرات واستوديوهات التلفزيون وسيلة لتقديم قصص هؤلاء معاناتهم، إما كنمط حياة يداغون عنه، أو كعنايات لا يعرفون كيف يتخلصون منها فهذا - في كلتا الحالتين - لا يفيد المشاهد في شيء، ولا أصحاب تلك الحالات التي تثير الشفقة أكثر من أي شيء آخر... وبالنسبة لتلك البرامج فاتحاضها للموضوع بات يثير الإحساس بالاحتفاء بالفضيحة أكثر من أن يشكل حالة من حالات مواجهة الحقيقة!

وأد استقلال الجامعات: الجريمة المسية!

■ طرحت قناة (الجزيرة) في حصاد يوم (الاثنين) قضية استقلال الجامعات، ووطأة السيطرة الأمنية والحكومية على نشاط الجامعات في مصر، على خلفية المظاهرة التي خرجت منددة بالتدخل الأمني وابتداء ضابط شرطة على طلبة جامعية وضربها بحجة أنها رفضت السماح بتفتيش حقيبتها التي كان يعتقد الضابط أنها تحوي منشورات سرية!

طبعاً لا نستغرب أن يخرج صوت بوق من أبنائك النظام ليقول ان الجامعات تحولت في فترة من الفترات إلى دكاكين للسياسية وانحرفت عن مسارها وهدفها التعليمي، لذا كان من الضروري وضع ضوابط لها... فهذا الرأي سنسمع من أي بوق لأي نظام عربي فيما لو طرحت قضية استقلال الجامعات في بلد آخر غير مصر، لكن الحقيقة المؤسفة التي يمكن تأملها في غير بلد عربي... أن أول أسفين دق في نعش الرام العام كان التدخل الأمني في الجامعات، وقتل استقلالية الجيل الشاب في أولى سنوات تفتح طموحه الحياتي والفكري، لقد حرمت الأنظمة الشمولية القمعية السياسة على طلاب الجامعات، ومة الكثير من خيرة الطلاب أخذوا من مدارج جامعاتهم إلى غياب السجن في أقسى عملية تدمير شهدتها بنية المجتمعات العربية، وقضوا سنوات وراء القضبان بسبب منشور وزعه أو انتماء حزبي حر أموا به أو ربما تحمسوا له في لحظة اندفاع شباني ليس أكثر، فكان الثمن الذي دفعوه أكبر بكثير من (الذنب) المرتكب، أو النزر اليسير من (الحرية) التي مارسوها!

وكان البديل عن الحراك السياسي الذي كانت تشهده الجامعات، تأميمها وإلحاقها بالحزب الحاكم في هذا البلد أو ذلك، حيث صارت جامعاتنا دكانا للحزب الحاكم، حلال عليه وحرام على الأحزاب الأخرى حتى لو كانت حليفة معه وتابعة له، وإذا كنا نشككي اليوم من تفاهة جيل شاب غير معني بالحياة والنهوض والتطوير، وبامية جيل جامعي صار خارج معادلات التغيير... فيجب ألا نلوم شباباً صارت جامعاتهم معقلاً للتهافت وللراي الواحد وكتابة التقارير الأمنية، بل نلوم من أعدم أمنيات تلك الأجيال، وشل حراك رأي عام بأكله عبر قتل روح التنوع والاستقلالية في الجامعات... فتحية للمتظاهرين الشباب في مصر الذين خرجوا كي يفضوا الغبار عما علق في حياتهم الجامعية من ركود وشلل... وشكراً لقناة (الجزيرة) التي جعلت من خبر تلفزيوني محورا لقضية مهمة تستحق أن تناقش بالعقل!

إقالة مدير تلفزيوني: حسم أم تسرع؟

■ بعد أقل من خمسة اشهر على تسلمه مهام عمله كمدير لقناة الأولى في التلفزيون السوري... أقال وزير الإعلام د. محسن بلال، الزميل معن صالح بشكل مفاجئ، في الوقت الذي كان يستعد فيه لإطلاق أول دورة برامجية، قبل أن فيها ثلاثين برنامجاً تلفزيونياً جديداً.

وكان موقع (داماس بوست) الالكتروني السوري، قد انغرد بنشر الخبر الذي فتح كالعادة سيلان من التعليقات الشامتة 99% منها مكتوبة من أشخاص من داخل التلفزيون السوري، كما هو واضح من التفاصيل التي وردت في تعليقاتهم الانتقامية، التي تعكس غياب أي معنى لروح الزمالة!

وبعيداً عن أي شعور بالشماتة تجاه زميل إعلامي يبدو مصيره مشابهاً لحسابز مديريين كثر قبله... فإن السؤال الذي يطرح نفسه: هل تعكس هذه الفترة القصيرة جداً، التي لا تبدو فرصة موضوعية كافية لاختيار عمل مديري قناة تلفزيونية في العالم، إحساس السيد الوزير بخطأ انتقاء الزميل صالح وتعيينه في هذا المنصب من الأساس؟ وهل يبدو القرار حاسماً ما تشوبه سمة التسرع؟ في كل الأحوال يكشف هذا الإجراء حالة التخبط التي تطبع قرارات التطوير والتغيير في الإعلام، وربما كان يستحق الزميل معن صالح فرصة أطول كي يثبت إن كان قادراً على صنع شيء أم لا... ولطالما منح غيره فرصاً طويلة من دون أن يضيقوا سوى المزيد من الفوضى والخراب... وفي النهاية فإن هذه المغلقة التي تتسرع في التعيين والإقالة، تقتل أي بارة أمل في تطوير الإعلام السوري، في زمن أحوح ما تكون فيه لإعلام وطني يدافع عن صورتها!

* ناقده في من سورية mansoursham@hotmail.com

وارضيات



العراق يتطلع لاجتذاب استثمارات أجنبية بقيمة 600 مليار دولار

بغداد - رويترز: حدد العراق هدفا طموحا لاجتذاب استثمارات أجنبية بقيمة 600 مليار دولار لإعادة اعمار البلد الذي مزقته الحرب ويعلق آمالا على مشروع للاسكان اجتذب اهتماما اجنبيا كبيرا. وفي اطار خطة للتنمية الاقتصادية مدتها خمس سنوات تريد الحكومة اجتذاب استثمارات اجنبية بقيمة ستة مليارات دولار لكن سامي الاعرجي رئيس مجلس ادارة الهيئة الوطنية للاستثمار قال إن أماله أكبر من ذلك بكثير.

وقال الاعرجي أمس الاول خلال قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط ولديها هدف، لدينا خطة خمسية، نحتاج ستة مليارات دولار ونود أن نتجاوز ذلك لنستهدف 600 مليار. نأمل بالطبع في أن نستطيع تحقيق ذلك لكننا سنكون سعداء للغاية إذا حققنا نسبة جيدة منه... إذا تخطينا نسبة 50 بالمئة بقوه.

وتهدف خطة التنمية العراقية من 2010 إلى 2014 إلى توسيع الاقتصاد من خلال شركات بين القطاعين العام والخاص في الصناعة واجتذاب مزيد من الاستثمارات. وقال العراق في اذار/مارس إنه يريد عرضا لبناء مليون وحدة سكنية جديدة بقيمة 50 ألف دولار في المتوسط لكل منها بقيمة اجمالية 50 مليار دولار. وقال الاعرجي إن الهيئة تدرس رفع عدد الوحدات المستهدف إلى مليوني وحدة سكنية بعد الاهتمام الكبير الذي أبدته شركات اجنبية. وأضاف قائلا «إذا استفدنا بناء مليوني وحدة سكنية فهذا في حد ذاته سيحقق لنا نسبة جيدة من هذا الهدف». وأضاف «حتى اليوم تقدمت 132 شركة ونحن نركز على 35... نهدف (لبرام اتفاقات) بنهاية العام».

ويفتقر العراق -الذي يملك ثالث أكبر احتياطات نفطية وعاشر أكبر احتياطات من الغاز في العالم- إلى الاستثمارات نتيجة عقود من الحرب والعقوبات. وتفتح البلاد قطاعي النفط والغاز للاستثمار الاجنبي وعقدت مناقصة الاربعاء طرح فيها عقود لتطوير ثلاثة حقول للغاز على شركات عالمية. وإلى جانب مشروع الاسكان قال الاعرجي إن الهيئة تركز أيضا على اجتذاب الاستثمارات لمشروعات في قطاعات الكهرباء والاتصالات والنقل وتكرير النفط.

وبالرغم من أن الوضع الأمني ما زال مبعث القلق الرئيسي للشركات الاجنبية قال الاعرجي إن كثيرا من المستثمرين خصوصا من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ابدوا اهتماما بالعمل في العراق. وأضاف «ما زال الناس يسألون عن الوضع في مجملته وتحسن كثيرا عن ذي قبل والمستثمرون يدركون ذلك».

بنك اتش.اس.بي.سي: ابوظبي تتطلع لاستحوذات أجنبية في 2011

دبي - رويترز: قال مسؤول تنفيذي كبير في بنك اتش.اس.بي.سي/ الشرق الأوسط إن ابوظبي تسعى وراء استحواذات أجنبية وتتطلع إلى إبرام صفقات في قطعي الطاقة والضيافة في 2011.

وقال ديكلان هيغارتز العضو المنتدب ورئيس مكتب اتش.اس.بي.سي في ابوظبي إنه يتوقع أن تبلغ قيمة إصدارات السندات في المنطقة 40 مليار دولار في 2011 مقارنة مع 35 مليارات في العام الماضي. وأضاف في قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط: «هناك عدد من الكيانات في ابوظبي تدرس استحواذات تتناسب مع (خطة) 2030» في إشارة إلى خطة الامارة للتنمية الاستراتيجية لعام 2030. وأضاف «من شبه المؤكد أننا سنشهد نشاطا في 2011 وسيكون خارج وداخل هذه المنطقة. هناك عدد من الصناعات في أنحاء العالم تنشط فيها ابوظبي وهناك عدد من الأصول الجذابة في تلك الصناعات».

ويوجد في ابوظبي 90 في المئة من الموارد النفطية للإمارات كما أن جهاز ابوظبي للاستثمار من أكبر صناديق الثروة السيادية في العالم. وأضاف هيغارتز «أي عملية صناعية في الطاقة.. حيث يمكن أن نجد صناعة منافسة في ابوظبي أو الإمارات هي عملية مستهدفة.. إن استبعد قطاع الضيافة والنشاط قائم في الاتصالات حاليا بوضوح». ووسع اتش.اس.بي.سي وهو أحد أقدم البنوك في المنطقة عملياته في ابوظبي يجذب إلى ذلك الشروات الهائلة والصفقات المحتملة. وجرى تفويض البنك لترتيب أغلب إصدارات السندات الكبيرة هذا العام بما فيها أول إصدار سيادي لدبي منذ أزمة ديونها في 2009. وقال هيغارتز إن إصدارات السندات من المنطقة سترتفع بسبب قوة الطلب من المستثمرين لكن من المتوقع أن يتحول الطلب إلى التمويل طويل الأجل. وبلغت القيمة الإجمالية للإصدارات في 2009 نحو 35 مليار دولار.

وأضاف «أظن أن نفس المستوى أو نحوه سيحقق هذا العام. ولذا يفترض بداية قوية للعام 2011.. لا يوجد ما يمنع السوق من بلوغ 40 مليار دولار. أوقع عددا من الإصدارات من دبي خلال الشهور الاثني عشر المقبلة».

الإمارات تريد أن تسهم الصناعة بربع اقتصادها خلال 5 سنوات

لندن - رويترز: قال مسؤول بوزارة الاقتصاد الإماراتية أمس الأربعاء إن الإمارات تريد أن تسهم الصناعة بنحو ربع اقتصادها في 2011. لكن اقتصاديين ومستثمرين استطلعت رويترز آراءهم توقعوا الأسبوع الماضي مزيدا من عمليات إعادة الهيكلة وبيع الأصول لشركات رئيسية في دبي التي تقدر قيمتها الآن بنحو 115 مليار دولار.

وقال الاقتصادي مدير عام وزارة الاقتصاد الصحافيين على هامش منتدى استثمري في لندن «سأهمتنا الحالية في الناتج المحلي الإجمالي (من) القطاع الصناعي 16.2 بالمئة. نطمح إلى بلوغ ما بين 20 و25 بالمئة في الأعوام الخمسة القادمة».

ومثل سائر دول الخليج تريد الإمارات تنويع مواردها اقتصادها وتنويع كثافة في الصناعة والبنية التحتية والسياحة والعقارات والطيران.

تونس تتوقع نمو اقتصادها 5.4% في 2011

تونس- رويترز: أظهرت مسودة ميزانية الحكومة أمس الأربعاء أن من المتوقع أن ينمو الاقتصاد التونسي بنسبة 5.4 بالمئة العام القادم ارتفاعا من نمو متوقع قدره 3.7 بالمئة هذا العام مع تعافي القطاع الزراعي وتسارع نمو قطاع الخدمات.

وقالت الحكومة في مشروع الميزانية أن من المتوقع أن يمكن معدل النمو المتوقع في 2011 من إيجاد 81 ألف وظيفة مقارنة مع 74 ألف وظيفة متوقعة هذا العام وأن يخفض نسبة البطالة إلى 13.1 بالمئة.

وجاء في المشروع أن «الحكومة تتوقع تحقيق نسبة نمو بنحو 5.4 بالمئة خلال العام المقبل مقارنة بنسبة 3.7 بالمئة منظره هذا العام».

وفي توقعات سابقة توقعت تونس تحقيق نمو بنسبة 4 بالمئة في العام الحالي. ويقول مسؤولون رسميون إن معدل البطالة الحالي يقف عند 14 بالمئة إذ يدخل السوق سنويا 80 ألف راغب في العمل. وتعتمد تونس التي يبلغ عدد سكانها حوالي عشرة ملايين نسمة على تصدير المنتجات الصناعية والخدمات أغلبها استيرادا أوروبيا. وقال مشروع الميزانية أن الوصول إلى نسبة نمو 5.4 بالمئة يقتضي مواصلة «المزيد من تطوير مناخ الاستثمار واستقطاب الاستثمار في المجالات الواعدة والمجددة وتنويع مجالات الشراكة والتعاون لدفع الصادرات وتعزيز النمو في الأسواق العالمية».

العراق يمنح شركات اجنبية بينها كويتية وتركية عقودا لتطوير 3 حقول غاز رئيسية

بغداد - رويترز: منح العراق شركات عالمية أمس الأربعاء عقود ثلاثة حقول غاز طبيعي رئيسية وذلك في إطار استراتيجية للتخلص من إرث الحرب والعزلة عن طريق تحرير قطاع الطاقة الواعد.

ويريد العراق اقتحام نادي كبار منتجي الطاقة عن طريق استغلال موارده الضخمة من النفط والغاز، لكن الشركات الأجنبية تواجه شروطا صارمة ووضعا أمنيا غير مستقر في بلد ما زال يحارب تمردا إسلاميا مستعصيا.

وتحدثت شركات النفط العالمية الكبرى استمرار العنف وعدم التيقن السياسي لتشارك في مناقصة عقود الطاقة الثلاثة للـ 2003 لكن الشركات الغربية إما لم تنافس أصلا أو لم تقدم عروضاً فائزاً. وتاجلت جولة تقديم العروض مرتين لمنع الشركات مزيدا من الوقت لدراسة شروط العقد.

وفازت غوفاكس الكورية الجنوبية وكازونياغاس للتقطيع والإنتاج ثاني أكبر شركة نفط في قازاخستان بالصفقة الأولى لتطوير حقول غاز عكاس بغرب البلاد.

وفازت مجموعة بقيادة كويت إنرجي بعقد حقول غاز سيبيا في البصرة مركز صناعة النفط بجنوب البلاد الهادئة نسبيا في حين فازت تباو التركية وكويت إنرجي وغوفاكس بحقل الغاز الثالث المنصورة الذي يقع قرب الحدود الإيرانية في محافظة ديالى المضطربة.

وقال بسيم سيسمان نائب رئيس تباو متحدتا

بغداد - رويترز: منح العراق شركات عالمية أمس الأربعاء عقود ثلاثة حقول غاز طبيعي رئيسية وذلك في إطار استراتيجية للتخلص من إرث الحرب والعزلة عن طريق تحرير قطاع الطاقة الواعد. ويريد العراق اقتحام نادي كبار منتجي الطاقة عن طريق استغلال موارده الضخمة من النفط والغاز، لكن الشركات الأجنبية تواجه شروطا صارمة ووضعا أمنيا غير مستقر في بلد ما زال يحارب تمردا إسلاميا مستعصيا.

وتحدثت شركات النفط العالمية الكبرى استمرار العنف وعدم التيقن السياسي لتشارك في مناقصة عقود الطاقة الثلاثة للـ 2003 لكن الشركات الغربية إما لم تنافس أصلا أو لم تقدم عروضاً فائزاً. وتاجلت جولة تقديم العروض مرتين لمنع الشركات مزيدا من الوقت لدراسة شروط العقد.

انفستكروب البحرينية لادارة الاصول تتطلع لاستثمار 500 مليون دولار واطلاق صندوق آخر

بغداد - رويترز: قال مسؤول تنفيذي كبير في شركة إدارة الأصول البحرينية انفستكروب ما بين خمس إلى ست صفقات في العامين القادمين من خلال صندوق استثمار مباشر بقيمة مليار دولار في ظل سعيها لاستغلال الجزء المتبقي من التزاماتها وإن الشركة تدرس إطلاق صندوق آخر.

وأوضح الرئيس التنفيذي لشركة نفط الكويت يوم الثلاثاء أن هناك كميات «أكثر من كبيرة، سيتم ادخالها ضمن احتياطي الخزون النفطي للكويت بحلول نهاية السنة المالية الحالية في آذار/مارس المقبل.

وأوضح الرشيد في قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط المماثلة في مكتبها في الكويت أنه منذ العام 1995 تم اعتماد سياسة تعويض ما يتم انتاجه من النفط بحيث يتم احلال مخزون جديد محل المستخرج مبينا أن نسبة التعويض على التواريخ وحتى الآن من 100 في المئة. وقال إن حصص القطاع النفطي من الاتفاق الاستثماري تبلغ 20 مليار دينار كويتي في السنوات الخمس المقبلة (من السنة المالية 2010/2011 إلى السنة المالية 2014/2015) مبينا أن حصة شركة نفط الكويت من هذه الاستثمارات تتراوح من سبعة إلى تسعة مليارات دينار سيخصص ما بين 40 إلى 50 بالمئة منها لأنشطة الحفر.

رئيس شركة نفط الكويت يتوقع اضافة كميات كبيرة إلي الاحتياطيات

بغداد - رويترز: قال سامي الرشيد رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في شركة نفط الكويت يوم الثلاثاء أن هناك كميات «أكثر من كبيرة، سيتم ادخالها ضمن احتياطي الخزون النفطي للكويت بحلول نهاية السنة المالية الحالية في آذار/مارس المقبل.

وأوضح الرشيد في قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط المماثلة في مكتبها في الكويت أنه منذ العام 1995 تم اعتماد سياسة تعويض ما يتم انتاجه من النفط بحيث يتم احلال مخزون جديد محل المستخرج مبينا أن نسبة التعويض على التواريخ وحتى الآن من 100 في المئة. وقال إن حصص القطاع النفطي من الاتفاق الاستثماري تبلغ 20 مليار دينار كويتي في السنوات الخمس المقبلة (من السنة المالية 2010/2011 إلى السنة المالية 2014/2015) مبينا أن حصة شركة نفط الكويت من هذه الاستثمارات تتراوح من سبعة إلى تسعة مليارات دينار سيخصص ما بين 40 إلى 50 بالمئة منها لأنشطة الحفر.

وأكد الرشيد أن الطاقة الانتاجية للكويت تبلغ حاليا 3.3 مليون برميل من النفط يوميا «وهي قابلة للاستمرار» منها 3.03 مليون من شركة نفط الكويت، و270 ألفا من المنطقة المقسومة (للمحايدة) مع السعودية متوقعا أن تصل الطاقة الانتاجية الاجمالية للكويت إلى 3.420 مليون برميل يوميا بعد أسبوعين من الآن. وقال «بصراحة لا نتوقع صعوبة كبيرة في الوصول إلى أربعة ملايين برميل يوميا في 2020 اللهم إلا في النفط الثقيل.. خبرتنا في حقله جيدة».

ونشار إلى أن الشركة تقوم حاليا بتنفيذ مشروع

الانتهاء من صياغة مسودة قانون الصكوك الاسلامية السيادية في الأردن

عمان - رويترز: قال وزير الشؤون الدينية الأردني عبد السلام العبادي أمس الأربعاء أن الحكومة بصدد صياغة مسودة أول قانون في المملكة ينظم إصدار سندات اسلامية سيادية يأمل مصرفيون ومسؤولون أن تسمح للأردن بالاستفادة من السيولة الهائلة في القطاع المصرفي الاسلامي السريع النمو.

وقال مصرفيون بارزون في القطاع الإسلامي وأعضاء لجنة وزارية رفيعة المستوى مفضة بصياغة مسودة القانون إنه يزيل الصكوك القانونية وسيطرح على مجلس الوزراء في غضون أسبوعين على أقرب تقدير. ومن المتوقع إقراره بنهاية العام لتوسيع خيارات الاقتراض أمام الأردن إلى أبعد من أدوات الدين العام التقليدي والسماح في تمويل عجز متزايد في الميزانية تقام بسبب التباطؤ الاقتصادي العالمي وانخفاض المساعدات الأجنبية التي كانت تغطي بشكل تقليدي عجز الميزانية.

وقال وزير المالية الأردني محمد ابو حمور إن إقرار القانون في أسرع وقت ممكن يأتي ضمن أولويات الحكومة. وأضاف قائلا «كانت البنوك الإسلامية أقل تأثرا بالأزمة العالمية.. ومخاطر أدوات التمويل الإسلامي أقل. سيخلق القانون لنا الاستفادة من الموارد المالية المتاحة لدى المؤسسات المالية الحكومية إذا رغبت في إصدار صكوك لتمويل مشروعات كبيرة بموجب أحكام الشريعة الإسلامية التي تلزم البنوك الإسلامية بشراء الأصل أو قبل أن يتبعه إلى المقرض. ويسمح القانون بإنشاء صندوق استثمار ذي غرض خاص يمكن نقل الأصول العمومية إليه ليتجاوز بذلك تشريعا يمنع الحكومة من الخلق عن ملكية أصول أو عقارات عندما تقتض.

وقالت مصادر في اللجنة إن مسودة القانون تعرض أيضا ضمانات تحمي المستثمرين وتسمح بإدراج الصكوك في البورصة المحلية وإنشاء سوق ثانوية للسندات الإسلامية. وقال وزير المالية الأردني محمد ابو حمور إن إقرار القانون في أسرع وقت ممكن يأتي ضمن أولويات الحكومة. وأضاف قائلا «كانت البنوك الإسلامية أقل تأثرا بالأزمة العالمية.. ومخاطر أدوات التمويل الإسلامي أقل. سيخلق القانون لنا الاستفادة من الموارد المالية المتاحة لدى المؤسسات المالية الحكومية إذا رغبت في إصدار صكوك لتمويل مشروعات كبيرة بموجب أحكام الشريعة الإسلامية التي تلزم البنوك الإسلامية بشراء الأصل أو قبل أن يتبعه إلى المقرض. ويسمح القانون بإنشاء صندوق استثمار ذي غرض خاص يمكن نقل الأصول العمومية إليه ليتجاوز بذلك تشريعا يمنع الحكومة من الخلق عن ملكية أصول أو عقارات عندما تقتض.

وقالت مصادر في اللجنة إن مسودة القانون تعرض أيضا ضمانات تحمي المستثمرين وتسمح بإدراج الصكوك في البورصة المحلية وإنشاء سوق ثانوية للسندات الإسلامية. وقال وزير المالية الأردني محمد ابو حمور إن إقرار القانون في أسرع وقت ممكن يأتي ضمن أولويات الحكومة. وأضاف قائلا «كانت البنوك الإسلامية أقل تأثرا بالأزمة العالمية.. ومخاطر أدوات التمويل الإسلامي أقل. سيخلق القانون لنا الاستفادة من الموارد المالية المتاحة لدى المؤسسات المالية الحكومية إذا رغبت في إصدار صكوك لتمويل مشروعات كبيرة بموجب أحكام الشريعة الإسلامية التي تلزم البنوك الإسلامية بشراء الأصل أو قبل أن يتبعه إلى المقرض. ويسمح القانون بإنشاء صندوق استثمار ذي غرض خاص يمكن نقل الأصول العمومية إليه ليتجاوز بذلك تشريعا يمنع الحكومة من الخلق عن ملكية أصول أو عقارات عندما تقتض.

وقال وزير المالية الأردني محمد ابو حمور إن إقرار القانون في أسرع وقت ممكن يأتي ضمن أولويات الحكومة. وأضاف قائلا «كانت البنوك الإسلامية أقل تأثرا بالأزمة العالمية.. ومخاطر أدوات التمويل الإسلامي أقل. سيخلق القانون لنا الاستفادة من الموارد المالية المتاحة لدى المؤسسات المالية الحكومية إذا رغبت في إصدار صكوك لتمويل مشروعات كبيرة بموجب أحكام الشريعة الإسلامية التي تلزم البنوك الإسلامية بشراء الأصل أو قبل أن يتبعه إلى المقرض. ويسمح القانون بإنشاء صندوق استثمار ذي غرض خاص يمكن نقل الأصول العمومية إليه ليتجاوز بذلك تشريعا يمنع الحكومة من الخلق عن ملكية أصول أو عقارات عندما تقتض.

وقال وزير المالية الأردني محمد ابو حمور إن إقرار القانون في أسرع وقت ممكن يأتي ضمن أولويات الحكومة. وأضاف قائلا «كانت البنوك الإسلامية أقل تأثرا بالأزمة العالمية.. ومخاطر أدوات التمويل الإسلامي أقل. سيخلق القانون لنا الاستفادة من الموارد المالية المتاحة لدى المؤسسات المالية الحكومية إذا رغبت في إصدار صكوك لتمويل مشروعات كبيرة بموجب أحكام الشريعة الإسلامية التي تلزم البنوك الإسلامية بشراء الأصل أو قبل أن يتبعه إلى المقرض. ويسمح القانون بإنشاء صندوق استثمار ذي غرض خاص يمكن نقل الأصول العمومية إليه ليتجاوز بذلك تشريعا يمنع الحكومة من الخلق عن ملكية أصول أو عقارات عندما تقتض.

وقال وزير المالية الأردني محمد ابو حمور إن إقرار القانون في أسرع وقت ممكن يأتي ضمن أولويات الحكومة. وأضاف قائلا «كانت البنوك الإسلامية أقل تأثرا بالأزمة العالمية.. ومخاطر أدوات التمويل الإسلامي أقل. سيخلق القانون لنا الاستفادة من الموارد المالية المتاحة لدى المؤسسات المالية الحكومية إذا رغبت في إصدار صكوك لتمويل مشروعات كبيرة بموجب أحكام الشريعة الإسلامية التي تلزم البنوك الإسلامية بشراء الأصل أو قبل أن يتبعه إلى المقرض. ويسمح القانون بإنشاء صندوق استثمار ذي غرض خاص يمكن نقل الأصول العمومية إليه ليتجاوز بذلك تشريعا يمنع الحكومة من الخلق عن ملكية أصول أو عقارات عندما تقتض.

وقال وزير المالية الأردني محمد ابو حمور إن إقرار القانون في أسرع وقت ممكن يأتي ضمن أولويات الحكومة. وأضاف قائلا «كانت البنوك الإسلامية أقل تأثرا بالأزمة العالمية.. ومخاطر أدوات التمويل الإسلامي أقل. سيخلق القانون لنا الاستفادة من الموارد المالية المتاحة لدى المؤسسات المالية الحكومية إذا رغبت في إصدار صكوك لتمويل مشروعات كبيرة بموجب أحكام الشريعة الإسلامية التي تلزم البنوك الإسلامية بشراء الأصل أو قبل أن يتبعه إلى المقرض. ويسمح القانون بإنشاء صندوق استثمار ذي غرض خاص يمكن نقل الأصول العمومية إليه ليتجاوز بذلك تشريعا يمنع الحكومة من الخلق عن ملكية أصول أو عقارات عندما تقتض.

وقال وزير المالية الأردني محمد ابو حمور إن إقرار القانون في أسرع وقت ممكن يأتي ضمن أولويات الحكومة. وأضاف قائلا «كانت البنوك الإسلامية أقل تأثرا بالأزمة العالمية.. ومخاطر أدوات التمويل الإسلامي أقل. سيخلق القانون لنا الاستفادة من الموارد المالية المتاحة لدى المؤسسات المالية الحكومية إذا رغبت في إصدار صكوك لتمويل مشروعات كبيرة بموجب أحكام الشريعة الإسلامية التي تلزم البنوك الإسلامية بشراء الأصل أو قبل أن يتبعه إلى المقرض. ويسمح القانون بإنشاء صندوق استثمار ذي غرض خاص يمكن نقل الأصول العمومية إليه ليتجاوز بذلك تشريعا يمنع الحكومة من الخلق عن ملكية أصول أو عقارات عندما تقتض.

وقال وزير المالية الأردني محمد ابو حمور إن إقرار القانون في أسرع وقت ممكن يأتي ضمن أولويات الحكومة. وأضاف قائلا «كانت البنوك الإسلامية أقل تأثرا بالأزمة العالمية.. ومخاطر أدوات التمويل الإسلامي أقل. سيخلق القانون لنا الاستفادة من الموارد المالية المتاحة لدى المؤسسات المالية الحكومية إذا رغبت في إصدار صكوك لتمويل مشروعات كبيرة بموجب أحكام الشريعة الإسلامية التي تلزم البنوك الإسلامية بشراء الأصل أو قبل أن يتبعه إلى المقرض. ويسمح القانون بإنشاء صندوق استثمار ذي غرض خاص يمكن نقل الأصول العمومية إليه ليتجاوز بذلك تشريعا يمنع الحكومة من الخلق عن ملكية أصول أو عقارات عندما تقتض.

وقال وزير المالية الأردني محمد ابو حمور إن إقرار القانون في أسرع وقت ممكن يأتي ضمن أولويات الحكومة. وأضاف قائلا «كانت البنوك الإسلامية أقل تأثرا بالأزمة العالمية.. ومخاطر أدوات التمويل الإسلامي أقل. سيخلق القانون لنا الاستفادة من الموارد المالية المتاحة لدى المؤسسات المالية الحكومية إذا رغبت في إصدار صكوك لتمويل مشروعات كبيرة بموجب أحكام الشريعة الإسلامية التي تلزم البنوك الإسلامية بشراء الأصل أو قبل أن يتبعه إلى المقرض. ويسمح القانون بإنشاء صندوق استثمار ذي غرض خاص يمكن نقل الأصول العمومية إليه ليتجاوز بذلك تشريعا يمنع الحكومة من الخلق عن ملكية أصول أو عقارات عندما تقتض.

وقال وزير المالية الأردني محمد ابو حمور إن إقرار القانون في أسرع وقت ممكن يأتي ضمن أولويات الحكومة. وأضاف قائلا «كانت البنوك الإسلامية أقل تأثرا بالأزمة العالمية.. ومخاطر أدوات التمويل الإسلامي أقل. سيخلق القانون لنا الاستفادة من الموارد المالية المتاحة لدى المؤسسات المالية الحكومية إذا رغبت في إصدار صكوك لتمويل مشروعات كبيرة بموجب أحكام الشريعة الإسلامية التي تلزم البنوك الإسلامية بشراء الأصل أو قبل أن يتبعه إلى المقرض. ويسمح القانون بإنشاء صندوق استثمار ذي غرض خاص يمكن نقل الأصول العمومية إليه ليتجاوز بذلك تشريعا يمنع الحكومة من الخلق عن ملكية أصول أو عقارات عندما تقتض.

وقال وزير المالية الأردني محمد ابو حمور إن إقرار القانون في أسرع وقت ممكن يأتي ضمن أولويات الحكومة. وأضاف قائلا «كانت البنوك الإسلامية أقل تأثرا بالأزمة العالمية.. ومخاطر أدوات التمويل الإسلامي أقل. سيخلق القانون لنا الاستفادة من الموارد المالية المتاحة لدى المؤسسات المالية الحكومية إذا رغبت في إصدار صكوك لتمويل مشروعات كبيرة بموجب أحكام الشريعة الإسلامية التي تلزم البنوك الإسلامية بشراء الأصل أو قبل أن يتبعه إلى المقرض. ويسمح القانون بإنشاء صندوق استثمار ذي غرض خاص يمكن نقل الأصول العمومية إليه ليتجاوز بذلك تشريعا يمنع الحكومة من الخلق عن ملكية أصول أو عقارات عندما تقتض.

وقال وزير المالية الأردني محمد ابو حمور إن إقرار القانون في أسرع وقت ممكن يأتي ضمن أولويات الحكومة. وأضاف قائلا «كانت البنوك الإسلامية أقل تأثرا بالأزمة العالمية.. ومخاطر أدوات التمويل الإسلامي أقل. سيخلق القانون لنا الاستفادة من الموارد المالية المتاحة لدى المؤسسات المالية الحكومية إذا رغبت في إصدار صكوك لتمويل مشروعات كبيرة بموجب أحكام الشريعة الإسلامية التي تلزم البنوك الإسلامية بشراء الأصل أو قبل أن يتبعه إلى المقرض. ويسمح القانون بإنشاء صندوق استثمار ذي غرض خاص يمكن نقل الأصول العمومية إليه ليتجاوز بذلك تشريعا يمنع الحكومة من الخلق عن ملكية أصول أو عقارات عندما تقتض.

وقال وزير المالية الأردني محمد ابو حمور إن إقرار القانون في أسرع وقت ممكن يأتي ضمن أولويات الحكومة. وأضاف قائلا «كانت البنوك الإسلامية أقل تأثرا بالأزمة العالمية.. ومخاطر أدوات التمويل الإسلامي أقل. سيخلق القانون لنا الاستفادة من الموارد المالية المتاحة لدى المؤسسات المالية الحكومية إذا رغبت في إصدار صكوك لتمويل مشروعات كبيرة بموجب أحكام الشريعة الإسلامية التي تلزم البنوك الإسلامية بشراء الأصل أو قبل أن يتبعه إلى المقرض. ويسمح القانون بإنشاء صندوق استثمار ذي غرض خاص يمكن نقل الأصول العمومية إليه ليتجاوز بذلك تشريعا يمنع الحكومة من الخلق عن ملكية أصول أو عقارات عندما تقتض.

وقال وزير المالية الأردني محمد ابو حمور إن إقرار القانون في أسرع وقت ممكن يأتي ضمن أولويات الحكومة. وأضاف قائلا «كانت البنوك الإسلامية أقل تأثرا بالأزمة العالمية.. ومخاطر أدوات التمويل الإسلامي أقل. سيخلق القانون لنا الاستفادة من الموارد المالية المتاحة لدى المؤسسات المالية الحكومية إذا رغبت في إصدار صكوك لتمويل مشروعات كبيرة بموجب أحكام الشريعة الإسلامية التي تلزم البنوك الإسلامية بشراء الأصل أو قبل أن يتبعه إلى المقرض. ويسمح القانون بإنشاء صندوق استثمار ذي غرض خاص يمكن نقل الأصول العمومية إليه ليتجاوز بذلك تشريعا يمنع الحكومة من الخلق عن ملكية أصول أو عقارات عندما تقتض.

وقال وزير المالية الأردني محمد ابو حمور إن إقرار القانون في أسرع وقت ممكن يأتي ضمن أولويات الحكومة. وأضاف قائلا «كانت البنوك الإسلامية أقل تأثرا بالأزمة العالمية.. ومخاطر أدوات التمويل الإسلامي أقل. سيخلق القانون لنا الاستفادة من الموارد المالية المتاحة لدى المؤسسات المالية الحكومية إذا رغبت في إصدار صكوك لتمويل مشروعات كبيرة بموجب أحكام الشريعة الإسلامية التي تلزم البنوك الإسلامية بشراء الأصل أو قبل أن يتبعه إلى المقرض. ويسمح القانون بإنشاء صندوق استثمار ذي غرض خاص يمكن نقل الأصول العمومية إليه ليتجاوز بذلك تشريعا يمنع الحكومة من الخلق عن ملكية أصول أو عقارات عندما تقتض.

وقال وزير المالية الأردني محمد ابو حمور إن إقرار القانون في أسرع وقت ممكن يأتي ضمن أولويات الحكومة. وأضاف قائلا «كانت البنوك الإسلامية أقل تأثرا بالأزمة العالمية.. ومخاطر أدوات التمويل الإسلامي أقل. سيخلق القانون لنا الاستفادة من الموارد المالية المتاحة لدى المؤسسات المالية الحكومية إذا رغبت في إصدار صكوك لتمويل مشروعات كبيرة بموجب أحكام الشريعة الإسلامية التي تلزم البنوك الإسلامية بشراء الأصل أو قبل أن يتبعه إلى المقرض. ويسمح القانون بإنشاء صندوق استثمار ذي غرض خاص يمكن نقل الأصول العمومية إليه ليتجاوز بذلك تشريعا يمنع الحكومة من الخلق عن ملكية أصول أو عقارات عندما تقتض.

وقال وزير المالية الأردني محمد ابو حمور إن إقرار القانون في أسرع وقت ممكن يأتي ضمن أولويات الحكومة. وأضاف قائلا «كانت البنوك الإسلامية أقل تأثرا بالأزمة العالمية.. ومخاطر أدوات التمويل الإسلامي أقل. سيخلق القانون لنا الاستفادة من الموارد المالية المتاحة لدى المؤسسات المالية الحكومية إذا رغبت في إصدار صكوك لتمويل مشروعات كبيرة بموجب أحكام الشريعة الإسلامية التي تلزم البنوك الإسلامية بشراء الأصل أو قبل أن يتبعه إلى المقرض. ويسمح القانون بإنشاء صندوق استثمار ذي غرض خاص يمكن نقل الأصول العمومية إليه ليتجاوز بذلك تشريعا يمنع الحكومة من الخلق عن ملكية أصول أو عقارات عندما تقتض.

وقال وزير المالية الأردني محمد ابو حمور إن إقرار القانون في أسرع وقت ممكن يأتي ضمن أولويات الحكومة. وأضاف قائلا «كانت البنوك الإسلامية أقل تأثرا بالأزمة العالمية.. ومخاطر أدوات التمويل الإسلامي أقل. سيخلق القانون لنا الاستفادة من الموارد المالية المتاحة لدى المؤسسات المالية الحكومية إذا رغبت في إصدار صكوك لتمويل مشروعات كبيرة بموجب أحكام الشريعة الإسلامية التي تلزم البنوك الإسلامية بشراء الأصل أو قبل أن يتبعه إلى المقرض. ويسمح القانون بإنشاء صندوق استثمار ذي غرض خاص يمكن نقل الأصول العمومية إليه ليتجاوز بذلك تشريعا يمنع الحكومة من الخلق عن ملكية أصول أو عقارات عندما تقتض.

وقال وزير المالية الأردني محمد ابو حمور إن إقرار القانون في أسرع وقت ممكن يأتي ضمن أولويات الحكومة. وأضاف قائلا «كانت البنوك الإسلامية أقل تأثرا بالأزمة العالمية.. ومخاطر أدوات التمويل الإسلامي أقل. سيخلق القانون لنا الاستفادة من الموارد المالية المتاحة لدى المؤسسات المالية الحكومية إذا رغبت في إصدار صكوك لتمويل مشروعات كبيرة بموجب أحكام الشريعة الإسلامية التي تلزم البنوك الإسلامية بشراء الأصل أو قبل أن يتبعه إلى المقرض. ويسمح القانون بإنشاء صندوق استثمار ذي غرض خاص يمكن نقل الأصول العمومية إليه ليتجاوز بذلك تشريعا يمنع الحكومة من الخلق عن ملكية أصول أو عقارات عندما تقتض.

وقال وزير المالية الأردني محمد ابو حمور إن إقرار القانون في أسرع وقت ممكن يأتي ضمن أولويات الحكومة. وأضاف قائلا «كانت البنوك الإسلامية أقل تأثرا بالأزمة العالمية.. ومخاطر أدوات التمويل الإسلامي أقل. سيخلق القانون لنا الاستفادة من الموارد المالية المتاحة لدى المؤسسات المالية الحكومية إذا رغبت في إصدار صكوك لتمويل مشروعات كبيرة بموجب أحكام الشريعة الإسلامية التي تلزم البنوك الإسلامية بشراء الأصل أو قبل أن يتبعه إلى المقرض. ويسمح القانون بإنشاء صندوق استثمار ذي غرض خاص يمكن نقل الأصول العمومية إليه ليتجاوز بذلك تشريعا يمنع الحكومة من الخلق عن ملكية أصول أو عقارات عندما تقتض.

وقال وزير المالية الأردني محمد ابو حمور إن إقرار القانون في أسرع وقت ممكن يأتي ضمن أولويات الحكومة. وأضاف قائلا «كانت البنوك الإسلامية أقل تأثرا بالأزمة العالمية.. ومخاطر أدوات التمويل الإسلامي أقل. سيخلق القانون لنا الاستفادة من الموارد المالية المتاحة لدى المؤسسات المالية الحكومية إذا رغبت في إصدار صكوك لتمويل مشروعات كبيرة بموجب أحكام الشريعة الإسلامية التي تلزم البنوك الإسلامية بشراء الأصل أو قبل أن يتبعه إلى المقرض. ويسمح القانون بإنشاء صندوق استثمار ذي غرض خاص يمكن نقل الأصول العمومية إليه ليتجاوز بذلك تشريعا يمنع الحكومة من الخلق عن ملكية أصول أو عقارات عندما تقتض.

قطر تلغي خطط لمشروع طاقة يوناني

أثينا - رويترز: قال مسؤول يوناني أمس الأربعاء إن قطر ألغت خطط لتشييد مركز الطاقة في اليونان بتكلفة 3.5 مليار يورو (4.82 مليار دولار) مما يعد انتكاسة لأسال اليونان في الحصول على استثمارات تصل إلى خمسة مليارات دولار من البلد العربي الخليجي الغني.

وأبلغ سيبوروس كوفيليس نائب وزير الخارجية إذاعة فلاش «الشركات القطريتان المشاركتان قطر للبترول وجهاز قطر للاستثمار لم تتفق مع شركائهم اليونانيين على جدوى المشروع».

وكان البلدان وعتقا في أيار/مايو مذكرة غير ملزمة ليبحث إمكانية بناء مجمع محطات للغاز الطبيعي السائل ومحطة كهرباء لتصدير الكهرباء إلى إيطاليا.

ومهدت الصفقة لاتفاق اطاري أوسع نطاقا بين البلدين الشهر الماضي حيث قالت قطر إنها قد تستثمر ما يصل إلى خمسة مليارات دولار في اليونان في قطاعات من البنوك والعقارات إلى الطاقة والاتصالات.

وقال كوفيليس إن الانتكاسة الأخيرة لن تؤثر في اهتمام قطر بالاستثمار في اليونان، وقال «قطر تترك الباب مفتوحا لمفاوضات جديدة حتى في الطاقة». وتحتاج اليونان المثلثة بالمليونات وأقل اقتصادات جديدة في العام في ظل القدرة التنافسية إلى الاستثمار الاجنبي للمساعدة في سد عجز ميزان المدفوعات وسداد قروض إنقاذ بقيمة 110 مليارات يورو انفتحت عليها مع الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي في أيار (مايو).

وتزاد اليونان اعتمادا على الاستثمار الاجنبي لدعم اقتصادها الضعيف مع قيامها بخفض الإنفاق الحكومي لتقليص عجز ميزانيتها بموجب اتفاق المساعدة.

الدولار يساوي 0.7264 يورو.

وكالة التنمية الفرنسية تقترض العاصمة الاردنية 166 مليون يورو لتمويل مشروع للحافلات السريعة

عمان - يوبي أي: وقعت أمانة مدينة عمان والوكالة الفرنسية للتنمية أمس الأربعاء إتفاقية تمنح بموجبها الوكالة أمانة العاصمة الأردنية قرضا بقيمة 166 مليون يورو لتمويل مشروع الحافلات عالية التردد أو الباص السريع في عمان.

وتكره بيان صدر عن أمانة عمان وقع الإتفاقية امين العاصمة، عمر المعاني، فيما وقعها عن الوكالة الفرنسية مديرها العام دوف زيزار بحضور السفيرة الفرنسية في العاصمة الأردنية كورين بورزيه.

ووفق امين عمان، فإن من شأن هذا المشروع بناء منظومة تعمل على تطوير منظومة العمل في العاصمة، كما يساعد في حل مشاكل الازدحام في المستقبل ويحسن من إقبال القطاع الأوسع من السكان على وسائل النقل العام في ظل تزايد عدد السيارات الخاصة حيث يرحص في العاصمة سنويا ما بين 75-80 ألف سيارة كويك خاصة.

وتتروح سرعة الحافلات عالية التردد ما بين 35-50 كلم بالساعة، وتسير على مسارات خاصة بتردد مدروس، وذات سعة عالية تتكون من ثلاث مقطوع أو اثنتين، وتتسوقع ما بين 120-180 راكبا، ولا تتوقف إلا في أماكن محددة.

وتبلغ التكلفة الاستيعابية لمنظومة الحافلات عالية التردد ما بين 9-6 الاف راكب في الساعة.

سعر النفط يواصل الصعود

نيويورك - رويترز: واصلت العقود الآجلة للنفط الأمريكي الصعود أمس الأربعاء بعد أن أظهر تقرير لادارة معلومات الطاقة الامريكية زيادة أقل من المتوقع في مخزون الخام في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي. وسجلت مخزونات الخزون الوسيطة هبوطا طفيفا بعد أن ارتفع رغم أن مخزونات البنزين ارتفعت في حين كانت التوقعات تشير الى انخفاض. وقبل تقرير المخزونات لقيت العقود الآجلة للنفط دعما من تراجع الدولار وصعود اسواق الاسهم بعد هبوطها بشدة يوم الثلاثاء.

ويحلول الساعة 1450 بتوقيت غرينتش كان الخام الامريكي الخفيف للتعق تسليح تشرين الثاني/توفمبر مرتفعا 1.81 دولار أو 2.28 بالمئة إلى 81.30 دولار للبرميل.

ليبيا تؤكد ارتفاع ناتجها المحلي أكثر من 10 أضعاف خلال 4 عقود

طرابلس - يوبي أي: أعلنت الحكومة الليبية أمس الأربعاء عن ارتفاع الناتج المحلي للبلاد إلى أكثر من عشرة أضعاف على امتداد الفترة من العام 1970 وحتى نهاية العام الماضي 2009.

وخلال عرضها لحققتها البلاد على هذا الصعيد في الاحتفالية، التي أقيمت في العاصمة طرابلس احتفالا باليوم العالمي للاصحاء، أوضح الحكومة أن الناتج المحلي غير النفطي ارتفع إلى 14 ضعفا خلال الفترة نفسها، فيما تطورت حصة الفرد من هذا الناتج الإجمالي بنسبة خمسة أضعاف خلال الفترة المذكورة.

وتشير التقارير الاقتصادية إلى أن ليبيا أنفقت على خطتها وبرامجها التنموية في خلال الميزانيات التي رصدتها على امتداد الفترة من العام 1970 وحتى العام 2008 أكثر من 199 مليار دينار إياي بمعدل إنفاق سنوي يتجاوز الخمسة مليارات دينار ليبي.

وكان وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الليبي محمد الحويج الذي أعلن أن بلاده خصصت 150 مليار دينار لتطوير وتحديث بنيتها الأساسية خلال السنوات الخمس المقبلة أكد في تصريحاته لخل خلال شهر نيسان/أبريل الماضي أن ليبيا مقبلة على مدى السنوات العشر المقبلة على تنويع اقتصادها الذي كان يعتمد على 75 ٪ على إنتاج النفط وقلب هذه المعادلة بحيث لن يشكل النفط سوى 40 ٪ في العملية الاقتصادية.

كارلوس سليم أغنى رجل بالعالم ينصح الصين برفع أجور العمال

كارلوس سليم (المكسيك) - رويترز: دخل رجل الأعمال المكسيكي الملياردير كارلوس سليم أغنى رجل في العالم على خط الخلاف المحدث بين الصين والولايات المتحدة حول العمالات وقال إن النزاع يمكن حله إذا رفعت الصين أجور العمال. وقال سليم في وقت متأخر مساء الثلاثاء إنه بدلا من محاولات خفض قيمة العملات فإنه ينبغي للصين أن تمنح المواطنين مزيدا من الرزوة لتحمين مستوياتهم المعيشية.

وقال سليم أغنى رجل في العالم حاليا بحسب تصنيف فوربز للصحافيين في قمة أعمال بمدينة تيغوانا الحدودية «وسيجون للصين حينئذ قوة شرائية أكبر، ستصبح سوقها المحلية أكثر اتساعا»، وأضاف سليم معلقا على التوتر المتصاعد بشأن العمالات «اعتقد أن دخول الدول المتقدمة في هذه المنافسة سيشكل خطا كبيرا».

توقع ارتفاع الاحتياطيات الأجنبية للمركزي المغربي

الرباط-روترز: قال محافظ بنك المغرب المركزي أمس الأربعاء إن صافي احتياطيات المملكة من العملة الأجنبية سيرتفع هذا العام مقارنة مع توقعات سابقة من جانب السلطات بانخفاضها.

وأضاف عبد الطيف الجواهري لروترز «ستعزز مستوى الاحتياطيات الأجنبية الصافية هذا العام، سننهي العام عند مستوى احتياطيات أفضل مما توقعنا».

وتابع يقول على هامش مؤتمر «كما قد توقعنا تلك الانخفاض الاحتياطيات هذا العام مقارنة مع العام السابق، أما الآن فنسفيد ذلك الاحتياطيات للعام الحالي».



الشركات الخليجية تبدي تفؤلاً حذراً بشأن العراق

كما يدرج بنك اتش.اس.بي.سي العالمي الإمكانات الهائلة غير المستغلة في العراق. وقال ديكلان هيجارتي العضو المنتدب ومدير أنشطة أبو ظبي في اتش.اس.بي.سي إن البنك يدرس خطة طويلة الأجل. وقال متحدثاً من لندن «إذا نظرت إلى قاعدة الموارد والسكان فإن هذين العاملين يتنبأان بسوق كبيرة يمكن خدمتها .. إنها سوق مواتية للاهتمام بها ... وتتطلع إلى القيام بالمزيد». وفي حين انحسر العنف في العراق عن ذروة الصراع الطائفي لعامي 2006 و2007، إلا أن المستثمرين الأجانب يتوخون الحذر خاصة وأن التفجيرات والهجومات ما زالت تحدث بوتيرة يومية. وبالنسبة لها الغنيخ العضو المنتدب لشركة بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) الكويتية كان العراق تجربة مخيبة للأمل بعدما أبرمت الشركة علاقات شراكة مع الأشخاص الخطأ. وقالت متحدثة من الكويت «نحن في غلوبل لنا تجربة مروعة في العراق ... الأمن كان مبعث قلق حقيقياً. أحد موظفينا اختطف». لكن رغم الصعوبات تقول الغنيخ إن قطاعات مثل النفط ستفتح فرصاً كثيرة في المستقبل مضيفة أن التعاون على الشركاء «السياسيين» المناسين شرط أساسي.

تأتي على خلفية انحسار العنف السياسي وتحسن العملة تتيح فرصاً استثمارية. وقال الهاشمي من لندن «العراق بلد يتجاوز فترة صعبة ويعود إلى مساره وهو بلد لا يمكن أن يسمح له بالفشل». ويحاول العراق أن يطرح عن نفسه إرث سنوات من العنف والعقوبات والتراجع الاقتصادي عن طريق تحرير اقتصاده وجذب الاستثمار والخبرة الأجنبية لمساعدته في إعادة البناء. ومن بين القطاعات المفتوحة للاستثمار البناء والهندسة والبتروكيماويات والأسمدة والغذاء والدواء والمنسوجات. وقال الهاشمي إن أبو ظبي للاستثمار ما زالت تبني محفظتها في العراق لكن مجالات الاهتمام تشمل البنية التحتية والتعليم والتمويل والاتصالات. كما ترغب أربابك أكبر شركة بناء إماراتية في دخول السوق. وبلغت زياد مخزومي المدير المالي للشركة القصة في دبي أن العراق «سوق ينبغي أن يدخلها الجميع لأنه بلد كبير لحقته أضرار كبيرة جراء سنوات الحرب». وأضاف «تفقدنا السوق العراقية ونعتقد أنها سوق جيدة لنا». وتنافس أربابك على مشاريع بقيمة 8.17 مليار دولار خارج أسواقها المحلية لكنها لم تدخل العراق بعد.

دبي - رويترز: تلحق الشركات الخليجية فرصاً متمامية ينبغي في إضعافها في العراق بينما يجاهد البلد الذي مرته الحرب للتعافي بعد سنوات من الصراع لكن هذه الشركات تبدي درجة من الحذر تكبح تنفيذ خططها. وقال مسؤولون تنفيذيون خلال قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط هذا الأسبوع إنهم يرغبون في الاستثمار في السوق العراقية في قطاعات من بينها الطاقة والاتصالات والتمويل والبنية التحتية. وفي وقت سابق امس الأربعاء فازت كويت ابرجي الكويتية وشركتها التركية تباو بصيغة لتطوير حقل غاز سيبيا في جنوب العراق وذلك في مناقصة عقود الطاقة الثالثة للعراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003. وفي وقت سابق من تشرين الأول/أكتوبر أطلقت شركة أبو ظبي للاستثمار المملوكة لحكومة الإمارة - والتي تلحق جميع 400 مليون دولار لصندوق استثمار مباشر جديد بحلول منتصف 2011 - صندوقاً للأسهم العراقية لتلبية الاهتمام المتنامي من مستثمرين من المؤسسات والأفراد الأثرياء. وقال محمد الهاشمي رئيس ذراع إدارة الأصول للشركة إن حاجات البنية التحتية المزديرة للعراق والتي

83 مليار جنيهه تقصيصات لميزانيات الوزارات لسد عجز قياسي

بريطانيا: اجراءات تقشف وحفض للانفاق هي الاشد منذ 1945



وزير المالية البريطاني جورج أوبزورن يرفع الحقيبة التقليدية التي يقرضها على خطابته حول الميزانية

هذا الاجراء الصارم مطلوب ومن يجادلون بأن ذلك سيؤدي بريطانيا إلى الكساد مرة أخرى. لكن الجميع يتفقون على أن النمو سيتباطأ وأن بنك إنجلترا المركزي سيتعين عليه الإبقاء على السياسة النقدية المتسارعة للغاية في المستقبل المنظور. وجاءت مراجعة الاتفاق العام التي أعلن عنها الوزير أوبزورن تتوجهاً لأشهر من المفاوضات الحامية مع زملائها الوزراء في الحكومة الائتلافية حول ميزانيات وزاراتهم. وكما هو متوقع شجبت النقابات العمالية بالفعل قرار خفض الوظائف. لكن المعارضة العامة للخفض في بريطانيا كانت محدودة حتى الآن بالمقارنة بما يحدث في فرنسا حيث تحاول النقابات إجبار الحكومة على التراجع عن القرارين خلال احتجاجات واضرابات وحمار متوعدة للوقوف من جهة ثانية أظهرت بيانات رسمية امس أن

11.5% خلال السنوات الأربع المقبلة وبما يعادل 0.7% من إجمالي الناتج العام. وقرر وزير الخزانة البريطانية تقصيص مخصصات العائلة الملكية بنسبة 14% خلال عامي 2012 و2013 وتجميد المنح المالية المخصصة لها. محملاً حكومة حزب العمال السابقة مسؤولية هذه الاجراءات بسبب العجز الهائل الذي خلفته لحكومته. وفي نطاق التقصيصات سيتم الاستغناء عن نحو نصف مليون وظيفة بالقطاع العام. وبلغ أوبزورن وزير الخزانة البريطاني التصدي لعجز الميزانية شيء لا يمكن تجنبه. لكن القرارات بشأن كيفية القيام بذلك يمكن تغييرها. هناك اختيارات. واليوم نمارسها. الاستمرار في المستقبل بلا من الفصل في سداد قوائم الماضي. هذا هو اختيارنا. وانقسمت آراء الاقتصاديين بين من يقولون إن

الاجراء العام في بريطانيا سجل مستوى قياسي سابقاً من إعلان وزير المالية تقاصيل خفض الميزانية وأبرزت بيانات الاقتراض الشهر الماضي الحاجة إلى تخفيضات الإنفاق التي تهدف إلى تقليص عجز الميزانية الذي بلغ 11.1 بليوناً من الناتج المحلي الإجمالي العام الماضي وهو الأعلى في كل الدول الصناعية الكبرى. وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن صافي اقتراض القطاع العام ارتفع إلى 15.607 مليار جنيه إسترليني في الشهر الماضي من 14.806 مليار جنيه قبل عام مخالفاً توقعات الاقتصاديين التي رجحت حدوث تراجع طفيف. وتفاوتت أرقام الميزانية الشهرية في بريطانيا بشكل كبير تبعاً للعوامل الموسمية وهذا هو أعلى رقم يسجل في أيلول منذ بدء الإحصاءات في عام 1993.

ومن ضمن المجالات التي سيقع عليها أكبر قدر من التقيصات الخدمات الاجتماعية وتعليمات البطالة والعجز الجسماني ومعاشات التقاعد. وفي هذا الخصوص لم رفع سن التقاعد الحكومي في بريطانيا إلى 66 بحلول عام 2020 بدلاً من 65 حالياً. وسيوفر هذا الاجراء بنهاية الدورة البرلمانية القادمة أكثر من خمسة مليارات جنيه إسترليني (7.86 مليار دولار) سنوياً. «سيسستخدم لتوفير معاش حكومي أساسي أكثر سخاءً بينما تتعامل مع الضغوط الديموغرافية» على حد تعبير الوزير أوبزورن. وقرر أوبزورن تقليص ميزانية وزارة الداخلية بنسبة 6% وميزانية وزارة الخارجية بنسبة 24% من خلال تخفيض عدد الدبلوماسيين ومكاتبها. وميزانية وزارة العدل بنسبة 6% والغاء مشروع لفتح سجن تابع لها يستوعب 1500 سجين وإغلاق المحاكم المحلية. كما قرر أيضاً تخفيض ميزانية وزارة الدفاع بنسبة 8% وميزانية وزارة الخزانة بنسبة 33%. وتخفيض ميزانية مصلحة الضرائب والجمارك بنسبة 15% من خلال تحسين استخدام التكنولوجيا الجديدة وزيادة الكفاءة. واستثنى أوبزورن وزارة التنمية الدولية من اجراءات القطع. وقرر زيادة ميزانيتها بنسبة

صندوق النقد: الصادرات

تعزز التعافي الأوروبي البطيء

التشيك، 1.7% خلال عام 2010، ثم 1.6% في 2011 عقب حدوث انكماش بنسبة 4% في عام 2009. ويتوقع الصندوق أن تحقق دول منطقة اليورو (16 دولة) معدل نمو 1.7%، ثم 1.5% خلال عامي 2010 و2011 على التوالي. بعد انكماش نسبتته 4.1% في العام الماضي. كما يتوقع صندوق النقد تحقيق معدلات نمو أعلى من كل الاقتصادات الساعده وهو تصنيف يشمل الكثير من دول الاتحاد السوفيتي السابق، حيث ينتظر أن تحقق هذه الاقتصادات بنسبة 3.9%، هذا العام وبنسبة 3.8% في العام القادم. بعد انكماش إجمالي نسبتته 6% في العام الماضي. وأضاف الصندوق أن النمو كان قوياً، خاصة في الدول صاحبة صادرات السلع الرأسمالية، مشيراً إلى أن التوقعات بشأن الاقتصادات الأوروبية الأقل تقدماً، ستعتمد إلى حد كبير على ما تحققه الدول الأوروبية المتقدمة.

د ب ا: أعلن صندوق النقد الدولي امس الأربعاء أن الاقتصادات الأوروبية المتقدمة ستتعاوى من تداعيات الأزمة المالية خلال العام الجاري والمقبل، غير أن التعافي سيكون أضعف من حالات التراجع السابقة، وسيستلزم تعزيز القطاع المصرفي. وقال الصندوق في أحدث توقعات اقتصادية له، إنه يتعين تقييم تشديد السياسات المالية، في ظل الحاجة إلى تقليص التأثيرات السلبية على النمو والبطالة. وقال أيضا تنمورا الخبير بالصندوق «صنعوا السياسة في حاجة للتركيز على تعزيز ميزانيات البنوك، داعياً إلى إعادة هيكلة المؤسسات المالية المعرضة لخاطر. وجاء في التقرير انه من المتوقع ان يصل معدل النمو في «أوروبا المتقدمة، التي يعرفها بدول منطقة اليورو، بالإضافة إلى بريطانيا والدنمارك والسويد وجمهورية

الاقراض العام في بريطانيا سجل مستوى قياسي سابقاً من إعلان وزير المالية تقاصيل خفض الميزانية وأبرزت بيانات الاقتراض الشهر الماضي الحاجة إلى تخفيضات الإنفاق التي تهدف إلى تقليص عجز الميزانية الذي بلغ 11.1 بليوناً من الناتج المحلي الإجمالي العام الماضي وهو الأعلى في كل الدول الصناعية الكبرى. وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن صافي اقتراض القطاع العام ارتفع إلى 15.607 مليار جنيه إسترليني في الشهر الماضي من 14.806 مليار جنيه قبل عام مخالفاً توقعات الاقتصاديين التي رجحت حدوث تراجع طفيف. وتفاوتت أرقام الميزانية الشهرية في بريطانيا بشكل كبير تبعاً للعوامل الموسمية وهذا هو أعلى رقم يسجل في أيلول منذ بدء الإحصاءات في عام 1993.

اجتماع لوزراء مالية مجموعة العشرين على خلفية حرب العملات

وقال وزير المالية الكوري الجنوبي يون جونغ هيون إن مسألة «حرب العملات» لا تشبه «مبارزة في فيلم ويسترن». ونقلت وكالة أنباء يونهاب عن احد المنظمين طالبا عدم كشف اسمه «سنؤكد كوريا الجنوبية على حرب العملات توترياً ديمراً متبادلاً للاقتصاد وستدفع لصالح التسوية». وتتهم الولايات المتحدة الصين برفع سعر صرف اليوان، ويخشى البعض من «حرب عملات»، على الصعيد العالمي حيث تحاول كل دولة اضعاف عملتها لاعتاد دفع لقرنة شركاتها على المنافسة. من جهتها حذرت الصين من أن سعر صرف اليوان «يجب ألا يدفع ثمن

العالمي والاسواق الناشئة من الازمات الناجمة من التقلبات المفاجئة في تدفق رؤوس الاموال. وسيقوم الوزراء الذين سيجمعون في جيو جونغجو (جنوب شرق) حالة الاتصال العالمي وسيبحثون في اصلاح صندوق النقد الدولي لتعزيز موقع الدول الناشئة واصلاح النظام المالي. وتريد كوريا الجنوبية ايضا ان تضع التعمية لأول مرة على رأس جدول اعمال مجموعة العشرين.

العالمي والاسواق الناشئة من الازمات الناجمة من التقلبات المفاجئة في تدفق رؤوس الاموال. وسيقوم الوزراء الذين سيجمعون في جيو جونغجو (جنوب شرق) حالة الاتصال العالمي وسيبحثون في اصلاح صندوق النقد الدولي لتعزيز موقع الدول الناشئة واصلاح النظام المالي. وتريد كوريا الجنوبية ايضا ان تضع التعمية لأول مرة على رأس جدول اعمال مجموعة العشرين.

العالمي والاسواق الناشئة من الازمات الناجمة من التقلبات المفاجئة في تدفق رؤوس الاموال. وسيقوم الوزراء الذين سيجمعون في جيو جونغجو (جنوب شرق) حالة الاتصال العالمي وسيبحثون في اصلاح صندوق النقد الدولي لتعزيز موقع الدول الناشئة واصلاح النظام المالي. وتريد كوريا الجنوبية ايضا ان تضع التعمية لأول مرة على رأس جدول اعمال مجموعة العشرين.

العالمي والاسواق الناشئة من الازمات الناجمة من التقلبات المفاجئة في تدفق رؤوس الاموال. وسيقوم الوزراء الذين سيجمعون في جيو جونغجو (جنوب شرق) حالة الاتصال العالمي وسيبحثون في اصلاح صندوق النقد الدولي لتعزيز موقع الدول الناشئة واصلاح النظام المالي. وتريد كوريا الجنوبية ايضا ان تضع التعمية لأول مرة على رأس جدول اعمال مجموعة العشرين.

تراجع الدولار مع انحسار أثر رفع الفائدة الصينية

البالغ 80.88 بن. وارتفع الدولار الاسترالي 0.93 بالمئة إلى 0.9782 دولار أمريكي بعدما خسر أكثر من اثنين بالمئة يوم الثلاثاء. من جهته قصف الجنيه الاسترليني مكاسبه أمام الدولار وتراجع أمام اليورو بعدما أعلنت الحكومة البريطانية أمس تفاصيل خفض الإنفاق العام. وتراجع الجنيه الاسترليني إلى 1.5728 دولار من أعلى مستوى له خلال الجلسة البالغة 1.5756 دولار. وارتفع الجورو إلى أعلى مستوى له خلال الجلسة عند 88.21 بنس.

في الجلسة السابقة، وهبط اليورو بشكل حاد في ظل تقليص المستثمرين بعض مراكز المخاطرة بعدما رفعت الصين أسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس في أول تشديد لسياسات النقدية في نحو ثلاث سنوات. وخشى المتداولون من أن يصعد الين بقوة إذا تراجعت الأسهم الصينية والأسبوية تراجعاً حاداً لكن الأسهم الصينية ارتفعت بعد انخفاضها في بادئ الأمر. ونتيجة لذلك ارتفع اليورو 0.2 بالمئة أمام الين إلى 112.23 ين، لكن الدولار تراجع 0.3 بالمئة إلى 81.38 ين بالقرب من أدنى مستوى في 15 عاماً

في ما يتعلق باصلاح المصارف، الحزب لجنة بال لاشرف على المصارف. تقدماً ممتازاً، حسبما أعلن رئيسها الهولندي نوت فيلنك في ختام اجتماع في سيول. وقال فيلنك إن الهياكل الدولية الخفيفة لاسواق ستنتظر منتصف 2011 قبل فرض قواعد جديدة «لمؤسسات المالية الأمريكية، التي قد يؤدي افلاسها الى تعريض كل النظام المالي لمخطر. وتنص المعايير المصرفية الجديدة المعروفة باسم بالاد-1 التي ستطبق اعتباراً من 2013، على زيادة اموال المصرف بحلول الاول من كانون الثاني/يناير 2015.

وقال وزير المالية الكوري الجنوبي يون جونغ هيون إن مسألة «حرب العملات» لا تشبه «مبارزة في فيلم ويسترن». ونقلت وكالة أنباء يونهاب عن احد المنظمين طالبا عدم كشف اسمه «سنؤكد كوريا الجنوبية على حرب العملات توترياً ديمراً متبادلاً للاقتصاد وستدفع لصالح التسوية». وتتهم الولايات المتحدة الصين برفع سعر صرف اليوان، ويخشى البعض من «حرب عملات»، على الصعيد العالمي حيث تحاول كل دولة اضعاف عملتها لاعتاد دفع لقرنة شركاتها على المنافسة. من جهتها حذرت الصين من أن سعر صرف اليوان «يجب ألا يدفع ثمن

العالمي والاسواق الناشئة من الازمات الناجمة من التقلبات المفاجئة في تدفق رؤوس الاموال. وسيقوم الوزراء الذين سيجمعون في جيو جونغجو (جنوب شرق) حالة الاتصال العالمي وسيبحثون في اصلاح صندوق النقد الدولي لتعزيز موقع الدول الناشئة واصلاح النظام المالي. وتريد كوريا الجنوبية ايضا ان تضع التعمية لأول مرة على رأس جدول اعمال مجموعة العشرين.

العالمي والاسواق الناشئة من الازمات الناجمة من التقلبات المفاجئة في تدفق رؤوس الاموال. وسيقوم الوزراء الذين سيجمعون في جيو جونغجو (جنوب شرق) حالة الاتصال العالمي وسيبحثون في اصلاح صندوق النقد الدولي لتعزيز موقع الدول الناشئة واصلاح النظام المالي. وتريد كوريا الجنوبية ايضا ان تضع التعمية لأول مرة على رأس جدول اعمال مجموعة العشرين.

العالمي والاسواق الناشئة من الازمات الناجمة من التقلبات المفاجئة في تدفق رؤوس الاموال. وسيقوم الوزراء الذين سيجمعون في جيو جونغجو (جنوب شرق) حالة الاتصال العالمي وسيبحثون في اصلاح صندوق النقد الدولي لتعزيز موقع الدول الناشئة واصلاح النظام المالي. وتريد كوريا الجنوبية ايضا ان تضع التعمية لأول مرة على رأس جدول اعمال مجموعة العشرين.

العالمي والاسواق الناشئة من الازمات الناجمة من التقلبات المفاجئة في تدفق رؤوس الاموال. وسيقوم الوزراء الذين سيجمعون في جيو جونغجو (جنوب شرق) حالة الاتصال العالمي وسيبحثون في اصلاح صندوق النقد الدولي لتعزيز موقع الدول الناشئة واصلاح النظام المالي. وتريد كوريا الجنوبية ايضا ان تضع التعمية لأول مرة على رأس جدول اعمال مجموعة العشرين.

ما هي «حرب العملات» وما هي اهدافها .. حقائق اساسية

منخفضة جداً في الولايات المتحدة على الاجل القصير، تساهم في اضعاف الدولار. وينوي الاحتياطي الفدرالي الأمريكي الضمي الى ابعاد عن ذلك مع تدابير تسمى بـ«التيسير الكمي»، اما اليابان التي تدخلت في منتصف ايلول/سبتمبر لخفض سعر الين فلتتهم كوريا الجنوبية بخفض عملتها الوطنية. وتشتبه أوروبا بان الولايات المتحدة تسعى الى الاستفادة من خفض سعر صرف الدولار لان ذلك يشجع الصادرات الأمريكية في وقت يكون الانعاش فيه شبه معدوم. كيف يمكن خفض سعر اية عملة؟ -تقول صحيفة فايننتايمز) اللندنية ان السبب الرئيسي لحرب العملات هو ان الاحتياطي الفدرالي الأمريكي يصدر الاوراق النقدية، ولاعطاء دفع للاقتصاد اعرفت الولايات المتحدة النظام المالي العام بالسبب. هذه السياسة النقدية المرهقة بمعدلات فائدة

«كيش محرقة» لصعوباتهم الاقتصادية. -تنتقد الولايات المتحدة أوروبا ومن جهتها تدخل الدولة في دول ناشئة أخرى مثل البرازيل التي تسعى الى عرقلة تحسن سعر صرف عملتها. -اما اليابان التي تدخلت في منتصف ايلول/سبتمبر لخفض سعر الين فلتتهم كوريا الجنوبية بخفض عملتها الوطنية. وتشتبه أوروبا بان الولايات المتحدة تسعى الى الاستفادة من خفض سعر صرف الدولار لان ذلك يشجع الصادرات الأمريكية في وقت يكون الانعاش فيه شبه معدوم. كيف يمكن خفض سعر اية عملة؟ -تقول صحيفة فايننتايمز) اللندنية ان السبب الرئيسي لحرب العملات هو ان الاحتياطي الفدرالي الأمريكي يصدر الاوراق النقدية، ولاعطاء دفع للاقتصاد اعرفت الولايات المتحدة النظام المالي العام بالسبب. هذه السياسة النقدية المرهقة بمعدلات فائدة

الشركات التجارية للصين وفي المرتبة الأولى الولايات المتحدة وأوروبا يتهمون بكن منذ سنوات بنعدم اضعاف سعر صرف الين. وبحسب والتايلاند فان السلطات الصينية تعرق التحسن الطبيعي لسعر صرف اليوان من خلال شراء اكبر اجنية، وكان للصين حتى 30 حزيران/يونيو اكبر احتياطي عملات في العالم مع 2447 مليار دولار (أي 30% من الاحتياطي العالمي). واقرت الخزانة الأمريكية بان سعر اليوان تحسن بنحو 3%، امام الدولار منذ 19 حزيران/يونيو عندما اعلنت الصين بانها ستسمح بتقلبات اكبر لعملتها امام الدولار. *من يوجه اصابع الاتهام الى من وما هو الاتهام؟ -الصين ليست الدولة الوحيدة في قصص الاتهام وتبادل الاتهامات يجري من كل طرف وصوب وفي ما يلي بعض الامثلة: -بالنسبة الى بكن يجعل الامريكويون من اليوان

باريس - ا ف ب: تثير «حرب العملات» التي يرى خبراء انها تهدت الانتعاش العالمي تبادلاً اتهامات بين دول الغنية الكبرى والدول الناشئة بالتلاعب بأسعار عملاتها لمواجهة التعاون الدولي. «لها هي «حرب العملات»؟ -في 27 ايلول/سبتمبر أكد وزير المالية البرازيلي غوندي مانتينغا ان بلاده «في خضم حرب عملات، وسرعان ما راجع هذا العبارة. وتستخدم دول عدة سلاح خفض سعر صرف عملتها لتتحقق افضليات تجارية إذ يسمح خفض سعر عملة او قيمتها باعطاء دفع لصادرات البلد المعني، وبالتالي اعطاء دفع للاقتصاد. والمشكلة الرئيسية هي ان هذه السياسة تطبق على حساب الشركاء التجاريين وتزيد من خلل التوازن. وتكون بذلك بعيدين كل البعد عن «النمو المتوازن»، الذي تدعو مجموعة العشرين الى تحقيقه. *هل ان اليوان الصيني مصدر الخلاف؟ - العملة الصينية تواجه اختبار القوة لان

الشركات التجارية للصين وفي المرتبة الأولى الولايات المتحدة وأوروبا يتهمون بكن منذ سنوات بنعدم اضعاف سعر صرف الين. وبحسب والتايلاند فان السلطات الصينية تعرق التحسن الطبيعي لسعر صرف اليوان من خلال شراء اكبر اجنية، وكان للصين حتى 30 حزيران/يونيو اكبر احتياطي عملات في العالم مع 2447 مليار دولار (أي 30% من الاحتياطي العالمي). واقرت الخزانة الأمريكية بان سعر اليوان تحسن بنحو 3%، امام الدولار منذ 19 حزيران/يونيو عندما اعلنت الصين بانها ستسمح بتقلبات اكبر لعملتها امام الدولار. *من يوجه اصابع الاتهام الى من وما هو الاتهام؟ -الصين ليست الدولة الوحيدة في قصص الاتهام وتبادل الاتهامات يجري من كل طرف وصوب وفي ما يلي بعض الامثلة: -بالنسبة الى بكن يجعل الامريكويون من اليوان

منتدى اقتصادي خليجي الماني

في شتوتغارت الاسبوع المقبل

الرياض - د ب ا: أعلن اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي امس الأربعاء انه سيقوم بالتعاون مع الفرقة الألمانية العربية للتجارة والصناعة ووزارة الشؤون الاقتصادية بتنظيم «المنتدى الاقتصادي الخليجي الألماني الأول» بمدينة شتوتغارت الألمانية يومي الثلاثاء والأربعاء القادمين بهدف تطوير علاقات اقتصادية وتجارية مشتركة في المجالين التجاريين.

الرياض - د ب ا: أعلن اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي امس الأربعاء انه سيقوم بالتعاون مع الفرقة الألمانية العربية للتجارة والصناعة ووزارة الشؤون الاقتصادية بتنظيم «المنتدى الاقتصادي الخليجي الألماني الأول» بمدينة شتوتغارت الألمانية يومي الثلاثاء والأربعاء القادمين بهدف تطوير علاقات اقتصادية وتجارية مشتركة في المجالين التجاريين.

الرياض - د ب ا: أعلن اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي امس الأربعاء انه سيقوم بالتعاون مع الفرقة الألمانية العربية للتجارة والصناعة ووزارة الشؤون الاقتصادية بتنظيم «المنتدى الاقتصادي الخليجي الألماني الأول» بمدينة شتوتغارت الألمانية يومي الثلاثاء والأربعاء القادمين بهدف تطوير علاقات اقتصادية وتجارية مشتركة في المجالين التجاريين.

الصين تتجه لأن تصبح أول دول العالم باستغلال طاقة الرياح لتوليد التيار الكهربائي

بون - د ب ا: تزايد السوق العالمي للطاقة الرياح بشكل متنام في الآونة الأخيرة حيث بلغ حجم طاقة الرياح التي اضافتها الصين إلى رصيدها من هذه الطاقة 7800 ميغاوات خلال النصف الأول من العام الجاري وذلك حسبما أعلن الاتحاد الصيني لطاقة الرياح «دبليو.دبليو.ايه.ايه». يوم الثلاثاء من بون. وبلغ حجم الكهرباء التي ولدها ألمانيا في الفترة نفسها 660 ميغاوات. ولا تزال الولايات المتحدة تتصدر قائمة الدول الأكثر استفادة من طاقة الرياح في توليد الطاقة الكهربائية حيث يبلغ إجمالي هذه الطاقة 35 ألفا ميغاوات ليصل إلى 26 ألفاً و101 ميغاوات قبل ألمانيا (25777 ميغاوات) والتي أزاحتها الصين بذلك للمركز الثالث. والمقارنة فبان الطاقة

الإنجازية المفاعل عادي يعمل بالفحم تبلغ نحو ألف ميغاوات. وبلغ إجمالي الطاقة الإنتاجية لجميع مفاعلات العالم منتصف عام 2010 نحو 175 ألف ميغاوات مقارنة بـ159 ألف ميغاوات في أواخر عام 2009. وتتوقع الوكالة الدولية لطاقة الرياح أن تصبح الصين على رأس الدول المنتجة للكهرباء باستخدام طاقة الرياح مع نهاية عام 2010. وقال أنيل خان رئيس الوكالة «هناك شركات في آسيا بصدد بدء تصدير توربينات الرياح ومستلزماتها بشكل أوسع، ستؤدي هذه القرارات الإنتاجية الجديدة إلى مزيد من تسريع تطور طاقة الرياح على مستوى العالم، وخاصة بالنسبة لأسواق الدول النامية». وحذر الأمين العام للوكالة شتيفان غزينغر من اعتبار نمو طاقة الرياح أمراً

الإنجازية المفاعل عادي يعمل بالفحم تبلغ نحو ألف ميغاوات. وبلغ إجمالي الطاقة الإنتاجية لجميع مفاعلات العالم منتصف عام 2010 نحو 175 ألف ميغاوات مقارنة بـ159 ألف ميغاوات في أواخر عام 2009. وتتوقع الوكالة الدولية لطاقة الرياح أن تصبح الصين على رأس الدول المنتجة للكهرباء باستخدام طاقة الرياح مع نهاية عام 2010. وقال أنيل خان رئيس الوكالة «هناك شركات في آسيا بصدد بدء تصدير توربينات الرياح ومستلزماتها بشكل أوسع، ستؤدي هذه القرارات الإنتاجية الجديدة إلى مزيد من تسريع تطور طاقة الرياح على مستوى العالم، وخاصة بالنسبة لأسواق الدول النامية». وحذر الأمين العام للوكالة شتيفان غزينغر من اعتبار نمو طاقة الرياح أمراً

الإنجازية المفاعل عادي يعمل بالفحم تبلغ نحو ألف ميغاوات. وبلغ إجمالي الطاقة الإنتاجية لجميع مفاعلات العالم منتصف عام 2010 نحو 175 ألف ميغاوات مقارنة بـ159 ألف ميغاوات في أواخر عام 2009. وتتوقع الوكالة الدولية لطاقة الرياح أن تصبح الصين على رأس الدول المنتجة للكهرباء باستخدام طاقة الرياح مع نهاية عام 2010. وقال أنيل خان رئيس الوكالة «هناك شركات في آسيا بصدد بدء تصدير توربينات الرياح ومستلزماتها بشكل أوسع، ستؤدي هذه القرارات الإنتاجية الجديدة إلى مزيد من تسريع تطور طاقة الرياح على مستوى العالم، وخاصة بالنسبة لأسواق الدول النامية». وحذر الأمين العام للوكالة شتيفان غزينغر من اعتبار نمو طاقة الرياح أمراً

الإنجازية المفاعل عادي يعمل بالفحم تبلغ نحو ألف ميغاوات. وبلغ إجمالي الطاقة الإنتاجية لجميع مفاعلات العالم منتصف عام 2010 نحو 175 ألف ميغاوات مقارنة بـ159 ألف ميغاوات في أواخر عام 2009. وتتوقع الوكالة الدولية لطاقة الرياح أن تصبح الصين على رأس الدول المنتجة للكهرباء باستخدام طاقة الرياح مع نهاية عام 2010. وقال أنيل خان رئيس الوكالة «هناك شركات في آسيا بصدد بدء تصدير توربينات الرياح ومستلزماتها بشكل أوسع، ستؤدي هذه القرارات الإنتاجية الجديدة إلى مزيد من تسريع تطور طاقة الرياح على مستوى العالم، وخاصة بالنسبة لأسواق الدول النامية». وحذر الأمين العام للوكالة شتيفان غزينغر من اعتبار نمو طاقة الرياح أمراً

الإنجازية المفاعل عادي يعمل بالفحم تبلغ نحو ألف ميغاوات. وبلغ إجمالي الطاقة الإنتاجية لجميع مفاعلات العالم منتصف عام 2010 نحو 175 ألف ميغاوات مقارنة بـ159 ألف ميغاوات في أواخر عام 2009. وتتوقع الوكالة الدولية لطاقة الرياح أن تصبح الصين على رأس الدول المنتجة للكهرباء باستخدام طاقة الرياح مع نهاية عام 2010. وقال أنيل خان رئيس الوكالة «هناك شركات في آسيا بصدد بدء تصدير توربينات الرياح ومستلزماتها بشكل أوسع، ستؤدي هذه القرارات الإنتاجية الجديدة إلى مزيد من تسريع تطور طاقة الرياح على مستوى العالم، وخاصة بالنسبة لأسواق الدول النامية». وحذر الأمين العام للوكالة شتيفان غزينغر من اعتبار نمو طاقة الرياح أمراً

الإنجازية المفاعل عادي يعمل بالفحم تبلغ نحو ألف ميغاوات. وبلغ إجمالي الطاقة الإنتاجية لجميع مفاعلات العالم منتصف عام 2010 نحو 175 ألف ميغاوات مقارنة بـ159 ألف ميغاوات في أواخر عام 2009. وتتوقع الوكالة الدولية لطاقة الرياح أن تصبح الصين على رأس الدول المنتجة للكهرباء باستخدام طاقة الرياح مع نهاية عام 2010. وقال أنيل خان رئيس الوكالة «هناك شركات في آسيا بصدد بدء تصدير توربينات الرياح ومستلزماتها بشكل أوسع، ستؤدي هذه القرارات الإنتاجية الجديدة إلى مزيد من تسريع تطور طاقة الرياح على مستوى العالم، وخاصة بالنسبة لأسواق الدول النامية». وحذر الأمين العام للوكالة شتيفان غزينغر من اعتبار نمو طاقة الرياح أمراً

الإنجازية المفاعل عادي يعمل بالفحم تبلغ نحو ألف ميغاوات. وبلغ إجمالي الطاقة الإنتاجية لجميع مفاعلات العالم منتصف عام 2010 نحو 175 ألف ميغاوات مقارنة بـ159 ألف ميغاوات في أواخر عام 2009. وتتوقع الوكالة الدولية لطاقة الرياح أن تصبح الصين على رأس الدول المنتجة للكهرباء باستخدام طاقة الرياح مع نهاية عام 2010. وقال أنيل خان رئيس الوكالة «هناك شركات في آسيا بصدد بدء تصدير توربينات الرياح ومستلزماتها بشكل أوسع، ستؤدي هذه القرارات الإنتاجية الجديدة إلى مزيد من تسريع تطور طاقة الرياح على مستوى العالم، وخاصة بالنسبة لأسواق الدول النامية». وحذر الأمين العام للوكالة شتيفان غزينغر من اعتبار نمو طاقة الرياح أمراً

ارسنال يواصل انتصاراته ويسحق شاختيار 1/5:

ريال مدريد وبايرن وتشيلسي وأرسنال تواصل انتصاراتها في دوري أبطال أوروبا



البيس سونج نجم أرسنال (يمين) يسدد هدفا في مرمرى شاختار دونستك

الثلاثة الأخرى في المجموعة على البطاقة الثانية من هذه المجموعة إلى الدور الثاني. وفجر بازل السويسري مفاجأة كبيرة في المباراة الثانية بالمجموعة حيث حقق فوزا كبيرا 1/3 على مضيفه روما في الاستاد الأولمبي بالعاصمة الإيطالية روما.

ودخلت الرمي. وسجل خوان كويلو الهدف الثاني لكلوب أربع دقائق من نهاية المباراة ولكن الوقت لم يسعف الفريق لتحقيق التعادل. بهذا الفوز، اقترب بايرن خطوة كبيرة نحو التأهل للدور الثاني (دور الستة عشر) بينما تتصارع الفرق

كلاج من أزمة فريقه في الدقيقة 37 حيث سجل هدفا آخر لبايرن عن طريق الخطأ في مرمرى فريقه لينتهي بايرن الشوط الأول متقدما 1/2. وسجل المهاجم الألماني الدولي ماريو غوميز هدف الاطمئنان لبايرن في الدقيقة 77 عندما حاول كادو نفسه تشتيت الكرة فاصطدمت بغوميز

الفرنسي نيكولا أنيلكا في الدقيقة 24 و43 ليقترب الفريق خطوة كبيرة على طريق التأهل للدور الثاني في البطولة. وتجمد رصيد سبارتاك عند ست نقاط في المركز الثاني بعدما مني بالهزيمة الأولى له في المجموعة. واستغل جيركوف لاعب سيسكا موسكو سابقا ونجم تشيلسي حاليا محاولة تشتيت ضعيقة من رأس نيكولاس باربيرا وسدد الكرة قوية بيسراه من 20 مترا في شبك أندري ديكان حارس مرمرى سبارتاك موسكو. وقبل دقيقتين فقط من نهاية الشوط الأول، مرر الغاني مايكل إيسيان نجم خط وسط تشيلسي الكرة إلى أنيلكا الذي تقدم بها نحو مرمرى سبارتاك وتخلص من رقبته قبل أن يودع الكرة داخل الشباك ليعزز التقدم المستحق لتشيلسي الذي فرض سيطرته على مجريات اللعب في الشوط الأول. وحصد مارسيليا الفرنسي أول ثلاث

نقاط له في المجموعة بفوزه على زيلينا السلوفاكي 1/0. وفي المباراة الثالثة في المجموعة برصيد ثلاث نقاط ويقع زيلينا في قاع المجموعة بلا رصيد من النقاط. وانتهى الشوط الأول من مباراة مارسيليا وزيلينا بالتعادل السلبي ثم سجل سيليمان ديوارا هدفا في الدقيقة 48.

ويحقق سبورتنغ براغا الفوز على سيلفا هدف شاخنتار الوحيد في الدقيقة 82 وذلك في مرمرى فريقه السابق والذي فشل في العودة إلى تشكيلته الأساسية بعد الإصابة العينية التي تعرض لها بكسر مزدوج في ساقه.

وحدثت مفاجأة في مباراة بايرن ميونخ حيث سجل فريق كلوج الروماني أربعة أهداف ولكنه خسر 3/2 أمام ضيفه بايرن حيث كان من بين أهدافه الأربعة هدفان في مرماه عن طريق الخطأ أمام 64 ألف مشجع احتشدوا في مدرجات الاستاد. ووجه البرتغالي كادو مدافع كلوج صدمة قوية إلى أصحاب الأرض عندما

حشود أمنية وآليات مدرعة وديابات وراجمات صواريخ وعربات لمكافحة الشغب ضمن تربيئات اليمن لاستضافة بطولة «خليجي 20»

وديابات وراجمات صواريخ وعربات لمكافحة الشغب. وافتتح الزعمري إلى أن هذه الآلاف ستبدأ تعاملها اليوم وعملها الميداني لحماية وتأمين فعاليات «خليجي 20» بحيث لا يتحرك أي أمر لصدفة، وبما يساعد على السيطرة الأمنية الكاملة، وإحاطة الفعاليات بأجواء أمنة ترتقي إلى مستوى الحدث الرياضي الخليجي القادم، وأكد أن المنشآت والمرافق الرياضية وملعب التدريب، ومقرات إقامة الوفود الرياضية وطرقات تتقلاهم، وضعت تحت الإجراءات الأمنية المشددة منذ الآن. واعتبر أن نشر آلاف الجنود هو خطوة أمنية هامة للإعلان عن جاهزية اليمن لاستضافة البطولة التي سيكون المشاركون فيها محاطين بالأمن والحب والترحاب أينما ذهبوا وفي كل مكان يتواجدون فيه.

نجاح الفعالية الرياضية الخليجية التي تحتضنها اليمن للمرة الأولى في تاريخها، واستعسك عمق العلاقات اليمينية - الخليجية. وكانت وزارة الداخلية اليمنية أعلنت نشر آلاف الجنود على امتداد فعاليات خليجي 20، ضمن خطة تقضي بغرض سياجات أمنية حول عدن، ولحج، وأبين، وتأمين المنافذ البحرية وتكثيف الدوريات البحرية نمرة لاي اختراق أمني. وأعلن نائب وزير الداخلية اليمني اللواء صالح الزوعري، الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الأمنية العليا للونديا، في تصريح «أن آلاف الجنود الذين انتشروا على ساحات فعاليات خليجي 20 ستكون مهمتهم تهيئة المنافذ الأمنية لهذه الفعالية الرياضية التي ستحتضنها محافظة عدن وأبين»، وكانت حشود أمنية توجهت الثلاثاء إلى مدينة عدن وتضم آليات مدرعة

وقال رونالدو: «كنت أعلم أنها ستكون مباراة صعبة للغاية لأن ميلان فريق يمتلك الخبرة. أردنا الوصول للنقطة التاسعة وعتقد الآن أننا قطعنا 50 نقطة من المهمة (بولوغ الدور الثاني)». وأضاف: «صافنا من تركيزنا في مواجهة الفرق القوية وذلك هو ما فعلناه مجددا، انشعب بالعودة لما حققناه حتى الآن». وأمام آلاف من الجماهير المتحمسة التي احتشدت في مدرجات استاد سانتياغو بيرنايو، نجح ريال مدريد في اختراق دفاع ميلان وفرض سيطرته على مجريات اللعب ونال المكافأة على ذلك سريعا حيث سجل رونالدو واوزيل هدفي الفريق قبل مرور ربع ساعة من بداية اللقاء. وسجل رونالدو الهدف الأول بتسديدة زاحفة

قوية من ضربة حرة اخترقت الحائط البشري الدفاعي لميلان ودخلت إلى شبك ماركو أميليا حارس مرمرى ميلان. وبعدها بثوان قليلة مرر رونالدو نفسه الكرة من ناحية اليسار إلى زميله أوزيل الذي سدد الكرة في شبك ميلان ليكون الهدف الثاني. وتخلّى ميلان بعد ذلك عن حذرته الدفاعي وسدد صانع اللعبه المخضرم أندريا بيرلو كرة قوية تصدى لها إيكير كاسياس حارس مرمرى ريال مدريد بصعوبة بالغة. ولكن ميلان افتقد الأداء الهجومي الجيد وكانت الفرصة الوحيدة الحقيقية للفريق عندما سدد اللاعب الديبل روبينيو كرة قوية قبل نهاية اللقاء تصدى لها كاسياس.

رونالدو: الفوز على ميلان يمثل نصف الطريق نحو الدور الثاني بدوري أبطال أوروبا

وقال رونالدو: «كنت أعلم أنها ستكون مباراة صعبة للغاية لأن ميلان فريق يمتلك الخبرة. أردنا الوصول للنقطة التاسعة وعتقد الآن أننا قطعنا 50 نقطة من المهمة (بولوغ الدور الثاني)». وأضاف: «صافنا من تركيزنا في مواجهة الفرق القوية وذلك هو ما فعلناه مجددا، انشعب بالعودة لما حققناه حتى الآن». وأمام آلاف من الجماهير المتحمسة التي احتشدت في مدرجات استاد سانتياغو بيرنايو، نجح ريال مدريد في اختراق دفاع ميلان وفرض سيطرته على مجريات اللعب ونال المكافأة على ذلك سريعا حيث سجل رونالدو واوزيل هدفي الفريق قبل مرور ربع ساعة من بداية اللقاء. وسجل رونالدو الهدف الأول بتسديدة زاحفة

ألتيتيكو لا يجد بديلا عن الفوز وليفربول يحل ضيفا على نابولي بالدوري الأوروبي

بالمجموعة. ولم يفشل ريال مدريد في بلوغ الدور الثاني بالبطولة منذ عام 1997 ولكنه لم يتجاوز الدور الثاني للبطولة أيضا منذ عام 2004. ورغم ذلك كان فوز الفريق على ميلان مؤشرا على تطور أداء الفريق خاصة وأن ميلان سبق له الفوز على ريال مدريد 2/3 في نفس الملعب، «استاد سانتياغو بيرنايو» ضمن منافسات الدور الأول للبطولة نفسها في الموسم الماضي. ومن المؤشرات الجيدة أيضا لفريق ريال مدريد بقيادة مديره الفني البرتغالي خوسيه مورينيو أن لاعبيه الشبان بدأوا في موسمه بعضهم البعض بدون نزعة الطمع والفردية التي سيطرت على أدايمهم في بداية الموسم الحالي.

مديره-د ب: أكد البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم فريق ريال مدريد الأسباني لكرة القدم، أن فريقه قطع نصف الطريق نحو التأهل للدور الثاني (دور الستة عشر) في بطولة دوري أبطال أوروبا بفوزه 2/0 على صفر على ريال مدريد في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة السابعة في الدور الأول للبطولة.

وحقق ريال مدريد الفوز الغالي بهدفين سجلهما رونالدو والألماني مسعود أوزيل في الدقيقة 13 و14 ليرفع الفريق رصيده إلى تسع نقاط في صدارة المجموعة، بينما تجمد رصيد ميلان عند أربع نقاط في المركز الثاني بفارق الأهداف فقط أمام أياكس الهولندي الذي تغلب على أوزير الفرنسي 1/2 في المباراة الثانية

مديره-د ب: لن يكون أمام حامل اللقب ألتيتيكو مدريد الأسباني بديلا عن الفوز اليوم الخميس على منافسه روزنجرورج وتودهام الترويحي في أول منافسات المجموعة الثانية بدور المجموعات من بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم إذ كان لا يريد المجازفة بتعرض نفسه للخروج المبكر من منافسات البطولة.

يحتل ألتيتيكو بقيادة مهاجمه، قائد منتخب أوروغواي دييجو فورلان، المركز الأخير بالمجموعة الثانية برصيد نقطة واحدة من مبارياته الأوليين بهذا الدور، مما يعني أن أي تعثر جديد أمام الفريق الترويحي اليوم سيصل مسالة التخطي لدور ال32 كثيرا على حساب اللقب. وسيجذب ليفربول الكثير من الاهتمام عندما يحل ضيفا على نابولي الإيطالي ضمن منافسات المجموعة الحادية عشرة، على أمل المحافظة على انطلاقته الأوروبية بعكس موسمها الهزيل على مستوى الدوري الإنكليزي.

من ناحية أخرى، يسعى فريقا سيسكا موسكو وزينيت سان بطرسبرغ الروسيان، الفائزان بلقب البطولة باسمه السابق كأس الاتحاد الأوروبي، لوفاء لوعدهما الرائعين بالبطولة

مديره-د ب: اعترف المهاجم الألماني الدولي ماريو ميونخ بآن الهدف الذي سجله لفريقه بايرن ميونخ في مرمرى ضيفه كلوج الذي خلال مباراتهما في دوري أبطال أوروبا كان مثل هدف عن طريق الخطأ.

وعزز بايرن موقعه في صدارة المجموعة الخامسة بالدور الأول في البطولة حيث رفع رصيده إلى تسع نقاط بفوزه 2/3 على كلوج الذي تجمد رصيده عند ثلاث نقاط في المركز الثالث بفارق الأهداف فقط خلف بازل السويسري وأمام روما الإيطالي بعد هزيمة روما 3/1 أمام ضيفه بازل.

وشهد استاد «المانز أرينا» بمدينة ميونخ

البرازيل تواجه فرنسا وألمانيا وديا العام المقبل

ريودي جانيرو-روبيرتز: ستلتقي البرازيل مستضيفة كأس العالم لكرة القدم 2014 مع ألمانيا وفرنسا في مباراتين وديتين في العام المقبل. ويخطط ماتسو مينيزيس مدرب البرازيل أيضا لاجراء محادثات في إيطاليا اليوم الخميس مع ثلاثي نادي انترناسيونالي لوسيو ومايكون وجوليو سيزار الذين غالبا عن تشكيلته المنتخب منذ خسارة الفريق أمام هولندا في دور التمهات لكأس العالم الأخيرة في تموز/يوليو. وتتطلع البرازيل التي ستخوض آخر مباراة لها هذا العام ضد المنافس التقليدي منتخب الأرجنتين يوم 17 نوفمبر 2014 في ظل عدم خوضها تصفيات أمريكا الجنوبية. وقال ريكاردو تيكتيسيرا رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم لروبيرتز «هذه المباريات الودية الثلاث مؤكدة»، وهذا هو الاستاد الذي شهد فوز المنتخب الفرنسي على البرازيل في نهائي كأس العالم 1998. وستقام مباراة البرازيل ضد ألمانيا في شتوتغارت في العاشر من آب/أغسطس.

ينتظر أن يريح مدرب الفريق لويجي ديل نيري المهاجم ميلوس كراستيتش على أن يدفع بالثنائي قائد الفريق أليساندرو ديل بييرو وأوماري في خط الهجوم. وقال ديل نيري: «استعدنا توازننا بشكل جيد. يجب أن نواصل سعينا لتحقيق الاستقرار والنتائج المطلوبة لأننا ما زلنا في بداية الموسم». وفي مباراة المجموعة الأولى الأخرى، يحل مانشستر سيتي الإنكليزي ضيفا على ليغ بوزان البولندي في منافسة على صدارة المجموعة. وتستمر مواجهات الأندية الإسبانية بالدوري الأوروبي عندما يلتقي خيتافي الإسباني مع شتوتغارت الألماني في المجموعة الثامنة. وقال نابولي في المباراة الأولى بالبطولة «لا يمكن أن نخدعه بالدوري الإنكليزي لا يمكن أن نخدعه رغم احتلال الفريق المركز الثاني من القاع بترتيب البطولة بعد هزيمته صفر/2 أمام إيفرتون مؤخرا. وقال كانافورو: «لا تصدق أن ليفربول يمر بآزمة». فهم يمتنعون بخبرة دولية كبيرة لذلك يجب أن تبقى أعيننا مفتوحة تماما». وتعادل نابولي في مباراته الأولى بالبطولة مع 11 تماما مثل مواطنه فنتوس الذي تعادل في مباراته الأولى بالبطولة مع 11 أيضا. وقال نابولي في المباراة الأولى بالبطولة «نود أن نشكر كلوج على خط الدفاع وأعرّب عن اعتقاده بأن خط وسط بايرن قدم مباراة جيدة حيث وضعوا المنافس تحت ضغط شديد.

بدايتها الهزيلة، تمنى الفوز لأن هذا ما نستكون مباراة بأهمية النهائي بالنسبة لنا». ويستطيع مدرب ألتيتيكو كيكبي سانتياغو فلوريس أن يعتمد من جديد على مهاجمه العائد من الإصابة سيرخيو أجيرو، ولكن هناك شكوك حول مشاركة حراس الرمي الشاب ديفيد دي جيا الذي يعاني من الازمة منذ في الخفض. يتصدر ليفربول ترتيب المجموعة الحادية عشرة برصيد أربع نقاط ويملك الفريق الإنكليزي مواصلته تقدمه على باقي فرق المجموعة عندما يحل ضيفا على نابولي الإيطالي في مواجهة بين بطلين سابقين.

يلتقي أوترديخت الهولندي مع ستبوا بوخارست الروماني في مباراة المجموعة 11 أيضا غدا. يخيب عن صفوف ليفربول جلين جوسون ونابيل أجيرو لصابية فيما تحوم الشكوك حول مشاركة ديرك كويت ومع ذلك ما زال روي هودجسون مدرب الفريق يخطط لنجح راحة لبعض لاعبيه الأساسيين قبل مباراة فريقه المهمة بالدوري الإنكليزي الممتاز أمام ولاكبيريون يوم الأحد المقبل. وقال هودجسون: «لن يسافر بعض

بدايتها الهزيلة، تمنى الفوز لأن هذا ما نستكون مباراة بأهمية النهائي بالنسبة لنا». ويستطيع مدرب ألتيتيكو كيكبي سانتياغو فلوريس أن يعتمد من جديد على مهاجمه العائد من الإصابة سيرخيو أجيرو، ولكن هناك شكوك حول مشاركة حراس الرمي الشاب ديفيد دي جيا الذي يعاني من الازمة منذ في الخفض. يتصدر ليفربول ترتيب المجموعة الحادية عشرة برصيد أربع نقاط ويملك الفريق الإنكليزي مواصلته تقدمه على باقي فرق المجموعة عندما يحل ضيفا على نابولي الإيطالي في مواجهة بين بطلين سابقين.

يلتقي أوترديخت الهولندي مع ستبوا بوخارست الروماني في مباراة المجموعة 11 أيضا غدا. يخيب عن صفوف ليفربول جلين جوسون ونابيل أجيرو لصابية فيما تحوم الشكوك حول مشاركة ديرك كويت ومع ذلك ما زال روي هودجسون مدرب الفريق يخطط لنجح راحة لبعض لاعبيه الأساسيين قبل مباراة فريقه المهمة بالدوري الإنكليزي الممتاز أمام ولاكبيريون يوم الأحد المقبل. وقال هودجسون: «لن يسافر بعض

جوميز وفان جال يعترفان بأن الحظ حالف بايرن

قمة الإثارة حيث سجل فريق كلوج الروماني أربعة أهداف ولكنه خسر 3/2 أمام ضيفه بايرن حيث كان من بين أهدافه الأربعة هدفان في مرماه عن طريق الخطأ أمام 64 ألف مشجع احتشدوا في مدرجات الاستاد. ووجه البرتغالي كادو مدافع كلوج صدمة قوية إلى أصحاب الأرض عندما سجل هدف التقدم لفريقه في الدقيقة 28 ولكنه وجه صدمة مماثلة لفريقه بعدها بأربع دقائق فقط عندما سجل لبايرن هدف التعادل عن طريق الخطأ في مرمرى فريقه عندما حاول إبعاد تسديدة توني كروس لاعب بايرن ولكنه حولها إلى داخل مرمرى كروج. وضاعف كريستيان باين لاعب كلوج من

أزمة فريقه في الدقيقة 37 حيث سجل هدفا آخر لبايرن عن طريق الخطأ في مرمرى فريقه لينتهي بايرن الشوط الأول متقدما 1/2. وسجل المهاجم جوميز و دخلت الرمي. وسجل خوان كويلو الهدف الرابع للمجموعة قبل أربع دقائق من نهاية المباراة ولكن الوقت لم يسعف الفريق لتحقيق التعادل. وقال جوميز: «نود أن نشكر كلوج بالفعل على أهدافنا الثلاثة كلها. ولكننا كرة القدم، فأحيانا تسير الأمور لصالحك». وأضاف: «رائع اليوم أن الأمر يكون صعبا

شرق عربي إسلامي تقوده تركيا وايران وسورية

والقيادي الذي تلعبه اليوم كل من إيران وتركيا وسورية أم انها ما زالت تحتاج لامتلاك قرار مستقل يؤهلها لفعل ذلك وهل حق فيهم القول «فاقد الشيء لا يعطيه»؟ والقول بأن الذي ما زال يتلهى بالاستتثار بالسلطة وإبادتها لا يمكنه أن يرى الأمور

عمر عبد الهادي
omarjahadi@yahoo.com



ان يظهر العالم من شرور المرأة ومكائد النساء. والذي يقتل الاطفال يبرر ذلك لنفسه بان عدد سكان العالم أخذ بالازدياد الشديد. وهو يريد ان يساعد على التخفيف من ذلك الزحام ومن الطريف ان منطق سادية العدوان الامريكى على الشعب العربي تنصف هي ايضا بقدر كبير من النفاق فهم يبررون عملهم بانهم يريدون ادخال الديمقراطية على الشعب العراقي والشعب الفلسطيني.

نحن الان لا نشاهد في العراق وفي فلسطين جريمة قتل شعب كامل فقط بل نشاهد ايضا سادية التمثيل بجسد ذلك الشعب. أما السبب في ذلك فقد أشار اليه قائد الحملة الامريكى ضد العراق عندما قال (لقد نجحنا في اخراج الغرولة الاسرائيلية من الجمر الملتهم).

هذا اثبات واضح بان قوة الاعلام الصهيونية في العالم قد تمكنت من ان تغسل العقول في امريكا وتوجد هذه السادية في الدماغ الامريكى... سادية حب قتل العرب والمسلمين.

د. فؤاد حداد - لندن

نرى ان الإجابتين السابقتين تنطبقان تماماً على السياسة الرسمية لإيران والشاه وإيران الثورة على السواء. في ستينيات القرن الماضي، وفي مراسم تقديم أوراق اعتمادها، ذكر السفير الإيراني في بغداد البحرين بطريقة وكأنها قرية إيرانية، فنهز الرئيس العراقي الأسبق عبد السلام عارف وحزبه من أن العراق لن يقف مكتوف الأيدي إذا ما تعرضت البحرين لأي اعتداء. وفي هذه الأونة كذلك (إيران الثورة)، كشرت كتابات وتصريحات مسؤولين سياسيين إيرانيين وإعلاميين ومثقفين مطالبين بمحافظة البحرين. فأي حوار مع إيران نرجو إذا؟ المسألة ليست بالحوار ولا بالحرب، بل بالاستعداد وإعداد الشعوب لأي منهما أو كليهما حتى ولو طل الإعداء عشرات السنين، وأن تكون لدينا مقومات الحوار ومقومات الحرب معاً. وأرى أن العرب لن يفلحوا قريباً لا بالحوار ولا بالحرب، لا مع إيران ولا مع غيرها لأنهم في هذه المرحلة مسيروون - من قبل أعدائهم - لا مخيرون، ذلك أنهم لم يستوعبوا الدرس الإلهي «وعدوا لهم ما استطعتم».

عدنان الياسين

■ الشق العربي من العنوان يشير الى الدور العربي لسورية وللمقاومات العربية والإسلامية كونها القوى الفاعلة فيه وبطبيعة الحال سوف يكون لهذه القوى العربية دور أساسي في صياغة الشرق العربي الإسلامي الجديد الذي هو الآن في طور التكوين، وما أراه، أن القيادة في هذا الشرق المترامي الأطراف ستكون من نصيب الدولتين المسلمتين الكبيرتين إيران وتركيا.

تمارس الدولتان الجارتان عملية تداول السلطة بحضور شعبي لا شبيه له في الدول العربية المجاورة لهما مما وضعهما في طليعة إقليمنا العربي الإسلامي وهيا لهما قيادته. بغياب الجماهير الطوعي أو الإقصائي عن ساحاتها تسقط البلاد فريسة سهلة بيد الحاكم المطلق الممدد لسلطته والمورث لها، فعندما يتم إقصاء الشعوب عن ساحات دولها يتم تلقائياً إقصاء دور تلك الدول من عملية بناء الإقليم وإدارته مهما عظمت الثروات أو المساحات أو كثرت أعداد السكان.

ترك تلهي السلطويين في معظم بلادنا العربية بمحاولات لا تتوقف من أجل الإبقاء على مقاليد الحكم في أيديهم فراغا سياسيا وأمنيا وملتقهم الواسعة والخاضعة دائماً لأطماع الغريب فيها وأتاح هذا الفراغ وهذا التلهي قيام دولة لليهود في فلسطين واحتلال أمريكا والغرب لأفغانستان والعراق وأتاح لهؤلاء الطامعين الحضور العسكري الى ترابنا ومياديننا فجلبوا أساطيلهم الى بحارنا وخلجاننا وأقاموا قواعدهم فوق تراب أوطاننا.

ولأن الطبيعة تكره الفراغ ولأن الحاكم العربي في العموم ليس معنيا بملء الفراغ بل تركه شاغراً فملأه الغريب بالاحتلال والاستيطان والهيمنة... إلى أن ظهرت على السطح قوى أخرى تحتمل لشعوبها وتنتمي لنفس المنطقة، قوى أصيلة فيها وتكون جزءاً هاماً من نسجها وتحدث هنا عن القوتين الناشئتين الإيرانية والتركية التي أخذت تتمدد داخل المكان الشاغر من الفراغ لتتشغله وتطرد الغريب منه كي تحل محلهما.

تمد إيران المسلمة وتركيا المسلمة غير العربيين أيديهما لجيرانهم المسلمين العرب من أجل المشاركة الفاعلة في بناء الإقليم وحراسة أمنه ومن أجل طرد الغزاة منه لأن «جحا أولى بلحم ثوره» ولا يبدو أن دولة عربية مجاورة التقطت إستراتيجية هذا الطرح وفهمت الرسالة كما لتقطتها وفهمتها سورية التي لم تتوقف يوماً عن التقارب مع إيران منذ إنطلاق ثورتها الإسلامية في العام 1979 إلى أن أرست معها تحالفاً إستراتيجياً حقق لها نجاحات على الصعدتين الوطنية والإقليمية والدولية وفي الخمسة عشر عاماً الأخيرة تنبته سورية لأهمية الدور التركي فسارعت الى توثيق العلاقات مع تركيا المحاذرة لها شمالاً.

هل تتلحظ دولنا العربية الأخرى بالدور الإقليمي الإستراتيجي

سادية حب قتل العرب والمسلمين

■ يظهر من الاخبار العامة أن انزال المصائب على العرب كإلقاء القنابل على العراق وتجويع أهله وقتل الابرياء في فلسطين وتهديم بيوتهم تجري كلها بقدر كبير من الشغف والحقد وكأنها تعطي فاعليها منعة نفسية خاصة وقدر كبيراً من البهجة والسعادة. انها أقرب ما تكون الى اثبات وجود نوع جديد متخصص من السادية. فهناك ساديون مثلاً يتلذذون بقتل النساء أو قتل الاطفال. أما الامريكان والاسرائيليون اليوم فقد وجدوا نوعاً جديداً من السادية لم يكن معروفاً من قبل وهو التلذذ بقتل العرب والمسلمين دون سواهم من الناس.

الصفة الغالبة على السادي هي الجبن فالقاتل عادة يختار ضحيته

الصفة الغالبة على السادي هي الجبن فالقاتل عادة يختار ضحيته

وهل تركت إيران الباب مفتوحاً للحوار؟

■ في السابع من الشهر الجاري تشرين الأول/أكتوبر وفي عمودها اليومي «رأي القديس»، تساءلت «القدس العربي»: لماذا يفضل العرب المواجهة وليس الحوار مع إيران؟ ولشدة قناعته بالحوار، اختار الكاتب هذا السؤال عنواناً لمقالته.

ذات يوم، سئل الرئيس المصري حسني مبارك عن أسباب عدم فتح باب الحوار بين الحكومة والمعارضة، فأجاب: حوارياً، ده هيكون حوار العمي مع الطرشان.

هذا الحواري المصري يطبق تماماً على كل حوار يذهب إليه العرب مع أعدائهم أو حتى مخالفيهم في الرأي من أبناء جلدتهم. أكثر من خمسة قرون مضت والمغرب مازال يجاور إسبانيا على استرجاع سبتة ومليلية. أكثر من مششرين عاماً والفلسطينيون لا يفارقون طاولات المفاوضات في الغدائد والمنتجعات، منذ سبعينيات المدارس أن العراق محافظه إيرانية يجب العمل على استردادها».

الشرعية اليه، وبسبب ان الاستثناءات فيه أصبحت هي الغالب الاعم. الاستثناءات الشرعية كثيرة ومتنوع عليها بين المذاهب الاسلامية واهم هذه الاستثناءات:

اولاً... ان يكون سفر المرأة بمفردها آمناً، وهذا الشرط متوفر حالياً مع وسائل النقل الحالية مثل الباصات والقطارات، ومع وجود الشرطة في كل مكان وخاصة خارج العراق لان خارج العراق اكثر أمناً من داخله.

ثانياً... ان يكون سفر المرأة بلا محرم للضرورة ولا اعتقد ان هناك من تسافر حالياً بدون ضرورة.

ثالثاً... والاهم من هذا كله ان هذا الامر لم يكن اجبارياً في زمن الاسلام، بل ترك لتقدير الانسان شخصياً.

لقد تصادى المشرع العراقي في تطبيقات قانون المحرم وبلا اي انسانية او اساس دينية او ديمقراطية حتى وصل الامر في بعض مجالس المحافظات الى فرض المحرم على النساء اثناء عملهن الرسمي.

المشرع العراقي لا يأخذ بنظر الاعتبار ان هذا القانون يعد معطلا لتجارة التاجرات ودراسة الطالبات وعمل العاملات في كل المجالات والاتجاهات. ولا يمكنه ان يلد ان يتقدم في كل المجالات، ان كان فيه من يعمل على جعل اكثر من نصف شعبه عبيداً بحجة قوانين

قانون المحرم في عصرنا حرام

بعد ان دخلت الديمقراطية المعمة الى العراق من خلال عدة ابواب متنافسة، اهمها باب الديمقراطية الامريكية وباب الديمقراطية الايرانية وباب الديمقراطية السعودية، تحركت عجلة الثقافة العراقية الى الوراء بسرعة البرق ساحقة امامها كل ما وصل الى العراق من حضارة ومدنية.

الكثير من القوانين العراقية الحالية المختصة في شؤون المرأة لا علاقة لها بالديمقراطية او بالاسلام روحاً وجوهراً، بل يخلط مشرعوها بين قشور الاسلام وثقافة عصر الجاهلية او ما قبل ذلك.

هذه القوانين تخالف الاعلان العالمي لحقوق الانسان بشكل سافر، وتحط من أدمة المرأة العراقية وأهليتها وتعيق تقدمها، وبالتالي تصيب العراق بالشلل من خلال شل حركة اغلب افراد شعبه (فالمرأة في العراق هي الاغلبية)، ومن ثم تؤدي الى عدم قدرة العراق على مواكبة عجلة التقدم الحضاري.

من هذه القوانين الجائرة (قانون المحرم للنساء)... هذا القانون المتخلف لا يتماشى ابداً وعصرنا الحالي، بسبب انتفاء الحاجة

الجزء من جنس العمل

■ لا يمكن بحال أن يكون من يتجسس ضد وطنه وبني جلدته ولغاثة عدهم اللودانساناسويا. بدليل أن العديدمنهم ينتمي لأسر ميسورة ويحتل مكانة اجتماعية محترمة. وأغراء المال أو الطمع فيه أو الجنس لا يكفي لتفسير ظاهرة الحياة هذه، فديكون بعض ذلك مساعداً. أعداد كبيرة من العملاء كشفت في لبنان بمساعدة حزب الله يعتقدونها ليست إلا قمة جبل الجليد. تركيز صهيوني شديد على تجنيد العملاء في غزة ولبنان لوجود المقاومة الفعالة بالتأكيد. الغريب أن من جند جيشاً من الجواسيس أكبر من مارس الإغتيالات في العالم يستبعد من اغتيال الشهيد الحريري! أما مصير الخونة فالمشقة أو مظلم الزنانات في بلده لخياتهم العظمى أو الإستجداء والتسول وتعاطي الخدرات في إسرائيل التي لم تتخل عنهم فقط وبقسوة بل تحترقهم وهم أهل لأكثر من ذلك، ولعل ما روته الصحيفة العربية عن معاناة العميل يكون درساً بليغاً لغيره وينشر على نطاق واسع.

د.عبدالعزیز بنحمادي- تونس

الجواسيس الصغار تتكفل بهم المقاومة والكبار!

■ عملاء الاحتلال والخائنين لا وطنهم ودينهم قيمتهم عند اسرائيل الاحتراق كمكسبة ليس لها الا الزميلة بعد ان تبلى من الاستعمال. هؤلاء الذين باعوا دينهم ووطنهم بعرض من الدنيا زائل، خسروا دينهم التي سعو اليها عند اداء امتهم ودينهم عندما لم يظلموا اعداء لفظ النواة. وخسروا آخرتهم عندما خانوا الله ورسوله بالتجسس على المدافعين عن اوطانهم ودينهم. ان مسألة هؤلاء العملاء الجواسيس ومعاقبتهم والتكفل بهم لرؤد غيرهم هو واجب قومي وديني واخلاقي للحد من شرورهم وضررهم على مواطنهم الشرفاء وعلى عورات اوطانهم. ان شبكات التجسس التي اعلن عنها في لبنان وغزة هي خطيرة لجميع المقاييس، ولكن خطر التنسيق الامني هو اشد وانكى واخطر مضافاً اليه التلغفل الاسرائيلي في معظم البلدان العربية تحت سمع وبصر نخبة الحاكمة مؤبدة الكراسي!

علي حسن

نلعن الصغار ونتعاشى العملاء الكبار!

■ لماذا نلعن هؤلاء الخونة البسطاء الذين اوصلتهم الظروف المعيشية الصعبة والكبت السياسي وحرمانهم من ايسر حقوق المواطن؟ لماذا لا نلعن الخونة الكبار الذين اوصلوا شعوباً باكملها الى حالة الاحباط وجعلوا من اوطان اقطاعات لهم ولحواشيمهم يسرحون ويمرحون فيها طولا وعرضا، واستعدوا شعوباً بقوانين تعسفية هم الخونة الحقيقيون جعلونا بلا قيمة بين الامم ونحن خير امة اخرجت للناس، نحن اصحاب العلوم ونحن اصحاب الشرف! جعلونا وافقرنا! هؤلاء احق بان يقتلوا ويسلحوا في الشوارع، عليهم العتة في الدنيا والاخرة.

محمد العولقي - اليمن

قيمة الحرية هي الاثمن

■ لا يوجد بهذه الدنيا ما يمكن ان يوصف انه اثنان او اكثر قيمة من الحياة، سوى الحرية، فعلى مر العصور الطويلة والايام المتعاقبة كانت وما زالت الحرية هي الدافع الرئيسي والهدف الاسمي وراء كل الحركات الثورية والتطورات الفكرية والسياسية التي تحدث في أي مجتمع، نظراً لما تتمتع به هذه الكلمة من بريق يداعب اعين ونفوس اولئك الذين سلبت إرادتهم وحرمتهم، فحتى الان شهد التاريخ الكثير من الاحداث التاريخية التي مثلت نقاط تحول في تاريخ نضال الشعوب لملك قيود الحرية وتحريمها من برائن القمع والظلم والاستبداد، وإلى ما لا نهاية ستظل صفحات التاريخ شاهداً الاثبات الأول والأقوى على جرائم الانظمة المستبدية في حق الحرية، وفي حق كل من يطالب بها، فالدماء التي عذرت صفحات التاريخ لا تنتهي، فهي مستمرة ومتدفقة ومتجددة دوماً بتجدد الحياة واستمرارها، وطالما وجد مستقبل فيستظل التاريخ يكتب.

لكن ما جدوى استمرار الحياة إذا كانت بلا حرية؟ وما هو الهدف من الديمقراطية إذا لم نجد الضمانات كي نمارسها؟ وما الهدف من الامان والاستقرار في ظل وجود الخوف والظلم والبطش الأعمى والاستبداد والقمع؟ فبئس الخوف التي غرسها بداخلنا الايدي الاجيرة التي تساعد النظام وتدعمه، وعملت على تزويدنا بالعناصر والمقومات الضرورية اللازمة من اهانة واذلال وتهميت، بل وصلت إلى حد اراقة دماء المصريين، حتى نمت وصارت نبتة شيطانية الملامح والصفات، تضرب جذورها في أعماق قلوب ونفوس ابناء مصر البسطاء، وامتدت فروعها تؤتي ثمار «العجز» بالعقول، حتى اصبح العجز والخوف هما الثقافة التي يعتنقها الشارع والمواطن المصري، فالخوف من كل شيء ابتداءً من يد النظام التي لا تعرف الرحمة ويطش زبائنه، مروراً بلقمة العيش في ظل ظروف معيشية صعبة وغير آدمية، ووصولاً إلى الخوف من فكرة التغيير في حد ذاتها كخيار مطرح وبديل مرغوب، هذا الخوف الذي تاصل في مصر وشعبها بالخارج والداخل اصاب الحياة المصرية بالعجز، العجز عن التفكير السليم والاختيار والمشاركة الفعالة للوصول بهذه البلاد إلى بر الامان بعيداً عن سيطرة الحزب الوطني الذي لا يابه اباطرة بالافراد البسطاء وظروفهم المعيشية التي تتراجع في ظل احتكارهم للرفاهية والحياة الرغدة المنعمة والسهلة، فمن منهم يتكثرت بحرية او بغير ذلك من حقوق، ومن سيطالب بهذه الحرية او الحقوق اذا كانت وجبة الطعام تكلف الاسرة البسيطة راتباً حكومياً في ظل الغلاء الذي تعانيه.

الحرية لا يمكن لها ان تسير في اتجاه من لا يركض نحوها ليسر كل طاقاته من اجلها، فالسبيل الوحيد للحصول على هذه الحرية هو الخروج إلى ارض الواقع ومشاركة القوى الوطنية والشعبية، ولا أقصد بالطبع المشاركة في الانتخابات البرلمانية القادمة التي لا تتخطى كونها لعبة سياسية أخرى لإكمال ديكرات الديمقراطية الوهمية والمزيفة التي نحيهاها في ظل تسلط النظام، لكن أقصد بالمشاركة في التوعية والتثوير لفضح الفاسدين والمتآمرين على مستقبل مصر امام عوام مصر وشبابها الذين حكم عليهم ان يتجرعوا الكذب والرياء في تصريحات وبيانات حكومية مضللة تصور حياة المواطن المصري بانها مثالية لا غبار عليها، بل ويرنو إليها بقية مواطني العالم.

فيها لتغير ثقافة الخوف وننذب شبح العجز عن عقولنا كي نتضح الرؤية التي تحقق لنا ما نأمله ونريده، وتحقق لأبنائنا في المستقبل شيئاً مما حرمانا منه. وهيا لنطالب بحريتنا المسلوقة، فالتاريخ لم يصغف لمن سبقونا من متخادعين، ولن يصغف لنا موقنا للتخائن والضعيف، بل سيأتي اليوم الذي يجبل فيه ابناؤنا وابناء مصر من أسلافهم الذين اورثوهم المذلة والمهانة وانجبروهم عبداً في قصور المستبديين وفي سرر الرقيق بلا كرامة.

هاني الفرماوي
hany_elframawy@yahoo.com

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُتبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

د. فايز رشيد*

■ من أشد من علانوا من العنصرية في التاريخ المعاصر ومن ذاقوا ويلاتها، الجنوب افريقيون، ومنمن ما زالوا يعانونونها؛ شعبنا الفلسطيني، ولذلك يكون التضامن مع شعبنا ذا طعم أخص عندما يأتي من أولئك الذين عاشوا ظروفًا مشابهة في بلدهم، وانتصروا في معركتهم الوطنية، وكدفوا بالنظام العنصري الى مزابيل التاريخ، ذلك الانتصار هو قدوة لشعبنا الفلسطيني الذي يكافح منذ قرن زمني تقريبا ضد العنصرين الإسرائيليين، ووفقا لحماية التاريخ سيقتفأ أيضا أعداءه المهيمنة إلى نفس مزابيل التاريخ.

من بين أشد المناضلين لنظام الفصل العنصري في جنوب

أفريقيا، ومن أشد المدافعين عن القضية الفلسطينية وحقوق شعبنا الوطنية؛ المناضل الجنوب أفريقي روني كاسريلز، وهو بالنسبة من أصل أوروبي ويهودي الديانة، انتقل إبان حكم الأبارتهايد هو وزوجته، واضطر للتحكي بعد اطلاق سراحهما، ومغادرة جنوب أفريقيا تهربيا، بـسقرار من الحزب الشيوعي الذي كانا ينتميان إليه.

كاسريلز شغل منصب وزير في حكومة جنوب أفريقيا السابقة إبان حكم الرئيس مانبو مبيكي، وهو كاتب معروف ليس على صعيد بلده، وإنما على صعيد أشمل وأعم أيضا؛ زار قطاع غزة عندما كان وزيرًا تضامنا مع أهله، ورفض عودة رسمية لزيارة إسرائيل علنا في تصريح صحفي له من غزة، أصدر العديد من

د. عادل البياتي*

■ تابع العالم باعجاب وتأثر بشديدين عملية الإنقاذ المحمّية التي انتهت بنجاح مع خروج آخر العمال الـ33، الذين كانوا محتجزين في منجم تحت الأرض لأكثر من شهرين. الأرواح والاحتفالات عمت جميع أنحاء تشيلي، والتانجو تحولوا إلى نجوم. الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أشاد بعملية الإنقاذ واصفا إياها بأنها «انتصارات دولية للنبوغ الإنساني» لمدة شهرين متتاليين استطاعت حولت تشيلي أن تشد انظار العالم اليها، وتابع أكثر من مليار انسان حول العالم عملية إنقاذهم التي كلفت نحو عشرين مليون دولار، ولعل العملية في هالتها وتأثيرها ما تنافس عليه الدول المتخلفة لتتسوي في انتخاب ملكة جمال العالم.

كان الإنسان هو سيد الموقف، واحترام أدمية وقيمة الإنسان هو المعنى الأكبر، وكانت الشهادة للاملام، ففئة ما يدعو الي التاكّد أكثر فآكثر من أهمية هذه الصورة المتحوّلة وإنما في الاعلام نحو تعطية قضايا حقوق الإنسان الفردية، و تعطية كل ما يعتقدوه ويحسه الإنسان المعاصر اليوم من أوجه التشابه أو التماثل بالخاصة العامة، التكنولوجيا المتقدمة التي جعلتية الحكومة التشيلية الى مكان الإنقاذ، والإداء الهارموني الرائع للدولة والرئيس والحكومة والشعب، جعل تشيلي تتلوه مكانتها بين الدول المتخلفة لتتسوي في ركب الدول الصناعية المتقدمة.

يوم 2010/8/5 كان يوما كارثيا لجموعة من عمال المناجم عندما انهارت مسالك المنجم المستخدمة في الدخول والخروج. 33 عائلة سعت بالخبر وعلمت بأن نوبها لنقاة تحت الأرض على عمق 700م، انهاروا وتحطمت أمهاتهم، اطفال يكون اباهم ونساء يصرخن أزواجهن، وأمهات رفعن ايديهن طلبا للنعون من رب السماء لإنقاذ هؤلاء العمال والذين يعمل سوادهم تبني امهم.

33روحا جمعت شعب تشيلي بكل طوائفه وقومياته وألوانه، ومن ورائهم العالم كله، وكانت اكبر عملية دراماتيكية في التاريخ الحاضر، هذه الحادثة جعلت من الشعب التشيلي بكل مكوناته متكاتف مع حكومته وكان الرئيس حاضرا موجودا في الموقع، ليس ببدلة الرئيس بل ببدلة العمال، وعاش مع الحضور عملية الانقاذ لحظة بلحظة ومعه زوجته، تناسى الشعب خصوصياته ومواقفه تجاه الحكومة والدولة، في تلاحم مصيري صفته الحنة، ولم تصنعه السياسة ولا حيابئ السياسيين، تصرف الرئيس التشيلي بحكمة وعقل، وأمر سان لا تدخر الدولة جهدا إلا ويبدل من أجل الإنقاذ (33) قائدا معسلا من عمال المناجم، بغض النظر عن مهنتهم أو علمهم أو بساطتهم، فالعظمة هي لقيمة (الإنسان)، وحاطب الشعب ودول العالم كلها بان يسعوا لمساعدة تشيلي لإنقاذ هذه الأرواح التي تعمل على أن تقدم الإنسانية، وعلى الرغم من أن عملية الإنقاذ استمرت يومين طويلين إلا انها لم تكن هي مدة الإنقاذ، وإنما سبقتها فترة من التحضير والعمل الشاق من أجل الأعداد لاصعب عملية إنقاذ في العالم وأشهرها، وسجلت عليها كصعب تشيلي أوسع جولة من المنارات

فرانسوا بيبلي*

■ إبراهيم عيسى حالة خاصة بين الكتاب والصحافيين المصريين المعارضين لا يشبهه أحد، لا في أسلوب كتابته ولا لغته ولا جراته ولا فكره ولا شخصيته، ولهذا احتل مكانة فريدة وجميعة في قلوب الألاف، وربما الملايين من المنابعين لمواقفه وكتاباته وبرامجه التلفزيونية المميزة، ليس في مصر وحدها ولكن في العالم العربي كله، وفي مكانة لا يتقنع بها معظم الكتاب والصحافيين والشخصيات العامة في مصر الحديثة، إذ استطاع إبراهيم عيسى أن يتخطى حدود عالم الكاتب والصحافي الإعلامي الشهيرة، ليبلغ من هذه الحدود نحو عالم أرحب يصبح تواصل جمهوره مع نوعا من الانحياز الغريزي والانتعاش الوجداني والمبايعة الشعبية، لشخص بدأ يأخذ في الوعي الوطني والشعبي المصري حجم وصورة البطل – الأسطورة، الذي يدافع عن المسحوقين والبسطاء والفقران من أهله وشعبه. فإبراهيم عيسى في زمننا الحاضر هو «أدم الشرقاوي»، في زمن مصر وهي مكانة شعبية لم يحصل عليها كاتب آخر في مصر منذ طوبول، ولم يكن يقتر بعبء منها عادة سوى شعراء العامية مثل الأندويدي وأحمد فؤاد نجم – هؤلاء الذين يكتبون بلغة الناس البسيطة الجميلة التي تلمس القلب قبل العقل، والذين انحازوا للبسطاء المسحوقين ضد النظام ويطائنه فدخلوا لذلك السجون وخرجوا منها ليترجعوا في قلوب الملايين من المحبين، ومثلهم دخل إبراهيم عيسى السجون، وترغمه، في محاكم مصر في قضايا بلغت أكثر من ستين قضية، لأنه لا يكف عن مهاجمة وفضح وتشریح النظام، وأقفا وحده أمام قوى هائلة وحشود دائمة لديها العتاد والرجال والأموال يبارزها عاليا إلا من قلمه الدامي والسنة القاطع كالسيوف.

هذه الملائكة الخيمية التي لإبراهيم عيسى في قلوب ووجدان المصريين لم يدرِكها ولم يفهمها رجل الأعمال والسياسة والإعلام الدكتور سيد البديوي رئيس حزب الوفد العربي، وصاحب مصانع الأدوية الضخمة، وأحد ملاك قنوات تلفزيونية مثل قناة الحياة في مصر، لم يدرِكها حينما وقف في استعلاء يعرفه أصحاب المال جيدا بعد أن شارك هو وزميله وصديقه رجل المال رضا إدوارد في إنقاذ إبراهيم عيسى من رئاسة تحرير «الاستور» - الجريدة التي أنشأها عام 1995 وعسى بها -رغم إغلاقها من قبل النظام – لكي تصبح أحد أهم الصحف المستقلة في مصر، بل وتصبح مدرسة صحافية مميزة لها أسلوبها الخاص ولغتها الجريفة الفريدة التي سرعان ما شدد إليها قطاعا عريضا من القراء، يفتقن ويسطاء على حد سواء، كما أصبحت مدرسة صحافية تقوم باكتشاف والتدريب وتمييز الصحافيين الشباب الذين يتلقونهم بعد ذلك لتصبح الإعلامية القادرة على أن تدفع لهم، أضعاف ما كانوا يحصلون عليه في «الاستور» ذات الورد

الكتب التي تؤرّخ لويولات نظام الفصل العنصري وأخرها عن نضالات زوجته والعذابات التي عانتها في المعتقل، والتي توفيت منذ عام بمرض السرطان.

وهو مدعو رسميا لزيارة سورية قريبا للقاء بعض المحاضرات في عدد من جامعاتها، كاسريلز هو ممن يتكثون المقالات السياسية في جريدة «الغارديان» البريطانية، وأخرها في التاسع والعشرين من ايلول/سبتمبر الماضي، وكان بعنوان: جنوب أفريقيا تقاطع إسرائيل بسبب عنصريتها. قدر لي في زيارتي مؤخرا إلى جنوب أفريقيا ومن خلال مساندين آخرين لفصيتنا عقد بعض اللقاءات معه، ومما قاله ومما لسته شخصا، ومما كتبه في مقالته المذكورة، أورد بعض المقاطع والأرقام عن حجم التأييد للقضية الفلسطينية، الذي يتولى مسؤوليته هو وعدد من زملائه من خلال هيئات ومؤسسات عديدة، جعلت معها وشغلها الشاغل تأييد القضية الوطنية للشعب الفلسطيني. المقال ترجمه إلى العربية عبد الرحمن الحسيني ونشرته صحيفة «الغد» الأردنية (أوائل تشرين الاول/أكتوبر الحالي).

لقد تعهد مؤخرا أكثر من 155 أكاديميا في عموم جنوب أفريقيا من أكثر من 13 جامعة في بيان أصدروه ووقعوا عليه، بتقديم دعمهم لمبادرة جامعة جوهانسبرغ، الداعية إلى وضع حد للتعاون

بعد انقاذ عمال منجم تشيلي

من ينقد العراقيين من منجم السياسة الحمقاء؟

في العالم امتدت شرقا وغربا، واتسعت حتى وصلت إلى خيراء البحر والجو وكالة الفضاء ناسا، من أجل الوصول الأمن إلى المواطن التشيلي المحتجز في قعر الأرض، ودرست فيها عمليات الانشلال بدة، ولم تغفل دولة تشيلي حتى عن تزويد الكيسولة بكل وسائل الرضاة والأمان حفاظا على أرواح مواطنيها، وصرفت من أجل ذلك الأموال الطائلة، فقد كانت حياة هؤلاء العمال بالنسبة للرئيس التشيلي وكانها مسألة حياة أو موت بالنسبة له ولحكومته، وكان له ما اراد، وتم الإنقاذ، وفرح الشعب التشيلي بانقاذ مواطنيه، ومعهم فرح العالم اجمع بذلك الفرح.

الاعلام.. البطل الآخر!

كلنا أو معظمنا تسمرنا امام سحر الاعلام، وهو ينقل عملية انقاذ العمال الـ33 وكيف تم سعيهم وابدأ تلو الآخر من عمق 700م، من دون ان يتقائلوا في ما بينهم من سيكون الاول، وكان آخر المغاربين رئيس الجموعة في العمل وعملية الإنقاذ استغرقت 33 ساعة لتكون مسافة السبعينات متر احتاجت إلى ساعة واحدة كاملة للمضي من خلالها بواسطة الكيسولة المنقذة لشخص واحد في كل مرة. انتهت عملية الإنقاذ والثلاثة والثلاثون عمالا الذين عاشوا 70 يوما تحت الأرض خروجا احياء.. هذا هو الانساشون، يبقى ذلك الضمير المومسي..وهو هي رسالة الاعلام.. فاعمال من دون اعلام لا يساي شيئا، وعالم من دون إنسان لا يساوي شيئا. هذا ما هو العالم عليه اليوم، اما نحن فأحر ما نعرفه في (قيمة الإنسان)، في اجواء مغمومة مليئة بدخان الحروب والصراعات التافهة، والتناحر على السلطة، والعيث السياسي، والجون الحزبي.

البطل الحقيقي الآخر في عملية تشيلي هو «الاعلام»، الذي جعل مليارا من البشر يتسرعون امام شاشات الاعلام يتابعون المعجزة الإنسانية الجديدة بكل ابعادها وتفصيلها ومعانيها، وثبتت ان العالم تحول فعلا إلى قرية صغيرة، رغم ان هناك من لازال لا يفهم جوهر رسالة الاعلام، وامداد رسالته لتطال قضايا تصم حقوق الإنسان والحياة والحرية أكثر فآكثر وأخرج اطار الودعات الجغرافية والسياسية في العالم كله. كان التميز الواضح لفن الإخراج الاعلامي الرائع والجميل، وأثبات حقيقة ان لا معنى لشيء في الاعلام خارج اطار تلك اللحمة الوجدية والكرامة الإنسانية.

من ينقذ المتهورين من منجم القهر؟

من حق المواطن، سواء في العراق ام في بلاد العروبة ان يتساءل: لماذا تكون للإنسان هذه القيمة كلها في كل مكان الا في الدول العربية؟ تشيلي ليست الولايات المتحدة ولا بريطانيا ولا فرنسا ولا ألمانيا

* كاتب عراقي

عندما تقاطع جنوب أفريقيا إسرائيل العنصرية

مع إسرائيل، ومنذئذ امتدت الحملة لتشمّل 200 جهة داعمة لهذا الاتراج، وفي هذه الغصون استقطبت المناشدة الأكاديمية التي عمّت البلاد والداعية إلى إلغاء اتفاقية تعاون بين جامعة جوهانسبرغ وجامعة بن غوريون الإسرائيلية لإجراء أبحاث في صحراء النقب، اهتماما واسع النطاق وبمصادفة أصوات لشخصيات جنوب أفريقية معروفة، مما اضطر الناشطين إلى إصدار بيان جديد قالوا فيه: «نحن- الأكاديمين-نقر بأن تجري كافة نشاطاتنا الفكرية في سياقات اجتماعية أضخم، وعلى نحو خاص في مؤسسات ملتزمة بالحول الاجتماعي، وتدعو كافة المؤسسات الجنوب أفريقية إلى إعادة النظر في العلاقات التي كانت قد تشكلت في ظل حقبة الأبارتهايد مع المؤسسات الأخرى، غضت الطرف عن القمع العنصري في إسرائيل، باعتبار هذا النشاط – ثقافيا صرفاً- أو عملا علميا، وأوضح الناشطون ان الجامعات الإسرائيلية ليست مستهدفة بالمقاطعة بسبب هويتها الإثنية أو الدينية، وإنما لتواطؤها مع النظام الإسرائيلي القائم على الفصل العنصرى. ولقد أبدت جامعة بن غوريون كافة النشاطات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، ونحن نمتلك الادلة على ذلك.

لقد وقفت أوساط شعبية جنوب أفريقية عديدة مع شعبنا

الفلسطيني في صموده امام العدوان الصهيوني الأخير على غزة – 2008/ 2009 وأصدروا بيانات عديدة وساروا بمظاهرة امام السفارة الإسرائيلية في جنوب أفريقيا. وقد أشاد الأكاديميون بالقرارير الذي أصدره القاضي الجنوب أفريقي غولدستون، ورفعه إلى الأمم المتحدة، والذي تطرق فيه إلى جرائم الحرب التي ارتكبتها إسرائيل في ذلك العدوان، وما زالت ترتكبها بالحصار الظالم الذي تفرضه على القطاع الرابع على التوالي.

وقال الأكاديميون في بيانهم «ان الموقف المبذلي للأكاديميين في جنوب افريقيا والقاضي بالانظر في إعادة النظر في المؤسسات التي تدعم الاحتلال، هو انكاس لحالات التفتيش التي اتجزت على صعيد تعرية النظام الإسرائيلي، من حيث ايدائه بالتلوث في المشروع الكولونيالي غير القانوني والملاخاقي.».

من الجدير ذكره، ان مجلس أبحاث العلوم الإنسانية في جنوب افريقيا، أصدر استجابة لتحقيق كلفته به حكومة جنوب افريقيا في العام 2009 تقريرا يؤكّد فيه (ان العنصرية النبوية اليومية، كما القمع الذي تفرضه إسرائيل انما يؤسس لنظام فصل عنصري وكولونيالية مشابهة لتلك التي اطّرت حياة الناس في جنوب افريقيا سابقا).

د. محمد احمد جميعان *

■ ماذا لم نر نقدا للحكومة الرفاعية منذ ان اغلق موقعه، هل خوف منها، ام تحول في المواقف، ام مانا؟

سؤال وصحلي عبر رسالة فيها مضامين الاستفزاز ومحبة السائل في آن واحد، لانه لم ير لي نقدا للحكومة الرفاعية منذ ان اغلقت مدونتي، محبة تجعلني اواصل السيرة، رغم عمق نتائجها، وعودة دورها، وتردد اصحابها .

ولم اربغ الاجابة على السؤال سرعيا، لانه لئن ذلك بالخوف الذي ارفضه ويستفزني لتسبب بالحق، ليس لاني شجاع الى حد تحدي الحكومات ومقارعتها، بل لان الحكومة متهاككة اقدت نفسها معايير هيبثيا عبر سلسلة طويلة من العناد والاستفزاز والولائف والقرارات والتصريحات، واصبح الناقدون لها كثرًا كالأفراش لا حصر لهم، للحد انها تعجز عن تخويف يستنجي حديقتها التي يتقاضى راتبه منها.

امتناعي عن النقد لهذه الحكومة اليها السادة الاكارم، واقتصد هنا القراء والاعلاميين، وهنك في المناهج والاساليب لوجهتها، تحول الامعنت النظر فيه، وابققت العقل له، ليحصل الصى نتيجة، ان الحكومة اعلقت ابواب الاستماع ولا يههها نقد احد، وكانها بيها تترك انها من العصمة بمكان بحيث لو صرخ الجميع برحيلها لن تستقبل او ترحل، فما فائدة الكتابة والنصح والنقد انن؟

سألت عن اسباب بقائها رغم سيل منقديها، وخطورة قراراتها وفعالها وتصريحاتها، وانتفاضة قطاعات كبيرة ومتعددة في آن واحد في وجهها بشكل غير مسبوق في تاريخنا السياسي، فلم اجد ما يقنعني، او ربما وجدت اسبابا لا يستطيع القلم تسطيرها، وقد تكون موجودة في العقل الباطن لكل واحد منا حينما يسئ بها؟

ولكنني احاول ان اجمل بشكل مستتر، بوصفها «حكومة قدس سرها»، لان بقاها نعتا لغاية لان سر مقدس لا يصل معرفته احد، رغم ما جرى وحدث وحصل وانتفض ونقد وصرخ وناشد واصدر بيانا وقاطع وقطع الوصال، الي آخر ذلك من المفاهيم والاجراءات التي طابقت ونادت برحيلها واستقلالتها على من تحصل في تاريخ اربنتنا، الا في عهد هذا الحكومة، وللامانة حصل بعضها في حكومات سلالة الرفاعي المتعاقبة عليا، من لا قسمة ولا شعيرة الا ابو ضحكة جنان

والوصف لاحدى المتعاقبة (الخليجة).

انظروا معي في بعض الفصول الآتية، وانتفاضة المعلمين وتعطيل الدراسة والتراجع والالتزلات وتخيط المعالجات (مصيبة الجمع) حتى غدا الامر يا بعد سياسي نضالي له قاده ولجانته ومواقفه ومطالبه وكل يوم هو في شأن .. لا يستحق ذلك استقالة الحكومة لتعيد الامور الي نضالها وتقدم حلا ناعما؟

المتقاعدون وبنائهم وحراكتهم ومطالبهم التي عجزت الحكومة عن الرد عليها، ولم تجد سوى اساليب عفا عليها الزمن، من الانسحاق الى التقليل الى العناد الى الاستفزاز الى الذي يزيد الطين بل وهوانا، لا يستحق ذلك استقالة الحكومة لتبدأ الاستقرا والجمع الصفوف؟
العمال، القضاة، الزراعون، اصحاب المواشي، وما زال لهم التصريحات المفاهيمية يفتانها الناس، لا يستحق استقالة الحكومة لتزيل الاحقنان؟
الفقر، البطالة، جنون الاسعار، ارتفاع اللدونية ولبلة الحديث حولها، عجز الموازنة والاراقم المتضاربة والتدثر في الواقع حولها، الا يستحق استقالة الحكومة لتعرف حقيقة الامر ومجرباته؟
حديث الفساد الذي بدأ عاليا، وركبت موجهة الحكومة وهي تهتف وتتودع وتمزجر بزخم من تصريحات رئيسها، ولنسمع ما يقوله الشارع ومتفقوه

إبراهيم عيسى وعبقرية التمرد:

أخرجوه من جريدته فأخرجهم من التاريخ

يؤكد أنه استقال من مجلس إدارة الجريدة قبل صدور قرار إقالة إبراهيم عيسى، أي أنه ليس مسؤولاً عن ذلك، كما راح يؤكد أن علاقته بالاستاد «إبراهيم عيسى» علاقة إعجاب كبير واحترام متبادل وسبحان الأحوال.

بعد الخطيئة الصحافية والسياسية المتمثلة في إقالة عيسى من جريدته راحت التنديدات والمظاهرات والاعتصامات والاستقالات تتوالى – فاستقال من حزب الوفد الصحافي وسياسية وثقافية مهمة، مثل السيد سامح مكرم عبيد، والشاعر أحمد فؤاد نجم، وتعزز موقف المناوئين للسيد بدوي داخل حزب الوفد، وكتب بعض المعلقين أن رئيس حزب الوفد ارتكب ما يعادل الاحتجاز السياسي بموقفه في فضيحة إقالة إبراهيم عيسى، وراح لذلك يحاول يشتي الطرق أن ينأي بنفسه عن هذا المنزلق الخطر، لكي يمكنه انتشال ما تبعث من رصيده السياسي في الشارع المصري.

اعترفت الدكتور البديوي في لغائه عن منى الشاذلي في «العاشرة مساء» بأنه لم يكن يتوقع حجم رد الفعل الشديد لإقالة إبراهيم عيسى– وقال ما قاله للصحافيين في مؤتمر الصحافي بعد الإقالة بيوم، إن رؤساء التحرير يجيئون ويذهبون كل يوم في كل مكان بلا مشكلة؛ وهو بهذا يظهر لنا كم أنه غير مدرك لقيمة إبراهيم عيسى وملكته الخاصة في الوجدان المصري المصري، نعم قد يجيء ويذهب كل يوم رؤساء تحرير صحف مصرية ولجميع النظام ولا يعقلون سوى تديبج المقالات في مدح وتعليع وتصنيص صورته، فلا يهتم أحد في مصر بمن جاء ومن ذهب منهم وهؤلاء لا وجود لهم في الوجدان الشعبي المصري.

فالؤكد أن إبراهيم عيسى سبقي هو إبراهيم عيسى، ولن تزيد هذه الحادثة سوى قوة ومكانة شعبية، في الوقت الذي فضحت به السادة الثقافي الخجل والعزلة السياسية البائسة لخصومه المشتركين في مهزلة إقالته – لقد أخرجوه من جريدته فتكسبهم وأخرجهم هو، من دون أن يسمى لذلك، من الصحافة والسياسة والتاريخ، فناريخ مصر لن يذكر رجل المال هذا أو ذا، ولكنه سيذكر كاتبا هائلا مثل إبراهيم عيسى انحاز بعنف وحب إلى صفوف المصريين المتعششين للحرية والعدل والكرامة، كما ذكر من قبل أمثال الطهطاوي والنديم والتونسي، فالتاريخ لا ينسى أبناء مصر بالتصريح بأنه جان حصته في الجريدة وشركه إدوارد، وأنه لم يعد مالكا للجريدة ولا علاقه له إلا بها، لأن تراخ

السنة الثانية والعشرون – العدد 6646 الخميس 21 تشرين الأول (أكتوبر) 2010 – 13 ذو القعدة 1431 هـ



رد الفعل الحكومي الجنوب أفريقي على مجزرة السفينة مرمرة، ويضغط من القوى والهيئات المساندة للشعب الفلسطيني، تمثل في استعداء السفير الإسرائيلي، وإصدار واحد من أقوى أشكال الإدانة الدبلوماسية وتقديمه نفسا هو هذه الحملة، وبنجاحه، وكان ذلك بمثابة تصريح قوي باعتراف حكومة جنوب أفريقيا بأن ممارسات إسرائيل تستحق مطلق الأزدراء.

لقد دشنت الحملة الداعية إلى مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها، وفرض عقوبات عليها، في جنوب أفريقيا. وقد أذمت النقابات العمالية نفسها بدعم هذه الحملة، وعلى نحو خاص الإجراء الذي اتخذه اتحاد النقل والعمال المتحدون معه وعمال أحواض السفن في ميناء سابق من العام الماضي، بتفجيد تنزيل السلع الإسرائيلية في ميناء ديربان، وهو التزام تم تجديده في تموز (يوليو) من هذا العام.

أيضا تقوي هذه القوى والهيئات حملات كثيرة المستهلك الجنوب أفريقي على مقاطعة البضائع الإسرائيلية، وحدث مؤخرا حملة جديدة لمقاطعة البوت، التجميل التي تنتجها شركة (هافا) الإسرائيلية من البحر الميت، إضافة إلى الأضمام للحملة الدولية، الداعية إلى مقاطعة المنتجات الإسرائيلية.

الحميلة، ان نوى كثيرة على تعيد العالم تويد قضية شعبنا العادلة، يبقى علينا مساندةا ودعم العلاقات معها لتصبح قوة تضاف إلى تضامنا العادل، وأن نخرج من دائرة (أسوأ المحامين عن أعدل القضايا).

* كاتب فلسطيني

حكومة قدس سرها واقتراح لتلبية نداءها

وكتابه، تمخض الجمل لفة فأرا، الا يستحق ما جرى استقالة الحكومة لتعيد المصاافة؟

ما جرى من قوانين طارئة أصدرتها الحكومة، وعلى رأسها قانون الانتخاب وصورية مناقشته الاستفزازية، الى مقاطعة الانتخابات البرلمانية بشكل كبير وفاقل ومؤثر وتضامن غير مسبوق في تاريخنا على هذا النحو، من قبل قوى وحزب واستقيل، ما كانوا يلتقوا لولا هذه الحكومة التي سخطت رؤوسهم واستقرت قلوبهم لبقاطعوا عن سبق اصرار وتأكيد وفاعلية في المقاطعة، وما زالت الحكومة ترغب في البقاء والمنافقة والتهديد!

لن نستطيع ان احصي حجم الانتقادات والانفضاض والاعتراضات لهذه الحكومة، للحد الذي وصف البعض هذه الحكومة عبر الصحافة، بأنها الحكومة الاسوأ في تاريخ المملكة.. ومع ذلك لا يستحق ذلك استقالة الحكومة لتعيد الثقة من جديد؟

دعوني أقول واجمل بال المثل الشعبي يقول «المتكبر بقراً من عنوانه» وكان العدوان من البداية واضحا لهذه الحكومة، «استفزاز ومزيد من الاستفزاز واجندة مكشوفة للجميع»، ولناخذ ما بدأت به الحكومة عملا لانه مؤشر على النهايات عندما كسرت الدستور والقانون في ايام ولياتها الاولى، وثارت الثائرة عليها وسيل الانتقادات لها، وقد قدمت شكايي بحقها، حتى قلت يوما لن تصبح بل ان تمسى هذه الحكومة من دون ان تستقبل، ماذا حصل؟

استمرت الحكومة وكان الامر لا يعينها، وذلك بالعناد والاصرار على تعيين موظف في شركة خوات خاصة (قد اصحبت هذه الشركة وله الحمد فرخ وتصدر لنا المناصب والوزراء) ولم تكتمل سنوات تجنسه العنشر ليستحق وظيفة عليا، عن غير مسبق حكومي وحساس وريع واستثماري وسياسي ورئيس مفضوصة العقية، ظننت في حينه انه لم يكسر الدستور ولم يكن هذا العناد، والتبلاع البلبلة والانتقادات والاعتراضات حد القضاء، وبالاعمال المئات من الكفالات الاردنية من نوى الشهبان العليا والخبرنا والترتب والقادة المتقاعدين في جيشنا العربي الا ان هذا الموقف في هذا القطاع الخاص يملك من المعجزات ما لا نعرفه نحن ابناء العرب والساح، وانه سوف يحول العقية الى جنة الجنان وعيق الرحان ومرتع الشرايين والركبان، وهو افلامت بالمشارع والعمران ..

وانتظرت ثلاثة اشهر لأزور العقبة بعد ذلك، وقد تلهتف لاسمع واشم واتنوق وارى ما لم اره من قبل، فلم اجد من ذلك سوى ان الحمامات التي كانت على الشواطئ مازمة في روضها، وقد اصبحت نظيفة ومصانة وجنانا، صريحة بالمقابل والمثمن وغابيتها اغلقت، وقد اصبحت مقفرا ومرقا وروائح كريهة ولا اريد التفصيل حتى لا ازججكم.

ونظرت الى الاستفزاز الجديدة لآفة في الصحف عن باجورة استشاراته ومشاريعه التي جاء بها هذا الموقف الاستثنائي، بيت له بحجم قصر اعترزت او عجزت الموازنة المتكوية عن بنائه؟

وبعد: لدوني على من يمدح هذه الحكومة ويثنى عليها من غير موظفيها والتابعين لها، لعلي اراجع نفسي وامامي ومعى الكثيرون الكثيرون الذين يتهاولن على هذه الحكومة يوما؟

لعنني هنا القترح ابراء اللمعة ان تضع اعلانا في الصحافة المحلية والدولية ايضا، وبوما وحتى قبيل الانتخابات بيوم واحد (يلتبع عليه الرعايا الاردنيون في الخارج له هناك من يسهد لها ويلي نداءه) نلتقيه فيه لهذا يشهد لهذه الحكومة او يجد ميزة او حسنة او فضلا لها، ان يتقدم به لهذا الشعب العربي لهله يستجيب لاستماتة الحكومة ان تجرى الانتخابات في ظلها والاستجابة لنداء رئيسها المحموم ان يلبوا اوعته ولمشاركة في التوجه الى صناديق الانتخاب؟

* كاتب أردني

drmjumian@yahoo.com

http://majcenter.maktoobblog.com

والصحافة المصرية، فقد أسس لصحافة ذات جسارة غير مسبوقة وذات سرعة في الارتفاع إلى مستوى السلطة الرابعة، التي من الغرض أن تكون عليه، كما انه ابتكر أسلوبا مميزا للمقال السياسي والثقافي هو الأقرب إلى الشخصية المصرية التي تسزج الذكاء الفطري (الحذاء بالعامية) بالمرح والسذورية اللاذعة والقدرة على اقتناص المفارقة الرة وتحويلها إلى كبتة، مع الوسيلة الدينية التي يتفقداه مصر اليوم، فهو مع اهتمامه الشديد بملزات الإسلامى لا يقف أمامه هذا العقل، وإنما تراه يعمل عقله في التراث ويقدم التدين بمنظور عصري عقلاني بالغ العاشية، ولذلك هاجم الإخوان المسلمون في بعض مفاهيمهم وممارساتهم، واستهجن مكبرات الصوت التي الأتائن وإزعاجها للسكان، واستهجن منع الأقباط من الاجتماع للصلاة في المسكن، وقد بسرت عصرية وأعدت للمسلم التدين دينيا لا يعادي العصر ولا يورثه بالعلم، وهو هذا يقوم بدور يحتاجه المجتمع المصري الذي ضل طريقه في دهاليز الدروشة الدينية وهوس التزمت والتطرف الذي غزا مصر من مجتمعات مجاورة كانت هي الأولى باستيراد الثقافة من مصر.

إبراهيم عيسى إذن دور تويري كبير، سواء في السياسة أو في الدين أو في الثقافة، وهو في هذه كلها رائك وفارس لا يبدأ النظام كله، وكان تأييده للبرادعي في حماسه له مما زاد من سخط النظام كله، ويزياد للكتيرون في مصر اليوم، وخاصة الشباب الذين يتكثون في القيس بوك

وفي أماكن العلاقات على التحويلات في الصحف المسقطلة، من أن فضيحة إقالة عيسى من رئاسة تحرير جريدته جاءت لإسجون صوته قبيل انتخابات مجلس الشعب القادمة وما بعدها من احتمال التوريت بأسلوبه في لقاء تلفزيوني لعيسى مع الاعلامي عمر الببتي، قال عيسى بأسلوبه الساخر ان لدينا في مصر كل ما في العالم المتقدم من نظم ولكنها هنا كده وكده» (وهي عبارة بالعامية تعني ان الامر غير حقيقي ومجرد تعشير) فلدينا دولة ولكن كده، ولدينا الديمقراطية كده وكده، وكده وكده، وقانونه كده وكده وتشبيهه هذا هو أدق توصيف لحالة مصر، فتجد ان عيسى في كلامه وكتاباتهِ يخترق الأقفعة والبخارف السطحية يتصطب بشكل خاص وبمثير فيكشف الفرق البراق ويفضح الأكاذيب الكبرى بإسلوب يدخل مباشرة في قلوب وعقول الناس حتى يلبسك زئيم، ولذلك يشكك خطر الأكبر على نظام كده وكده، والإسقاط منه، ويريدون حقيقة ورغبة جادة في التخلص من فساد زواج المال والسلطة.

تتجلى في ابراهيم عيسى عقابرة التمرد المصري بأسلوبه الساخر الصرام الصليحي الحادق الحائق البزق المقدمه العاقل القدوا الحامل على جناحيه آمال وآلم المصريين الطبيعيين الذين فقدوا قنظهم في الإعلام الرسمي وجدوا في عيسى وقلمه البديل النبيل.

* كاتب مصري يقم في نيويورك



رأي القدس

صفقات سلاح ضخمة.. لمواجهة من؟

أكدت وزارة الخارجية الأمريكية أمس عزم الولايات المتحدة بيع المملكة العربية السعودية 84 طائرة من طراز «اف 15» وتحديث سبعين أخرى من النوع نفسه، علاوة على سبيعين طائرة عمومية هجومية من طراز «إيه 10» وصواريخ ومعدات عسكرية في صفقة تصل قيمتها إلى أكثر من ستمين مليار دولار تعتبر الأكبر في التاريخ.

* هناك هدفان بالنسبة إلى الولايات المتحدة الأمريكية إلى وراء هذه الصفقة، وغيرها من صفقات مماثلة إلى دول الخليج مثل الكويت والإمارات وسلطنة عمان:

● الأول: تعزيز القدرات العسكرية في هذه الدول في مواجهة ما تعتبره الولايات المتحدة تزايداً في النفوذ الإيراني.

● الثاني: خلق أكثر من سبعين ألف وظيفة للعاطلين عن العمل في الولايات المتحدة في ظل الأزمة المالية المتفاقمة.

السؤالون في الخارجية الأمريكية ابداً ثقة غير عادية في عدم اعتراض الحلفاء الإسرائيليين على هذه الصفقة، وهي ثقة مفهومة إذا عرفنا أن الإدارة الأمريكية أجرت مشاورات مكثفة مع إيهود باراك وزير الدفاع الإسرائيلي حول هذه الصفقة وضمنت عدم اعتراض حكومتها عليها.

عدم الاعتراض جاء بعد نجاح الابتزاز الإسرائيلي في تحقيق أهدافه: إعتاد منذ سنوات استخدام جهاز كومبيوتر محمول، صغير الحجم، لم تكن النقلة واسعة، بالرغم من أن الجهاز الجديد يحتوي عدداً من التطبيقات المتقدمة، ولكن سرعان ما اعتادت الجهاز الجديد، وما يوفره من إمكانيات.

والسائلة هنا لا تتعلق بالفاصلة بين مختلف هذه الأجهزة الحديثة وفوائدها، فذلك شأن الثورات وصفحات متخصصة، لا شأن هذه المساحة المحدودة. المسألة هي الزمن القصير الذي يتحول فيه منتج إلكتروني جديد إلى ضرورة حيوية. تتفقد حين تغيب، ويصعب الخلق عنها، إلا أن المنتج شبيه بوقفاً إمكانيات وسهولة، نحن نعرف منذ زمن بالتأكيد أن الراسمالية لا تنتج الأشياء وحسب، بل وتولد الحاجة للأشياء. وبالرغم من وعينا العميق بهذه الحقيقة، فإن المناخ الثقافي الذي نعيش فيه يجعل من أغلبية مساهمين فعليين في لعبة الأشياء والحاجة والشراء، التي نتميز عصرنا. كانت الحياة تسير في شكل طبيعي ومعتاد قبل اختراع جهاز التلفاز؛ ولكن ما إن بدأت الأسرة الحديثة في نظرتهم في القطاع الخاص، فبالرغم من العود الكبار لسياسات الاقتصاد النيو - ليبرالي منذ ثمانينيات القرن الماضي، لم تزل الدولة في مصدر الإنفاق الأكبر في الأنظمة الراسمالية. عندما تتوقف الدولة عن بناء المدارس والمستشفيات، أو تجديد القديم منها، وعندما تقلص معدلات بطالة لم تعرها الطرق وإنشاء الجسور، لا يتأثر القطاع العام وحسب، بل والقطاع الخاص أيضاً. يتوقع أن تشهد بريطانيا خلال الشهور القليلة القادمة معدلات بطالة لم تعرها منذ ثورة حكومة مارغريت تاتشر الاقتصادية قبل ثلاثين عاماً، وكانت مشكلة شد الأزمات على البطون وتقليص الإنفاق الحكومي ورفع معدلات الضريبة قد أصابت اليونان أولاً، وولدت حركة تظاهر نقابية واسعة، ولا تختلف الاحتجاجات الفرنسية كثيراً في نوعها، وبالرغم من أن السبب المباشر لم كان تعديل قانون التقاعد. المشكلة التي تعيشها الاقتصادات الغربية كلها تقريباً، تحت عناوين ومسميات مختلفة قليلاً بين دولة وأخرى، أن الاقتصادات الغربية تواجه

على طائرات كان محظوراً بيعها إلى دولة أخرى في الخارج سيعزز تفوقها الجوي في المنطقة بأسرها.

● الثاني: تؤكد إسرائيل من نزاع بعض الأجهزة فيها، وتقليص مدى ضرباتها، بحيث تعد من قدراتها على ضرب أهداف داخل إسرائيل، الأمر الذي دفع باراك إلى القول «بان الإدارة الأمريكية تفهمت قلقنا من هذه الصفقة وتجاوبت مع طلباتنا».

الحكومة الأمريكية كانت تهرز معارضتها للبرنامج النووي الإيراني بالقول أن هذا البرنامج سيؤدي إلى سباق نووي في منطقة الخليج، الأمر الذي سيشكل خطراً على استقرار المنطقة والعالم، ولكن ما نشاهده أن سباقاً لشراء الأسلحة التقليدية بدأ فعلاً في الجانب العربي من الخليج تحت عنوان التصدي للنفوذ الإيراني.

بمعنى آخر تعمدت الولايات المتحدة تضخيم الخطر النووي الإيراني من أجل بيع الطائرات والصواريخ إلى دول الخليج ذات القدرات العسكرية والدفاعية المحدودة، وسط تأكيدات من خبراء عسكريين بأن معظمها غير قادر على استيعاب الأسلحة الحديثة هذه ناهيك عن استخدامها بفاعلية.

هذه الأسلحة قد لا تستخدم مطلقاً ضد إسرائيل، لأنها مبرجة إلكترونياً، ومجهزة تسليحياً للاستخدام ضد دول غيرها، وبالتحديد إيران. وربما يفيد التذكير بأن طائرات وصواريخ ومعدات صفقة «البعثة» التي اشترتها السعودية من بريطانيا في مطلع عقد الثمانينات من القرن الماضي استخدمت ضد العراق. كما أن طائرات «الأكوكس» الاستطلاعية المتقدمة جرى استخدامها بفاعلية لغرض مناطق



الجمعات الغربية تستشعر وطأة الأزمة الاقتصادية

د. بشير موسى نافع*

معضلة متفاقمة لم تعد تعرف لها حلّاً ناجحاً بدون آلام: من معدلات الإنفاق تفوق بكثير الموارد والثروات، وقد وصلت النفقة بين الإنفاق والموارد مستويات لم يعد من الممكن تجاهلها، بدون مواجهة خطر الانهيار أو الإفلاس. يتعلق أحد الأسباب الرئيسة خلف هذه الظاهرة طبيعية النظام الراسمالي نفسه، تلك التي تشير لها أعلاه. المجتمعات الغربية الراسمالية هي مهد لأسباب استراتيجية ملحة، سمح أعضاء هذا المنتدى الصغير بالتحاق عدد آخر من الاقتصادات النامية؛ كما حدث في حالة اليابان وبعض دول شرق آسيا الأخرى، التي اعتبر التحاقها بمجموعة الدول الصناعية - الراسمالية حصانة لها أمام التمدد الشيوعي خلال سنوات الحرب الباردة، ولكن النظام الاقتصادي العالمي لم يعد من الممكن التحكم فيه، على أية حال.

لاستمرار عجلة النمو الراسمالي، كان لا بد من تحرير ولو نسبي حركة التجارة والمال والعمالة. ولتوكيد الاندثار الراسمالي، كان لا بد من إقناع عدد متزايد من الدول بالتحاق النموذج الراسمالي النيو - ليبرالي الجديد، وعلى نحو ما، لم يعد ثمة من سخر خلف عمليات النمو الراسمالي، في الوقت الذي تصاعدت سياسات التسوية لتحقيق وعود الرفاه التي يستبطنها سيل لا يتقطع من الصور التي تسلبها وسائل الاتصال الحديثة، خلال فترة قصيرة نسبياً من الزمن، كان عدد متزايد من الدول يفرض وجوده في قلب النظام العالمي، من البرازيل إلى الصين، ومن تركيا إلى الهند. ارتكزت القوى الاقتصادية الجديدة إلى وجود كتلة كبيرة من العمالة الرخيصة، إلى شريحة متعلمة واسعة، إلى مواقع جغوب لوجستية مناسبة، إلى تقاليد ثقافية واسعة، إلى قرارات سياسية ذكية ومثمرة. ولكنها استطاعت كل على أفراد، وبدون تخطيط جماعي مسبق، أن تصبح منافساً ملحوظاً للاقتصادات الغربية، الكبيرة منها أو المتوسطة. تتمتع

أغلب الاقتصادات الجديدة اليوم بمعدلات نمو كبيرة، بينما تجر الاقتصادات الغربية أقدماء مثقلة بمعدلات نمو منخفضة لفترات زمنية طويلة.

وقد باتت الاقتصادات الجديدة منافساً جاداً في سوق منابع الطاقة، في أسواق المواد الخام، وفي ساحة التجارة العالمية. وبالرغم من أن ليس من دليل واضح وصريح على تبلور كتلتا اقتصادية جديدة، أو مواجهة اقتصادية عالمية، فالؤكد أن سياسات هذه الدول تستعطن زعماً لا يخفى على كسر احتكار دول المنتدى الغربي للقرار الاقتصادي العالمي. ولعل انفتاح الأطلسي، احتفظت معاً بقرار تحديد الاقتصادات الرئيسة الجديدة توفر مؤشراً إلى هذا التوجه. المهم في النهاية أن الأسواق الجديدة باتت ساحة منافسة للاستثمارات المالية وفائض رأس المال العالمي. عندما تكون السوق الصينية أو التركية أكثر استقراراً من السوق الفرنسية، وعندما تكون حسابات الربح والخسارة في السوق البرازيلية أكثر يقيناً من نظيرها الإسبانية، فمن الطبيعي والمنطقي أن تحصل هذه الأسواق على نصيب متزايد من الاستثمارات التي اعتادت السوق البريطانية والألمانية والأمريكية على احتكارها حتى زمن قريب جداً، وهذا هو الوجه الآخر لمعضلة الاقتصادات الغربية التقليدية، والصعوبة المتزايدة التي تواجهها للخروج من دائرة الأزمة.

مشكلة النظام الغربي الراسمالي التقليدي الكبرى مع الشركاء الجدد، الذين يتزايد عددهم من عام إلى آخر، أنهم جميعاً يلتزمون بقواعد العملية التي وضعتها القوى الغربية ذاتها، وأنهم يحرسون حرصاً مبالغاً فيه أحياناً على الأنصاف التي تصاعدت على المنظمات المالية والاقتصادية التي أقامتها القوى الغربية ووضعت قوانينها. من البنك الدولي وصندوق النقد إلى منظمة التجارة العالمية، وأجهت دول المنظمة الراسمالية الكتلة الشيوعية بعزلها عن النظام الاقتصادي العالمي، لأن الكتلة الشيوعية لم تحف عداها النظام ورغبتها في تقويضه، ولكن مواجهة مالية واقتصادية مع الصين أو البرازيل أو الهند وتركيا لن تؤدي إلا إلى تقويض المعبر برمه على رؤوس الجميع، بعد أن باتت هذه الاقتصادات جزءاً لا يتجزأ من العجلة الاقتصادية العالمية.

هل يحتاج السودان «للمندبلا» جديد لتأكيد وحدته؟

د. يوسف نور عوض*

موقفاً متوازناً وصحيحاً يكون المصيرين تقدموا لتحسين علاقاتهم مع الجنوبيين، وهذا بكل تأكيد موقف براغماتي من الجنوبيين الذين يريدون أن يجيدوا مصر في هذه المرحلة.

وفي تقديرنا فإن التوجهات الانفصالية لا تقوم على أساس صحيح لأن علي باشا ليعطي السودان حدوده الحالية كان واسع الأفق إذ أدرك أن وادي النيل لا يمكن أن يحق مصالحه إلا إذا كان متحداً في وحدة واحدة، ونحن ندر أن وادي النيل مساحة شاسعة وتسكنه أجناس متعددة وثقافات متباينة ويجب أن لا يكون ذلك سبباً للعداء والحرب، بل يجب أن يكون دافعاً من أجل بحث الوسائل التي تحقق الوحدة، لذلك فإن أخطار الانفصال أكبر بكثير من مشكلات الوحدة، ولا يعتبر السودان نسيج وحده في هذا الواقع فكتي عصر قريب كانت الولايات المتحدة تعاني من واقع عصري مبرر، لكنها تجاوزت جراحاتها وتغلبت على مشاكلها العنصرية، فلماذا لا يكون السودان مثل الولايات المتحدة، ولماذا لا يكون مجتمعه المتعدد الأعراق والثقافات موحداً، بل ولماذا تسعى الولايات المتحدة لتفكيك هذا القطر؟

هنا لا بد أن نتوقف عند نقطة مهمة تتعلق بالاستفتاء المنتظر، وتنبثق هذه النقطة من التساؤل المهم، هو هل الجنوب بالفعل مهياً للاستفتاء، نحن نعلم أن الاستفتاء يمكن أن يكون مفيداً إذا قام على أساس لسياسة، ولكن هل شعب الجنوب مهياً لمثل هذا الاستفتاء؟ يجب هنا أن نتوقف عند ثلاثة أمور، أولاً القبيلة التي تنخر في كيان شعب الجنوب، فهذا الشعب كونته هجرات متعددة وهو لا ينتظمه تحت سيطرة الحركة الشعبية وحدها، كما أن نسبة الأمية تزيد على ستمين في المئة بين مواطني الجنوب، ولو سئل كثيرون عن الأسباب التي تدعو إلى الانفصال ما استطاعوا

عندما أكد على أن الأمم المتحدة ستستفاد إذا ما تم الاستفتاء في أجواء نظيفة، دون الإشارة إلى أن الأمم المتحدة ليست منظمة نظيفة وخالية من العيوب كونها تتخضع بشكل كامل لرغبات الولايات المتحدة التي تدعم بشكل أساسي استفتاء جنوب السودان منحاذاة إلى دعوات الانفصال في ذلك الاقليم.

وأما ياسر عرمان نائب الأمين العام للحركة الشعبية فهو لا يشغل نفسه بقضية الوحدة وإنما يركز على المسائل الإجرائية التي تمهد للانفصال مثل التصديق على الاتفاق، وكان الجنوبيون بلا شك يسبقون ذلك، ولكن ياسر عرمان لا يسهل نفسه كيف أصبح وهو الشمالي ناشئاً لأمين العام للحركة الشعبية، ليس ذلك دليلاً على إمكانية تحقيق الوحدة، فإذا كان من الممكن أن تنتل الوحدة على المستوى الشخصي وعلى هذا النحو فلماذا لا نتحقق على مستوى القطر كله؟

هنا لا بد أن نضع بعض الأمور في الحسبان، فقد كانت مشكلة الجنوب موجودة منذ فجر الاستقلال، وكان من الممكن إعطاء الجنوبيين حق تقرير المصير في تلك المرحلة، وكان الجنوبيون بلا شك يسبقون ذلك، ولكن الشمال تجاهل مطالب الجنوبيين واعتبر كل من حمل السلاح متطرفاً، وعلى مدى تحسين عاماً ظلت الحرب دائرة بين الشمال والجنوب، وهنا تكمن المشكلة لأن الانفصال في هذه المرحلة لن يؤدي إلى وئام بين صديقتين بل سيؤدي إلى وئام بينهما ثارات، وذلك ما قد لا يتوافق مع ما تدعو إليه منظمة الوحدة الأفريقية، ولا ندعو بذلك إلى أن يكون هناك أهل لاهل جنوب من أجل أن يقبلوا دولة الوحدة، بل يجب أن يفكر الجنوبيون بصور مختلفة ومنها الاستمرار في إطار الدولة الفدرالية التي بكل تأكيد لن تفتح الجراح للدول في مرحلة من العداة أكثر خطورة، ولكن لكي يحقق السودان في الجنوب والشمال هذا المستوى من الوحدة فلا بد أن يظهر «لمندبلا» جديد يسمو فوق الجراحات من أجل توحيد بلد لا نقول إنه متنازع بين شعبين بل هو في حقيقته يحاول أن يجد صيغة لتعايش فيها الثقافات والأعراق مع بعضها بعضا دون صراع.

قال الرئيس الأمريكي «باراك أوباما» إن السودان سيشكل أهمية أولى في سياسته، وحذر من أنه إذا لم يتم الاستفتاء في موعد فإن ذلك قد يؤدي إلى موت الملايين في جنوب السودان، وتنبعث تصريحات أوباما تصريحات لمسؤولين في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية قالوا فيها إن جنوب السودان هو واحد من أكثر مناطق العالم تعرضاً للخطر، وقالوا على وجه الخصوص إن المشكلات سوف تبدأ في منطقة أبيي.

وعندما يقول الرئيس الأمريكي ومسؤولو إدارته هذا الكلام فإن الأمر يستوجب الاهتمام، ليس لأن هناك خطراً محققاً بالسودان فقط بل لأن هناك بكل تأكيد مآزيم متزايدة وحدة ضد وحده هذا البلد، إذ لو كانت الولايات المتحدة تهتم بوحدة السودان لقدمت الدعم لحكومتها وساعدتها على تجاوز هذا الموقف من أجل الإبقاء على السودان موحداً، إلا أن كل ما يتهم به الولايات المتحدة في الوقت الحاضر هو التحذير بضرورة أن يعقد الاستفتاء في موعده، ولا أحد يعرف أهمية ذلك بالنسبة للسودان الموحد، على الرغم من أن الجميع يدركون خطورة الاستفتاء على الوحدة الوطنية، ولا هدف لها سوى تقسيم السودان، وهي الحكومة السودانية هو قولهم إنهم سيعتفون فقط بنتيجة الاستفتاء إذا لم يخضع لتدخلات أجنبية، هو قول غير مفهوم لأن الاستفتاء لا يكون بطولي عليه هو مؤامرة برتريز خارجي، ولا هدف لها سوى تقسيم السودان، وتفتك الولايات عراء، ولا تنفي بالطبع وجود مشكلات ظلت قائمة بين الشمال والجنوب منذ فجر الاستقلال، ولكن حل هذه المشكلات لا يكون بجراءة استفتاء على وحدة الاتحاد المتعدد الأعراق والثقافات موحداً، بل على السودان، نقول ذلك لاعتقادنا أن السودان بلد له خصوصية، فالمسألة لا تنحصر في شمال وجنوب، أو في أفاقة وعرب، والحقيقة هي أن سكان شمال السودان الذين امتزجوا مع عناصر عربية لا يمكنهم أن يتفقوا لواقعهم الإثني المتزج بالمدام الأفريقية، كما أن الانتماء للعروبة لا يشكل برأمان لسكان هذا الشمال بديل أنه رغم الأخطار التي يتعرض لها السودان لم تتقدم دولة عربية واحدة من أجل دعم وحدته، بل حتى مصر التي هي أكبر المتضررين من تفكك السودان لم تتحرك أيضاً، وترى أن بعض السياسيين الجنوبيين يشيدون بموقف مصر ويعتبرونه

متى ومن سيبدأ النهوض؟

د. علي محمد فخرو

لما يات الروائي الجزائري - الفرنسي البير كامو يبحث من موته من جديد ليري كيف أن ظاهرة سقوط بطل روايته الشهيرة «السقوط» باتت سمة العصر العولمي الذي نعيش، وإنما ما عادت ظاهرة مقتصرة على بعض الأفراد وإنما امتدت لتشمل الكثير من المؤسسات العديدة، فالمنظر المفرج للنهاي الأخلاقي والقيمي لأشهر المؤسسات أصبح مثل قطع لعبة الدومينو التي تتساقط الواحدة تلو الأخرى، البشرية الآن تطرح على نفسها هذا السؤال: لم يبق ثمة مؤسسة في عصرنا لم يشعلها السقوط الأخلاقي والقيمي بعد؟ والجواب مفرج كما سترى.

لقد اعتقد الإنسان بأن المؤسسة التشريعية الديموقراطية، كونها مظلة للناس ومعقدة على رضاهم، ستكون في منأى عن خيانة الأسس القومية التي قامت عليها وجاءت لتحميها، لكنه شاهد قفزة سقوطها المؤدي عندما عاوت أعرق مؤسستين ديمقراطيتين في العالم، الانكليزية والأمريكية، حكومتى بليهما لتمارس الكذب والخداع والبلطجة من أجل احتلال العراق للاستيلاء على ثروته البترولية ولتزيقه خدمة للمصالح الصهيونية.

لقد وضع الإنسان ثقته في قلب المؤسسات المالية، البنوك، لتكشف له الإبهريات البنيكية، التي رافقت انهيارات مؤسسات الاستثمار والعقار إبان الأزمة المالية الاقتصادية - العولمية الأخيرة، مدى الفساد والجشع والتلاعب الذي يخترع عقام مؤسسات المال.

لقد خدع الإنسان بشعارات المؤسسة الرياضية القاتلة بالنافسة الشريفة بين اللاعبين ليغايا يومية بأخبار المئات الرسواي للاعبين وللأندية لتغيير نتائج المباريات، وصفقات بيع وشراء اللاعبين في مزارات علنية مبذلة.

لقد خدع الإنسان بأن المؤسسة الدينية المؤسسات الجماعية ليصدموا باناسي الأخلاقية والتجسسية على طموح أطفال أبرياء على يد سبواسة الكنائس، أو ليغايا يتكالب رجالا وعلما الدين للدول في المعارك السياسية على أسس طائفية بغضه أو على أسس خدمة هذه الحكومة أو ذلك الدكتاتور أو تلك المنظمات الأمنية الاستعمارية.

وبعد الحرب العالمية الثانية تراءى للإنسان بان المؤسسات الدولية ستكون عوناً له في محنة وأوجاعه في داخل بلدانه، وعلى الأخص مؤسسات هيئة الأمم المتحدة، واليوم يقف هذا الإنسان مشدوا تجاه السقوط المنهل لهذه المؤسسة أمام الدول الكبرى كما حدث بالنسبة لانحياح العراق أو كما حدث وحدثت من ضعف الهيئة بالنسبة لحقوق الشعب العربي في فلسطين المحتلة، أو كما يحدث بالنسبة لتشيكية الحكمة الدولية بشأن مقتل الرحوم رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري.

لا حاجة للدخول في الوفاء التفاصيل للشعاب الملمى والذممي والأخلاقي والانتهازي الذي طال المؤسسة الحكومية التنفيذية أو القضائية أو الأمنية أو العسكرية أو الصناعية أو مثل صناعة الأدوية والتبغ والسيارات والأغذية أو الفنية أو الإعلامية الخ، فكلها تشير إلى تجرد وانتشار وقبول عاهات الفساد والفش وخيانة الذمة، واعتبار كل القيم والفضائل أمراً نسبياً قابلاً للأخذ والعطاء والتغيير، والقدرة الفارقة على إسكات صوت الضمير، والانفعاس الاسترهي في كل صنوف البربرية الاجتماعية.

السؤال الثاني الذي يجب أن يطرح نفسه هو: بعد أننا أمام طريق مسدود لا يمكن اجتيازه، وبالتالي العودة إلى ما طرحه فلاسفة الجوربدية، كرنه فعل لأهوال وفضائع الحرب العالمية الثانية، من عبثية هذا الوجود الإنساني، أم أن هناك أملاً في استرجاع إحدى المؤسسات لعافيتها للبدء بإخراج الإنسان العادي من الباس الذي يعيشه؟ إن أية متابعة جديده للسرح الفكري العالمي تشير إلى أن الأصل في أن تقياد الإنسانية لإنقاذ نفسها من ورطتها الحالية يصفه يوما بعد يوم، وعليها أن لا تنسى أن العالم لم يبق بعد من الضمة التي عناها من جراء خذلانه من قبل مشروع كل الأورال الأوروبي، فشعار الأخوة الإنسانية دمره الاستعمار الغربي، وشعار الحرية فضحته النازية الفاشستية، وشعار المساواة تقضه يومية العولمية الاقتصادية التي زادت فقراً للعالم فقراً وأغنياء العالم غني، أما شعارا العقلانية والتقدم فقد عرقت عورتها حركة ما بعد الحدائة، وفي أرضنا العربية لا حاجة للتذكير بما حل بصفاة وعالة وثورية الإسلام من تشويه وتضياع على أيدي الجهل والاستبداد، والانتهازيين، وكان الناس يعتقدون بأن روحانيات الشرق الأقصى تحمل بعض الأمل ولكن تتساقط اليوم أمام الراسمالية المتوحشة العولمية التي تنتشر في بلدانه كالتشمار النار في الهشيم.

يظهر أنه كتب على الإنسانية أن تعيش حلقات النهوض والسقوط المتتالية، والمسائل التي سيبدأ النهوض من جديد؟

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 23901523 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat 6 of Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408 Tel/Fax: (009626) 5066089

للق الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523 مكتب المغرب: 8 بقعة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/فاكس: (009626) 5066089

مسابقة في النوم وجائزة الفائز ألف يورو

ورغم السماح للجنة المشرفة على المسابقة بوضع سدادات في الأذن واستخدام أغطية النوم إلا أن من يستخدمها تخضع منه نقطة.

كما أن الأرائك الزرقاء التي تم توفيرها لا تخري بالنوم بالضرورة حيث أنها ضيقة وربما كانت قصيرة لبعض المشاركين.

ولكن المتسابق هوغو لا يكتثر لذلك، فلم يلبث الطالب البالغ من العمر 20 عاما أن استلقى على الأريكة حتى استغرق في النوم. وعلى بعد أريكتين منه تنام امرأة في منتصف الأريعتين بشكل عميق.

وتعجب امرأة من المارة قائلة: «أما أنا فلما أكن أستطيع ذلك في ظل هذا العدد الكبير من الناس».

ويتنظر متسابقون آخرون دورهم في المسابقة من بينهم امرأة شابة تحمل معها دمية من القطن لأرنب «كان يساعدني على النوم عندما كنت صغيرة».

وتحرص الطبية ليليا شوكياس على أن يتم كل شيء طبقا للقواعد، وتحمل معها جهاز قياس النبض تعرف من خلاله ما

■ مدريد-د ب أ: اسبانيا تبحث عن نجم القبوله.. هناك الآن مسابقة في مدريد لاختيار البطل القومي في نوم القبوله والتي يتم فيها توزيع أفضل نائم في اسبانيا.

وتحسب نقاط المشاركين في المسابقة والذين يربو عددهم عن 3600 متسابقا من خلال أربعة أشكال للتقييم هي طول فترة النوم وأفضل وضع للنوم وأكثر ملابس القبوله لفتا للانتظار والاعلى شخيرا.

والشئكي رئيس «جمعية أصدقاء القبوله» صاحب فكرة المسابقة ديفيد بلانكو(32 عاما) من «اهمال الاسبان لعاده النوم ظهرا رغم أنها تعتبر رياضة شعبية في اسبانيا، ولكنها تختفي بشكل متزايد في مجتمعات الذي تتسارع وثيرة الحياة فيه».

وتجرى مسابقة النوم في مدخل أحد مراكز التسوق الكبيرة وهو ما يمثل عبئا ثقيلا على المتسابقين في ظل الضوضاء الكثيرة والصخب جراء عثرة الحارة والفضوليين حيث على المتسابق أن يلزم الهدوء ولا يستسلم لهذه الضوضاء.



لا شك بأنها شجرة مباركة ولا أحد يستطيع إنكار ذلك، خصوصاً وأن الله سبحانه وتعالى أَسَمَ بها وهذا شرف لم تحصل عليه النخاعة، الكفوري، الكرزة وحتى البرتقالة، ولكنها للأسف ويجب أن نعتزف ليست رمزاً للسلام.

منذ بدأ الاستيطان الصهيوني على أرض فلسطين كانت الزيتون وما زالت جزءاً لا يتجزأ من الحياة على الأرض والتاريخ والوجود والذاكرة، وفي أحيان كثيرة كانت الجندي والغدائي والشهيد الأول.

الزيتونة التي تبدو طيبة ساذجة ومسكية هي التي سال زاتم رغم كل ما حدث وحدثت العُقد للعُقد للفلسطيني فيتمسك بها لدرجة الهيام بل والاستعداد للتضحية لأجلها، فهي تسمره بجمالها وكبرياتها وحُبها ونخبها وزيتها وجفتها وحطبها وظلها وقدرتها على العيش في أقسى الظروف وراضية بالحد الأدنى من العناية والدلال مثل أمهاتها حتى إذا ما جاء الموسم قدمت حياً وحياً لا يقل عن عطلة الأم. الزيتون عند الفلسطيني مثل البقرة عند الهنودوسي، الاعتداء عليها حرام فما بالك بحرقها أو ندهجها...

لأجلها يهان يتعذب ويُضرب، يُقتل حمازه أو أحد أبنائه أو هو نفسه، ورغم ذلك يتوك وصية أبنائه أن يتمسكا بها ويقدموها مثل والدهم وأن يجلوها كما يجلون أرواح الأجداد لأن في عروقها تجري دموعهم، عرقهم، أرواحهم، ضحكاتهم وإبتساماتهم، آمالهم وخيبتاهم.

في قرية كفزا ياسيف في الجليل الغربي أوصى رجل أبناه أن يذفون في أرضه بين أحضان أشجار الزيتون في كرم ورثه عن أجداده. وعندما سأله عن السبب قال لهم: «كسي لا تحدثكم أنفسكم يوماً بعد رحيلي بالتخلي عن هذه الأشجار أو بيعها، ضريحي سوف يذكركم بومييتي».

ولم يعض على رحيله سوى أشهر حتى ظهر في تلك الناحية ضريح وحيد بين كروم الزيتون، في يوم ما أ بكر جاره ويدعى (بطرس دل) وما زال حيا يزرُق إلى أرضه ليرثها ففوجئ بعدد من المدينين اليهود المسلمين أمام ضريح جاره الراحل ويصلون بهمةً ويكبون، فتقدم منهم وسألهم عن الذي يفعلونه،فقال كبيرهم هذا قبر أحد الرابانيين اليهود نصلي لروحه، فقال لهم، والله لو لم أدفنه بيدي لصَدَقْتكم...إنه جاري أبو محمود من عائلة صفيية...

لا أعرف من أطلق عليها اسم شجرة السلام، ولكنه بالتأكيد لم يقصدها في فلسطين! لأن شجرة الزيتون هي كلمة مرادفة للاعتداءات والمصادرة والنهب والسرقة في وضع النهار والقتل والدماء وتزييف الوثائق والمسبسة والخيانة، ومن جهة أخرى هي مرادف للتحدي والبقاء والمقاومة والشرف، شجرة الزيتون هي الصراع الخمني على كل شبر وحقنة من التراب، هي الشجرة التي تحاصرها وتلاحقها الجرافات والقوانين الجائرة والأيدي الأثرة، هي التي اقتلع منها مائة ألف روح لبناء جدار الفصل العنصري، وهي التي وصل عدد الشهداء منها إلى مليوني روح.إنها شجرة التحدي، هي التي تنبئ وتذكرو تقول عندما ينسى العالم كله أن يتجاهل إن هنا أو هناك كانت قرية عامرة بأهلها، وإن أصحابها مغيبون طلباً في مكان ما، هي الشجرة التي تراها حزينة مغيرة تندب أهلها المحرومين من ثمارها رغم أنهم قد يرونها بعيونهم ويشمون رائحتها ولكنهم حاضرون مغيبون، موجودون بأجسادهم وممتونون من حقهم بها بالقوة.

إنها الشاهد على من هم أبناء هذا التراب، ومن هم الدخلء والكولونيون، تخيلوا معي نساء وفتيات مولدافيات أو كراتنيات روسيات وبولونيات يقفن حب الزيتون للكبيس...هذا مسخّ وهذا رصيص وهذا فائق يبعثه تخيلوا معي فتيات شقراوات يأتين من دار الأوبرا والباليه وكوليبس المسرح ولا يزيد القول من (البارات والأوكار) يتسابقن في جمع الزيتون ومن تتسسر السيق تضطر لقرط حبةً زيتون خضراء! ان تربط معكم هكذا تخيلات. لأنها لا تصلح إلا للمرأة الفلسطينية! تصوروا معي المبادرين للقوانين العنصرية على مختلف أشكالها والأونها ومبرراتها الحقيرة يحملون أكياس الزيتون على أكتافهم وعلى ظهور حميرهم أو جرافاتهم ويقفلوها إلى المعصرة.. ثم ينتظرون قطعيتها بقلق..تصوروا (البزائكين) أي عمال المعصرة الذين يطرحون البركة في الحصول، بأسماء مثل ليريمان وجانكوفسكي وبتروفسكي وبيبي...يفغسون أرغفتهم بالزيت الهبسي الطازج الحار الذي فيه حرفة خفيفة ويفضغون بعتة!ثم صاحب الحصول يوزع الهريسة على من حوله سعيدا بما يعث الله ويردد «كل سنة وانتو سالين» حتى في الخيال لن يربط معكم... لأن لهكذا مشهد أناسه ولا يليق بغيرهم.

شجرة الزيتون تسبب نوعاً من الضيق والحرج خصوصاً في القرى المهجرة، فهي شاهد عنيد إلى جانب الصبار على الجريمة، ولهذا ترى المجرم يقف المعتمر منها ويقفلها إلى مكان آخر كأنما يحاول إخفاء الدليل وتضليل عدالة مقترضة، ولكن الزيتون عندما تنقل تصبح مثل أسير يُعرض في شوارع وساحات الغزاة المنتصرين قنيدو غريبة ذليلة باكية مهيضة الجناح.

من الأمور التي فعلتها وندمت عليها في حياتي أنني اقتلعت ست شجرات زيتون رومية، الله يعلم ما هو سننها الحقيقي، بالتاكيد مئات السنين، كان لكل واحدة منها لقب ورتناه كأنها بشم، الله يعلم من غرسها ورواها أول مرة وعرفه من تدفق زيتها وأكل زيتونها وتغيا ظلها على مدار مئات السنين حتى وصلتني، ما زلت نادما حتى الآن على اقتلاعها، أشعر أنني خنت أمانة من سبقوني ومن سيأتون من بعدي، كنت في حالة تشبه الغيبوبة لا أريد إلا أمرا واحدا هو بناء بيت لأسرتي بعدما ضاق البيت القديم بنا، ولم يكن أمامي سوى اقتلاعها وبناء مكانها مثل كثيرين لأن السلطات العنصرية لم تترك لنا بدائل، وحتى هذا البديل المؤلم ما عقبتنا عليه. يوما بعد يوم تتلاشى الأشجار المعرّمة، بعضها اقتلع للبناء مكانها وبعضها صودر وبعضها لم يصادر ولم يقطع بعد ولكن الوصول إليه صار مشكلة أو مغامرة، خصوصا تلك التي باتت في مناطق نفوذ المستوطنات وفي بعض الحالات بين بيوتها، لا يسمح لأصحابها بوصولها إلا بإذن خاص، ورغم هذا فإن جيل الشباب يجدد زراعة هذه الشجرة، يبذل الكثير من ماله وعرقه كي يستصلح ما تبقى من الأرض ويزرعها رغم العقبات التي تنتهي والتي تشبه قصص النوم في فراش الغولة، رغم عدم الجدوى الاقتصادية التي تقتعلها المؤسسة لحض الناس على إهمال ما تبقى لهم من أرض، ولكن الزيتون أكثر بكثير من مجرد تنكة الزيت أو مرطبان الزيتون الكبوس، إنها أحد أهم مركبات الروح الفلسطينية.

يريد المستوطن بإبقاره هذه الشجرة إقناع الفلسطينيين أن الزيتون ملكة لا تجلب له سوى الهم والغم والويل، وأن تركها أو بيعها أفضل له، ولكن الفلسطيني الأصلي يعرف أن من يتخلى عن الزيتون مته كمثل الذي يتنازل عن أمه للطغاة، ولهذا تراه مستعداً لئعمل الأذى دونها. الزيتون هي أختنا، جدتنا، حماتنا، عممتنا خالنتنا وأمتنا، هي شريكتنا في العذاب وفي شذرات الفرح، وإذا كان مأوى الشهداء والصديقين والأتقياء هو الفردوس، فإن الفردوس سيكون ناقصاً بدون هذه الشجرة...

طالب عمره 20 عاما قائدا للشرطة

■ مكسيكو سيتي- د ب أ: عينت السلطات المكسيكية طالبا يدرس علم الجريمة لا يتجاوز عمره عشرين عاما قائدا للشرطة في بلدة غوادالوبي ديستريوتو برافو التي تنفشي فيها الجريمة على نطاق واسع.

وتكرت وسائل الإعلام المكسيكية إن ماريسول فاليز تولى مهامه الأمنية في البلدة المتاخمة للحدود الأمريكية ويقطنها عشرة آلاف نسمة الاثنين ، وتبعد ثمانين كيلومترا عن مدينة سيوداد خواريز التي تعد أكثر مدن المكسيك عنفا. كان خوسيه مانويل رودريغز رئيس بلدية غوادالوبي ديستريوتو برافو قتل في التاسع عشر من حزيران يونيو الماضي في سيوداد خواريز بعد تلقيه تهديدات بالقتل. وقالت فاليس غراسيا رئيسة البلدية الجديدة إنها لن تضطر لحاربة عصابات المخدرات بعد الآن لأنها مسؤولة جهات أمنية أخرى، وأنها ستركز بدلا من ذلك على تطبيق ومتابعة البرامح الو قاتية في الأحياء والمدارس، كما ستتولى مهمة استصلاح أراضي الدولة للخدمة المجتمع.

تحذير: عيش الغراب فيه سم قاتل!

■ ميونيخ - د ب أ: عندما يشعر شخص ما بالغثيان أو بيّداً في التقبؤ بعد تناول عيش الغراب، عندئذ عليه الاتصال بطبيب أو متخصص في الرعاية الصحية على الفور.

يقول مايكل ديتزن من مركز معلومات السموم بألمانيا إنه حتى عندما تزول الأعراض بعد فترة قصيرة، فلا ينبغي أن يعد هذا سبباً للاعتقاد بأن الخطر قد زال، فغالباً ما تعود الأعراض للظهور بعد عدة ساعات وعادة ما يكون هذا ليلياً على أن ضرراً جسيماً قد لحق بالكبد. وفي هذه الحالة يتعين طلب مساعدة الطبيب عبر الهاتف، وفي العديد من الدول، هناك خط ساخن للإبلاغ عن الاصابة بالسموم كما أن الاتصال برقم الطوارئ العادي يمكن أن يساعد أيضا في مثل هذه الحالات.

أطول قط منزلي في العالم

■ رينو-يو بي أي: اعترفت موسوعة غينيس للأرقام القياسية بأن القط «ستويي»، في مدينة رينو الأمريكية هو أطول قط منزلي في العالم بعدما تبين أن طوله 123 سنتمترا، وأفادت صحيفة «رينو غايزت جورنال» الأمريكية أن الهر البالغ من العمر 5 سنوات والذي يملكه روبن هنديكسون وإيريك برادستينس هو الحامل للقب «أطول قط منزلي في العالم».

وقالت هنديكسون انها بدأت تنتبه إلى طول قطها قبل 3 سنوات، عندما ما انك كل شخص يراه يندبش بطوله.

وتكرت أن محاولاتها لإخال القط في موسوعة غينيس بدأت في تموز/يوليو 2008. مشيرة إلى أن الأمر استغرق وقتا قبل أن يتم الاعتراف بالرقم القياسي الجديد رسميا إذ تاكد طبيب بيطري بأن طوله 123 سنتمترا.

إذا كان المتسابق ينام حقا م يتظاهر بالنوم «لأن دقات القلب تتباطأ تدريجيا مع الدخول في النوم».

أما الشخير فيقاس بجهاز ضغط الصوت فكلما وصل المتسابق إلى وحدات ديسيبل أكثر كلما حصل على نقاط أكثر. ويراقب غورور اوارديو ريويليد من خلال مقعده المرتفع وضع المتسابقين الثامنين، وهم خمسة في كل مرة.

ويتم خصم نقاط 20 دقيقة، وهي فترة «الغفوة» التي يوصى بها الأطباء «وذلك لتجنب الدخول في نوم عميق حتى لا يجد صعوبة في الاستيقاظ» حسبما شرحت الطبيبة شوكياس.

ويتم خصم نقاط ممن يستيقظ قبل مرور هذه المدّة، كان هوغو المغاّر في هذه الجولة والذي قال «ظلت مستيقظا حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس لذلك كان من السهل علي أن أنام».

حصل هوغو على شيك للتسوق بقيمة 30 يورو ويامل في أن يحصل على لقب «بطل القبوله» والذي يتم حسابه نهاية المسابقة بالاعتماد على عدد نقاط جميع المتسابقين.

ويحصل «البطل» على جائزة مالية قدرها ألف يورو. ومن بين أهداف هذه المسابقة الأولى من نوعها حتى الآن إحياء أحد التقاليد العريقة في أسبانيا. فرغم أن هذا التقليد عريق في اسبانيا مثل موسيقى الفلامينكو ومصارعة الثيران إلا أن 10 إلى 20 ٪ من الاسبان هم الذين يستطيعون الاستماع بها مرة في الأسبوع.

وهناك تراجع مستمر في أعداد الشركات والمؤسسات التي تعتمد فترة ثلاث ساعات للاستراحة ظهرا وذلك لأن أوقات العمل أصبحت تنظم بشكل يتوافق مع عادات الدول الأوروبية الأخرى وتقاليدهم.

ويرى الأديب الأسباني كاميلو خوسيه سيللا الحاصل على جائزة نوبل للداب أن «الشكل الأيبيري لليوغا» في إخفاء تدريجي رغم أن العلم يؤكد أن النوم مدة عشرين دقيقة حيث كل يوم يزيد من قدرة الإنسان على التركيز والعتاء «وحيث يحتاج الخ لمخ الاستراحة مرتين يوميا، مرة في الليل ومرة بين الساعة الثانية والرابعة ظهرا» حسبما أوضح ادوارد ايسنتيل، الباحث في النوم، قبل سنوات.



المغنية الامريكية كيهبرلي كالدويل حضرت عرض ازياء الربيع المقبل في لوس انجليس

للحروف العربية منذ نشأتها حتى الآن»، وذلك في السادسة من مساء الأحد المقبل.
يدير الأمسية الإعلامي مجدي التل.

● نجيب بططاب الشاعر المغربي الشاب فاز عن مجموعته «قارب الكلمات» بجائزة محمد الوديع الاسفي، في دورته العاشرة التي تنظمها جمعية أسيف للحفاية التراث اللغوي والمعماري، وترأس لجنة التحكيم الشاعرة ثريا ماجدولين.

● بدعوة من سفارة جمهورية كوريا، وبالتعاون مع مؤسسة عبد الحميد شومان، وأمانة العاصمة الاردنية عمان، يقام «أسبوع الغيلم الكروي الخامس»، الذي يقدم عروضه في مركز الحسين الثقافي، في السابعة مساء السبت المقبل وحتى الثلاثاء.

● المتجج المصريه **داليا الجيجري** تعاقدت مع المنتجين **مدوح شاهين** و**ناهد فريد شوقي** على بطولة مسلسل جديد يعرض خلال شهر رمضان المقبل، يكتبه حاليا فداء **الشندولي**، ولم يستقر على اسم نهائي له.

عاد العريس من حفل الزفاف فوجد عش الزوجية..منهوبا

■ دمشق-يو بي أي: لم تكتمل فرحة عروسين في إحدى القرى التابعة لمدينة جبلة في محافظة اللاذقية على الساحل السوري بلبلة زفافهما، فبعد عودتهما من سهرة حفل الزفاف فوجئا بمنزلهما وقد نهبه المصوص.

ونقلت صحيفة «تشرين» الرسمية الأربعاء عن رئيس مركز الشرطة في المنطقة « أنه بعد عودة العروسين مع أهل العريس من مراسم حفل الزفاف في أحد المقاهي القريبة من القرية بعد منتصف الليل صغتهم المفاجأة حين رأوا الباب الخارجي الحديدى والباب الداخلي قد خلعا»، وأضاف أن المصوص سرقوا مبلغ 100 ألف ليرة (أكثر من 2000 دولار) و15 غالونا من زيت الزيتون إضافة لمونة البيت من المكروس والزيتون وغيرها.

ولم تسلم غرفة العروسين من عبث المصوص الذين بعثوا ومحتوياتها، مما اضطر العريس أمام هذه الفوضى للذهاب مع عروسه إلى أحد الفنادق في اللاذقية.. لبيبت ليته.

الاسعاف تدهس الضحية بدلا من انقاذها

■ موسكو-د ب أ: لقيت فتاة (15 عاما) حرقها بعد أن صدمها شرطي مغمور بسيارته، ثم دهستها سيارة الاسعاف التي جاءت لانقاذها. ونقلت وكالة الأنباء الروسية «ريا نوفوستي» عن المحققين قولهم الأربعاء إن الشرطي المغمور كان يقود سيارته الخاصة بضاحية توسك في سيبيريا عندما صدم ثلاثة من الشباب كانوا يقفون على جانب الطريق. وقالت الشرطة إن قائد سيارة الاسعاف التي هرت لانقاذ الفتاة لم يرها وهي مسجاة على الأرض عندما وصل الى موقع الحادث.

تم إيقاف الشرطي عن عمله، وفحنت السلطات المعنية تحقيقات في الحادث.

مستخدمو الانترنت سيتجاوزون مليارى انسان هذا العام

■ جنيف-رويترز: قالت وكالة تابعة للأمم المتحدة أن عدد مستخدمي الانترنت سيتجاوز مليارين هذا العام ليقترب من ثلث سكان العالم إلا أن الدول النامية تحتاج الى توسيع إمكانيات الوصول الى هذه الأداة الحيوية من أجل التنمية الاقتصادية.

وقال الاتحاد الدولي للاتصالات أن عدد المستخدمين تضاعف في الاعوام الخمسة الماضية وبالقرارة مع عدد السكان العالمي المقدر بنحو 6.9 مليار نسمة. وقال الاتحاد في تقريره أن من بين 226 مليون مستخدم جديد للانترنت سيكون هناك 162 مليونا من الدول النامية حيث معدلات النمو أعلى الآن. ولكن بحلول نهاية عام 2010 سيتمكن 71 بالمئة من سكان الدول المتقدمة من استخدام الانترنت مقارنة مع 21 بالمئة من سكان الدول النامية، وقال الاتحاد ان من المهم للغاية للدول النامية بناء وصلات ذات سرعات عالية. وقال مدمون توريه الامين العام للاتحاد الدولي للاتصالات - وهو من أعلى مالي - خدمات الحزمة العريضة هو المنطقة التالية.. التحول التكنولوجي التالي الحقيقي. يمكن ان يتيح وظائف وينمو التنمية والانتاجية ويزرع التنافسة الاقتصادية طويلة المدى..

ويقول الاتحاد ان استخدام الانترنت يختلف من منطقة لآخرى بالعالم فتبلغ نسبة من يستخدمونه في اوروبا 65 بالمئة بينما تبلغ هذه النسبة 55 بالمئة في الامريكتين بالمقارنة مع 9.6 بالمئة فقط في افريقيا و21.9 بالمئة في اسيا والمحيط الهادي.

وأضاف ان اتاحة الانترنت في المدارس والعمل والامان العامة هو امر ضروري للدول النامية حيث يملك 13.5 بالمئة فقط من السكان الانترنت في المنزل مقارنة مع 65 بالمئة في الدول المتقدمة.

ايطاليا: اعتقال خمسة بعد اشتباك بسبب القمامة

■ نابولي-رويترز: اعتقلت الشرطة ايطالية خمسة اشخاص بعد احتجاجات عنيفة حدثت ليليا ضد مستوع جديد للقمامة الهدف منه تخفيف المشكلات طويلة الامد للتلخص من القمامة في مدينة نابولي. واضرمت النيران في عدد من سيارات جمع القمامة والقي المحجون مفرقات نارية تجاه الشرطة في محاولة لاخلاء الطريق من الحواجز التي وضعت في الشوارع المؤدية الى مركز معالجة النفايات في تريجينو والتي تقع على سفح جبل فيزوفوس خارج نابولي.

وكانت الاشتباكات الليلية أحدث حلقات فضيحة متواصلة بشأن جمع القمامة في المنطقة والتي ظهرت مجددا في الاسابيع الاخيرة تصاحبها مطالب متزايدة لاتخاذ رئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني اجراءات في هذا الشأن. ويشكو السكان المحليون من روائح كريهة ومخاطر صحية محتملة بسبب النفايات السامة في موقع تريجينو والذي تقول السلطات انه ضروري للتعامل مع جبال القمامة التي تحلقها نابولي كل يوم.

واتارت خطط لفتح مستودع جديد في الجوار الاحتجاجات واضطرت شاحنات جمع القمامة الى العمل تحت حماية الشرطة في الاسابيع الاخيرة بعدما تعرض عدد منها للهجوم بقنابل حارقة.

وبقيت مئات الاطنان من النفايات ملقاة في الشوارع بالمنطقة المحيطة بالمدينة الجنوبية - وهي ثالث اكبر مدينة في ايطاليا - بينما اعاق المحجون العمل في موقع تريجينو وعملت منشأة لاحراق القمامة بالحد الاذني لطاقتها. وطلبت روزا روسو ايرفوليشو رئيسة بلدية نابولي المساعدة من الحكومة المركزية للتعامل مع الأزمة قائلة ان هناك خطرا على النظام العام لا خطرا على الصحة العامة فقط.

أب أردني يعذب ابنه بجمر النرجيلة بسبب.. دينار

■ عمان-يو بي أي: أصدر قاضي صلح محكمة في شرق العاصمة الأردنية قراراً بتوقيف متهم بتعذيب ابنه بجمر «النرجيلة»، على ذمة التحقيق. وتكرت صحيفة «الغد» الأربعاء أن الأب اتهم ابنه(10 سنوات) بسرقة 69 دينار من منزله.

ونقلت عن مصادر أن الطفل أسرَ لوالده بأن أبيه (طليقها) عذبه بجمر النرجيلة أكثر من مرة، فما كان من الأم إلا أن تقدمت بشكوى لدى إدارة حماية الأسرة ضد والد طفلها.

وكان الطفل أقام في منزل والده خلال الأسبوع الماضي. وبيئت الأم أنها اكتشفت آثار كي على ساعدي وكفي وقدمي ابنها، وقالت إن طليقها كان يقوم بـ«تسخين الجمر على الغاز ووضعه على ساعدي طفلها بقصد تاديبه» على سرقة الدينار.

زفاف جماعي لخمسة من عمال منجم تشيلي الناجين

■ كوبيابو(تشيلي)-رويترز: أقيم حفل زواج تخسني لخمسة من العمال الناجين من منجم تشيلي وبعضهم تسم زواجه بعد أكثر من 20 عاما من الارتباط بشريكته في أعقاب المحنة التي عاشوها وظلوا خلالها محاصرين في بطن الأرض 69 يوما.

وفي حفل أقيم في بلدة كالديرا الساحلية في أقصى شمال تشيلي ركع العمال على ركبته واحدة وطلبوا ايدى شريكات حياتهم وصديقاتهم للزواج.

وقال العامل كلاوديو نائيس لصديقه كريستيان نويس خلال الحفل الذي أقيم في محطة للسكة الحديدية خصصت لهذه المناسبة «بعد أن قضينا عشر سنوات معا حان الوقت لن نزوج».

وخلال المحنة التي عاشوها في ظلام داكن على عمق 625 مترا تعهد العامل استيبان روخاس بأن يكمل مراسم إقترانه بزوجته مرة أخرى في الكنيسة بعد 25 عاما من زواجهما الذي، وعرض عليها الزواج الكنسي في رسالة يعجبها فيها إلى السطح في أنبوبية بلاستيكية استخدمت لنقل الامدادات للابقاء على العمال أحياء الى أن تم انتشالهم واحدا تلو الآخر في كبسولة لا يزيد عرضها على عرض كتفي الرجل.